

جامعۃ دار الفکر / مکتبۃ المکتبۃ
 کلیۃ الشریعۃ والدراسات الاسلامیۃ
 قسم الدراسات العلیا الشریعۃ
 فرع لکتاب السنۃ



3.1.2.....79V

۲۰۰۰

کتاب

اللَّهُمَّ اغْنِنِي فِي رَفْعِ السُّؤَالِ عَمَّا عَنِ الْعَالَمِ الْكَلْبِ

بـ أَلِفْ

الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي

79V / 7702 (5273 - 378)

تحقیق و تخریج



عبد القادر بن محمد بن عبد القادر

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بفرع كتاب السنة

اشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور سعيد الرفقار

١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ

٢١٩٨٤-١٩٨٣

الكتاب الأول

شكــر و تقديــر

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلاله ، وعظيم سلطانه ، وأثنى عليه ثناءً
يكافئ انعماءه وجميل أعتنائه ، ومن أجل نعمه الجليلة الكثيرة على ، أن جعلنى مسلماً
أولاً ، ثم يسّـر وسهّل لى طريق العلم فى بلد الحرام ، ومنع الرسالة ومهبط الوحي
حتى تمكنت من انجاز هذه الرسالة ، فله الحمد والمنة على نعمه التى لا تعد
ولا تستقصى ، " وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها " (١) . " ربّ اوزعنى أن اشكــر
نعمتك التى انعمت علىّ وعلى والديّ ، وأن أعمل صالحاً ترضاه ، وأدخلنى برحمتك
فى عبادك الصالحين " (٢) .

وأصلى ، وأسلم على الهادى البشير النذير ، الذى بلغ الرسالة ، وأدى
الامانة ، ونصح الامة ، صلى الله عليه ، وعلى آله ، واصحابه ، واتبعه افضل الصلاة ،
وازكى التسليم .

وبعد :

فانه من الواجب على وأنا اتقدم بهذا العمل بعد أن منّ الله على باتمامه
أن اذكر لأهل الفضل علىّ فيه فضلهم ، فأشكرهم عليه ، إذ " لا يشكر الله من لا يشكر
الناس " (٣) .

فأتقدم أولاً بشكرى الجزيل ، وثنائى العطر الى استاذى الفاضل
سعادة الدكتور اسماعيل الدفتار حفظه الله وأمدّ فى عمره ، المشرف علىّ فى
هذه الرسالة - منذ كانت خطلّة الى أن ظهرت بشوبها الحالى - فهو طيلة هذه

(١) ابراهيم : ٣٤ و النحل : ١٨

(٢) النمل : ١٩

(٣) أخرجه أبوداود فى السنن (٢٥٥/٤) ، والترمذى فى الجامع (٨٧/٦) ،
وأحمد فى المسند (٢٥٨/٢ و ٢٩٥ و ٣٠٣ و ٣٨٨ و ٤٦١) من حديث
أبى هريرة رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم .

المدة لم يدخر وسعا في سبيل نصحي ، وإرشادي ، وتوجيهي ، وذلك في أثناسا ساعات الإشراف وخارجها ، فجزاه الله عني وعن زملائي طلبة العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بشكري وعظيم امتناني إلى القائمين على جامعة أم القرى عموماً ، وإلى القائمين على كلية الشريعة والدراسات الإسلامية خصوصاً لما لست فيهم من حرص على مصلحة ابنائهم الطلاب وتغافل في سبيل خدمتهم ، وتذليل الصعاب أمامهم ، جزاهم الله عنا جميعاً خير الجزاء .

وأخيراً فاني أتقدم أيضاً بخالص شكري وتقديري لكل من تفضل بتقديم مساعدة مادية أو معنوية من أساتذتي الكرام أو زملائي الطلاب ، والله أسأل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، وأن يوفقنا جميعاً لخدمة الإسلام والمسلمين ، وأن يجعل جميع أعمالنا وأقوالنا خالصة لوجهه الكريم ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الطالب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين وبعد . .

فانه لما كان لابد لكل عمل علمي منهجي سليم من خطة ترسم اهدافه وتحدد معالمه وابعاده ، وتحصر جزئياته وافكاره ، وتعكس الضوء على طبيعته ومحتوياته فقد قمت بوضع هذه الخطة التي سرت عليها أثناء العمل وذلك بين يدي هذا الكتاب المحقق .

والخطة تشتمل على مقدمة وثلاث أبواب وخاتمة .

المقدمة : وتشتمل على المباحث التالية :

المبحث الاول : سبب اختيار الموضوع وأهميته .

المبحث الثاني : معنى الكنى .

المبحث الثالث : اشهر من الف فى الكنى ومؤلفاتهم .

الباب الاول : وفيه ترجمة المصنف ، وتشتمل هذه الترجمة على المباحث التالية :

المبحث الاول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده وموطنه .

المبحث الثالث : نشأته وطالبه للعلم .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : مكانته العلمية واقوال العلماء فيه .

المبحث الثامن : مذهبه .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

المبحث العاشر : وفاته .

الباب الثاني : وصف المخطوط ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .

المبحث الثاني : نسبة الكتاب الى مؤلفه .

المبحث الثالث : نسخة الكتاب مع توضيح ما يلي :

١- عدد الاوراق ، والاسطر في كل لوحة .

٢- خطها ونسخها .

٣- تاريخ النسخ ومكانه .

٤- الهوامش والمصطلحات والعلامات

المستعملة في هذه النسخة .

٥- السماعات والتلطات .

المبحث الرابع : منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي :

١- اقسام الكتاب .

٢- التبويب والترتيب في هذا الكتاب .

٣- طبيعة المادة ومنهج المؤلف فسي

ذكر التراجم " الكنى " .

٤- منهجه في نقد الرجال والحكم على

الاحاديث .

الباب الثالث : النص المحقق " الكتاب "

والخطة التي سرت عليها في أثناء التحقيق وتشتمل فسي

الخطوات التالية :

أولا : ترقيم التراجم " الكنى " ترقيما تسلسليا .

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه .

ثالثا : التراجم الهامشية ومعالجتها .

رابعاً : تخريج الاحاديث والاشعار .

خامساً : عزو الاقوال الى قائلها .

سادساً : ضبط الالفاظ الغريبة وشرحها .

سابعاً : بيان مواضع الايات من السور .

ثامناً : تخريج الابيات الشعرية وشرح غريبها .

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت اليها أثناء البحث .

وقد نيلت هذا العمل بفهارس تفصيلية تزيد على العشرة توضح محتويات هذا الكتاب وتقرب مادته الى الناظر فيه ، وتسهل الانتفاع به ، والله اسأل أن يجعل هذا العمل ما يرضيه ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

"المقدمة" وفيها مباحث:

المقدمة :

ان الحمد لله وحده ، نستعينه ونستغفره ونستهد به ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأتباعه اكمل الصلاة وأتم التسليم . وبعد .

فانه لما كانت السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي ، وذلك في كل ما أثر عنه صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة خلقية ، أو خلقية ، فقد هباً الله عز وجل لها من يحفظها ويعتنى بها لتبقى مورداً نقيماً ، ودليلاً واضحاً وبرهاناً ساطعاً على خلود هذا الدين وصلاحيته فسي جميع الاقطار والاعصار الى أن يرث الله الارض ومن عليها .

نعم لقد كانت عناية السلف والخلف رضوان الله عليهم بحفظ الاحاديث النبوية الشريفة عناية عظيمة فقد حرصوا على حفظ متون الاحاديث ومعرفتها وفهمها ومعرفة فقها واحكامها ، وناسخها ، ومنسوخها ، واسباب ورودها وتواريخها وعللها ومرفوعها وموقوفها ، وضبطها وتقييدها ، وصحيحها وضعيفها . الى آخر ما يتعلق بها .

ولم تكن عناية حماة السنة وخدامها على مر العصور وبالاخص ما بعد جيل الصحابة وكبار التابعين قاصرة على معرفة متون الاحاديث وما يتعلق بها ، بل لم تكن عنايتهم برجال الحديث ورواته وحملته بأقل نصيباً من عنايتهم بالمتون ، وكيف لا تكون عنايتهم بها كذلك وهم يعرفون أن الاسناد هو الطريق الموصل الى المتن ، وهو الوسيلة لمعرفة الصحيح المقبول ، من الضعيف المردود من الاحاديث ، وهم يعرفون أيضاً أن هذا الاسناد من الدين فهذا التابعي الكـ

محمد بن سيرين يقول : " ان هذا العلم دين فانظروا عن تأخذون دينكم " (١)
وهذا عبدالله بن المبارك يقول : " الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من
شاء ماشاء " (٢) .

نعم لقد كانت عناية السلف والخلف برواة الاحاديث والاسانيد على ممر
العصور عناية عظيمة وجليلة لدرجة أنهم عرفوا وأحصوا كل ما يتصل بهم فعرفوا
الصحابة منهم والتابعين ومن بعدهم من الخلفين ، وعرفوا اسماءهم وأنسابهم ،
وكناهم والقابهم والمؤلف في ذلك والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وعرفوا مواطنهم
ولدانهم ، ومواليدهم ووفياتهم ، وشيوخهم وطلابهم ورحلاتهم وأيامهم ، وسيرتهم
وأخلاقهم ، وأحاديثهم ومروياتهم ودرجاتهم وأحوالهم .

وهكذا كانت عناية السلف والخلف بالسنة النبوية المشرفة سنداً وعتماً عناية
عظيمة ، وان نظرة سريعة الى ما بذله العلماء من جهود مشكورة والى ما خلفوه لناس
في القديم والحديث من مؤلفات نافعة جليلة لا كبر دليل على تحقيق وعد الله سبحانه
وتعالى حيث قال وهو أصدق القائلين " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٣) .

البحث الاول : سبب اختيار الموضوع وأهميته

الحمد لله وحده وكفى ، وصلى الله على نبيه المصطفى وبعد : فانما
لما كانت للعلماء جهود واعحة ظاهرة في خدمة هذه السنة النبوية المشرفة ،
ومن جملة هذه الجهود المشرفة المشكورة ما نراه وما نسمع به من مؤلفات جليلة
خدمت السنة وساهمت في حفظها ، وخاصة ما يتعلق من هذه المؤلفات بعلم الرجال
بصفة عامة ، وما يتعلق منها بموضوع الكنى والاسماء بصفة خاصة ونظراً لأهمية هذا
الموضوع موضوع " الكنى " فقد اهتم السلف الصالح بدراسته ومعرفته والتأليف فيه ،

(١) صحيح مسلم " المقدمة " (١٤/١)

(٢) صحيح مسلم " المقدمة " (١٥/١)

(٣) الحجر : (٩)

وتنافسوا في معرفته واتقانه وعدوه من مآثرهم ومفاخرهم ، وكانوا ينتقصون من جهله منهم .

فهذا الحافظ ابن عبد البر يكشف لنا عن أهمية هذا الفن فيقول في مقدمة الكتاب الثاني من موضوع هذه الرسالة : " وهو باب من فنه ظريف مستحسن ، لم يزل أهل العلم بالسنن يعنون به ، ويحفظونه ، ويرسمونه في كتبهم ، ويتطارحونه رغبة في الوقوف عليه ، والمعرفة به ، وينتقصون من جهله " .

وقال ابن الصلاح : وهذا فن مطلوب ، لم يزل أهل العلم بالحدِيث يعنون به ويحفظونه ، ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جهله (١) .

وقال الحافظ العراقي : معرفة الاسماء لذوى الكنى ومعرفة الكنى لذوى الاسماء ، وذلك نوع مهم ومن فوائد ، الا من من ظن تعدد الراوى الواحد المسمى في موضع والمكنى في آخر (٢) .

وقال السخاوى : " فهو فن مهم مطلوب وفائدة ضبطه الا من من ظن تعدد الراوى الواحد المكنى في موضع والمسمى في آخر (٣) " .

ونظرا لأهمية هذا الفن وظرافته ، وقلة الكتب المطبوعة المتداولة بين أيدي الدارسين والباحثين فيه فأننى وجدت رغبة فى الساهمة فى هذا العلم ورغبت أن يكون موضوع رسالتى لهذه المرحلة مرحلة الدكتوراه هو أحد تلك الكتب القديمة النفيسة وذلك ساهمة منى أيضا فى احياء هذا التراث القديم والكنز الثمين الذى خلفه لنا الأجداد الاقدامون رحمهم الله تعالى .

وبعد بحث طويل عن كتاب مناسب لهذه الغاية ، ذكر لى الشيخ شاكرفياضى حفظه الله هذا الكتاب " كتاب الكنى لابن عبد البر " واطلعت على صورة مكبرة منه كانت فى مكتبته ، وشجعتنى على تحقيقه جزاء الله عنى خير الجزاء ، وبعد أن اطلعت

(١) التقييد والايضاح (ص ٢٦٨)

(٢) شرح الفية المراقى (١١٦-١١٥/٣)

(٣) فتح المغيث (٢١٩/٣)

على هذا الكتاب وتصفحت أوراقه وتعرفت على طبيعة مادته أقدمت على اختياره لرسالة الدكتوراه على الرغم من كبر حجمه وصعوبة قراءة بعض الفاظه في كثير من أوراقه وذلك لعامل الرطوبة التي أثرت فيه مع طول الزمن ، فاستعنت الله ومشييت في العمل فيه ، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل ما يرضيه وما يقربني إليه وهو حسبي ونعم الوكيل .

المبحث الثاني : معنى الكنى

قال ابن منظور في لسان العرب (٢٣٣/١٥) مادة " كنى " الكنية على ثلاثة أوجه ؛ أحدهما أن يكنى عن الشيء الذي يستفحش ذكره ، والثاني : أن يكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً ، والثالث : أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه .

وقال الجوهري في الصحاح (٢٤٧٧/٦) مادة " كنى " الكنية والكينية أيضاً بالكسر ، واحدة الكنى ، واكنى فلان بكذا وفلان يكنى بأبى عبد الله ، ولا تقل : يكنى بعبد الله ، وكنيته أبا زيد ، وبأبى زيد تكنية ، وهو كنيته ، كما تقول : سميته .

وقال ابن منظور أيضاً (٢٣٤/١٥) بعد أن ذكر كلام الجوهري : قال الفراء : أفصح اللغات أن تقول : كُنَى أخوك بعمر ، والثانية : كُنَى أخوك بأبى عمرو ، والثالثة : كُنَى أخوك أبا عمرو . ويقال : كنيته ، وكنوته ، وكنيته ، وكنيته .

المبحث الثالث : أشهر من ألف فى الكنى " ومؤلفاتهم

وسأذكر فى هذا المبحث أشهر من ألف فى الكنى ومؤلفاتهم مع ذكر المطبوع

من هذه المؤلفات ما استطعت الى ذلك سبيلا واليك بعض هذه المؤلفات :

١ - الكنى - لابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب بن بشر (ت : ٢٠٤)

وقيل (ت : ٢٠٦) (١)

(١) الفهرست لابن النديم (ص ١٤٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠٢/١٠) .

- ٢ - كنى الاشرف - للمهشم بن عدى (ت : ٢٠٧) (١)
 - ٣ - الاسماء والكنى - لمحيى بن معين (ت : ٢٣٣) (٢)
 - ٤ - الكنى - لعلو بن المدينى (ت : ٢٣٤) (٣)
 - ٥ - الاسماء والكنى - لابی بكر بن أبى شيبة (ت : ٢٣٥) (٤)
 - ٦ - الاسماء والكنى - لخليفة بن خياط (ت : ٢٤٠) (٥)
 - ٧ - الاسماء والكنى - لأحمد بن حنبل (ت : ٢٤١) (٦)
 - ٨ - الكنى - لمحمد بن اسماعيل البخارى (ت : ٢٥٦) (٧)
 - ٩ - الكنى والاسماء - لمسلم بن الحجاج النيسابورى (ت : ٢٦٦) (٨)
 - ١٠ - الكنى - لأبى داود السجستانى (ت : ٢٧٥) (٩)
 - ١١ - الاسماء والكنى - للترمذى (ت : ٢٧٩) (١٠)
 - ١٢ - الكنى - للحافظ أبى على حسين بن محمد بن زياد العبدي (١١)
- النيسابورى المعروف بالقبّانى (ت : ٢٨٩) (١١)

-
- (١) وفيات الاعيان (١٠٧/٦)
 - (٢) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠/٣)
 - (٣) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، الباعث الحديث (ص ٢١٥) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)
 - (٤) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠/٣)
 - (٥) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠/٣)
 - (٦) برنامج ابن جابر الوادى آشى (ص ٢٥٦) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢٠)
 - (٧) مطبوع ضمن الجزء التاسع من التاريخ الكبير .
 - (٨) حققه الشيخ عبد الرحيم القشقى لنيل درجة الماجستير فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
 - (٩) انظر البحث الذى كتبه الدكتور سعدى الهاشمى بعنوان الرواة الذين كنوا بأبى زرعة والذى نشرته الجامعة الاسلامية فى مجلتها العدد (٥٨) (ص ٣١) وعزاه لموارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣/٢)
 - (١٠) التهذيب (٣٨٩/٩) ، الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٠)
 - (١١) تذكرة الحفاظ (٦٨١/٢) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٩٦)

١٣ - أسماء المحدثين وكناهم - لابی عبد الله محمد بن أحمد

(١)

المقدمى (ت : ٣٠١)

١٤ - الكنى - لجعفر بن محمد بن الحسن الفريابى (ت : ٣٠١) (٢)

١٥ - الكنى - لابی عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت : ٣٠٣) (٣)

١٦ - الكنى والاسماء - لابی بشر الدولا بى (ت : ٣١٠) (٤)

١٧ - الكنى - للحافظ أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى

(٥)

(ت : ٣١٧)

١٨ - الاسماء والكنى - لابی عروبة الحسين بن محمد الحرانى (ت : ٣١٨) (٦)

١٩ - الكنى - للحافظ يحيى بن محمد بن صاعد (ت : ٣١٨) (٧)

٢٠ - الاسماء والكنى - لابن الجارود محمد بن عبد الله (ت : ٣٢٠) (٨)

٢١ - الكنى - لابن أبى حاتم الرازى (ت : ٣٢٧) (٩)

٢٢ - الكنى - للحافظ أبى على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن

(١٠)

البغدادى (ت : ٣٥٣)



(١) تاريخ التراث العربى (٤١٩ / ١)

(٢) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣ / ٢) كما فى بحث الرواة الذين كتبوا

بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣١)

(٣) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، نصب الراية (٤١ / ٤)

(٤) مطبوع فى حيد اباد الدكن - الهند عام ١٣٢٢ هـ .

(٥) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣ / ٢) كما فى بحث الرواة الذين كتبوا

زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٢)

(٦) فتح المغيـث شرح الفية الحديث (٢٢٠ / ٣)

(٧) التهذيب (٢٤٨ / ١٢) ذكره فى ترجمة أبى الضيف الجرشى .

(٨) فهرسة ابن خير الاشبلى (ص ٢١٣) وذكر أنه يقع فى ستة عشر جزءاً .

(٩) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وهو مطبوع فى آخر الجزء التاسع من كتاب

الجرح والتعديل فى حيد ر اباد الدكن - الهند عام (١٣٧٣ هـ)

(١٠) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣ / ٢) كما فى بحث الرواة الذين كتبوا

بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٢)

- ٢٣ - اسامى من يعرف بالكنى - لابن حبان البستي (ت : ٣٥٤) (١)
- ٢٤ - كنى من يعرف بالاسماء - لابن حبان البستي أيضا (٢)
- ٢٥ - الكنى - لابی القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت : ٣٦٠) (٣)
- ٢٦ - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة - لابی الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية (ت : ٣٦٦) (٤)
- ٢٧ - الكنى - لابی أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابورى الكرابيسى الحاكم الكبير (ت : ٣٧٨) (٥)
- ٢٨ - اسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين - للحافظ خلف بن القاسم بن سهل ، شيخ الحافظ ابن عبد البر (ت : ٣٩٣) (٦)
- ٢٩ - الاسماء والكنى - لابی عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الاصبهاني (ت : ٣٩٦) (٧)

-
- (١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وذكر أنه يقع فى ثلاثة اجزاء .
- (٢) التقييد والايضاح (ص ٣٧٤) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وذكر ايضا أنه يقع فى ثلاثة أجزاء .
- (٣) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢ / ٦٧٣) . كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة (ص ٣٢) .
- (٤) بحوث فى السنة المشرفة (ص ١٢٧-١٢٨) وذكر أنه يقع فى تسعة عشر (١٩) ورقة نشرها محمد حسن آل ياسين فى مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد (٤٧) الجزء الرابع ، سنة ١٩٧٢ .
- (٥) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، الباعث الحثيث (ص ٢١٥) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وهو سجل رسالة دكتوراه فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يحققه الشيخ يوسف الدخيل . كما ذكر الاستاذ الدكتور سعدى الهاشمى فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة (ص ٣٣) .
- (٦) بغية الملتبس (ص ٢٨٨)
- (٧) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)

- ٣٠ - الكنى واللقاب - لابی عبد الله النيسابورى الحاكم الصغير (ت: ٤٠٤) (١)
- ٣١ - الالقاب والكنى - لابی بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت: ٤١١) (٢)
- ٣٢ - الكنى - لابی نعيم الاصفهانى (ت: ٤٣٠) (٣)
- ٣٣ - الاستغناء فى معرفة المشهورين من حطة العلم بالكنى - للحافظ ابن عبد البر (ت: ٤٦٣) (٤)
- ٣٤ - من وافقت كنيته اسم أبيه مالا يؤمن وقوع الخطأ فيه - لابی بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت: ٤٦٣) (٥)
- ٣٥ - من اتفق اسمه وكنيته - للخطيب البغدادى أيضا (٦)
- ٣٦ - من وافق اسمه كنية أبيه - لأبى الفتح الازدى (٧)
- ٣٧ - فتح الباب فى الكنى واللقاب - لابی القاسم عبد الرحمن بن منده (ت: ٤٧٠) (٨)
- ٣٨ - الكنى - لابی القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت: ٥٧١) (٩)

-
- (١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) ، موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣/٢)
- كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرة (ص ٣٣)
- (٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٦/٢) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)
- (٣) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣/٢) كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرة للدكتور سعدى البهاشى (ص ٣٤)
- (٤) هو موضوع هذه الرسالة وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى .
- (٥) تدريب الراوى (٣٨٩/٢)
- (٦) تدريب الراوى (٣٩٣/٢)
- (٧) تدريب الراوى (٣٨٩/٢)
- (٨) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠/٣) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)
- وهو مسجل رسالة دكتوراه فى جامعة أم القرى يحققه الشيخ عبد العزيز ابن عبيد الله المحضاني .
- (٩) تدريب الراوى (٣٩٠/٢)

- ٣٩ - الاسماء والكنى - لابی اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر
الصوفي الحنبلى (ت : ٦٤١) (١)
- ٤٠ - مختصر الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكسنى -
للحافظ ابن عبد البر اختصره محمد بن أبى الفتح بن أبى
الفضل البعللى الحنبلى (ت : ٧٠٩) (٢)
- ٤١ - المرتجل فى الكنى - للحافظ الذهبى (ت : ٧٤٨) (٣)
- ٤٢ - ذكر من اشتهر بكنيته من الاعيان - للحافظ الذهبى أيضا (٤)
- ٤٣ - المقتنى فى سرد الكنى - للحافظ الذهبى أيضا (٥)
- ٤٤ - مختصر من اختلف فى كنيته فذكر له على الاختلاف كنيان او اكسر
واسمه معروف - لعبد الله بن عطاء ابراهيمى الهروى . (٦)
- ٤٥ - الاسماء والكنى - لابی عبد الله بن مخلد (٧)
- ٤٦ - تحرير الاسماء والكنى - لابی القاسم الفراء (٨)

- (١) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠ / ٣)
- (٢) مخطوط فى دار العلوم فى كراتشى - باكستان رقم ٤٧٤٥٨٥ حصلت على
بعض الاوراق المصورة عنه عن طريق الاخ الاستاذ عبد القيوم عبد رب النبى
جزاء الله خيرا .
- (٣) الذهبى ومنهجه فى كتابه تاريخ الاسلام (ص ١٨٢)
- (٤) الذهبى ومنهجه فى كتابه تاريخ الاسلام (ص ١٦٨)
- (٥) فتح المغيث (٢٢١ / ٣) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) ، الذهبى ومنهجه
فى كتابه تاريخ الاسلام (ص ٢٥٤) وهو مختصر لكتاب الكنى لابی أحمد الحاكم
الكبير ، وقد حققه الشيخ صالح المراد لنيل درجة الماجستير فى جامعة الامام
محمد بن سعود بالرياض ، كما ذكر الاستاذ سعدى الهاشمى فى بحثه
الرواه الذين كنوا بأبى زرة (ص ٣٣) .
- (٦) التقييد والايضاح (ص ٣٧١) .
- (٧) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٢٢٠ / ٣)
- (٨) انظر بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرة (ص ٣٥) وذكر أنه توجد منه نسخة
مخطوطة فى المكتبة الزهرية تحت رقم خاص (١٣٤) .

- ٤٧ - الكنى - لثابت بن الحسن بن على اللخمي بن الصيرفي (١)
 ٤٨ - الكنى - لابراهيم بن عبدالله الخزاعي (٢)
 ٤٩ - الكنى - للسخاوى (ت : ٩٠٢) (٣)
 ٥٠ - اسماء السككين من رجال الصحيحين - لمحمد بن هارون المغيرة (٤)
 ٥١ - المنى فى الكنى - للحافظ السيوطى (ت : ٩١١) (٥)

-
- (١) فتح المغيث (٢٢١/٣)
 (٢) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣/٢) كما ذكر الدكتور سعدى الهاشمى
 فى بحث الرواة الذين كانوا بأبى زرعة (ص ٣٥)
 (٣) فتح المغيث (٢٢١/٣)
 (٤) انظر بحث الرواة الذين كانوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٥)
 وذكر أنه توجد منه نسخة مصورة فى المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية
 بالمدينة المنورة .
 (٥) الرسالة المستطرفة (ص ١٢٢)

الباب الاول

وفيه ترجمة المصنف ^(١) ، وتشتمل الترجمة على مباحث

المبحث الاول : اسمه ونسبه :

هو الامام شيخ الاسلام حافظ المغرب يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم أبو عمر النُمري ^(٢) ،

(١) انظر ترجمته في جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس (ص ٣٦٧-٣٦٩) ، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الاندلس (ص ٤٨٩-٤٩١) ، الصلوة (٢/٦٧٧-٦٧٩) وفيات الاعيان (٧/٦٦-٧٢) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣٠٩-٣٦٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/١١٢٨-١١٣٢) ، جمهرة انساب العرب لابن حزم (ص ٣٠٠-٣٠٢) ، العبر في خبر من غبر (٣/٢٥٥) ، المغرب في حلى المغرب (٢/٤٠٧-٤٠٨) ، الانساب للسمعاني (ل/٤٤٧) ، الديباج المذهب (٢/٣٦٧-٣٧٠) ، اللباب (٣/٢٥) ، البداية والنهاية (١٢/١٠٤) ، طبقات الحفاظ (ص ٤٣٢-٤٣٣) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (ص ١١٩) ، مرآة الجنان (٣/٨٩) الرسالة المستطرفة (ص ١٥) ، فهرس الفهارس (٢/٢١٨-٢١٩) ، شذرات الذهب (٣/٣١٤-٣١٦) الاعلام (٨/٢٤٠) ، معجم المؤلفين (١٣/٣١٥-٣١٦)

(٢) النُمري : قال ابن خلكان في وفيات الاعيان (٧/٧) : النُمري : بفتح النون والميم ويعدّها رأً - هذه النسبة الى النمر بن قاسط ، بفتح النون وكسر الميم ، وانما تفتح الميم في النسبة خاصة . وهي قبيلة كبيرة مشهورة . أ هـ وانظر أيضا اللباب (٣/٣٢٦) وقال ابن القيسراني في الانساب المتفقة (ص ٢٢١-٢٢٢) النُمري : من النمر بن قاسط ابن هنب بن أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان . أ هـ .

الاندلسي (١) ، القرطبي (٢) .

المبحث الثاني : مولده وموطنه :

كان مولد الحافظ ابن عبد البر في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) وهذا هو المشهور في ولادته لقول أبي علي الغساني . قال : سمعت طاهر بن مفسوز يقول : سمعت ابا عمر يقول : ولدت يوم الجمعة والا امام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) ، وهو اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر ، ثم قال طاهر : أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله (٣) .

وقال الذهبي : كان مولده في ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) في شهر ربيع الآخر ، وقيل : في جمادى الاولى . فأختلفت الرواية في الشهر عنه (٤) .

واما بالنسبة لموطن الحافظ ابن عبد البر ، فقد ذكرت المصا در التي ترجمت له أنه ولد بقرطبة من بلاد الاندلس ، وبها نشأ وترعرع ، ثم جلى عن وطنه قرطبة فكان في غرب الاندلس مدة ثم تحول الى شرق الاندلس وسكن دانية ، وبلنسية ،

(١) الاندلسي : بفتح الالف ، وفتح الدال المهملة ، وضم اللام وفي آخرها السين المهملة المخففة - هذه النسبة الى الاندلس وهي اقليم من بلاد المغرب يشتمل على بلاد كثيرة خرج منها جماعة من العلماء والحفاظ في كل فن ، انظر اللباب (٨٩ / ١) وانظر أيضا في الاندلس معجم البلدان (٢٦٢ / ١ - ٢٦٤)

(٢) القرطبي : بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة الى قرطبة ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار ملكة البلاد ، خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن قديما وحديثا منهم الامام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر . انظر اللباب (٢٥٣ / ٣)

(٣) الصلة (٦٧٩ / ٢) ، وفيات الاعيان (٧١ / ٧)

(٤) سير اعلام النبلاء (٣٥٩ / ٣ / ١١) .

وشاطبة ، وبها كانت وفاته ، وذكر غير واحد أنه ولي قضاء اشبونة ، وسنترين^(١) .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم

نشأ الحافظ ابن عبد البر وترعرع بمدينة قرطبة عاصمة الخلافة بالاندلس ، ومدينة العلم والفضل والحضارة ، ومطامح أفئدة العلماء آنذاك ، فقد كانوا يشدون إليها الرحال لرواية الحديث ودراسة الأدب والفقه ومختلف العلوم ، وكان العلماء يتنافسون ويتسابقون في الحفظ والفهم وفي التدوين والتأليف في مختلف العلوم وشتى ضروب المعرفة يضاف إلى هذا كله ما كان للعلماء عند أهل قرطبة من حيب واحترام وتوقير إلى ما هنالك من ظروف بيئية واجتماعية مواتية لظهور النبوغ واستغلاله في هذا الميدان ، في مثل هذه البيئة وفي مثل هذا الجو نشأ حافظ المغرب بأسره الحافظ ابن عبد البر .

فالحافظ ابن عبد البر نشأ بقرطبة وبها طلب وتفقه ، ولزم أباه عمر وأحمد بن عبد الملك بن هاشم الفقيه الأشبيلي ، وكتب بين يديه ، ولزم أباه الوليد بن الغرضي الحافظ ، وعنه أخذ كثيرا من علم الحديث ، قال الذهبي : فاته السماع من أبيه أبي محمد فإنه مات قد يما في سنة ثمانين وثلاثمائة (٣٨٠) وكان أبوه فقيها عابدا مجتهدا عاش خمسين (٥٠) سنة . وذكر الذهبي أيضا أن الحافظ ابن عبد البر طلب العلم بعد التسعين والثلاثمائة (٣٩٠)^(٢) وذكر الذهبي أيضا أنه طلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام^(٣) .

المبحث الرابع : رحلاته .

لم يخرج الحافظ ابن عبد البر من بلاد الاندلس . وهذا ما قاله أحمد

-
- (١) انظر الصلة (٦٧٨/٢ - ٦٧٩) ، وفيات الاعيان (٦٧٨/٧) ، سير اعلام النبلاء (٣٦١/٣/١١) ، الديباج المذهب (٣٦٩/٢) ، شذرات الذهب (٣١٦/٣)
- (٢) سير اعلام النبلاء (٣٥٩/٣/١١)
- (٣) انظر تذكرة الحفاظ (١١٢٨/٣)

تلاميذه وهو الحافظ الحميدى (١) .

ولكنه تنقل فى أرجاء الاندلس شرقا وغربا فسكن قرطبة ودانية وهنسية وشاطبة ، وتولى قضاء اشبونة وشنترين . كما سبق وأن عرفت . والله اعلم .

البحث الخامس : شيوخه

وسأقتصر هنا على ذكر اهم شيوخ الحافظ ابن عبد البر الذين أخذ عنهم وتأثر بهم مع ذكر مؤلفات من له مؤلفات منهم ، وذكر مارواه الحافظ ابن عبد البر أوأخذه أو استفاده من كل واحد منهم . ومن هؤلاء الشيوخ :

- (١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن . تكرر ذكره كثيرا فى كتاب الكنى (٢) وقد سمع الحافظ ابن عبد البر منه " سنن أبي داود " بروايته عن ابن داسة ، وحدث ابن عبد البر أيضا عن اسماعيل بن محمد الصفار وحدثه أيضا " بالناسخ والمنسوخ " لابی داود عن أبى بكر النجاشي وناوله " مسند أحمد بن حنبل " بروايته عن القطيبي ومات سنة تسعين وثلاثمائة (٣٩٠) . (٣)
- (٢) محمد بن عبد الملك بن صيفون الرهاقي أبو عبد الله ، روى عن أبى سعيد ابن الاعرابي وغيره ، روى عنه أبو عمر بن عبد البر " أحاديث الزعفراني " بسماعه من ابن الاعرابي عنه ، وقرأ عليه " تفسير محمد بن سنجر " فى مجلدات (٤) .
- (٣) أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن حبرون ، روى عن قاسم بن أصبغ البياضي فأكثر ، روى عنه ابن عبد البر وأثنى عليه وقال : كان من الزم الناس لابی محمد قاسم بن أصبغ ومن أشهر الناس بصحبته حتى يقال : انه قلما فاته شئ ما قرئ عليه ، سمع منه من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٢) الى سنــة

(١) انظر جذوة المقتبس (ص ٣٦٧) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٣ / ٣ / ١١) .

(٢) انظره فى مكانه فى فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة) .

(٣) بغية الملتص (ص ٣٣٢) ، سير اعلام النبلاء (٣٥٩ / ٣ / ١١) - (٣٦٠)

(٤) انظر بغية الملتص (ص ١٠٢) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١) .

ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٨) وقال ابن عبد البر أيضا : ورأيت كثيرا من أصول قاسم بن أصبغ فرأيت سماعه في جميعها وحدث بعلم جهم . وقال ابن عبد البر : قرأت " مصنف أبي محمد قاسم بن أصبغ في السنن " على عهد الوارث بن سفيان أخبرنا به قاسم . وقرأت عليه المعارف لأبي محمد بن قتيبة وسمعت عليه " شرح غريب الحديث " له . أخبرنا بهما عن قاسم ابن أصبغ ، عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وقرأ ابن عبد البر أيضا على عبد الوارث بن سفيان " موطأ ابن وهب " بروايته عن قاسم بن أصبغ عن ابن وضاح عن سحنون ^(١) . قلت : وقد تكرر ذكر عبد الوارث بن سفيان هذا في كتاب الكنى ^(٢) .

(٤) سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون أبو عثمان ، يعرف بابن أبي الفتح ، سمع قاسم بن أصبغ وآخرين ، روى عنه ابن عبد البر وقال : كان من أهل الدين والورع والفضل ، معربا فصيحاً . سمع سعيد بن نصر بقرطبه ، ورحل إلى المشرق ودخل بغداد ، فسمع من أبي علي بن الصواف ، وإسماعيل الصفار ، وتوفي ببخارى يوم الأربعاء ١٠ لا حدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس مائة وثلاثمائة (٣٥٠) سمع منه ابن عبد البر " الموطأ " و " أحاديث وكيع " يرويهما عن قاسم بن أصبغ عن القصّار عنه ، وسمع منه أيضا كتاب " المشكل " لابن قتيبة ، وقرأ عليه " سند الحميدى " وأشياء ^(٣) .

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر ، المعروف بابن الجسور ، الأموى سمع أبا علي الحسن بن سلمة بن سلمون ، وأبا بكر أحمد بن الفضل بسنن العباس الدينورى قال ابن عبد البر : أخبرنا بالتاريخ المعروف " بذييل المذيل " أبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينورى ،

(١) انظر جذوة المقتبس (ص ٢٩٥-٢٩٦) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

(٢) انظره في مكانه في فهرس التراجم (الفهرس الرابع من هذه الرسالة) .

(٣) انظر الصلة (٢٠٧ / ١) ، بغية الملتبس (ص ٣١٣-٣١٤) ، سير اعلام النبلاء

عن الطبري ^(١) ، وروى ابن عبد البر عنه أيضا " المدونه " ^(٢)
وابن الجسور هذا هو اكبر شيخ لابن حزم ^(٣) ، وكان مولده سنة عشرين
وثلاثمائة (٣٢٠) ، وقيل : تسع عشرة وثلاثمائة (٣١٩) ، وكانت وفاته في منزله
بقرطبة في يوم الاربعاء أول ليلة الخميس لربع بقين من ذي القعدة سنة احدى
واربعائة (٤٠١) ^(٤) .

(٦) خلف بن القاسم بن سهل ، ويقال : ابن سهل بن اسود أبو القاسم
المعروف بابن الدبّاغ ، كان محدثا مكثرا حافظا محققا ، جمع " سند حديث مالك
ابن أنس " و " سند حديث شعبة بن الحجاج " وصنف كتابا في " الزهد " وجمع
" أسماء المعروفين بالكفا من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين " وكتاب " الخافين "
و " أقضية شريح " و " زهد بشر بن الحارث " وقرأ بالروايات على جماعة منهم أحمد
ابن صالح صاحب ابن مجاهد ، وحدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم أبو عمرو
الداني ، وأبو عمر بن عبد البر وقد اكرعته الحافظ ابن عبد البر وسمع منه " تصنيف "
عبد الله بن الحكم ، وكان ابن عبد البر لا يقدم على خلف أحدا من شيوخه حتى أنه
قال : أما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ فشيخنا وشيخ لشيخنا أبي الوليد
الغرضي ، وغيره ، كتب بالمشرق من نحو ثلاثمائة (٣٠٠) رجل ، وكان من أعلم الناس
برجال الحديث ، واكتبهم له واجمعهم لذلك ، وللتواريخ ، والتفاسير ، ولم يكن له
بصر بالرأى .

وقد توفي خلف بن قاسم هذا في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣٩٣) ^(٥)

(١) بغية الملتبس (ص ١٥٤)

(٢) انظر سير اعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

(٣) شذرات الذهب (١٦١ / ٣)

(٤) بغية الملتبس (ص ١٥٥) ، شذرات الذهب (١٦١ / ٣)

(٥) بغية الملتبس (ص ٢٨٦ - ٢٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١٠٢٥ - ١٠٢٦) ،

سير اعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

قلت : وقد تكرر ذكر خلف بن القاسم هذا في كتاب الكنى كثيرا (١) .

(٧) خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الازدى ، يعرف بابن المنفوخ مسكن أهل قرطبة ، سكن اشبيلية ، وكان فقيها من فقهاءها ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي محمد الباجي وغيره ، روى عنه ابن عبد البر وإثنى عليه ، والخولاني أيضا وقال : كان رجلا منقبضا قديم الخير له رحلة إلى المشرق ، وانصرف وتنسك وتقف ، توفي بعد ثلاث وأربعمائة (٤٠٣) (٢) قلت : وقد ورد ذكره كثيرا في كتاب الكنى (٣) .

(٨) الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجائي ، يكنى أبا علي ، روى عنه الخولاني ، وقال : كان قديم الطلب ، وكثير السماع ، من أهل العلم والتقدم في الفهم والسنن ، وعمر طويلا وقارب المائة (١٠٠) سنة ، واحتجج إليه وتكرر عليه ، ولد سنة ست وعشرين وثلاثمائة (٣٢٦) ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة (٤) (٤٢١) .

(٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الهمداني ، الوهراني ، ويعرف بابن الخراز ، من أهل الحديث والرواية . وكان رجلا صالحا منقبضا ، رحل إلى العراق وغيرها ، وسمع أحمد بن جعفر بن مالك بن حمدان القطيعي وغيره ، روى عنه الأمامان الحافظان أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم وابن عبد البر ، وهذا الأخير قرأ عليه " موطأ ابن القاسم " وكانت وفاة ابن الخراز هذا سنة إحدى عشرة وأربعمائة (٤١١) (٥) .

(١) انظره في مكانه في فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة)

(٢) الصلة (١٦٥/١) ، بغية الملتبس (ص ٢٨٤)

(٣) انظره في مكانه في فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة)

(٤) جذوة المقتبس (ص ١٩٣) ، الصلة (١٤١/١ - ١٤٢) ، بغية الملتبس (ص ٢٦٦) ، سير اعلام النبلاء (٣/١١ - ٣٦٠) .

(٥) جذوة المقتبس (ص ٢٧٥) ، الصلة (٣١٧/١ - ٣١٩)

(١٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الطلمنكي ، أصله منها سكن قرطبة ، وروى عن علمائها ، وسائر علماء بلاد الاندلس ، ورحل الى المشسرقة فأخذ عن علماء مكة والمدينة ومصر وغيرها . وانصرف الى الاندلس بعلم كثير ، وكان أحد الاثمة في علم القرآن العظيم قراءته واعرابه ، واحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه وجميع كتبها حسانا كثيرة النفع ، وكان له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته ، وضبطه ، ومعرفة برجاله ، وحملته ، حافظا للسنن جامعاً لها اماما فيها ، عارفا بأصول الديانات مظهرا للكرامات قديم الطالب للعلم مقدما في المعرفة والفهم على هدى وسنن واستقامة ، وقصد طائفة بلد في آخر عمره فتوفى بها سنة تسع وعشرين وأربعمائة (٤٢٩) روى عنه أبو محمد ابن حزم ، وعبد الله بن سهل الاندلسي ، وابو عبد البر ، وقرأ هذا الأخير عليه أشياء (١) .

(١١) الامام الحجة الحافظ عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي بن الغرضي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد ، وهو صاحب كتاب " تاريخ علماء الاندلس " ، روى بقرطبة عن أكابر علمائها ، ورحل الى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة (٣٨٢) وأخذ عن بعض علماء مكة ، ومصر ، والقيروان ، ثم رجع الى قرطبة وقد جمع علما كثيرا في فنون العلم ، فصنف كتاب " تاريخ علماء الاندلس " وجميع كتابا حافلا في " أخبار أشعار الاندلس " وكتابا حسنا في " المؤلف والمختلف وكتابا في " مشتبها النسبة " حدث عنه ابن عبد البر وقال : كان فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث ، وعلم الرجال وله تأليف حسن ، وكان صاحبى ، ونظائري أخذت معه عن أكثر شيوخه وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا ، كان بينى وبينه فى السن نحو من خمس عشرة سنة (١٥) ، صحبتته قد يما وحدثنا وكان حسن الصحبة والمعاشرة ، حسن اللقاء ، قتله البربر سنة الفتنه ، وبقي فى داره ثلاثة أيام مقتولا وحضرت جنازته عفا الله عنه . أ هـ . وكانت وفاة أبى الغرضي يوم الاثنين لست خلون من

(١) الصلة (٤٤/١ - ٤٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠٩٨/٣ - ١١٠٠) ، سير اعلام

النبله (٣٦٠/٣/١١)

شوال سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣) وقرأ عليه ابن عبد البر "سند مالك" (١)

(١٢) أحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشيلي ، المعروف بابن المكوي ، يكنى أبا عمر ، كبير المفتين بقرطبة ، كان حافظا للغة ، مقدما فيه على جميع أهل عصره ، عارفا بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، وكان بصيرا بأقوالهم ، واتفاقهم ، واختلافهم من أهل التانة في دينه والصلابة في رأيه ، دعى الى القضاء بقرطبة مرتين فأبى من ذلك واعتذر ، واستعفى عنه ، ولم يجب اليه البتة ، جمع كتاب "الاستيعاب" في رأى مالك من مائة جزء ، روى عنه ابن عبد البر ، وكان مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٤) ومات فجأة ليلة السبت ودفن يوم السبت لصلاة العصر لسبع خلون من جمادى الاول من سنة احدى وأربعمائة (٤٠١) (٢)

(١٣) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي التاهرتي البزاز يكنى أبا الفضل ، قدم قرطبة صغيرا ، وروى بها عن قاسم بن أصبغ ، وغيره من علماء قرطبة قال الخولاني : كان شيخا صالحا زاهدا في الدنيا منقبضا عن الناس مائلا الى الخمول ، كان مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الاول سنة تسع وثلاثمائة (٣٠٩) ، وكانت ولادته بتاهرت ، وأتى مع أبيه الى قرطبة وهو ابن ثمان سنين (٨) ، وكان أبوه محدثا قال أبو الفضل : بدأت بطالب العلم وأنا ابن خمس وعشرين سنة . وكانت وفاته رحمه الله في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٣٩٥) (٣)

(١) الصلة (٢٥١-٢٥٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠٧٦-١٠٧٩) ، سير

اعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

(٢) الصلة (٢٢٢-٢٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

(٣) الصلة (٨٤ / ١) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٠ / ٣ / ١١)

(١٤) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد الجهنى الطليطلى ، يكنى أبا محمد ، سكن قرطبة ، وسمع بها من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل الى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة (٣٤٢) فسمع من بعض علماء مكة ، والشام ، ومصر ، وكان شيخا فاضلا ، رفيع القدر عالى الذكر ، عالما بالادب ، واللغة ، ومعانى الاشعار ، ذاكرا للاخبار والحكايات ، وقورا ، غابطا لكبه ، ورواياته ، وكان لا يعير كتابا الا لمن يتيقن أمانته ودينه ، حفظا للرواية ، وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بسن الغرضى وابن عبد البر وغيرهما كثير ، ولد سنة عشر وثلاثمائة (٣١٠) ، وتوفى يوم الاثنين لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٣٩٥) . (١)

(١٥) محمد بن رشيق المكشَّب يعرف (بالسراج) ، يكنى أبا عبدالله ، من أهل قرطبة ، رحل فكتب بمصر ، عن الحسن بن رشيق ، والكندى ، وأبى عبدالله الحاكم وجماعة ، روى عنه ابن عبد البر وأثنى عليه وقال : كان ثقة فاضلا من أحسن الناس قراءة للقرآن ، واطيهم صوتا . (٢)

هذا ذكر بعض شيوخ الحافظ ابن عبد البر الذين جالسهم وسمع منهم وتأثر بهم من علماء الاندلس وله غير هؤلاء كثير ، ولم يقتصر الحافظ ابن عبد البر على الاخذ عن علماء الاندلس بل أخذ عن علماء المشرق أيضا فقد كتب اليه وأجاز له من مصر أبو الفتح ابراهيم بن على بن سيخت صاحب البغوى والحافظ عبد الغنى ابن سعيد ، وأجاز له من الحرم أبو الفتح عبيد الله السقطى وغيرهم كأحمد بسن نصر الداودى وأبى ذر الهروى ، وأبى محمد بن النحاس وآخرين غيرهم .

(١) الصلة (١ / ٢٤٥ - ٢٤٧) ، سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٠)

(٢) جذوة المقتبس (ص ٥٦) ، الصلة (٢ / ٤٩٨) .

المبحث السادس : تلاميذه .

وسأقتصر هنا أيضا على ذكر اهم تلاميذ الحافظ ابن عبد البر الذين
أخذوا عنه ولا زموه وتأثروا به كثيرا . ومن هؤلاء :

(١) الامام الحافظ الفقيه المجتهد أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
القرطبي الظاهري ، صاحب التصانيف ، ولد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٤)
ذكر ولده الفضل بن علي أنه اجتمع عنده بخط أبيه أبي محمد من تاليفه اربع مائة
(٤٠٠) مجلد يحتوى على نحو ثمانين الف (٨٠٠٠٠) ورقة . وقال الحميدى :
كان أبو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة ، متفننا
في علوم جمة عاملا بعمله ، مارأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكسرم
النفس والتدين ، توفي سنة ست وخمسين واربعمائة (٤٥٦) (١) .

(٢) أبو الحسن طاهر بن مغوّز بن أحمد المعافى ، من أهل شاطبة كان
من أهل العلم قدما في المعرفة والفهم ، عني بالحديث العناية الكاملة وشهر
بحفظه واتقانه ، وكان منسوبا الى فهمه ومعرفته ، وكان حسن الخط جيد الخط ، مع
الفضل والصلاح ، والورع والانقباض والتواضع ، روى عن الحافظ ابن عبد البر ، واكثر
عنه واختصر به وهو أثبت الناس فيه ، كان مولده سنة تسع وعشرين واربعمائة (٤٢٩) ،
وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة (٤٨٤) (٢) .

(٣) أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبالي ، رئيس المحدثين
بقرطبة ، وكان من جهاذة المحدثين ، وكبار العلماء السنديين ، وعني بالحديث

(١) الصلة (٢ / ٤١٥ - ٤١٧) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٤٦ - ١١٥٥) ، سير

اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٠) .

(٢) الصلة (١ / ٢٤٠ - ٢٤١) ، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٢٢٢ - ١٢٢٣) ، طبقات

الحفاظ (ص ٤٤٨) .

وكتبه ، وروايته وضبطه ، وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكان له بصر باللغة
والاعراب ، ومعرفة بالغريب والشعر ، والانساب ، وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه
أحد في وقته ، ورحل الناس اليه ، وعولوا في الرواية عليه ، جلس لذلك بالمسجد
الجامع بقرطبة ، وسمع منه اعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها ، جمع كتابا في رجال
الصحيحين سماه " تقييد المهمل وتمييز المشكل " وهو كتاب حسن مفيد ، روى عن
ابن عبد البر وغيره ، كان مولده في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة (٤٢٧) ،
وكانت وفاته ليلة الجمعة لاثنى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة (٤٩٨) (١) .

(٤) الحافظ الثبت الامام القدوة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن
عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الاندلسي الميورقي الظاهري - وميورقة
جزيرة تجاه شرق الاندلس - سمع بالاندلس ، ومصر ، والشام ، والعراق ، والحجاز ،
وسكن بغداد ، ولد قبل عشرين واربعمائة (٤٢٠) ، وتفقه بأبي محمد بن أبي زيد ،
وروى عن ابن عبد البر ، وصنف كتاب " الجمع بين الصحيحين " و " تاريخ الاندلس " و
" تاريخ الاسلام " وكتاب " الذهب المسبوك في وعظ الملوك " وكتاب " الترسل " و
كتاب " مخاطبات الاصدقاء " وكتاب " حفظ الجار " وكتاب " ذم النعمة " ، مات في
سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة (٤٨٨) (٢) .

(٥) أبو بحر الاسدي ، سفيان بن العاص الاندلسي ، محدث قرطبة ، روى
عن ابن عبد البر ، وأبي العباس العذري ، وأبي الوليد الباجي ، وكان من جللة
العلماء عاش ثمانين سنة (٨٠) وكانت وفاته سنة عشرين وخمسائة (٥٢٠) (٣) .

(١) الصلة (١٤٢/١ - ١٤٤) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٢٣٣ - ١٢٣٥) ، طبقات

الحفاظ (ص ٤٥١) ، شذرات الذهب (٣/٤٠٨)

(٢) تذكرة الحفاظ (٤/١٢١٨ - ١٢٢٢) ، طبقات الحفاظ (ص ٤٤٧) ، شذرات

الذهب (٣/٣٩٢)

(٣) الصلة (١/٢٣٠ - ٢٣١) ، شذرات الذهب (٤/٦٠)

(٦) سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى امير المؤمنين هشام المؤيد بالله ، يكنى أبا داود ، سكن دانية ، ولنسبة ، روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، وأكثر عنه ، وهو أثبت الناس به ، وعن ابن عبد البر وغيرهما ، وكان من جلبة المقرئين وعلماهم وفضلائهم ، وخيارهم ، عالما بالقراءات ، ورواياتها وطرقها ، حسن الضبط لها ، وكان دينا فاضلا ، ثقة فيما رواه ، وله تاليف كثيرة فى معانى القرآن العظيم وغيره ، كان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة (٤١٣) ، وكانت وفاته فى رمضان لست عشرة ليلة خلت منه سنة ست وتسعين وأربعمائة (٤٩٦) (١) .

(٧) موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبى تليد ، الشاطبى ، فقيه ، حافظ محدث ، مشهور ، وكان مفتيا ببلده ، روى عن ابن عبد البر كثيرا من روايته ، حدث عنه جماعة ، ورحلوا اليه ، كان مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة (٤٤٤) ، وتوفى رحمه الله فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسائة (٥١٧) (٢) .

المبحث السابع : مكانته العلمية واقوال العلماء فيه

ان للحافظ ابن عبد البر منزلة علمية فذة بين العلماء ، وكيف لا تكون له مثل هذه المنزلة وقد لقب بحق " حافظ المغرب " وقد لقي العلماء الكبار والحفاظ المتقنين وجالسهم وأخذ عنهم كثيرا من العلوم " كالسنن " و " الناسخ والمنسوخ " لابی داود " وسند الامام أحمد " و " أحاديث الزعفرانى " و " التفسير لمحمد بن سنجر " و " مصنف قاسم بن أصبغ فى السنن " و " المعارف " و " الشكل " و " شرح غريب الحديث " لابن قتيبة و " الموطأ " و " المدونة " لمالك بن أنس و " موطأ ابن وهب " و " موطأ ابن القاسم " و " أحاديث وكيع " و " سند الحميدى " و التاريخ المعروف " بذيلى المذيل " للطبرى ، و " تصنيف عبد الله بن الحكم " وغيرها كثير هذا بالإضافة الى الاجازات والوجدات المختلفة (٣) .

(١) الصلة (٢٠٣/١ - ٢٠٤) ، شذرات الذهب (٤٠٣/٣)

(٢) الصلة (٦١٠-٦١١) ، بغية المتوس (ص ٤٥٧)

(٣) ذكرت فى محث شيخو الحافظ ابن عبد البر هذه العلوم التى أخذها =

وان مؤلفات الحافظ ابن عبد البر الكثيرة المتنوعة المفيدة التي انتشرت في العالم ، واشتهرت عنه وعظم النفع بها والاخذ عنها ، وتسابقت الايدي اليها لخدمتها ونشرها لا كبر دليل كذلك على مال الحافظ ابن عبد البر من المكانة العلمية الفذة المتميزة ، وكما يقال " انظر الى آثاره تغنيك عن أخباره " (١)

وبعد فاليك أيضا طائفة من أقوال العلماء في هذا الحافظ الجليل . قال الحافظ الحميدى : أبو عمر فقيه ، مكثر ، عالم بالقراءات والخلاف في الفقه ، وعلوم الحديث والرجال ، قديم السماع ، كثير الشيوخ ، والف ما جمع تاليف نافعة سارت عنه (٢) .

وقال أبو الوليد الهاجى : لم يكن بالاندلس مثل أبى عمر بن عبد البر في الحديث وهو أحفظ أهل المغرب . (٣)

وقال أبو على الفسائى : سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول : لم يكن أحد ببلدنا مثل أبى محمد قاسم بن محمد وأبى عمر أحمد بن خالد الجبّاب ، ثم قال أبو على الفسائى : وأنا أقول : ان شاء الله ان أبا عمر لم يكن بدونهما ، ولا متخلفا عنهما (٤) .

وقال ابن بشكوال : امام عصره وواحد دهره (٥) .

وقال ابن بشكوال أيضا : كان موفقا في التأليف ، معانا عليه ، ونفع الله بتأليفه ، وكان مع تقدمه في علم الاثر ، وبصره بالفقه ومعاني الحديث ، له بسطة

عن مشايخه وعن أخذ كل علم من هذه العلوم .

(١) قاله صاحب المغرب في حلى المغرب (٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨) .

(٢) جذوة المقتبس (ص ٣٦٧)

(٣) الصلة (٢ / ٦٧٧) ، سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦١)

(٤) الصلة (٢ / ٦٧٨)

(٥) الصلة (٢ / ٦٧٧)

كبيرة في علم النسب والخبر (١) .

وقال ابن خلكان : امام عصره في الحديث والاثر وما يتعلق بهما (٢) .

(٣) وقال الذهبي : الامام العلامة ، حافذاً المغرب ، شيخ الاسلام ابن عبد البر .

وقال أبو علي الفسائي : رأيت في طلب الحديث وافتن به وهرع براعة

فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس ، وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ، والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار (٤) .

وقال الذهبي : كان اماماً دينا ثقة ، متقناً ، علامة ، متبحراً ، صاحب

سنة واتباع ، . . . بلغ رتبة الائمة المجتهدين ، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم ، وقوة الفهم ، وسيلان الذهن (٥) .

وقال الذهبي أيضا : قال شيخنا أبو عبد الله بن أبي الفتح : كان أبو

عمر أعلم من بالاندلس في السنن والآثار ، وأخلاق علماء الاثمار (٦) .

وقال الذهبي : ادرك الكبار . وال عمره . وعلا سنده ، وتكاثر عليه الطلبة ،

وجمع وصنف ، ووثق ، وضعف ، وسارت بتصانيفه الركبان وخضع لعلمه علماء الزمان (٧) .

وقال الذهبي : ساد أهل الزمان بالحفظ (٨) .

وقال الذهبي : انتهى اليه مع امامته علو الاسناد ، وأعلى ما عنده "كتاب

الزعراني" سمعه من ابن ضيفون ، انا ابن الاعرابي عنه ، و "سنن أبي داود" ،

(١) الصلة (٦٧٩/٢)

(٢) وفيات الاعيان (٦٦/٧)

(٣) سير اعلام النبلاء (٣٥٩/٣/١١)

(٤) سير اعلام النبلاء (٣٦١/٣/١١) ، تذكرة الحفاظ (١١٣٠/٣)

(٥) سير اعلام النبلاء (٣٦١/٣/١١)

(٦) سير اعلام النبلاء (٣٦٣/٣/١١)

(٧) سير اعلام النبلاء (٣٥٩/٣/١١)

(٨) تذكرة الحفاظ (١١٢٩/٣)

سمعه من ابن عبد المؤمن ، أنا ابن داسة ، عن المؤلف (١) .

وقال الذهبي : كان ديننا صينا ، ثقة حجة ، صاحب سنة واتباع (٢) .

وقال الذهبي أيضا : الحافظ القرطبي ، أحد الاعلام ، وصاحب التصانيف وليس لأهل المغرب أحفظ منه ، مع الثقة ، والدين ، والنزاهة والتبحر في الفقه ، والعربية ، والاخبار (٣) .

وقال ابن فرحون : شيخ علماء الاندلس ، وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان فيها لسنة مأثورة (٤) .

وقال ابن العماد الحنبل : العلامة العلم الحافظ (٥) .

وقال أبو علي الفساني : الف أبو عمر في الموطأ كتب مفيدة منها كتاب التمهيد . . . وهو كتاب لم يتقدمه أحد الى مثله وهو سبعون جزءا . . . قال ابن حزم : لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه (٦) .

وقال صاحب المغرب في حلى المغرب : الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى امام الاندلس في علم الشريعة ورواية الحديث ، وفاضلها الذي حاز قصب السبق . . . انظر الى آثاره تغنيك عن أخباره (٧)

وقال الفتح بن خاقان : أبو عمر يوسف بن عبد البر امام الاندلس وعالمها الذي التاحت به معالمها ، صحح المتن والسند ، وميز المرسل من المسند ،

(١) تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٠)

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٠)

(٣) المعبر (٣/٢٥٥)

(٤) الديباج المذهب (٢/٣٦٢)

(٥) شذرات الذهب (٣/٣١٤)

(٦) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١-٣٦٢)

(٧) المغرب في حلى المغرب (٢/٤٠٧-٤٠٨)

وفرق بين الموصول والمنقطع ، وكسا الملة منه نور ساطع ، حصر الرواة ، وأحصى الضعفاء منهم والثقة ، جد في تصحيح السقيم ، وجدد منه ما كان كالكهف والرقيم ، — مع التنبيه والتوقيف ، والاتقان والتثقيف ، وشرح المقل ، واستدرك المغفل ، له فنون هي للشريعة رتاج ، وفي مفرق الملة تاج ، كان ثقة ، والا نفس على تفضيله متفقه (١) .

وقال محمد بن محمد بن مخلوف : الامام الحافظ النظار ، شيخ علماء الاندلس ، وكبير محدثيها الشهير الذكر في الاقطار ، شهرته تغني عن التعريف به . (٢)

البحث الثامن : مذهبه

قال الحميدى : كان يميل في الفقه الى أقوال الشافعى رحمه الله (٣) .

وقال الذهبي بعد أن ذكر قول الحميدى السابق : قلت : كان في أصول الديانة على مذهب السلف لم يدخل في علم الكلام ، بل قفا آثار مشايخه رحمهم الله (٤) .

وقال الذهبي أيضا : كان اماما دينا ثقة متقنا ، علامة متبحرا ، صاحب سنة واتباع وكان أولا أثريا ظاهريا فيما قيل ، ثم تحول مالكا مع ميل بين الى فقهه الشافعى في مسائل (٥) .

وقال أبو عبد الله بن أبي الفتح : كان أبو عمر في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة ، ثم رجع الى القول بالقياس من غير تقليد أحد الا أنه كان كثيرا ما يميل الى مذهب الشافعى . وقال الذهبي بعد أن ذكر هذا القول لابي عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي الفتح : المعروف أنه مالكي (٦) .

(١) قاله في مسطامع الانفس . كما في مقدمة محقق كتاب التمهيد للحافظ ابن عبد البر .

(٢) شجرة النور الزكية (ص ١١٩)

(٣) انظر جذوة المقتبس (ص ٣٦٧)

(٤) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٣)

(٥) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١) ، تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٠)

(٦) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١)

وقال الكنانى : من تتبع كتب ابن عبد البر علم أنه ابعث الناس عن التقليد
الاعى والاسترسال فيه وتحقق أنه كان يختار مع اعتماده ورجوعه لأصول مالك ومذهبه
رحمه الله (١) .

هذا مجمل أقوال العلماء فى مذهب الحافظ ابن عبد البر رحمه الله تعالى .

المبحث التاسع : مؤلفاته

اما بالنسبة لمؤلفات الحافظ ابن عبد البر ، فهي كثيرة ، جليلة النفع عظيمة
الفائدة مع تنوع موضوعاتها . وكيف لا تكون كذلك ؟ والحافظ ابن عبد البر قد أتى
بسطة وبراعة فى علم الحديث ورجاله وعلم الفقه والخلافات فيه . وعلم النسب والاخبار ،
وعلم الادب والاخلاق ، وغير ذلك من العلوم الكثيرة بالاغافة الى براعته فى فنن
التأليف ومن اهم هذه المؤلفات ما يلى :

- ١ - الاجوبة الموعبة (٢) .
- ٢ - اختصار أحمد بن سعيد (٣) .
- ٣ - اختصار التمييز لمسلم (٤) .
- ٤ - الاستذكار لمذهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطأ من معانى الرأى والاثار (٥) .
- ٥ - الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٦) .
- ٦ - الاستيعاب فى معرفة الصحابة (٧) .

- (١) انظر فهرس الفهارس (٢/٢١٩) .
- (٢) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) .
- (٣) ذكره محقق الجزء الاول من كتاب التمهيد فى المقدمة فى ترجمة ابن عبد البر
كما ذكرته هنا

- (٤) انظر مقدمة التحقيق لكتاب التمهيد فى ترجمة ابن عبد البر .
- (٥) فهرسة ابن خير الاشبلى (ص ٨٦) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) .
- قلت : وهو شرح للموطأ ، وطبع منه حتى الان جزءان .
- (٦) هو موضوع هذه الرسالة وسيأتى الكلام عليه مفصلا ان شاء الله تعالى .
- (٧) فهرسة ابن خير الاشبلى (ص ٢١٤) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) .
- وهو مطبوع بها مش كتاب الاصابة للحافظ ابن حجر .

- ٧ - الاشراف في الفرائض (١) .
- ٨ - اشعار أبي العتاهية (٢) .
- ٩ - الاكفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء (٣) .
- ١٠ - الانباء عن قبائل الرواة (٤) .
- ١١ - الانتقاء لمذاهب الثلاثة الاثمة الفقهاء - مالك ، وأبي حنيفة والشافعي (٥) .
- ١٢ - الانصاف فيما في بسم الله الرحمن الرحيم من الخلاف (٦) .
- ١٣ - بهجة المجالس وأنس المجالس (٧) .
- ١٤ - البيان في تلاوة القرآن (٨) .
- ١٥ - تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد أو التقصى لحدیث
الموطأ وشيخ الامام مالك (٩) .
- ١٦ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد (١٠) .

-
- (١) سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١) ، فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٥١)
 - (٢) سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١)
 - (٣) سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١)
 - (٤) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢١٤) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١) ،
الاعلام (٢٤٠/٨) وذكر أنه مطبوع .
 - (٥) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٨١) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١) ،
الاعلام (٢٤٠/٨) وهو مطبوع في مجلد صغير .
 - (٦) سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١) ، الاعلام (٢٤٠/٨) وذكر أنه مطبوع .
 - (٧) الديباج المذهب (٣٦٨/٢) ، الاعلام (٢٤٠/٨) ، وهو كتاب يقع في اربعة
أجزاء طبع منه جزء واحد بتحقيق الاستاذ محمد مرسى الخولي ، (القاهرة :
١٩٦٢) وهو كتاب جمع فيه صاحبه اشياء مستحسنه تصلح للمذاكرة والمؤانسة
والمحاضرة .
 - (٨) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٧٢) ، سير اعلام النبلاء (٣٦٢/٣/١١)
 - (٩) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٨٦) ، وهو مطبوع في مجلد نشرته مكتبة القدسي .
 - (١٠) وهو كتاب لم يتقدمه أحد الى مثله ، رتبته على اسماء شيوخ مالك على حروف
المعجم انظر فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٨٦) ، سير اعلام النبلاء
(٣٦١-٣٦٠/٣/١١) قلت : وقد طبع منه حتى الان عشرة أجزاء =

- ١٧ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله (١) .
- ١٨ - الدرر في اختصار المغازي والسير (٢) .
- ١٩ - الشواهد في اثبات خبر الواحد (٣) .
- ٢٠ - العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم (٤) .
- ٢١ - الفهرسة (٥) .
- ٢٢ - القصد والام في أنساب العرب والعجم (٦) .
- ٢٣ - الكافي على مذهب مالك (٧) .
- ٢٤ - المغازي (٨) .
- ٢٥ - نزهة المستمعين ، وروضة الخائفين (٩) .

= أى حوالى نصفه .

- (١) مطبوع ، وهو جزءان في مجلد .
- (٢) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٣٢) ، الاعلام (٨ / ٢٤٠) وهو مطبوع في مجلد .
- (٣) سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٢)
- (٤) وفيات الاعيان (٧ / ٦٧) ، الاعلام (٨ / ٢٤٠) وهو مخطوط .
- (٥) شجرة النور الزكية (ص ١١٩) ، فهرس الفهارس (٢ / ٢١٩)
- (٦) وفيات الاعيان (٧ / ٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٢) ، الاعلام (٨ / ٢٤٠) وهو مطبوع في القاهرة .
- (٧) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٥١) ، سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٢) وهو مطبوع في مجلدين كبيرين .
- (٨) سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦٢)
- (٩) الاعلام (٨ / ٢٤٠) وذكر أنه مخطوط .

المبحث العاشر : وفاته

أكثر المصادر التي ذكرت ترجمة الحافظ ابن عبد البر - والتي ذكرتها فسى
بداية ترجمته - ذكرت أنه توفي يوم الجمعة آخر يوم من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين
واربعمائة (٤٦٣) بمدينة شاطبة من شرق الأندلس . وهي السنة التي توفي فيها
أبو بكر الخطيب حافظ المشرق .

وقال الحميدى ^(١) ، وتبعه الضبي ^(٢) : بأنه مات سنة ستين واربعمائة
(٤٦٠) والقول الأول هو القول الراجح في وفاة الحافظ ابن عبد البر به قال
المحدث الأديب الحافظ طاهر بن مفرّج أبو الحسن صاحب الحافظ ابن عبد البر
واحد تلاميذه المكثرين عنه ، وهو الذي تولى الصلاة عليه ^(٣) وقال أبو داود المقرئ
أحد تلاميذ الحافظ ابن عبد البر أيضا : مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر
سنة ثلاث وستين واربعمائة (٤٦٣) واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام . أهـ ^(٤)

(١) انظر جذوة المقتبس (ص ٣٦٩)

(٢) انظر بغية الملتبس (ص ٤٩١)

(٣) انظر الصلة (٦٧٩ / ٢) ، بغية الملتبس (ص ٣٢٧)

(٤) سير اعلام النبلاء (٣ / ١١) (٣٦٢)

الباب الثاني

وصف المخطوط ويشتمل على المباحث التالية:

- ١- المبحث الاول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .
- ٢- المبحث الثاني : نسبة الكتاب الى مؤلفه .
- ٣- المبحث الثالث : نسخة الكتاب التي بين ايدينا وبيان كل مايتعلق بها .
- ٤- المبحث الرابع : منهج المصنف في الكتاب .

المبحث الاول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .

ان هذا الكتاب الذي بين ايدينا يشتمل على ثلاثة كتب للحافظ ابن عبد البر بدأ الحافظ ابن عبد البر كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة بخطبة قصيرة ذكر فيها اسم الكتاب وموضوعه فالكتاب الاول : " في من عرف من الصحابة بكنيته " والكتاب الثاني : " في اسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم " من اشتهر بكنيته ولم يذكر في اكثر اسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم " والكتاب الثالث : " فيمن لم يوقف له على اسم ولا عرف بغير كنيته من التابعين ومن بعدهم ——— الخالفين " .

ولم يكتب على هذه النسخة اسم لهذا الكتاب سوى ما ذكرت انفا ولكن هذا الكتاب اشتهر بين العلماء والحفاظ ، وذكره الكثيرون منهم في كتبهم ومصنفاتهم فمنهم من ذكره كما ذكره مؤلفه بذكر كل اسم من أسماء هذه الكتب الثلاثة على حدة ، ومنهم من ذكره باسم كتاب " الكنى " ومنهم من ذكره باسمه المطول وهو " الاستغناء " في معرفة من اشتهر من حملة العلم بالكنى ، ومنهم من ذكره بالاسمين المختصر والمطول ، ومنهم من جعل الاستغناء كتابا رابعا زائدا على الكتب الثلاثة الانفة الذكر ، ولتتام الفائدة سأذكر في هذا المبحث من ذكر هذا الكتاب من العلماء مع محاولة تحقيق اسم هذا الكتاب :

(١) ذكره ابن خير الاشبيلي فقال : " كتاب الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى " تأليف أبي عمر بن عبد البر الحافظ رحمه الله ، حدثني به الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رحمه الله عن أبي عمر بن عبد البر مؤلفه رحمه الله . وحدثني به أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر رحمه الله عن أبي علي الفسائي قال : حدثني به أبو عمر بن عبد البر أخذته منه مناقلة " (١)

(٢) وذكره ابن الصلاح فقال : بعد أن ذكر بعض كتب الكنى : ولا بن عبد البر في أنواع منه كتب لطيفة رائعة (٢) ووصفه ابن الصلاح في موضع آخر أيضا بأنه " تصنيف مليح " (٣) .

(٣) وقال الحافظ البلقيني تعقيا على قول ابن الصلاح المتقدم وهو قوله " كتب لطيفة رائعة " : فائدة ليس المراد باللطافة الصغر حتى يقال : " كتب سباب الاستغناء في معرفة الكنى " في مجلد كبير ضخيم ، وكان الشيخ ابن الصلاح لم يره ، لأننا نقول : هو داخل في جملة الكتب المذكورة . أ هـ (٤) .

(٤) وقال السخاوي : سمي ابن عبد البر تصنيفه " الاستغناء في معرفة الكنى " وهو مجلد ضخيم ، ولعله اندرج في قول ابن الصلاح : ولا بن عبد البر أنواع منه كتب لطيفة رائعة (٥) .

(٥) اختصر هذا الكتاب " الاستغناء " . . أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلبي الدنيلي (ت : ٧٠٩) . وسماه " الاستغناء في أسماء المعروفين بالكنى " وكان فراغه منه يوم الأربعاء لخمس بقين من شوال سنة ست وثمانين وستمئة (٦٨٦) .

(١) فهرسة ابن خير (ص ٢١٤)

(٢) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨)

(٣) التقييد والايضاح (ص ٣٧٣)

(٤) محاسن الاصطلاح (ص ٥٠٦)

(٥) فتح المغيث (٢٢٠ / ٣)

(٦) وذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء^(١) وكذا في تذكرة الحفاظ^(٢) في ترجمة الحافظ ابن عبد البر باسم كتاب " الكنى " .

(٧) وذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب باسمه الكامل فقال : " الاستغناء " في الكنى " لابن عبد البر . وقال غير مرة أيضا " الكنى " لابن عبد البر ، وعزا اليه كثيرا وقد أشرت الى هذا العزو ، وذكرت النصوص التي اقتبسها الحافظ ابن حجر من هذا الكتاب في اماكنها في الرسالة وانظر أيضا تحقيق الكنى التالية : ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٨٦ ، ٦٦٥ ، ٦٩٥ ، ٧٧٣ ، ٩٤٧ ، ١٥٠٣ ، ٢١٨٣ .

(٨) وذكره الحافظ العراقي أيضا في جملة ما ذكر في المؤلفات في الكنى^(٣) .

(٩) وذكره السيوطي في ترجمة الحافظ ابن عبد البر باسم كتاب " الكنى " ^(٤) .

(١٠) وذكره الفاسي في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الامين باسم كتاب " الكنى " انظر تحقيق الكنى (٣٩ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨) .

(١١) وذكره الكاني في الرسالة المستطرفة في معرض الكلام على الكنى ومن الف فيها فقال : ولا بن عبد البر وهو المسمى " بالاستغناء " في معرفة الكنى " في مجلد ضخمة^(٥) .

(١٢) وذكره الزركلي في ترجمة الحافظ ابن عبد البر فقال : ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣) أوقاف ثلاث مخطوطات من تأليفه في مجلد قديم متقن اولها " في من عرف من الصحابة بكنيته " والثاني " المعروفين بالكنى من حملة العلم " والثالث " من لم يذكر له اسم سوى كنيته من رجال الحديث " وهذا الاخير ناقص قليلا من

(١) (٣٦٢ / ٣ / ١١)

(٢) (١١٢٩ / ٣)

(٣) انظر شرح الفية العراقي (١١٦ / ٣)

(٤) انظر طبقات الحفاظ (ص ٤٣٣)

(٥) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١ - ١٢٢)

آخره - لعل النقص ورقة واحدة . (١)

(١٣) وذكر الاستاذ الدكتور اكرم ضياء العمرى للحافظ ابن عبد البر اربعة كتب فى الكنى فقال : " كتاب الاستغناء " فى معرفة الكنى " وكتاب " من عرف من الصحابة بالكنية " وكتاب " ائمة المعروفين بالكنية من التابعين ومن بعدهم " وكتاب " من لم يوقف له منهم على اسم ولا عرف بغير كنيته " فجعل الدكتور اكرم ضياء العمرى لابن عبد البر اربعة كتب فى الكنى الكتب الثلاثة المذكورة ، والاستغناء .

(١٤) وذكره الدكتور سعدى الهاشمى أيضا كما ذكره الدكتور اكرم ضياء العمرى
تماما (٣) .

ما سبق يمكن القول بأن هذا الكتاب الذى بين ايدينا والمشمول على ثلاثة كتب للحافظ ابن عبد البر هو كتاب " الاستغناء " فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى " كما ذكره بعضهم بالاسم الكامل ، وان من ذكره باسم " الكنى " فقط انما ذكره مختصرا وهذا يحصل كثيرا من غير نكير من أحد .

وان " الاستغناء " هذا هو الاسم الاعم الشامل للكتب الثلاثة وليس هو كتابا رابعا زائدا على الكتب الثلاثة كما ذهب اليه الدكتور الفاضلان اكرم ضياء العمرى والدكتور سعدى الهاشمى . ويؤيد كل ما سبق ما يلى : -

اولا : ان فى قول الحافظ ابن الصلاح المتقدم ذكره " ولا بن عبد البر فى أنواع منه كتب لطيفة رائعة " وما كان من تعليق الحافظ البلقينى والحافظ السخاوى على هذا القول مع ذكرهما بأن هذه الانواع اللطيفة انما تقع فى مجلد كبير ضخيم يقال له : " الاستغناء " فى معرفة الكنى " ما يدل على أن المراد بهذه الانواع اللطيفة

(١) الاعلام (٢٤٠ / ٨)

(٢) انظار بحوث فى تاريخ السذة المشرقة (ص ١٢٩)

(٣) انظار بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرة (ص ٣٤)

ومما يؤكد نسبة هذا الكتاب الى مؤلفه أيضا هو وجود كثير من مادة هذا الكتاب
ممنوعة في الكتب المعتمدة فقد نقل الائمة الحفاظ هذه المادة في كتبهم مع المحافظة
على حرفية هذه المادة المنقولة ونسبتها الى الحافظ ابن عبد البر .

وسأذكر هنا الكتب التي اقتبست من مادة هذا الكتاب مع اثبات ارقام
الكنى التي نهت في تحقيقها على هذه النصوص المقتبسة . واليك هذه الكتب :

- (١) التقييد والايضاح انظر الترجمة (٢١٨٢)
- (٢) تهذيب الكمال انظر الترجمة (٢٠٧٥)
- (٣) طبقات الشافعية للسبكي انظر الترجمة (٥٠٧) و (٦٢٧)
- (٤) فتح الباري انظر الترجمة (٤٥٧)
- (٥) اللسان لابن حجر انظر الترجمة (٦٩٠) ، (١٠٤٦) ، (١١٩٣)
- (٦) التقريب لابن حجر انظر الترجمة (١٧٧٠)
- (٧) التهذيب انظر الترجمة (٣٥٦) ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٦٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٦ ، ٧٤٥ ، ٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٨١٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥٥ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٤ ، ٩٢٧ ، ٩٤٧ ، ٩٥٥ ، ٩٨٠ ، ٩٩٧ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٥٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٣ ، ١١٢٩ ، ١١٣٤ ، ١١٤٣ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٩١ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٨ ، ١٢٢٦ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٣٠٣ ، ١٤٢١ ، ١٤٧٥ ، ١٥٠٣ ، ٢٠٢٦ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٥٥ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٣ .
- (٨) الدر المنثور للسيوطي انظر الترجمة (٤٥٧)

المبحث الثالث : نسخة الكتاب التي بين ايدينا ووصفها

ان هذه النسخة التي وقفت عليها لهذا الكتاب نسخة وحيدة فيما أعلم ،

وهي ناقصة من الآخر أى فى آخر الكتاب الثالث ، وهذا النقص ليس بكبير ، ويقدر بورقة كما ذكر الزركلى فى الاعلام . وقد تعرضت هذه النسخة لرطوبة اثرت مع طسول الزمن فى كثير من الاوراق بحيث شوهت بعض الاسطر فيها ، وطاست كثيرا من كلماتها مما تسبب فى صعوبة قراءة بعض التراجم وتمييزها ، وسأوضح فى هذا البحث ما يلى :

أولا : عدد الاوراق والاسطر فى هذه النسخة .

أما عدد الاوراق فى هذه النسخة فهي ثلاثة واربعون ومائة ورقة (١٤٣) وكل ورقة مكونة من لوحتين ، وأما عدد الاسطر فى كل لوحة فهو ثلاثة وعشرون سطرًا (٢٣)

ثانيا : خطها وناسخها .

أما خطها فهو مغربى أندلسى جميل ، وأما ناسخها فغير معروف وذلك أنه لم يكتب على هذه النسخة - اسم الناسخ ولا شيء يدل على ذلك .

ثالثا : تاريخ نسخها ومكانه .

لم أقف على تاريخ نسخ هذه النسخة ولا المكان الذى نسخت فيه على وجه التحديد ، لكن ذكر لى من له معرفة بالخطوط أن خط هذه النسخة قديم وربما يرجع الى القرن السادس الهجرى . والله أعلم .

رابعا : الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة فى هذه النسخة .

لقد استعمل ناسخ هذه النسخة علامات وحركات فى الاصل وفى الهامش، أحببت أن أشير اليها هنا بالاضافة الى بعض الملاحظات الاخرى وذلك تماشا للفائدة ، وتتلخص هذه الامور بما يلى :

(١) كثيرا ما يلحق الناسخ السقط فى هامش الاصل أو فى موضع قريب من مكان السقط ويكتب بعده " صح أصل " أو " أصل " .

(٢) الالف المقصورة يكتبها يا ويضع تحتها نقطتين .

(٣) يستعمل أحيانا الشكل بحركاته الثلاث ، والسكون والتشديد ويكتب الشدة

على صورة رقم (٨) أو رقم (٧) فإذا كانت الحركة التي على الحرف المشدد الفتحة أو الضمة كتب الشدة في أعلى الحرف ، وإذا كانت حركة الحرف المشدد الكسرة كتب الشدة في أسفل الحرف .

(٤) لم يستعمل الكشط في هذه النسخة مطلقا ، ولكنه يضع العبارة التي يخطئ في نقلها أحيانا بين رأسى الصاد " ص " علامة التضبيب أو الترميز . ويكتفى بهذا ولا يشير الى صواب الكلمة أو العبارة .

(٥) يستعمل فواصل بين التراجم " الكنى " دائرة بداخلها نقطة .

(٦) اذا صدف وأن كتب ترجمة في غير موضعها كأن قدم أو أخر فانه يكتب فسوق الترجمة التي من حقها أن تقدم " يقدم " وفوق التي من حقها أن تؤخر " يؤخر " .

(٧) الألف المدودة يرسمها أحيانا الفا اعلاها مدة مستعرضة وفي بعض الأحيان بدون مدة .

(٨) لا يكتب الالف في وسط بعض التراجم فمثلا الحارث واسماعيل وصالح وهارون ومعاوية ، ومالك وخالد وسفيان يكتبهم هكذا الحرث ، اسمعيل ، صلح ، هـرون ، معوية ، ملك ، خلد ، سفين . . . وهكذا .

(٩) أحيانا يجرى الكلمة الواحدة الى جزئين فيكتب بعضها في نهاية السطر وبعضها في بداية السطر الذي يليه فمثلا كلمة " الانصارى " يكتب " الا " في سطر و " نصارى " في السطر الذي يليه . وكلمة " لكنه " يكتبها هكذا " لانه " وكذلك كلمة " لكنهم " يكتبها " لا كنهم " .

(١٠) الهمزة التي على كرسى والتي في وسط الكلمة يكتبها يا ، فمثلا " عائشة " و " اسمائهم " و " مائة " و " سئل " يكتبها هكذا " عايشه " و " اسمايهم " و " مائة " و " سيل " وهكذا .

(١١) لا يكتب لفظ " صلى الله عليه وسلم " عند ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فأننا أثبتته بين معكوفتين ، كما أنه يكفي أحيانا بكتابة " صلى الله عليه " فقط

وأنا اكتب لفظة " وسلم " بين معكوفتين أيضا .

هذا ما أردت التنبيه عليه حول هذه النسخة وما تجدر الإشارة اليه هنا هو اننى قد راعيت عند نسخ هذا المخطوط قواعد الكتابة فى هذا العصر فكنت التزم فى جميع ذلك بالمنهج الحديث فى الكتابة دون الإشارة الى ما كان فى الاصل ، الا اذا اقتضت الضرورة الى مثل هذا التنبيه . وأسأل الله أن اكون قد وفقت فى هذا العمل . وهو حسبى ونعم الوكيل .

خامسا : السماعات والتملكات المثبتة على هذه النسخة .

ان هذه النسخة التى بين ايدينا خالية من السماعات والتعليقات لكن كتب على الورقة الاولى منها بخط ردى وقديم التملكات التالية :

(١) الحمد لله تملك سيدى محمد بن عبد الله بن سليمان السطاحى البعقيلى هذا الكتاب بالشراء بأربعة أواق ونصف الواحدة قبضناه منه بذى الحجة عام اثنتين وستين والف (١٠٦٢) مسعود بن أحمد بن منصور الكايدى .

(٢) الحمد لله تملك سيدى أحمد بن محمد بن عبد السميع هذا الكتاب بالشراء منا . . . قبضناه منه بالمحرم من عام ثلاث وستين والف (١٠٦٣) محمد بن عبد الله بن سليمان البعقيلى ثم السطاحى لطف الله به بمنه ولطفه آمين ، ومعه فى الشراء بما ذكر تاريخ القرطابى فى العلماء والمحدثين .

(٣) الحمد لله . . . تملكه سيدى على بن عبد الرحمن بن محمد بالشراء منى بالثمن المذكور اعلاه ، قبضناه منه بعام سبع ومائة والف (١١٠٧) محمد بن عبد الله بن سليمان البعقيلى السطاحى لطف الله به .

(٤) وكتب على الورقة الثانية " ملك للزاوية الناصرية " .

المبحث الرابع : منهج المصنف فى الكتاب

ولعله من المناسب بعد أن ذكرت فيما سبق من مباحث فى هذا الباب " وصف المخطوط " أن أعرض هنا لمنهج الحافظ ابن عبد البر فى هذا الكتاب فأوضحه وذلك بإيراد ما تجمع لدى من معلومات وملاحظات حول هذا المنهج ، وتتلخص هذه الملاحظات بما يلى :

أولا : أقسام الكتاب

اشتمل هذا الكتاب على ثلاثة كتب كما سبق وأن عرفت الاول : ذكر فيه " من عرف من الصحابة بكنيته . . " والثانى : ذكر فيه " أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر فى أكثر أسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم " والثالث : ذكر فيه " من لم يوقف له على اسم ولا عرف بغير كنيته ممن التابعين ومن بعدهم " .

ثانيا : التبويب والترتيب فى هذا الكتاب .

بدأ الحافظ ابن عبد البر كل كتاب من كتبه الثلاثة بخطبة قصيرة تبين موضوع هذا الكتاب ومقصود مؤلفه من تأليفه ، ثم رتب كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة على الأبواب مبتدئا هذه الأبواب بحرف الالف ، ومنتهيا بحرف الياء . فيقول فى كمال كتاب مثلا باب حرف الألف ، أو حرف الألف ، أو الف ، ثم يجعل تحت هذا الحرف أبوابا فى الألف فيقول مثلا : باب أبى ادريس ، باب أبى ابراهيم ، باب أبى اسماعيل وهكذا الى آخر ما فى حرف الالف من الأبواب بحسب الاسماء المندرجة تحت كل باب من هذه الأبواب ، ثم يذكر فى آخر أبواب كل حرف من الحروف بابا فى الاسماء المفردة او الكنى الشتى فيقول مثلا : باب كنى شتى أفراد فى الالف ، ثم يبدأ بحرف الباء ، ثم التاء وهكذا الى آخر الحروف وهكذا يفعل فى كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة .

أما عن طبيعة ترتيب هذه الاحرف ، وبالتالى عن طبيعة ترتيب هذه الأبواب وما يندرج تحتها من تراجم " كنى " فى كل كتاب من هذه الكتب ، فقد سلك الحافظ

ابن عبد البر الترتيب على أحرف الهجاء لكن على طريقة الترتيب عند المفارسة
والاندلسيين وهو ترتيب فيه شيء من الغرابة بالنسبة للترتيب المعروف والمألوف
عند المشاركة ، وهذا الترتيب الذي سلكه الحافظ ابن عبد البر في هذا الكتاب
هو كالتالى :

أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، ط ، ظ ، ك ، ل ،
م ، ن ، ص ، ض ، غ ، ف ، ق ، س ، ش ، ه ، و ، لا ، ي .

ثالثا : طبيعة المادة ، ومنهج في ذكر التراجم " الكنى " .

ونظرا لاختلاف طبيعة مادة الكتاب الاول واختلاف طبيعة تراجمه عن الكتابين
الاخرين فأننى سأذكر منهج الحافظ ابن عبد البر فيه مستقلا عن الكتابين الاخرين
اللهم الا فى بعض القضايا المشتركة بين هذه الكتب الثلاثة كالأحداث والآثار مثلا .

والكتاب الاول : اختصره الحافظ ابن عبد البر من كتابه " الاستيعاب فى
معرفة الصحابة " وذكر فيه من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين من عرف منهم بكنيته
واشتهر بها ولم يوقف على اسمه أو عرف اسمه على الاختلاف فيه ، وكان كثيرا ما يحيل
فى هذا الكتاب على الاستيعاب ، لانه قصد من تأليفه له ذكر الكنى مع اختصار بعض
الاخبار والوقائع فى حياة الصحابى المذكور فيه ، وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر فى
هذا الكتاب أهم الوقائع فى حياة صاحب الترجمة فيذكر له مثلا حديثا أو حديثين
أو حادثة هامة فى حياته كأن يذكر مثلا أسلامه ، وهجرته ، وغزواته واستشهاده أو وفاته ،
أو يذكر وفاته أو لقاءه للنبي صلى الله عليه وسلم أو ما اختص به النبي صلى الله
عليه وسلم من عطاء أو دعاء أو تبريك أو زياوة أو اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
سماء أو كناه أو غير اسمه أو كنيته فانه يذكر ذلك أخصا .

وما يجدر ذكره هنا : هو أن الحافظ ابن عبد البر لم يقتصر فى هذا
الكتاب على ذكر من صحبته من الصحابة رضى الله عنهم ولكنه ضمنه أيضا
ذكر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لوقية واحدة مؤمنا به أو آراه رؤية أو سمع

منه لفظة فأداهما عنه ، ومن ولد على عهد بين أبيين مسلمين فدعا له ، أو نظر إليه وبرك عليه ، ونحو هذا ، ومن كان مؤمنا به قد أدى الصدقة اليه ولم يفد عليه ، مما تضمنه شرطه في الصحابة في كتابه الاستيعاب .

وان المطالع على هذا الكتاب ليجد بعض التابعين الذين جزم الحافظ ابن عبد البر فيه بأنهم تابعيون ، وذكرهم في الصحابة ، ثم ذكرهم ثانية في التابعين في الكتابين الثاني والثالث ، وقد نهت على هذا في أماكنه في المواضع المختلفة أثنا التحقيق .

واما بالنسبة للتراجم في الكتابين الثاني والثالث ، فقد ذكر الحافظ ابن عبد البر في الاول منهما اسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ومبلغيه ورواته وناقليه ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر في اكثر اسانيد الاحاديث باسمه ممن لم يصحب النبي عليه السلام ولم يره ولا كان مسلما في حياته من التابعين ومن بعدهم ، وذكر في الكتاب الثالث من لم يذكر له اسم سوى كنيته ممن روى الحديث وحمله وعد ممن نقلته من التابعين ومن بعدهم من الخلفين ، وقد أشار الحافظ ابن عبد البر في خطبة الكتاب الثاني الى مقصوده من تأليف هذا الكتاب فقال : ورأيت كل من الف في رجال العلم كتابا ذكر فيه أبوابا على حسب ما حضره حفظه ولم أر فيه كتابا موجبا لان من قصد الى ذكر الجرعة والعدالة لم يتضمن الاسماء والكنى ، ومن اعتمد ذكر الكنى والاسماء ذكر كنى المشهورين باسمائهم مع كنى المشهورين بكناهم وأتى باسماء من وقف على اسمه منهم ومن لم يوقف على اسمه فخلط على الطالب واتعب الناظر المرتاد ، ولم يسلم مع ذلك من التقصير لانه عدد لا يحصى ولا له حد ولا انتهاء .

يتبين من هذا أن الحافظ ابن عبد البر قصد في هذا الكتاب ذكر من اشتهر من العلماء بكنيته ثم لم يقتصر فيه على ذكر الاسماء والكنى ولكنه تناول أيضا ذكر الجرح والعدالة ، وهذا ما يلاحظه كل مطالع على الكتابين الثاني والثالث ، وأما عن طبيعة التراجم في هذين الكتابين فالملاحظ أن الحافظ ابن عبد البر قد يذكر بعض

التراجم مطولة وخاصة في الكتاب الثاني فقد تستغرق الترجمة فيه لوحة كاملة أو نصف لوحة ، وأحيانا أسطر وقد تستغرق سطرًا واحدًا وهذا قليل جدا وذلك بحسب طبيعة الترجمة وما فيها من أقوال أو اختلافات ، فهو يذكر الترجمة ، ويذكر الاختلافات في الكنية أو الاختلافات في الاسم ان وجدت فيها اختلافات ، وقد يذكر ما للعلماء في هذه الترجمة من أقوال فيما يتعلق بالجرح والعدالة ، ويذكر أيضا أهم الحوادث البارزة في حياة صاحب هذه الترجمة وذلك لبيان منزلته ، ومعرفة حاله ، ثم هو يهتم كثيرا بذكر الشيوخ والتلاميذ لصاحب هذه الترجمة فيذكر عددا من شيوخه وعددا من تلاميذه وبذلك تعرف طبقات الرواة وأزمانهم ، وهو بالمقابل لا يهتم كثيرا بذكر زمن الوفاة اللهم الا اذا كان صاحب الترجمة قد استشهد ففى معركة معينة أو بحادثة معينة .

هذا بالإضافة الى أنه يذكر أحيانا حديثا أو أثرا لصاحب الترجمة " الكنية "

لكن ذكره لهذه الاحاديث والآثار غالبا ما يسوده شيء من الغموض فهو يشير الى الحديث أو الاثر إشارة خفيفة وذلك كأن يذكر الموضوع العام للحديث فيقول مثلا له حديث فى الاشربة ، له حديث فى الصيام ، له حديث فى التنزل ، له حديث فى اعلام النبوة ، أو يذكر لفظة واحدة من الفاظ الحديث ، أو بمعنى اللفاظ ، أو يقول مثلا حديثه عند فلان ويسمى أحد الرواة لهذا الحديث وهكذا . انظر على سبيل

المثال الكنى التالية " ١٩٢ ، ١٢٠٥ ، ١٧٣٠ ، ١٢٤٠ ، ١٧٦٠ ، ١٧٦٧ ،

١٧٩٨ ، ١٨٠٦ . "

وقد استفاد الحافظ ابن عبد البر كثيرا من سبقه فى هذا الشأن فى سرد

التراجم وإيرادها لذلك نراه يعزو كثيرا من هذه التراجم الى البخارى ، وسلم ، وابن معين ، وأحمد ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، وغيرهم .

وأكثر من هذا أيضا فهو يأخذ عن سبقه أحيانا ولا يعزو اليهم فأحيانا تكون الترجمة عنده كما هى عند ابن أبى حاتم مثلا أو عند الحاكم ولم يعزها الى واحد منهم

انظر على سبيل المثال الترجمة (١٧٦٦) ذكرها ابن أبي حاتم وقال فيها "رون عن . . . " ثم ترك فراغا ولم يسم أحدا من شيوخ صاحب هذه الترجمة ، ثم ذكر من روى عنه من التلاميذ ، وتبعه ابن عبد البر فذكر هذه الترجمة كما ذكرها ولم يعزها اليه ، وقد تكرر مثل هذا من الحفاظ ابن عبد البر وقد نهبت عليه فسي الاماكن المختلفة أثناء التحقيق .

بيد اننا لا نستطيع القول بأن الحفاظ ابن عبد البر وهو فارس في هذا الميدان ، مصنف مشهور بشتى علوم الحديث وضروريه كان عالة على غيره في هذا المجال فهو وان استفاد ممن سبقه الا أن له شخصيته المستقلة واسلوبه المميز ، لذا نجد يزيده أحيانا زيادة في التراجم " الكنى " ويضمن هذه الكنى فوائد جليلة وأحيانا ينفرد بترجيحات وآراء نافعة مفيدة . وأحيانا يخالف أقوال من سبقه بما يترجم عنده من أدلة ، وكان كثيرا ما يقول اذا أراد أن ينفرد برأى أو يرجح مسألة أو يذكر فائدة أو زيادة : " قال أبو عمر " : وانظر على سبيل المثال الكنى التالية :

٧٧ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠ ، ٥٣٨ ، ٦٦٥ ، ٧٣٠ ،
 ٨٥٧ ، ٩٣٩ ، ٩٩٢ ، ١١٤٢ ، ١١٩٤ ، ١٢٢٩ ، ١٣٠٣ ، ١٨٦٣ ، ٢٠٢٦ ،
 ٢٢٠٧ وغيرها كثير مما ستلاحظه في هذا الكتاب .

هكذا كان منهج ابن عبد البر في هذين الكابين الثانى والثالث في ذكر التراجم غير أن تراجم الكتاب الثالث مختصرة في اغلب الاحيان وخاصة من ناحية ذكر الشيوخ والتلاميذ ، ولعل السبب في هذا هو أن اكثر أصحاب هذه التراجم مجاهيل وقد قال ابن عبد البر : كل من لم يرو عنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة واكثر هؤلاء الذين لا يعرفون الا بكناهم كذلك " أ هـ . والله أعلم .

رابعاً : منهجه في نقد الرجال والحكم على الاحاديث .

والحافظ ابن عبد البر لم يقتصر في هذا الكتاب على ذكر الكنى والاسماء كما سبق وأن عرفت ، وإنما اهتم أيضا اهتماما كبيرا بذكر الجرح والعدالة في الرجال وذكر الاحاديث والآثار وتعمق أيضا لدراسة معنى هذه الاحاديث والحكم عليها فهو يصحح ويضعف ويعدل ويصح ، واصبحت أقواله في هذا الشأن معتمدة عند الحفاظ والنقاد ، فتناقلها الكثيرون منهم في كتبهم واعتمدوها في حكمهم ^(١) وأن هذه المسألة مع اهميتها لا تحتاج الى كبير تدليل وتوضيح . وذلك لأن المطالع على أية ورقة من ورقات هذا الكتاب ليرى ويعرف مدى اهتمام ابن عبد البر في هذا الجانب وبالتالي يدرك أيضا أسلوبه في هذا المجال ، ومع هذا فأننى سأذكر هنا بعض النقاط حول منهج الحافظ ابن عبد البر في نقد الرجال والاحاديث وتتلخص هذه النقاط مايلى :

(١) مما لا شك فيه أن الحافظ ابن عبد البر استفاد كثيرا من سبقه في علم الجرح والتعديل فأصبح بذلك عنده حصيلة علمية كبيرة وملكة حسنة في هذا الشأن تمكنانه من التعديل والتجريح والتصحيح والتضعيف والنقد والتحصيل .

(٢) انه من الملاحظ أيضا أن الحافظ ابن عبد البر يذكر أقوال العلماء فى الرجال من تعديل أو تجريح فيذكر من عدل الرجل ومن جرحه وأحيانا يرجح بعض هذه الأقوال على بعض أو يوجهها ، وهذا مثله كثير جدا في هذا الكتاب .

(٣) وأحيانا لا يذكر أقوال العلماء فى الرجل وإنما يستقرئ أقوالهم فيه ، ثم يستخلص من هذه الأقوال حكما مختصرا فيطلقه على الرجل بناء على أقوالهم فيسهو وحكمهم عليه كأن يقول مثلا : أجمعوا على أنه ثقة أو هو عندهم ثقة ، أو هو ثقة

(١) انظر البحث الثانى من الباب الثانى حيث ذكرت هناك بعض ارقام الكنى التى ذكرت فى تحقيقها بمعنى الراء والا حكام التى قالها الحافظ ابن عبد البر ونقلها عنه كبار الاثمة والحفاظ .

عند جميعهم ، أو أجمعوا على ضعفه أولا أعلمهم يختلفون في ضعفه ، أو كلهم ضعفه ، أو هو عندهم منكر الحديث ضعيف جدا ، أو ليس هو عندهم بالقوى ، أو هو عندهم متروك أو ليس بالمتين وما شابه ذلك ، وهذا كثير جدا أيضا في هذين الكتابين وانظر على سبيل المثال التراجم " ٥٩٣ ، ٦١٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٦٥ ، ٦٩٠ ، ٧٧٦ ، ١٢٤١ ، ١٣٠٣ . "

(٤) كان كثيرا ما يذكر الحكم على بعض التراجم " الكنى " وضا ذكر لقول أحد من العلماء الاقدمين فكان يقول مثلا مجهول ، ضعيف ، ثقة ، لا بأس به ، وغير ذلك من الفاظ ، انظر على سبيل المثال التراجم (٢٠٢ ، ٢٥٠ ، ٣٨٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٧ ، ٥٣٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٤٥ ، ٦٠٣١ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥٥ ، ٢١٧٧)

(٥) ومنهجه في نقد الاحاديث شبيه أيضا بمنهجه في الرجال فهو يذكّر كسير أحيانا خلاصة أقوال العلماء في الاحاديث فيقول مثلا : قيل : حديثه مرسل ، أو هو عندهم حديث مرسل ، أو حديث متروك ، أو هو عندهم حديث لم يتابع عليه منكر . انظر التراجم (٣١٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٥٥٦ ، ٢٣٩٢) .

(٦) وكثيرا ما كان يذكر الحكم على الاحاديث ابتداء دون ذكر لقول أحد من أقوال المتقدمين فيقول مثلا : حديث متروك ، حديث مرسل ، حديث منقطع ، حديث ليس بالقائم ، حديث لا يعرف له أصل في الاسناد ، حديث منكر ، حديث ليس مما يعتمد عليه لضعفه ، أو هذا اسناد مقلوب مضطرب ، انظر التراجم (١٠٥٢ ، ١٨٠٠ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥٤ ، ٢٠٥٦ ، ٢١٧٧) .

هذا ما أردت أن أذكره حول منهج الحافظ ابن عبد البر في هذا الكتاب ، وإن المطالع على هذه الرسالة ليجد كثيرا من الملاحظات الاخرى التي كنت قد نهيت عليها في الاماكن المختلفة أثناء التحقيق . والله ولي التوفيق .

الباب الثالث

النص المحقق (الكتاب) وعلى فيه

على في الكتاب :

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على هذه النسخة الوحيدة (النسخة المصورة عن مخطوطة الخزانة العامة بالرباط) ، ولا يخفى على كل مشتغل بتحقيق التراث ونشره أو من له صلة بهذا التراث من قريب أو من بعيد مدى الصعوبة التي يعانيها الباحث في الاشتغال على نسخة وحيدة ، هذا بالإضافة إلى أن هذه النسخة مكتوبة بالخط المغربي ، والخط المغربي وإن كان جميلا وواضحا في كثير من الأحيان إلا أنه يوجد فيه أحيانا بعض الكلمات التي يصعب على الباحث قراءتها وتحليلها .

والأهم من هذا كله بالنسبة لهذه النسخة هو طول العهد الذي بيننا وبين الزمن الذي كتبت فيه وما اعتراها خلال هذه المدة الطويلة من تعرض للرطوبة التي شوهت كثيرا من صفحاتها وطست كثيرا من الألفاظ في هذه الصفحات ، الأمر الذي جعل قراءة كثير من هذه الكلمات والألفاظ في هذه الصفحات شبه متعسر أو مستحيل أحيانا .

وما زاد في الصعوبات التي واجهتني أثناء العمل على هذه النسخة الوحيدة هو أنني وجدت بعد المضي في التحقيق أن هذه الصورة التي أعمل عليها ناقصة من وسطها بالإضافة إلى النقص الموجود في آخرها . وأن هذا النقص الذي في الوسط سبب انقطاعا ظاهرا في التراجم ، فكل هذه الأمور مجتمعة وحبا في الحصول على نسخ أخرى لهذا الكتاب كل هذا دفعني إلى التفكير بالسفر إلى المغرب وإسبانيا وذلك للبحث عن نسخ أخرى لهذا الكتاب والوقوف على المخطوط الأصلي لهذا الكتاب وقراءته ، واستدراك النقص الحاصل في الصورة عنه . واستدراك

بعض الالفاظ التى يصعب قراءتها من الصورة ، وقد وجدت من فضيلة المشرف على هذه الرسالة تشجيعا على فكرة السفر وذلك لانه كان يعايش معنى هذه المشكلات ويشادرنى هذه الصعوبات .

وفعلا تم السفر ولله الحمد وقد قمت باستدراك السقط الذى فى وسط المخطوط ، وكان حصوله بسبب التصوير ويشتمل هذا السقط على حوالى ثلاثين ترجمة (كنية) من الترجمة (١٣٩٢) الى الترجمة (١٤٢١) وقد قمت أيضا بقراءة مادة الكتاب عن المخطوط الاصلى وبهذا استطعت أن استدرك كثيرا من الالفاظ التى كان من المتعسر قراءتها عن الصورة .

وأما على فى التحقيق والمنهج الذى سرت عليه اثناء ذلك فيتلخص بما يلى :

أولا : قمت بترقيم التراجم " الكنى " ترقيا تسلسليا . ونظرا لعدم وضوح التراجم أحيانا واختلاطها فى بعض الاحيان فاننى لم استطع القيام بعملية الترقيم دفعة واحدة ، وانما كنت أقوم بترقيم بعض التراجم بعد قراءتها وتحقيقها ، والتعرف على مادتها ، وتحديد ابتدائها وانتهائها ، ولذلك امتدت هذه العملية (عملية الترقيم) منذ شروعى فى التحقيق حتى الفراغ من آخر ترجمة فى الكتاب . وهذا العمل وإن كانت مجهددة وقد استنزفت منى جهدا ووقتا كبيرين لدرجة أننى قمت بتفجير الارقام اكثر من ثلاث مرات الا انها دقيقة ومضبوبة . وبهذا الترقيم استطعت أن أحصر التراجم " الكنى " الموجودة فى الكتاب ، وقد جعلت هذه الارقام كالأعلام لمادة هذا الكتاب فأحيل عليها ، هذا بالانفاة الى عمل كثير من الفهارس على هذه الارقام .

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه :

وضبط النص وتحقيقه ليس بالعملية السهلة ، بل هى من أدق العمليات واصعبها ولما كانت النسخة التى عملت عليها نسخة وحيدة ، ولما كان لا بد من

تحقيق النصوص فيها وضبطها واخراجها سليمة فقد حاولت أن أعرض مادة هذا الكتاب على مثيلاتها في الكتب الاخرى ، وهذا ما جعلني اذكر مصادر كثيرة لكل ترجمة من " الكنى " .

ومن أهم الكتب التي اعتمدت عليها كثيرا في التحقيق الكتب التي كانت مقدمة في الزمن على هذا الكتاب والتي استفاد منها الحافظ ابن عبد البر في تأليفه لهذا الكتاب وعزا اليها . ومن أهم هذه الكتب كتب المغازي والسير كسيرة ابن اسحاق ، وسيرة ابن هشام ، ومغازي الواقدي ، والطبقات الكبرى لابن سعد ، وطبقات خليفة بن خياط ، وأيضا كتب التاريخ والرجال المختلفة مثل كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وتاريخ ابن معين برواياته المختلفة ، وكتاب العلل ومعرفة الرجال لاحمد وغيرهما وكتب الكنى ككنى البخاري ، وكنى مسلم ، وكنى الدلابي ، وكنى الحاكم ، وغيرها . ثم الكتب التي كانت متأخرة في الزمن على تأليف هذا الكتاب وقد اعتمد مؤلفوها هذا الكتاب واقتبسوا كثيرا من نصوصه في كتبهم وبقيت هذه النصوص محفوظة مشوشة بشكل حرفي فيها ومن أهم هذه الكتب كتاب تهذيب الكمال ، والتهذيب ، ولسان الميزان وغيرها من الكتب الاخرى .

وقد كنت حريصا أثناء التحقيق على اثبات نصوص الكتاب الموجودة بشكل حرفي والمثبتة في الكتب المختلفة أو الاشارة الى مواضعها في هذه الكتب ، وقد أثبت ارقام هذه النصوص كما سبق وأن عرفت في البحث الثاني من الباب الثاني .

وقد ساعد أيضا في تحقيق مادة هذا الكتاب وضبط نصوصه الرجوع الى بعض الكتب الاصول المعتمدة في تخريج الحديث والتي تسوق الاسانيد والمتون ، والى بعض كتب الرجال وخاصة عند البحث عن التراجم الهامشية والتي ترد في ثنايا هذا الكتاب عرضا ، هذا بالانفاة الى الرجوع الى كتب الانساب والبلدان والغريب وغيرها ما سيأتي ذكره .

وقد راعيت في تحقيق النصوص ما يلي :

(١) ابقاء الترتيب الاصلى للكتاب على ما هو عليه وهو الترتيب على طريقة المفاربة والا ندلسين للحروف الابدوية كما سبق وأن عرفت واكتفيت بترتيب مادته ترتيباً ابداعياً في الفهارس التي جعلتها في آخر هذا الكتاب ، ثم اننى جعلت ارقام الاوراق لهذا الكتاب في الهامش اليسر من صفحات هذه الرسالة وذلك ليسهل الوقوف على هذه المادة في المخطوط اذا دعت الحاجة الى الرجوع اليه .

(٢) ابقاء النص كما هو فى الاصل دونما تصرف الا فى حالات نادرة وذلك كأن يكون فى النص تحريف أو تصحيف أو خطأ واضح ففى هذه الحالة اكتب ما هو صواب أو أقرب الى الصواب مع وضعه بين معكوفتين () مع التنبيه على هذا فى الهامش ، وأما فى الحالات التى لم يكن فيها الخطأ ظاهراً وواضحاً وانما له وجه يحتمل فاننى أنبه عليه فى الهامش مع لاشارة الى رسمه فى بقية المصادر أو بعضها .

(٣) وقد حاولت أيضاً التعرف على المادة التى تعرضت للسطوة وذلك بقراءتها من المخطوط الاصلى ، ثم متابعة هذه المادة فى المصادر الاخرى ومقارنتها ، وحاولت أن استكمل ما كان فيها من نقص أو عدم وضوح مع وضع ما اثبتته منها بسين معكوفتين () مع التنبيه على ذلك فى الهامش .

(٤) فى حالة وجود تكرار فى بعض النصوص ، فاننى لا أحذف هذا النص المكرر وانما أضعه بين معكوفتين () وأشير فى الهامش . فأقول : هكذا مكرر فى الاصل .

ثالثاً : التراجم الهامشية ومعالجتها .

ان هذا الكتاب مليء بالتراجم الهامشية التى ترد فى أثناء سياق " الكنى " فكثيراً ما يذكر الحافظ ابن عبد البر عدداً من شيوخ صاحب " الكنية " وعدداً من تلاميذه ، وكثيراً ما ترد هذه التراجم مصدفة أو محدرفة أو غامضة ، فأحياناً يكتفى بذكر اسمه فقط ، أو نسبته فقط أو كنيته فقط وأحياناً ينسبه الى أبيه فيقول : " ابن فلان " .

أوالى عمه فيقول : " عم فلان " ، أو خالة فيقول : " خال فلان " أوالى مولا فيقول :
 " مولى فلان " وهكذا وقد حاولت أن أعرف بهذه التراجم وأترجم لأصحابها
 باقصر عبارة ، مكثفيا بالرجوع الى التقريب ، أو الجرح أو التاريخ الكبير ، أو المسيزان ،
 أو اللسان أو غيرها من الكتب ، وأحيانا اضطر للرجوع الى عدة كتب للوقوف على
 الترجمة أو لتحقيق بعض ما يتعلق بها وقد لا أصل مع كل هذا الى المعلومة المطلوبة
 وبهذا استطعت أن أترجم لا كبر عدد من هذه التراجم والوقوف على رسمها الصحيح
 وهذا بدورة ساعد في تحقيق نصوص هذا الكتاب أيضا .

رابعا : تخريج الاحاديث والآثار .

ان هذا الكتاب وان كان كتابا في الرجال كما يبدو من اسمه وطبيعته
 موضوعه الا أن الناظر فيه والمطلع على مادته يستغرب من كثرة الاحاديث والآثار
 التي اوردها مؤلفه في ثنايا التراجم " الكنى " فيه ، فهو غالبا ما يذكر حديثا أو
 حديثين في بعض التراجم ، وأحيانا يذكر بعض الآثار في هذه التراجم يسوقها من طريق
 صاحب الترجمة أو من طريق أحد تلاميذه .

وان كثرة الاحاديث والآثار في مثل هذا الكتاب ليس بالامر المزعج ولا المتعب
 بل انه مفيد في كثير من الاحيان وتكون الفائدة كبيرة اذا كان الحديث ومخرجه
 معروفين ، ولكن احاديث هذا الكتاب كانت الاشارة اليها في أغلب الاحيان غامضة
 جدا كما سبق وأن عرفت في منهج المصنف في هذا الكتاب .

وقد حرصت كثيرا على الوقوف على نصوص هذه الاحاديث ومعرفة أصولها
 وتخرجها والحكم عليها ما امكن ، وقد عانيت في سبيل تحقيق هذه الغاية كثيرا
 وتطلب مثل هذا العمل الذي ليس بالسهل منى جهدا ووقتا كبيرين ، وكاننت
 النتيجة ولله الحمد والمنة أن وقفت على كثير من هذه الاحاديث والآثار بالفاظها
 واسانيدها أحيانا وقمت بتخرجها من كتب الاصول المعتمدة كالكتب الستة وللم
 اكث بالكتب الستة في هذا العمل بل حاولت أن أخرجها أيضا من كثير من الكتب

الآخرى المعتمدة في التخريج مع محاولة ذكر أقوال العلماء في مثل هذه الاحاديث والاثار وحكمهم عليها من صحة أو حسن أو ضعف مع ذكر ما فيها من علل ان كانت معلولة وذلك بالرجوع الى كتب العلل المختلفة .

وقد ذكرت الفاظ الاحاديث التي لم يذكر لها الفاظ في الكتاب وأحيانا اذكر الاحاديث مع الاسانيد بحسب الحاجة اليها وذلك كله في هامش الرسالة .

خامسا : الاقوال وعزوها الى قائلها .

امتاز هذا الكتاب بالاضافة الى ما ذكر أيضا بكثرة الاقوال فلا تكاد تخلو ترجمة من تراجمه من قول أو عدة أقوال يذكرها الحافظ ابن عبد البر لمن سبقه من الائمة والحفاظ وقد حاولت أن أعزو هذه الاقوال الى قائلها وانسبها اليهم وذلك بالرجوع الى مصايرها الاصلية وهذا مما سيلاحظه كل مطالع على هذا الكتاب وتحقيقه .

سادسا : ضبط الالفاظ الغريبة وشرحها .

وقمت أيضا بضبط ما يحتاج الى ضبط من الالفاظ وشرح ما يحتاج الى شرح منها وذلك بالرجوع الى كتب الغريب كالنهاية والفائق ، وغريب الحديث للهيروى والمعاجم ، كالمصاح ، والقاموس المحيط ولسان العرب هذا بالاضافة الى الاستعانة بشروح الحديث احيانا كفتح البارى ، والنووى على مسلم وغيرها من الكتب .

وقمت أيضا بضبط اسماء الرجال وكناهم وأنسابهم والقابهم بالكلمات وذلك لازالة كل خطأ أو تحريف أو تصحيف يكون فيها ، وكثيرا ما يقع التصحيف والتحريف فى مثل هذه الاسماء والكنى والانساب والالقاب لتشابهها أحيانا فى الرسم . وقد كان عمدتى فى هذا العمل كتاب " الاكمال فى رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف فى الاسماء والكنى والانساب " لابن ماكولا و " تصحيقات المحدثين " للعسكـرى وكتاب " اللباب فى تهذيب الانساب " لابن الاثير ، وكتاب " المغنى فى اسماء الرجال "

لمحمد بن طاهر الهندي .

وقمت أيضا بضغط الأماكن الواردة في هذا الكتاب والتعريف بها وذلك بالرجوع إلى كتب المعاجم ككتاب " معجم البلدان " و " مرصد الاطلاع " و " القاموس المحيط " وغيرها .

سابعاً : بيان مواضع الآيات من السور .

وقد قمت أيضا ببيان مواضع الآيات الواردة في الكتاب من سور القرآن الكريم ، وكنت أحياناً أكتب الآية أو قسماً منها في الهامش وذلك لأن المصنف لم يذكر أحياناً إلا كلمة أو كلمات من الآية الكريمة .

ثامناً : وقد قمت أيضاً بتخريج الآيات الشعرية وشرح غريبها .

وقد قمت بعمل فهرس تفصيلي لهذا الكتاب تسهل الرجوع إليه ، وتقرب مادته من المطالع عليه فعملت مثلاً فهرساً للآيات القرآنية ، وفهرساً للأحاديث النبوية ، وفهرساً للكنى الواردة في الكتاب ، وفهرساً لتراجم الأعلام الهامشية ، وفهرساً للآيات الشعرية ، وفهرساً للفرق والأديان ، وفهرساً للأماكن ، وفهرساً للإيام والفزوات ، وفهرساً للكتب الواردة في هذا الكتاب ، وفهرساً للمصادر والمراجع وفهرساً للمواضيع .

وأخيراً فأنني أحمد الله عز وجل وأثنى عليه بما هو أهله لانعامه علي بالتوفيق لاتمام هذا العمل الكبير الشاق المضني ، والذي حاولت أن أتوخي في سائله الصواب ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، فما كان في هذا العمل من صواب فهو من الله عز وجل أشكره سبحانه وتعالى على هدايته وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ فهو مني وبسبب تقصيري ، وعزائي فيه أنني لم آل جهداً ولم أبخل في وقت ولم أرد إلا الخير وأسأله سبحانه أن يهديني إلى سواء السبيل وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به عنده يوم الدين والعاقبة للمتقين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الكتاب الثاني

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
هذا الكتاب الثاني الذي جعل في هذا الكتاب
منه من عظمته على كل شيء
والله اعلم

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

1643

النصر المحقق (الكتاب)

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهله وسلم

قال ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر النمري رضى الله عنه :
الحمد لله رب العالمين ربنا ورب آبائنا الاولين ، وخالق الخلق
اجمعين المستقدمين منهم والمستأخرين ، ومقننيهم ، ثم باعثهم يوم الدين
يجزى برحمته الطيعين ، ويعذابه وحقابه العاصين ويفقر لمن يشاء
وهو ارحم الراحمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين .

اما بعد : فاني لما جمعت كتابي في اسماء المعروفين بالكنى مسنن
حملة العلم ونقله الحديث من التابعين ومن بعدهم من الخالفين واتبعته
بذكر من لم يوقف له منهم على اسم ولا عرف بشير كنيته ، واتيت على آخر ذلك
كله بعون الله وفضله ، وكنت قد جمعت في كتاب الاستيعاب ذكر جميع
الصحابة رضى الله عنهم ، من عرف منهم باسمه ، ومن عرف بكنيته ، ومن
ذكر منهم بهما ، وذكرت هناك انسابهم وضيوننا من اخبارهم وفضائلهم . ومن
لم يعرف له منهم الا خبر واحد ذكرته به على حسب ما تضمنه الشرط فيهم فسي
ذلك الكتاب .

فرايت ان كمال فائدة هذا الكتاب ان اذكر فيه من الصحابة رضى الله
عنهم من عرف منهم ايضا بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه ، او عرف
اسمه على اختلاف فيه ، كما فعلت في التابعين ومن بعدهم ، واختصر الذكر
فيهم ، بالاشارة اليهم بما يقرب على الطالب المرید حفظه وتناوله اذ فسسى
كتابنا فيهم / من الخبر والنسب والتحريف بهم ما يقف به الناظر فيه على
احوالهم ومراتبهم ، وسوابقهم ، حتى كأنه قد شاهدهم واقتصر في هذا
الكتاب على اسماء المعروفين منهم بالكنى مجردة من الحشى . والتحريف

(٢)

على ما فعلته في التابعين ومن بعدهم من الخالفين الحاملين لعلم الدين
والناقلين للسنن والاختبار في أمصار المسلمين .
والله أسأله عوني على ما يرضيه ، ويقرب منه فيما قصدت له وهو حسبي
ونعم الوكيل .

باب حرف ألف

(١) ابو امامة اسعد بن زرارة بن عدس^(٣) الانصارى من بنى مالك
ابن النجار، عقى، شهد العقبة الاولى والثانية^(٥) ومات قبل بدر^(٧). وقسمد

(١) الاستيعاب (٢: ٤)، الاصابة (١: ٣٤)، كنى الدولا بى (١: ١٤)
كنى الحاكم (١: ١٩/ب) كنى ابن مندة (٢٥/ب) وقال : بسدرى
عقبى . سيرة ابن هشام (١: ٥٠٧)، تاريخ خليفة بن خياط
(ص ٥٦) .

(١) امامة : بمضمومة وخفة مهم . المفضى (ص ٦) .
(٢) زرارة : بضم زاي وخفة رائين . المفضى (ص ٣٥ - ٣٦) .
(٣) عدس : بضم عين . انظر تبصير المنتبه (٣: ٩٣٤) .
(٤) عقبى : بفتحتين : يقال لمن شهد العقبة من الصحابة رضى الله
عنهم . انظر تبصير المنتبه (٣: ١٠١٤) .

والعقبة بالتحريك هو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه .
والمراد هنا العقبة التى بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين
ومنها ترمى جمرة العقبة . انظر معجم البلدان (٤: ١٣٤) .
(٥) كانت العقبة الاولى فى السنة الثانية عشرة من البعثة وحضرها اثنا
عشر رجلا من الانصار وهاجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم . وتسمى
هذه البيعة بيعة النساء . انظر السيرة للذهبي (ص ١٩٤) .

(٦) كانت بيعة العقبة الثانية فى السنة الثالثة عشرة من البعثة وحضرها
سبعون رجلا وامرأتان من الانصار، واشترط عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى هذه المرة ان لا يشركوا بالله شيئا وان يمنعوهم
ما يمنعون منه انفسهم واموالهم . انظر السيرة للذهبي (ص ٢٠٢) -
(٢١١) .

(٧) بدر : بالفتح ثم السكون ، ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل
وادي الصفراء بينه وبين الجار - وهو ساحل البحر - ليلة وبين بسدر
والمدينة سبعة برد ، وفى بدر كانت الوقعة المشهورة التى فرق الله
بها بين الحق والباطل فى شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة ، ونسب
الى بدر جميع من شهدا من الصحابة رضى الله عنهم .
انظر معجم البلدان (١: ٣٥٧ - ٣٥٨) .

ذكرنا اخباره في كتاب الاستيعاب في الصحابة رضي الله عنهم .^(١)

(٢) ابو امامة الحارثي الانصاري من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج ، اسمه اياس بن ثعلبة . وقيل : ثعلبة بن سهيل . والاول اكر واصح ان شاء الله ، له في الموطأ حديث مسند^(٢) .

(١) هو كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب للحافظ ابن عبد البر النمري القرطبي . مؤلف هذا الكتاب كتاب الكنى ، وكتاب الاستيعاب مشهور ومعروف وهو مطبوع منذ سنة (١٣٢٨هـ) وسيرد ذكره هنا كثيرا كما ستري ، وسأكتفي بذكره ضمن مصادر الترجمة مرة واحدة الا اذا اقتضى الامر ذكره مرة ثانية عند ذكر ابن عبد البر له فانسني اذكره واعزو كلام ابن عبد البر اليه وذلك تجنباً لكثرة التكرار . والله ولي التوفيق .

(٢) كنى مسلم (ص ١١٣) ، كنى البخاري (ص ٣) ، كنى الدلاهي (١: ١٢) كنى الحاكم (١: ٢٠ / أ) ، كنى ابن مندة (٢٥ / ب) ، الاستيعاب (٣: ٤) ، الاصابة (٤: ٩) ، التهذيب (١٢: ١٣) ، التقريب (٢: ٣٩٢) وقال صحابي ، له حديث / ٤٠٠ .

(٢) الحديث المسند : هو ما اتصل بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٧) وقال ابن عبد البر في التمهيد (١: ٢١) وما بعدها : المسند : هو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة سواء كان متصلاً او منقطعاً . والحديث المشار اليه اخرجه مالك في الموطأ " الاقضية " باب ما جاء في الحنف على منبر النبي صلى الله عليه وسلم (٢: ٧٢٧) من حديث ابي امامة يرفعه بلفظ " من اقتطع حق امري مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، واوجب له النار " قالوا : وان كان شيئاً يسيراً يارسول الله ؟ قال " وان كان قضيباً من اراك ، وان كان قضيباً من اراك ، وان كان قضيباً من اراك " قالها ثلاث مرات . والحديث اخرجه مسلم (الايمان) باب الوعيد لمن اقتطع حق مسلم بيمينه فاجرة (١: ١٢٢) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل (ص ٣٥٨) ، والبيهقي في الكبير (١: ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) ، والحاكم في الكنى (١: ٢٠ / أ) ، كنى اخرجوه من حديث ابي امامة به .

(٣) ابو امامة الباهلي^(١) ، صدى^(٢) بن عجلان ، لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في نسبه الي باهلة بن يعمر على ما قد ذكرته في كتاب الاستيعاب في الصحابة .

(٤) ابو امامة بن سهل بن حنيف بن واهب الانصارى ليس له صحبة . سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده ابي امه ابي امامة اسعد بن زرارة المتقدم ذكره^(٣) ، وكناه بكنيته ، ولد عام احد ، وهو معدود في كبار التابعين ، وقد ذكرناه فيهم .

(٥) ابو ايوب الانصارى ، خالد بن زيد بن كليب ، من بني مالك ابن النجار ، شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وعليه نزل رسول الله ومعه

(٣) كنى مسلم (ص ١١٣) ، كنى الدولا بى (١ : ١٣) ، كنى الحاكم منه (١ / ٢٠ : ١) ، كنى ابن منه (١ / ٢٦) ، تاريخ ابن معمر (٢ : ٢٦٩) ، تاريخ خليفة بن خياط (ص ٢٩٢) ، معجم الصحابة للبغوى (ص ٣٠٩) ، الاستيعاب (٤ : ٤) ، الاصابة (٢ : ١٨٢) ، شذرات الذهب (١ : ٩٦) .

(١) الباهلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهمزة واللام - هذه النسبة الي باهلة ، وهى باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ابن مضر . كما فى الباب (١ : ١١٦) .

(٢) صدى : بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد اليا . المفسنى (ص ٤٦) .

(٤) ستأتى ترجمته فى التابعين فى (٤٢١) وسيتم التعليق عليها هناك ان شاء الله تعالى .

(٣) انظر الترجمة (١) .

(٥) الاستيعاب (٥ : ٤) وما بعدها ، الاصابة (١ : ٤٠٥) ، كنى ابن منه (١ / ١٧) ، كنى مسلم (ص ٧٢) ، كنى الدولا بى (١ : ١٥) كنى الحاكم (١ : ٨) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥ - ٢٦) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٩٦) وما بعدها ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ١٣٦) تاريخ خليفة (ص ٥٦) ، التقريب (١ : ٢١٣) وقال : مات غازيا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها / ع .

سكن حتى بنى مسجده وميوته / كان من فضلاء الصحابة وجلة البدرين ٢/ ب
قد ذكرنا طرفا من اخباره في كتاب الاستيعاب في الصحابة . والحمد لله .

(٦) ابو الاخنس بن حذافة (١) اخو خنيس بن حذافة وعبد الله بن (٢)
قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي (٤) . لا يوقف له على اسم
واخواه مشهوران بالصحة .

(٧) ابو اسيرة (٥) بن الحارث بن ملقة الانصاري من بني مالك بن

(٦) الاستيعاب (٧: ٤) وقال : في صحبته نظر ولا يوقف له على اسم .
الاصابة (٤: ٤) ، اسد الغابة (٦: ٨) ، العقد الثمين في تاريخ
البلد الامين (٥: ٨) .
(١) حذافة : بمضمومة وخفة مضجمة وفاء . تبصير المنتبه (١: ٤١٧) ،
المغني (ص ٢٠) .

(٢) خنيس ، مصفرا ، صحابي جليل ، هاجر الى الحبشة ، وشهد بسدرا
ومات بعد احد متأثرا بجراحه ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفي
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا. هـ . انظر الاستيعاب
(١: ٤٣٧) وما بعدها ، الاصابة (١: ٤٥٦) ، اسد الغابة
(٢: ١٤٧) .

(٣) عبد الله بن حذافة ، صحابي ، هاجر الى ارض الحبشة الهجـرة
الثانية وتوفي بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه . انظر الاصابة
(٢: ٢٩٦) ، اسد الغابة (٣: ٢١١-٢١٣) ، التقريب (١: ٤٠٩)
تبصير المنتبه (٢: ٤٩٠) .

(٤) السهمي : بفتح السين وسكون الباء وفي اخرها ميم - هذه النسبة
الى سهم بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لؤي . انظر اللباب
(٢: ١٥٨) .

(٧) الاستيعاب (٧: ٤) ، الاصابة (٤: ٨) ، اسد الغابة (٦: ١٤) ،
الاكمال (١: ٧٨-٧٩) .

(٥) اسيرة : بضم الهمزة وفتح السين المهملة . الاكمال (١: ٧٨) .

النجار، اخو ابى هبيرة^(١)، ذكره الواقدي^(٢) فبين قتل يوم احد شهيدا، وقال :
قتله خالد بن الوليد^(٣) . لا يوقف له على اسم^(٤) .

(٨) ابواناس الديلي^(٥) . ويقال : الكنانى^(٦) ، وهو من رھط^(٧) ابى
الاسود الديلي^(٩) ، كان من اشرف قومه وكان شاعرا ، وله فى النبی عليه السلام
شعر حسن قد ذكرته فى الاستيعاب ، منه قوله فيه :

- (١) سيأتى فى (٣٣٧) .
- (٢) الواقدي : بفتح الواو، وكسر التاف والذال ، نسبة الى واقد ، وهو
جد ابى عبدالله محمد بن عمر بن واقد الواقدي . انظر اللباب
(٣ : ٣٥٠) .
- ومحمد بن عمر الواقدي هذا هو صاحب كتاب المفازى المشهور وغيره
مات سنة (٢٠٧ هـ) .
- (٣) خالد بن الوليد رضى الله عنه ، من بنى مخزوم ، وهو سيف الله
من كبار الصحابة وكان اسلامه بين الحديبية والفتح ، وكان اميرا
على قتال اهل الردة وغيرها من الفتن ، الى ان مات سنة احدى
او اثنتين وعشرين هـ . انظر اسد الغابة (٢ : ١٠٩ - ١١٢) ،
التقريب (١ : ٢١٩) .
- (٤) انظر المفازى (١ : ٢٥٤ ، ٣٠٦) وذكر هذا عن الواقدي ايضا
ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٢٠٢) وابن حجر فى الاصابة
(٤ : ٢٠١) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٤) .
- (٨) الاستيعاب (٤ : ٧ - ٨) ، الاصابة (٤ : ١١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٢) .
- (٥) اناس : بضم الهمزة وتخفيف النون ، والسكن المهملة . الاكمال
(١ : ١١٢) ، المغنى (ص ٦) .
- (٦) الديلي : بكسر الدال وسكون اليا ، نسبة الى الديل ، حى من كنانة
رھط ابى الاسود الديلي . اللباب (١ : ٥١٤) وما بعدها .
- (٧) الكنانى : بكسر كاف وخفة نون اولي ، نسبة الى كنانة بن خزيمة .
المغنى (ص ٦٧) .
- (٨) رھط : بفتح الراء وسكون اليا هم عشيرة الرجل واهله ، والرهط من
الرجال مادون العشرة ، وقيل : الى الاربعين ولا تكون فيهم امرأة ،
ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على ارھط وارھاط ، واراھط جمع الجمع
هـ . انظر النهاية (٢ : ٢٨٣) .
- (٩) سيأتى فى (٣٩١) .

وما حملت من ناقة فوق رحلها (١) ابر واوفى ذمة من محمد

ومعه سارية بن زعيم، الذي قال فيه عمرو بن الخطاب : يا سارية (٢)
الجبل، الجبل . وله ابن شاعر يقال له : (٤)

(١) انظر هذا البيت في الاستيعاب (٤ : ٧) ونسبه ابن عبد البر لابى
اناس، وذكر ابن هشام في السيرة (٢ : ٤٢٤) قصيدة طويلة
لانس بن زعيم الديلي في اعتذاره الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما كان قال فيه ومنها هذا البيت . وذكر ابن الاثير في اسد
الغابة (١ : ١٠٨-١٠٩) ايضا قصيدة ونسبها الى اسيد بن ابى
اناس ومنها هذا البيت . وقال الحافظ ابن حجر ففى الاصابة
(٤ : ١١) بعد ان ذكر هذا البيت في ترجمة ابى اناس : والقصيدة
المذكورة اختلف في قائلها فقيل : هذا ، وقيل : انس بن زعيم
وقيل : سارية ، وقيل : اسيد بن ابى اناس . والقصيدة المذكورة
انشدها محمد بن اسحاق لايعن بن زعيم . ا.هـ

(٢) سارية بن زعيم . سارية بالمهملة . كما في تبصير المنتبه (٢ : ٦٧٢)
وزعيم : بمضمومة وفتح نون وسكون ياء . كما في المعنى (ص ٣٦) .
وسارية بن زعيم هذا ، ذكره ابن حجر في الاصابة (٢ : ٣) وقال
قال عمرو بن شبة : ولاء عمر ناحية فارس . ا.هـ وقال خليفة بن
خياط في التاريخ (ص ١٦١) يقال : افتتح اصبهان سارية بن
زعيم الدثلي صلحا او عنوة باهل البصرة . ا.هـ

(٣) عمرو بن الخطاب رضى الله عنه ، امير المؤمنين ، واحد المبشرين
بالجنة ، مشهور جم المناقب ، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة
واستشهد في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى الخلافة عشر
سنين ونصفا . ا.هـ انظر الاصابة (٢ : ٥١٨-٥١٩) ، التجريد
(١ : ٣٩٧) ، التقريب (٢ : ٥٤) .

(٤) يشير هنا الى ما حصل لعمرو بن الخطاب رضى الله عنه وذلك انه
امر سارية بن زعيم على جيش وسيره الى فارس سنة ثلاث وعشرين فوقع
في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة ان الجيش المذكور لاقى العدو
وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال ففى
اثناء خطبته يا سارية الجبل الجبل ورفع صوته فalcاه الله فى سمع
سارية فانحاز بالناس الى الجبل وقتلوا العدو من جانب واحد ففتح
الله عليهم . انظر الاصابة (٢ : ٣) . والقصة اخرجها ايضا ابو نعيم =

(١) انس بن ابي اناس .

(٩) ابو ايمن ، مولى عمرو بن الجموح ، قتل يوم احد شهيدا (٢)
وقد قيل : انه احد بنى عمرو بن الجموح . (٣)

= في دلائل النبوة (ص ٥٠٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن
ابيه ، واخرجها الواقدي عن أسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر ، واخرجها سيف بطوله عن ابي عثمان ، وابي عمرو بن العلاء عن
رجل من بنى مازن فذكرها مطولة واخرجها البيهقي في الدلائل
واللالكائي في شرح السنة والزين ماقولي في فوائده وابن الاعرابي
في كرامات الاولياء من طريق ابن وهب عن يحيى بن ابي ايوب عن
ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر فذكروا القصة مطولة ايضا . انظر
الاصابة (٢ : ٣) ، وحسن الحافظ ابن حجر اسناد هذه القصة
وذكر ان ابن مردويه رواها ايضا عن ابن عمر عن ابيه وذكرها ايضا
السبكي في طبقات الشافعية (٢ : ٦٥) وابو المحاسن في النجوم
الزاهرة (١ : ٧٧) وانظر ايضا المقاصد الحسنة (ص ٤٧٤) .
(١) انس بن ابي اناس : قال ابن عبد البر : استخلفه الحكم بن عمرو
الفخاري على خراسان حين حضرته الوفاة فعزله زياد . ٥١ هـ
الاستيعاب (٤ : ٧) .

(٩) الاستيعاب (٤ : ٨) ، الاصابة (٤ : ١٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤) .
(٢) عمرو بن الجموح ، بفتح الجيم وتخفيف الميم صحابي جليل ، من
سادات الانصار ، استشهد باحد . الاصابة (٢ : ٥٢٩-٥٣٠) .
(٣) هكذا ذكر ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب قيل : انه احد بنى عمرو بن
الجموح . وكذا ذكر ايضا ابن الاثير في اسد الغابة .
وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٢ : ١٢٦) عن ابن اسحاق انه قال
في تسمية من قتل يوم احد من بنى سلمة ثم من بنى حرام : عبد الله بن
عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ، وعمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
دفنا في قبر واحد وخلاه بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
وابو ايمن مولى عمرو بن الجموح اربعة نفر . وانظر ايضا تاريخ خليفة
ابن خياط (ص ٧٣) فدل هذا على ان عمرو بن الجموح وابنه خلا دا
ومولاه ابا ايمن ثلاثتهم قد استشهدوا في غزوة احد رضي الله عنهم
اجمعين . وان ابا ايمن هو مولى لعمرو بن الجموح وليس ابنا له
وقد جزم الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٢) بانه مولى لعمرو بن
الجموح ، والله اعلم .

(١٠) ابواسيد الساعدي^(١) الانصارى ، مالك بن ربيعة . وقيل :
هلال بن ربيعة ، والاول اكثر ، شهد بدرًا واختلف في وقت وفاته اختلافًا
متباينًا .

قد ذكرنا ذلك وطرفًا من خبره في كتاب الصحابة^(٣) ، وهو من كبار
الصحابة البدرين ،

(١٠) الاستيعاب (٩ - ٨ : ٤) الاصابة (٣ : ٢٤٤) ، اسد الغابنة
(١٣ : ١٤ - ١٤) ، كنى مسلم (ص ١١٨) ، الطبقات الكبرى
(٥٥٧ : ٣) ، كنى الدولابي (١ : ١٥) ، كنى ابن مندة (٢٨ / ب)
التاريخ الصغير (ص ٤٦) ، المعجم الكبير للطبراني (١٩ : ٢٥٩)
وقال : ذكره محمد بن اسحاق فيمن شهد بدرًا . سيرة ابن هشام
(١ : ٦٩٦) ، كنى الحاكم (١ : ٢٢ / أ) .

(١) اسيد : بصيغة التصغير كما في الاصابة (٣ : ٢٤٤) وقال الحافظ
ابن حجر : حكى البيهقي فيه خلافا في فتح الهمة ، قال الدوري
عن ابن معين : الضم اسوب . ا. هـ

(٢) الساعدي : بفتح السين ويحد الالف عين ودال مهملتان ، نسبة
الى ساعدة بن كعب بن الخزرج . ا. هـ الباب (٢ : ٩٢) .

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب : قيل : توفي سنة ثلاثين وهذا
عندي وهم . وقيل : توفي سنة ستين ، قاله المدائني . وقيل
توفي سنة خمس وستين ، ويقال له عقب بالمدينة وبغداد ، وهو
آخر من مات من البدرين ، وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين . وقد
ذكره ابو احمد الحاكم في الكنى قال : ابواسيد بن علي بن
مالك الانصارى له صحبة الى ان قال : فجعل ابا اسيد
هذا غير ابي اسيد الساعدي فلوهم واتى بالخطأ . وانما هو
الساعدي . ا. هـ هذا ما قاله ابن عبد البر . والصحيح ان ابا
احمد الحاكم ذكر ابا اسيد هذا في الافراد من كتابه الكنى فقال
" ابواسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن حارثة بن
عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . الخ وعلى هذا
فانه لم يهمل ولم يخطئ " كما ذكر ابن عبد البر . والله اعلم .

(١١) ابواسيد الانصارى ، قيل : اسمه ثابت . وقيل : عبدالله ابن ثابت . وقيل : ابواسيد - بالضم . والاكثر يقولون : بالفتح - كان يخدم النبي عليه السلام . له حديث واحد عن النبي عليه السلام انه قال " كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة " .

(١١) الاستيعاب (٤: ١٦) ، الاصابة (٤: ٧) وما بعدهما ، اسد الغابة (٣: ١٨٩) ، (٦: ١٣) ، كنى الدولاى (١: ١٥) ، كنى ابن منده (٢٩/ب) ، الاكمال (١: ٥٨) .

(١) اسيد ، بفتح الهمزة على الاصح . كما فى الاستيعاب ، والاكمال واسد الغابة . انظر مصادر الترجمة اعلاه .

(٢) هكذا قال ابن عبد البر هذا " ثابت " وفى مصاد الترجمة " بن ثابت " وقال ابن حجر فى الاصابة اسقط ابن عبد البر اسمه وسماه ثابتاً ولم ينبه عليه ابن فتحون .

(٣) الحديث اخرجه البخارى فى الكنى (ص ٦) ، الدولاى فى الكنى (١: ١٥) ، الترمذى " الاطعمة " باب ماجاء فى اكل الزيت .

(٥: ٥٨٤) ، الدارمى (٢: ١٠٢) ، الحاكم (٢: ٣٩٧-٣٩٨) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجه فى وافقه الذهبى . واحمد

(٣: ٤٩٧) ، الطبرانى فى الكبير (١٩: ٢٦٩-٢٧٠) ، العقلى فى الضعفاء (٣: ١٤٢٣) .

كلهم اخرجوه من طرق عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من اهل الشام ، وفى

رواية وليس باين ابى رباح ، عن ابى اسيد الانصارى يرفعه بسبه قال الترمذى : هذا حديث قريب من هذا الوجه ، انما نعرفه

من حديث سفيان الثورى عن عبدالله بن عيسى . وزاد الشيخ ناصر الدين الالبانى فى سلسلة الاحاديث الصحيحة (١: ١١٠-١١١)

نسبة هذا الحديث الى النسائى فى (مجلسين من الامالى) والى الخطيب فى الموضح والى الهفوى فى شرح السنة . والحديث ذكره

ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الاثير فى اسد الغابة وابن حجر فى الاصابة وابن ماكولا فى الاكمال . انظر مصادر الترجمة

وذكره ايضا البخارى فى التاريخ الكبير (٣: ٢: ٤٦٩) فى ترجمة عطاء الشامى وقال : لم يقم حديثه والذهبي فى الميزان (٣: ٧٧)

فى ترجمة عطاء الشامى وقال عطاء : لى البخارى حديثه . والحديث ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٢: ٩٦) ورمز لضعفه . =

(١٢) ابو الازهر الانماري^(٢) يحد من الشامي عن النبي^(٣) عليه السلام احاديث منها :
انه كان قوله اذا اخذ مضجعه " بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي^(٤) ذنبي - لا يسمى .

= قال الزين العراقي : المراد بالادهان دهن الشعربة ، وعادة العرب دهن شعورهم لئلا تشعث لكن يحمل الامر به على الاكثار منه لاعلى التقصير فيه ، بل بحيث لا تشعث رأسه فقط .
انظر فيض القدير (٤٣ : ٥) .

(١) الاضطراب : هو ان يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه او من وجوه اخر متعادلة لا يرجح بعضها على بعض ، ويكون الاضطراب في السند ويكون في المتن اوفى كليهما . انظر الباعث الحثيث (ص ٧٢) .
(١٢) الاستيعاب (٩ : ٤ - ١٠) ، الاصابة (٦ : ٤) ، اسد الغابة (١٠ : ٦ - ١١) ، كنى الحاكم (١ : ١٨ / ب) ، التهذيب (١٢ : ٧)

التقريب (٣٨٩ : ٢) وقال : ابو الازهر ويقال : ابو زهير ، الانماري صحابي سكن الشام ، لا يحرف اسمه وقيل : يحيى بن نفي م / د .
(٢) في الاصابة واسد الغابة " ابو الازهر الانماري ، وقيل : ابو زهير " .

(٣) الانماري : بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها السرا - نسبة الى انمار مذحج . ا . هـ . انظر الباب (١ : ٩٠) ، المفني (ص ٨) .

(٤) الحديث : أخرجه ابو داود : الادب : باب ما يقال عند النوم (٣١٣ : ٤) من طريق جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال : " بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسي " شيطاني ، وفك رهاني ، واجعلني في الندي الاعلى " . قال ابو داود : رواه ابو همام الاهوازي عن ثور ، قال : ابو زهير الانماري . ا . هـ . وقد جود الحافظ ابن حجر في الاصابة (٦ : ٤) سند الحديث عند ابي داود ، وأخرج هذا الحديث ايضا ابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ١٨ / ب) ، والحاكم (١ : ٥٤١) وصححه ووافقه =

(١٣) ابو اروي الدوسي^(١) لا اسم له غير كنيته ، كان ينزل ذوالحليفة^(٢)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ، روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ، وصالح بن محمد ابو واقد المدني^(٤) .^(٥)

= الذهبي ، وابو نعيم في الحلية (٦ : ٩٨) كلهم اخرجوه من طريق ثور عن خالد عن ابي زهير الانطاري به وجاء عند الحاكم " زهير " وانما هو ابو زهير . والحديث ذكره ايضا النووي في الاذكار (ص ٨٦) من حديث " ابي الازهر " وقال : ويقال " ابو زهير " وذكره ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة وابن حجر في الاصابة . انظر مصادر الترجمة . وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢ : ١٠١) من حديث ابي الازهر ورمز لصحته . وقال النووي في الاذكار (ص ٨٦) الندي : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء . ا . هـ . وقال الخطابي في معالم السنن (٧ : ٣٢٢) الندي : القوم المجتمعون في مجلس ومثله النادي ، ويجمع على اندية ، ويريد صلى الله عليه وسلم بالندي الاعلى الملاء الاعلى من الملافة . ا . هـ

- (١٣) الاستيعاب (٤ : ١٠) وقال : ومات في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه . الاصابة (٤ : ٥) ، اسد الغابة (٦ : ٩-١٠) ، كني البخاري (ص ٦٠) ، كني مسلم (ص ١٢٤) ، كني الدواليبي (١ : ١٦) ، كني ابن مندة (٢٩ / ١) ، كني الحاكم (١ : ٢٤ / ب) .
- (١) اروي : فتح الهمة وسكون الراء المهمل وفتح الواو . المعنى (ص ٤) .
- (٢) الدوسي : بفتح الدال المهمل وسكون الواو ، واهمال السين - نسبة الى دوس بن عبد الله ، بطن كبير من الازد .
- اللباب (١ : ٥١٣) ، المعنى (ص ٣١) .
- (٣) ذوالحليفة : بالتصغير . قرية بينها وبين المدينة ستة اميال اوسبعة ، ومنها ميقات اهل المدينة . ا . هـ
- انظر معجم البلدان (٢ : ٢٩٥) .
- (٤) سيأتي في (١٠٨٣) .
- (٥) سيأتي في (١٢١٢) .

(١٤) ابو اميمة الجشمي (١) . ذكره بعض من ألف في الصحابة (٣)
 وذكر له حديثا عن النبي عليه السلام ، مثل حديث انس بن مالك القشيري (٤)
 " ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة " (٥)

- (١٤) الاستيعاب (١٠: ٤) ، الاصابة (١٠: ٤) ، اسد الغابة (٦: ١٨-١٩) ، كنى الدولاى (١: ١٤) .
- (١) اميمة : بضم الهمزة مصفرا . انظر الاصابة (١٠: ٤) .
- (٢) الجشمي : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وفي آخرها ميم . كما في اللباب (١: ٢٧٩) ، الاصابة (١٠: ٤) .
- (٣) ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة (١٠: ٤) قول ابن عبد البر هذا " ذكره بعض من ألف في الصحابة " . الخ . ثم ذكر ان ابن مندة والبغوي قد ترجما له وذكرنا حديثه .
- (٤) القشيري : بضم القاف وفتح الشين وسكون اليا . نسبة الى القشير ابن تميم . كما في اللباب (٣: ٣٧) ، المعنى (٦٥) ، وانس بن مالك القشيري هذا ، صحابي نزل البصرة له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية . انظر الاستيعاب (١: ٧٣) ، الاصابة (١: ٧٢) .
- (٥) شطر الصلاة : اي نصفها ، وذلك ان الصلاة الرباعية تصلى في السفر ركعتان . انظر النهاية (٢: ٤٧٣) .
- (٦) حديث انس بن مالك القشيري : أخرجه ابو داود " الصوم " بسباب اختيار الفطر (٢: ٣١٧) ، والترمذي " الصوم " باب ماجاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع (٣: ٤٠١) وما بعدها ، وقال حديث حسن . والنسائي " الصوم " باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع (٤: ١٩٠) ، وابن ماجه " الصيام " باب ماجاء في الافطار للحامل والمرضع (١: ٥٣٣) ، واحمد (٤: ٣٤٧) ، (٥: ٢٩) ، والبخارى في التاريخ الكبير (١: ٢٩) ، ورمز السيوطي في الجامع الصغير (١: ٧٣) لصحته .
- واما حديث ابى اميمة الجشمي : فأخرجه ابن ابى خيثمة ، وابن مندة ، والبغوي ، والطبراني في مسند الشاميين . كما في الاصابة (١٠: ٤) وابو نعيم وابو موسى . كما في اسد الغابة (٦: ١٨) ، وأخرجه ايضا الدولاى في الكنى (١: ١٤) فقال مرة " عن ابى اميمة " وفي أخرى " عن ابى اميمة اخى بنى جعدة " وهو هو . والحديث ذكره ايضا ابن حجر في الاصابة (٤: ١٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٨-١٩) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٠) وقال =

(١) ابو الازهر ، مذكور في الصحابة وقصته مشهورة في شربه
الخير مع ابي جندل وضرار بن الخطاب^(٢) وفيهم نزلت الآية^(٣) . واستشهد
ابو الازهر مع ابي عبيدة بالشام .

= ابن عبد البر : هو حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف ابو اميمة
هذا . ومنهم من يقول فيه : ابو تميم ، ولا يصح ايضا . ومنهم من
يقول فيه : ابو امية . ولا يصح شيء من ذلك من جهة الاسناد . هـ
(١٥) الاستيعاب (٤ : ١٠) ، الاصابة (٤ : ٥) ، اسد الغابة (٦ : ١٠) .
(١) زاد ابن الاثير " الاحمرى " وقد فرق ابن حجر في الاصابة بين ابي
الازهر هذا وبين الاحمرى . والله اعلم .

(٢) سيأتي في (٥٢) .

(٣) ضرار بمكسورة وخفة راء - ابن الخطاب ، احد فرسان قريش
وشجعانهم وشعرائهم الملبوسين ، اسلم يوم الفتح . انظروا لاصابة
(٢٠٩ : ٢ - ٢١٠) ، الاستيعاب (٢ : ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٤) كذا قال هنا : " وفيهم نزلت الآية " . وفي مصادر الترجمة بما في
ذلك الاستيعاب " انهم تأولوا في الخمر تأويلا " وهذا هو الصواب
حيث ان القصة حصلت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ومعروف ان فزول الوحي انتطع بموت النبي صلى الله عليه وسلم
والمراد بالآية هنا هي قوله تعالى " ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعلوا الصالحات ، ثم
اتقوا واحسنوا ، والله يحب المحسنين " المائدة : ٩٣ .

وسبب نزول الآية كما اخرج السيوطي في الدر المنثور (٢ : ٣٢٠ -
٣٢١) عن البراء بن عازب قال : مات ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال اناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم
يشربونها ؟ فنزلت " ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات " الآية
وحديث البراء هذا اخرجه أيضا الترمذي " التفسير " تفسير سورة
المائدة (٨ : ٤١٧ - ٤١٩) به وقال حديث حسن صحيح . وابسن
حبان في الصحيح كما في موارد النعمان (ص ٤٣) ، والطبري في
التفسير (١٠ : ٥٧٩) .

وقصة هؤلاء الثلاثة كما يروونها عبد الرزاق في المصنف (٩ : ٢٤٤ -
٢٤٥) عن ابن جريج قال : اخبرت ان ابا عبيدة بالشام وجد ابا
جندل بن سهيل بن عمرو وضرار بن الخطاب المحاربى وابا الازهر =

(١٦) ابو امية الضمرى (١) ذكره العقيلي (٢) وذكر له حديثا مثل
حديث ابي امية الجشمي . ولا يصح . (٤) (٥)

= وهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا فقال ابو جندل
" ليس على الذين آمنوا وطموا الصالحات " الاية . فكتب ابو عبيدة
الى عمران ابا جندل عصمى بهذه الاية ، فكتب عمر : ان المذنب
زين لابي جندل الخطبة زين له العصومة ، فاحددهم فقال
ابو الازهر : اتحدونا ؟ فقال ابو عبيدة : نعم ، قال : فدعونا
نلقى العدو غدا فان قتلنا فذاك ، وان رجعنا اليكم فحدونا ، قال
فلقى ابو جندل وضار وابو الازهر العدو ، فاستشهد ابو الازهر ،
وحد الاخران . . . الخ القصة . وانظر هذه القصة مطولة ايضا
في الاصابة (٤ : ٥) ، وفي الاستيعاب (٤ : ٣٣-٣٥) في ترجمة
ابي جندل .

(١٦) الاستيعاب (٤ : ١٠-١١) ، الاصابة (٤ : ١٠) ، اسد الغابسة
(٤ : ٢١) ، كنى ابن ملدة (١٩/ب) .

(١) امية : بمضومة ، فخرقة مفتوحة وشدة تحتية . تبصير المنتبه
(١ : ٢٥) ، المغنى (ص ٦) .

(٢) الضمرى : بفتح الصاد وسكون الميم - نسبة الى ضمرة بن بكر .
اللباب (٢ : ٢٦٤) ، المغنى (ص ٤٨) .

(٣) العقيلي : بضم العين ، وفتح القاف ، وسكون الياء آخر الحروف
وبعد ما لام - نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة . اللباب
(٢ : ٣٥٠) ، المغنى (ص ٥٨) ، والمراد هنا الحافظ ابو جعفر
محمد بن عمرو العقيلي صاحب كتاب الصحابة وكتاب الضعفاء
وغيرهما : ٣٢٢ او ٣٢٣ ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٣) الرسالة
المستطرفة (ص ١٤٤) ، طبعات الحفاظ (ص ٣٤٦) .

(٤) تقدم في (١٤) وتقدم انه ابو امية ، وقيل : انه ابو امية ، وقد تم
تخريج حديثه هناك .

(٥) ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠-١١) انه ذكره العقيلي
وذكر حديثه بتمامه . وقال ابن عبد البر ايضا : المحفوظ في هذا
حديث انس بن مالك القشيري من حديث ابي قلابة وغيره وهو
حديث كثير الاضطراب ، ولا يصح من جهة الاسناد . والله اعلم .
وحديث ابي امية الضمرى هذا . اخبره ايضا البغوي وقال : يقال
انه عمرو بن امية الضمرى . ويقال : ابو امية . انظر الاصابة (٤ : ١٠) .

(١٧) ابوامية الجمحي .^(١) روى عن النبي عليه السلام : " من اشراط الساعة ان يلتص العلم عند الاصغر .^(٢)

(١٧) الاستيعاب (٤: ١١) وذكر حديثه وقال : لا اعرفه بغير هذا ذكره بعضهم في الصحابة وفيه تارة . وفي الصحابة من بنى جمع من يكنى ابا امية ، صفوان بن امية وعمر بن وهب ، كلاهما يكنى ابا امية . ا. هـ .
الاصابة (٤: ١١) ، اسد الغابة (٦: ٢٠٠) ، كنى ابن مندة (١٩/ب) ذكره في الصحابة ، العقد الثمين (٨: ٥) .
(١) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة . نسبة الى بني جمح ، بطن من قريش ، وهو جمع بن عمرو بن هصيص . اللباب (١: ٢٩١) .

(٢) الحديث : اخرج ابن المبارك في الزهد (ص ٢٠-٢١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١: ١٥٧-١٥٨) واللالكائسي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة (١: ٨٢) ، وابو عمرو الداني في الفتن ، والحافظ عبد الفتي المقدسي في العليسم وابن مندة في المعرفة كما في السلسلة الصحيحة (٦٩٥) كلهم اخرجوه من حديث ابي امية الجمحي وعند ابن المبارك قال : " عن ابي امية اللخمي او قال الجمحي والصواب هو الجمحي " . ومن الفاظ الحديث انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشراط الساعة ، فذكره . وله لفظ آخر انه قال صلى الله عليه وسلم " ان من اشراط الساعة ثلاثا احدا من ان يلتص العلم عند الاصغر " . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٣٥) هذا الحديث عن ابي امية الجمحي وقال : رواه الطبراني في الاوسط والضعيف وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . ا. هـ .

قلت : والصحيح ان وجود ابن لهيعة في هذا الحديث غير قادح في صحة اسناده وذلك لان الراوي عنه هنا هو عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المبارك روى عنه قبل احتراق كتبه ، ورواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة . قال ابن حبان في المجروحين (٢: ١١) : كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادة ، عبد الله بن وهب ، وابن المبارك ، وابن يزيد المقرئ ، وابن مسلمة القحني ، فسمعهم صحيح . ا. هـ .

واما كلمة الاصغر الواردة في هذا الحديث : فمعناها كما ذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١: ١٥٨) قال : قيل =

(١) (١٨) ابوامية المخزومي . روى عن النبي عليه السلام انه اتى بسارق اعترف لم يوجد عنده متاع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم) " ما اخالك سرتك " (٢) الحديث .

= لابن المبارك من الاصاغر : قال : الذين يقولون برأيهم ، فامما صغير يروى عن كبير فليس بصغير . وقال ابن عبد البر : وذكر ابو عبيد في تأويل هذا الخبر عن ابن المبارك انه كان يذهب بالاصاغر الى اهل البدع ولا يذهب الى السن قال ابو عبيد : وهذا اوجه . وقال ابو عبيد : والذين ارى انا في الاصاغر ان يؤخذ العلم عن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدم ذلك على رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم ، فذاك اخذ العلم عن الاصاغر . ا.هـ

(١٨) الاستيعاب (٤: ١٢) ، الاصابة (٤: ١١) ، اسد الغابة (٦: ٢١) كنى ابن مندة (١٩/ب) ، التذويب (١٢: ١٥) ، التقويم (٢: ٣٩٢) وقال صحابي له حديث / د س ق .

(١) المخزومي : بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الزاي ، وفي آخرها ميم نسبة الى مخزوم بن يقظة وسيف بن ابي سليمان . اللباب (٣: ١٧) المفني (ص ٧٦) .

(٢) ما اخالك : اي ما اظنك ، يقال : غلت ، اخال ، بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر احتمالا ، والفتح القياس . ا.هـ النهاية (٢: ٩٣) .

(٣) الحديث : اخرجه ابو داود " الحدود " باب في التلقين في الحد (٤: ١٣٤) والنسائي " السارق " باب تلقين السارق (٨: ٦٧) وابن ماجة " الحدود " تلقين السارق (٢: ٨٦٦) ، الدارمي (٢: ١٧٣) واحمد (٥: ٢٩٣) ، الدواليبي في الكنى (١: ١٤) والحاكم في الكنى (١: ١٥/ب) ، البيهقي (٨: ٢٧٦) ، ابن السكن كما في الاصابة (٤: ١١) ، الحقيلى في الصحابة كما في الاستيعاب (٤: ١٢) كلهم اخرجوه من طريق حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ، عن المنذر مولى ابي ذر عن ابى امية المخزومي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم به . وعند ابى داود والبيهقي جاء الحديث بطريق آخر وهو طريق همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابن المنذر عن ابى امية رجل من الانصار فذكره مرفوعا .

ذكوه العقيلي بهذا الخبر في الصحابة^(١) . وكذلك ذكره ابو احمد الحاكم^(٢) بهذا الحديث ، وفيه قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " ما اخالك سرقت مرتين . قال : (بلى)^(٣) فامره فقطع . ثم قال له : قل استغفر الله واتوب اليه ، فقال لها . فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " اللهم تب عليه " . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الانصار^(٤) .

(١٩) ابو احمد بن جحش الاصبى الشاعر ، اخو عبد الله بن جحش وعبيد الله بن جحش وزينب وحطه بغنى جحش ، اسمـــــــــــــــــه

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٢) ذكره العقيلي في الصحابة .

(٢) انظر الكنى (١ : ١٥ / ب) .

(٣) في الاصل " بلا " .

(٤) لعنه يريد بذلك ما جاء عند ابى داود والبيهقى من رواية " هشام "

لهذا الحديث حيث جاء في سنده " عن ابى امية رجل من الانصار "

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٢ : ١٥) لم يختلف على

حماد بن سلمة انه مخزومي ، والذي قال انه من الانصار هشام بن

يحيى . ا. هـ . والله اعلم

(١٩) الاستيعاب (٤ : ١٢ - ١٣) ، الاصابة (٤ : ٣ - ٤) ، اسد الغابة

(٦ : ٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٧٠ - ٤٧١) ، كنى الحاكم

(١ : ١١ / أ) ، كنى ابن منده (١٥ / أ) ، العقد الثمين (٨ : ٤) ،

تاريخ ابن معين (٢ : ٦٩٠) .

(٥) عبد الله بن جحش : من السابقين هاجر الهجرتين وشهد بسدرا

وهو اول من امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية استشهاد باحد

التجريد (١ : ٣٠٢) ، تاريخ خليفة بن خياط (ص ٦٨) ، سيرة ابن

هشام (١ : ٤٧٠) .

(٦) عبيد الله بن جحش : مات بارض الحبشة بصرانيا ، وزوجته ام حبيب

بنت ابى سفيان ، تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم بعده . انظر

الاستيعاب (٤ : ١٣) في ترجمة ابى احمد بن جحش .

(٧) زينب بنت جحش : هى ام المؤمنين ، وامها عمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم اميمة . صلى عليها عمر . التجريد (٢ : ٢٧١) .

(٨) حمزة بنت جحش : صحابية ، قال عنها مصعب بن عمير رضى الله عنه

فتزوجها طلحة . التجريد (٢ : ٢٦٠) .

(عبد الله) ^(١) بن جحش ، قال محمد بن اسحاق ^(٢) : كان اول / من خرج مهاجرا ٣/ب
(من مكة) ^(٣) الى المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ^(٤) .

(٢٠) ابو الاعور الانصاري ، من بني عدي بن النجار ، قال ابن
اسحاق ^(٥) : هو ابو الاعور بن الحارث بن سالم ، واسمه كعب بن الحارث .
وكذلك قال موسى بن عقبة ^(٦) .

- (١) كذا قال ابن عبد البر هنا " اسمة عبد الله بن جحش " . وقال ابن معين ايضا في التاريخ : اسمة عبد الله بن جحش " لكن قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣) قال يحيى بن معين : اسم ابي احمد بن جحش عبد الله فلم يطلع شيئا ، والصحيح اسمه عبد ، وكذا قال ابن الاثير في اسد الغابة ايضا . وقال ابن حجر : اسمه عبد بغير اضافة ، وفي كنى الحاكم " ابو احمد بن جحش عبد الله وقيل عبد " وقد جزم ابن اسحاق بان اسمه عبد كما في سيرة ابن هشام (١ : ٤٧٠) من هذا يتبين ان اسمه " عبد " بغير اضافة وان ابن معين هو الذي وهم في اسمه فقال عبد الله . وعبد الله انما هو اخوه كما تقدم . والله اعلم .
- (٢) محمد بن اسحاق ، مورئيس اهل المفازي والسير ، وصاحب كتاب السيرة . نزل العراق (ت ١٥١) انظر الفهرست لابن النديم (ص ١٣٦) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٠٧) .
- (٣) الحق في الهامش . وكتب بحدده كلمة " صح " .
- (٤) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٤٧٠) وكنى الحاكم (١ : ١١١/أ) حيث ذكر انه اول من خرج مهاجرا من مكة الى المدينة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .
- (٥) الطبقات الكبرى (٣ : ٩٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٤ : ٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٥) ، مفازي الواقدي (١ : ١٦٤) وقال ايضا ابو الاعور كعب بن الحارث بن جندب بن سالم بن عيس .
- (٥) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) ، الاستيعاب (٤ : ١٤) .
- (٦) انظر الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٤ : ٩) . وموسى بن عقبة هذا هو موسى بن عقبة بن ربيعة بن ابي مياش الاسدي مولا هم المدني ، ابو محمد مولى آل الزبير بن العوام ، صنف كتاب المفازي وهو اصح =

وقال ابن عمارة^(١) : اسم أبي الاعور الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام
ابن جندب بن عامر بن غنم بن هدي بن النجار^(٢) . وكذلك قال ابن هشام^(٣) .^(٤)

(٢١) أبو الاعور السلمي^(٥) ، اسمه عمرو بن سفيان . وقيل : سفيان

= المنازي ، وهو ثقة فقيه . انظر التقريب (٢ : ٢٨٦) ، شذرات
الذهب (١ : ٢٠٩ - ٢١٠) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٠٩) وما
بعدها .

(١) ابن عمارة : هو عبد الله بن محمد بن عمارة القداح الانصاري ، مدني
اخباري موثق ولا ضعف وتل ماري ، وكان عالما بالنسب ، صنّف
كتاب نسب الاوس . رواه عنه مصحح الزبيرى . ا . هـ
انظر اللسان (٣ : ٣٣٦ - ٣٣٧) .

(٢) يذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٤) قال : قال عبد
الله بن محمد بن عمارة الانصاري ، اسم أبي الاعور الحارث بن
ظالم بن عيس وانما كعب الذي وقع في الكتاب عم أبي الاعور فسماه به
من لا يعرف النسب وهو خطأ . ا . هـ وانظر ايضا الاستيعاب
(٤ : ١٤) .

(٣) ابن هشام : هو عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ابو محمد
النحوي ، صاحب المنازي ، هذب السيرة ونقلها عن البكائي
صاحب ابن اسحاق . وهي السيرة المعروفة الان بسيرة ابن هشام
(ت ٢١٨) ، انظر شذرات الذهب (٢ : ٤٥) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) وذهب ابن عبد البر فـ
الاستيعاب (٤ : ١٤) الى ان الصواب هو ما ذهب اليه ابن اسحاق
وموسى بن عقبة . وقال ابن قدامة المقدسي في الاستبصار في نسب
الصحابه من الانصار (ص ٤١) .

ايضا : أبو الاعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام ، شهد
بدرًا واحدًا ، واختلف في اسمه كثيرا ، واصحابها ما قلنا ان شاء الله . ا . هـ
(٢١) الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٢ : ٥٤٠ - ٥٤١) ، اسد الغابسة

(٦ : ١٥ - ١٦) ، كنى مسلم (ص ١١٧) ، كنى الحاكم (١ : ٢١ / أ) تاريخ
ابن معين (٢ : ٤٤٤) ، كنى الدوالي (١ : ١٦) وما بعدها ، كنى
ابن مندة (٢٩ / أ) ، الجرح (٣ : ٢٣٤) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٣ : ٣)
٣٣٦ ، المعركة والتاريخ (٣ : ١٣٥ ، ٣٠٧) .

(٥) السلمي : بضم السين وفتح اللام ، ثم ميم - نسبة الى سليم بن منصور .
اللباب (٢ : ١٢٨) .

ابن عمرو، والاول اصبح واكثر، شهيد ابو الاعور السلمي حنيفاً^(١) كافراً ثم اسلم بعد، هو ومالك بن عوف النصرى،^(٢) هذه قوم في الصحابة وابى ذللك آخرون، كان مع معاوية وعمرو بن العاص في حرب صفين.^(٤) (٥) (٦)

- (١) انظر تاريخ ابن معين (٢: ٤٤٤)، الاستيعاب (٤: ١٤).
- (٢) حنين : مصفراً، موضع بين الدائف ومكة، وفيه كانت معركة حنين في السنة الثامنة للهجرة . ا. هـ
- (٣) انظر القاموس المحيط (٤: ٢١٧)، معجم البلدان (٢: ٣١٣).
النصرى : بفتح النون وسكون الصاد، نسبة الى نصر بن معاوية بن بكر . اللباب (٣: ٣١١)، ومالك بن عوف هذا كان رئيس جيش المشركين يوم حنين، فانهزم ثم لحق بالرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاه اهله وماله، فاسلم وحسن اسلامه . ا. هـ
- (٤) الاستيعاب (٣: ٣٨٠).
قال مسلم وابو احمد الحاكم : في الكنى له صحبة . وقال ابن معين له صحبة، وقال ابن ماجة في الكنى ايضاً : له صحبة . وقال ابن حجر في الاصابة ذكره الباقون وابن قانع وابن سميع وابن منبته وغيرهم في الصحابة . ومن نفى ان تكون له صحبة ابو حاتم السراي حيث قال ابو الاعور شامي ادركه الجاهلية وليست له صحبة . كان من اصحاب معاوية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير في الصحابة . انظر في كمال ماذكر مصادر الترجمة .
- (٥) صفين : بكسرتين وتشديد الفاء، موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي . وفيها كانت الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما في سنة ثمان وثلاثين . ا. هـ
- (٦) انظر تاريخ خليفة (ص ١٩٣)، معجم البلدان (٣: ٤١٤).
انظر كنى الدولاى (١: ١٦)، تاريخ خليفة (ص ١٩٥)، الاستيعاب (٤: ١٤)، وزاد ابن عبد البر هناك قوله " وكان من اشد من عنده على علي رضي الله عنه وكان علي رضي الله عنه يذكر في القنوت في صلاة الفداة يقول : اللهم عليك به مع قوم يدعوا عليهم في قنوته" . ا. هـ وذكر اليسوى في المعرفة والتاريخ (٣: ١٣٥) قال : قال عبد الرحمن بن معقل : شهد علي بن ابي طالب قنوت في صلاة العتمة بعد الركوع يدعوا في قنوته علي خمسة رهط علي معاوية وابى الاعور . ا. هـ

(٢٢) ابو الامور الجومى . ^(١) روى عنه جبير بن نفير ^(٢) ان النبي عليه السلام قال له : " يا ابا الامور ^(٣) فى حديث ذكره .

(٢٣) ابوارطة الاحمسي ، ^(٤) الحصين بن ربيعة ^(٥) مذكور فى

(٢٢) الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٤ : ٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥) .

(١) الجرمي : بفتح الجيم وسكون الواو . نسبة الى جرم ، وهى قبيلة وهو جرم بن زياد . ا . هـ . الباب (١ : ٢٧٣) .

(٢) جبير ، مصفرا ، ابن نفير ، مصفرا ايضا ، ثقة جليل ، من الثانية مخضرم (ت : ٨٠) . التتويب (١ : ١٢٦) .

(٣) الحديث ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الاثير فى اسد

الغابة وذكره ايضا الحافظ ابن حجر فى الاصابة . وقال اخرجه

ابو غيثمة من طريق سحبه بن سنان من ابي الزاهرية عن جبير ان

رجلا من جرم يقال له ابو الامور اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : السلام عليك يا رسول الله فقال " و عليك السلام ورحمة الله ،

كيف انت يا ابا الامور " وقال ايضا : " اخرجه ابن مندة من هذا

الوجه ، واخرجه البقوى من ابي غيثمة " ا . هـ .

(٢٣) الاستيعاب (١ : ٣٣٤) ، (٤ : ١٤٠) ، الاصابة (١ : ٣٣٧) اسد

الغابة (٢ : ٢٥ - ٢٦) ، (٦ : ٩) ، كنى الحاكم (١ : ٢١ / ب) ،

كنى ابن منده (٢٨ / أ) .

(٤) الاحمسي : بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، وفى

آخرها السين المهملة . نسبة الى احمس ، وهى طائفة من بجيلة .

اللباب (١ : ٣٢) .

(٥) فى اسد الغابة (٦ : ٩) " قيل : اسمه الحصين بن ربيعة ، وقيل

ربيعة بن الحصين " .

حديث جرير " الاتريحوني^(١) من ذي الخلعة^(٢) بيت كان يعبد في الجاهلية يقال له : الكعبة اليمانية^(٣) الحديث .

(١) كذا هنا وفي كنى الاستيعاب (٤ : ١٤) " تريحوني " وفي بقيّة المصادر والأصول المصنوعة كالبخارى ومسلم " تريحنى " أو " هل انت مريحى " ، كما سيأتى فى تحرير الحديث .

(٢) الخلعة : بفتح الخاء واللام والمصاد ، بيت كان فيه صنم ، وهى الكعبة اليمانية التى كانت باليمن ، يعبدها بعض الناس * - ١ - هـ انظر النهاية (٢ : ٦٢) ، مواضع الاطلاع (١ : ٤٧٨) .

(٣) والحديث : أخرجه البخارى " الجهاد " باب حرق الدور والنخيل (٦ : ١٥٤) وفي باب البشارة فى الفتوح (٦ : ١٨٩) وفي كتاب المغازى باب غزوة ذي الخلعة (٨ : ٧٠ - ٧١) وفي كتاب الادب (١٠ : ٥٠٤) وفي كتاب الدعوات (١١ : ١٣٦) ومسلم " الفضائل " باب فضل جرير بن عبد الله (٤ : ١٩٢٥) وما بعدها .

وابو داود " الجهاد " باب بحثة البشرا* (٣ : ٨٨) والترمذى " المناقب " باب مناقب جرير بن عبد الله (١٠ : ٣٢٥) ، وابن ماجه " السنة " باب فضل جرير (١ : ٥٦) واحمد فى المسند (٤ : ٣٦٢) ، (٣٦٥) واحمد ايضا فى فضائل الصحابة (١٦٩٤) ، والحميدى فى المسند (٢ : ٣٥١) والحديث طويل وفي بعض الفاظه . قال جرير : " وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى رأيت اثر يده فى صدرى وقسم الله " اللهم ثبته واجعله شاهداً يا مبدىا " قال فما وقعت عن فرس بعد " الحديث .

وفيه ايضا انه اتاها فحرقها بالنار وكسرها ، وانه بحث رجلا مسن احسن يگى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله والذى بعثتك بالحق ماجئت حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال : فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل ، خيل احسن ورجالها احسن مرات .

(٢٤) ابوابي بن^(١) أم حرام ربيب عبادة بن الصامت . اختلفت في اسمه وقد ذكرناه ، كان قديم الاسلام ممن صلى القبلتين .

(٢٥) ابو آمنة الفزاري^(٢) وقيل : ابو امية . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : ابو آمنة صاحب رسول الله من بني فزارة .^(٤)

(٢٦) ابو اخرم بن عتيك^(٥) الانصاري ، من بني مالك بن النجار^(٦)

(٢٤) الاستيعاب (١٤ : ٤) وطاحه ها ، الاصابة (٣ : ٤) ، اسـد الغابة (٦ : ٦) ، كنى ابن مندة (٢٩ / ب) وجزم بان اسمه عبد الله ابن كعب . كنى الحاكم (١ / ٢٣ : ١) .

(١) ابى : بضم الهمزة وفتح الباء وتشديد اليا . الاكمال (٤ : ١) .
(٢٥) الاستيعاب (١١ : ٤) . وطاحه ها ، الاصابة (٢ : ٤) ، اسـد الغابة (٥ : ٦) ، كنى مسلم (ص ١٢٤) ، كنى الدولابي (١٣ : ١) ، كنى الحاكم (١٥ : ١ / ب) وذكره في " ابو امية " وذكره مرة اخرى في " ابو آمنة " (١ : ٢٤ / ب) في افراد الهمزة وقال : " ابو آمنة الفزاري ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم " وذكره قول عباس عن ابن معين .

(٢) آمنة : بكسر الميم وفتح النون . الاكمال (١٠٩ : ١) .

(٣) الفزاري : بفتح الفاء والزاي . نسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، قبيلة كبيرة " ا . هـ .

اللباب (٢ : ٤٢٩) .

(٤) التاريخ (٢ : ٦٩٠) .

(٢٦) الاستيعاب (١٥ : ٤) ، الاصابة (٢٨٤ : ١) ذكره في من اسمه

الحارث . فقال : " الحارث بن عتيك . الخ " . اسـد الغابة

(٨ : ٦) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٠) وذكره في ترجمة اخيه سهل

ابن عتيك فقال : وكان لسـهل اخ يسمى الحارث بن عتيك ويكنى ابا

اخرم . وذكر ايضا ان ابا اخرم هذا قتل يوم جسر ابى صبيد شهيدا " ا . هـ .

(٥) اخرم : بفتح الهمزة وسكون الشاء المعجمة وفتح الراء . الاكمال (٣٧ : ١) .

(٦) عتيك : بفتح العين وكسر التاء المعجمة . تبصير المنتبه (٣ : ٩٩٥) .

شهد احدا واستشهد يوم جسر ابي عبيد .^(١)

(٢٧) ابو اوس - تميم بن حجر الاسلمي ، كان ينزل بناحية العرج . ذكره الواقدي في الصحابة .^(٢)

(٢٨) ابو اوفى الاسلمي والد عبد الله بن ابي اوفى ،^(٣) والاسد^(٥)

(١) جسر ابي عبيد : هو جسر على الفرات عبره ابو عبيد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه في طائفة من المسلمين لقتال الفرس وذلك في السنة الثالثة عشر من الهجرة . انظر معجم البلدان (٢ : ١٤٠) .
وسياتي ابو عبيد صاحب الجسر في (٢١٩) ان شاء الله تعالى .

(٢٧) الاستيعاب (٤ : ١٥) وقال : له صحبة ذكره الواقدي . الاصابة (٤ : ١٦) وقال : ابو اوس تميم بن حجر . كذا قال البغوي وقال غيره : ابو تميم اوس بن حجر . وهو الصواب . اسد الغابة (١ : ١٧٣) ذكره في اوس وذكره ايضا في الكني في ابي اوس (٦ : ٢٣) ، الطبقات الكبرى (٤ : ٣١٠-٣١١) وقال : اوس بن حجر ابو تميم الاسلمي ، كني الحاكم (١ : ٢٣/أ) وقال : له صحبة سماه وكناه ونسبه محمد بن عمر الواقدي . ا. هـ .

(٢) حجر : بفتحين . انظر اسد الغابة (١ : ١٧٣) .

(٣) الاسلمي : بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام ، وكسر الميم - نسبة الى اسلم بن اقصى بن حارثة .
اللباب (١ : ٥٨) .

(٤) العرج : بفتح العين وسكون الراء ، قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة .

النهاية (٣ : ٣٠٤) ، وانظر موايد الاطلاع (٢ : ٩٢٨) .
(٢٨) الاستيعاب (٤ : ١٥) ، الاصابة (٢ : ٥٠١) وذكره في الاسماء فقال : علقمة بن خالد بن الحارث . الخ . اسد الغابة (٦ : ٢٤) ، كني ابن ملدة (٢٩/ب) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٢١) وقال اسمه علقمة بن خالد .

(٥) عبد الله بن ابي اوفى : صحابي جليل من اصحاب الشجرة لم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فتحول الى الكوفة وتوفي بهاسنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة الاصابة (٢ : ٢٧٩-٢٨٠) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٢١) .

زيد بن ابي اوفى (١) . قيل : اسمه طلحة بن خالد ، اتى النبي عليه السلام
بصدقته " فعلى على آل ابي اوفى " (٢)

(٢٩) ابو الاسود ، سندره ، يقال : عبد الله بن سندر . له صحبة

(١) زيد بن اوفى ، مذكور في الصحابة . انظر الاصابة (١ : ٥٦٠-٥٦١) التجريد (١ : ١٩٧) وقال : له حديثان ضعيفان بمرة . ا. هـ
(٢) الحديث : أخرجه البخاري " الزكاة " باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة (٣ : ٣٦١) وفي " المغازي " باب غزوة الحديبية (٧ : ٤٤٨) وفي " الدعوات " باب قول الله تبارك وتعالى (" وصل عليهم " - التوبة : ١٠٣) (١١ : ١٣٦) وفي باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم (١١ : ١٦٩) ومسلم " الزكاة " باب الدعاء لمن اتى بصدقته (٢ : ٧٥٦) وما بعدها ، وابوداود " الزكاة " باب دعاء المصدق لاهل الصدقة (٢ : ١٠٦) وابن ماجة " الزكاة " باب ما يقال عند اخراج الزكاة (١ : ٥٧٢) ، والنسائي " الزكاة " باب صلاة الامام على صاحب الصدقة (٥ : ٣١) واحمد (٤ : ٣٥٣) ، (٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٨ : ١٠) ، والبيهقي (٤ : ١٥٧) وابن الجارود (ص ١٣٢) والطيالسي (ص ١٧٦) كلهم اخرجوه من حديث عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال " اللهم صل عليهم " فاتاه ابي ، ابو اوفى بصدقته فقال : " اللهم صل على آل ابي اوفى " هذا لفظ مسلم .

(٢٩) الاستيعاب (٤ : ١٥ - ١٦) وقال : يقال : ابن سندر ويقال عبد الله بن سندر ولا يدع سندر ، وإنما هو ابن سندر . ا. هـ
وقال مسلم في الكنى (ص ٨١) والبخاري في التاريخ الكبير (٢ : ٢١٠) وابو حاتم في الجرح (٢ : ٣٢٠) سندر ابو الاسود له صحبة . وقال ابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ١٦ / أ) : ابو الاسود سندر ويقال : ابن سندر له صحبة . اسد الغابة (٦ : ١٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ١٣٨) ، كنى ابن منده (٢٢ / أ) ، الاصابة (٤ : ١٣١) وقد ثبت على ان ابا الاسود سندر هذا له ولد يقال له عبد الله بن سندر ويكنى ابا الاسود . فليتنبه لهذا . والله اعلم .

حديثه عند اهل مصر في " اسلم وفقار وتجبب " (١)

(٣٠) ابو اذينة^(٢)، روى عن النبي عليه/السلام " خير نساءكم الولود^(٣) الودود المواتية^(٤) المواسية^(٥) " روى عنه علي بن رباح - يعد في اهل مصر.

(١) الحديث : أخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (١: ١٦/أ) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٣٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٥ - ١٦) من طريق أبي الخير انه سمع ابن سندر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اسلم سالمها الله وفقار غفر الله لها وتجبب اجابت الله ورسوله . فقال ابو الخير : يا ابا الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجببا ؟ قال نعم . قال : فأحدث بهذا منك ؟ قال : نعم . والحديث ذكره الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (١٠: ٤٦) من طريق أبي الخير به تماما وقال : رواه الطبراني ، ورواه البزار بنحوه واسنادهما حسن . وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما الا انه ليس في الحديث عندهما لفظ " تجبب " انظر البخاري " الاستيفار " باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم " اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف " (٢: ٤٩٢) و" المناقب " باب ذكر اسلم وفقار ومزينة وجهينة واشجع (٦: ٥٤٢) ، ومسلم " المساجد " باب استحباب القنوت (١: ٤٧٠) و" فضائل الصحابة " باب فضائل أبي ذر (٤: ١٩٢٣) وباب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لفقار واسلم (٤: ١٩٥٢) وما بعدهما . وانظر ايضا فضائل الصحابة لاحمد (١٦٦٣ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٨٣) وحلية الاولياء (٤: ٣٧٤) و (٧: ٣١٦) وتاريخ بغداد (٦: ١٩٧) و (١١: ١١٦) وفوائد تمام الرازي (٣٦٣) .

(٣٠) الاستيعاب (٤: ١٦) ، الاصابة (٤: ٥-٤) ، اسد الغابة (٦: ٩) ، كنى الحاكم (١: ٢٤/ب) .

(٢) اذينة : بمعجمة ونون مضفرا . الاكمال (١: ٤٨) ، الاصابة (٤: ٤) .
(٣) المواتية : هي الموافقة لزوجها المطيعة له ، والمواتاة حسن الطاعة والموافقة واصله " المواتاة بالهمز ، ولكن خفف " ا. هـ انظر هامش اسد الغابة (٦: ٩) .

(٤) المواسية : المواساة ، اصله بهمز الواو وخفف ، والمواساة المشاركة في المعاش والرزق . انظر ايضا هامش اسد الغابة (٦: ٩) .

(٥) الحديث . ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الاثير في اسد =

(٣١) ابواثلة راشد السلمي ، له صحبة . يعد في اهل الحجاز.

الغابة والحافظ ابن حجر في الاصابة . انظر مصادر الترجمة اعلاه .
 واخرجه كذلك البيهقي (٨٢: ٧) والحاكم في الكنى (١: ٢٤/ب) ،
 وابن السكن كما في الاصابة (٤: ٤) وما بعدها ، كلهم اخرجوه من
 طريق علي بن رباح عن ابيه عن ابي اذينة الصدفى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : " خير نساءكم الودود الولود المواتيسنة
 المواسية اذا اتقين الله ، وشر نساءكم المتبرجات المتخيلات وهن
 المناققات لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم " . هذا
 لفظ البيهقي ، وقال البيهقي ايضا : وروى باسناد صحيح عن
 سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . الى قوله
 " اذا اتقين الله " . والحديث ذكره ايضا السيوطى في الجامع
 الكبير (١٠٣: ٢) من حديث ابي اذينة وعزاه للبيهقي فقط .
 والغراب الاعصم : هو الابيض الجناحين . وقيل الابيض الرجلين
 اراد قلة من يدخل الجنة من النساء ، لان هذا الوصف في الغراب
 عزيز قليل . انظر غريب الحديث لابي عبيد (١٠٢: ٣) . النهاية
 في غريب الحديث (٢٤٩: ٣) والفائق للزمخشري (٤٣٨: ٢) مادة
 (عصم) وللحديث شواهد منها ما اخرجه ابوداود " النكاح " باب
 النهى عن تزويج من لم يلد من النساء (٢٢٠: ٢) والنسائي
 " النكاح " باب كراهية تزويج الحميم (٦٥: ٦) كلاهما من حديث
 معقل بن يسار يرفعه وفيه " تزوجوا الودود الولود فاني مكاثربكم
 الامم " .

(٣١) الاستيعاب (١٦: ٤) ، الاصابة (٣: ٤) ، اسد الغابة (٦: ٦) ،
 كنى مسلم (ص ١١٨) ، كنى الحاكم (١: ٢٣/أ) ، التاريخ الكبير
 (٢٩١: ١: ٢) .

(١) كذا ذكره ابن عبد البر هنا " ابواثلة " وفي النسخة المطبوعة
 للاستيعاب " ابو واثلة " بالواو ، وفي الاصابة ما يشير الى انه فسى
 الاستيعاب كما هنا " ابواثلة " ولحل الذى فى مطبوعة الاستيعاب
 كان محوفا . قال ابن حجر : ابواثلة بمثلثة مصفرا هو راشد
 السلمي . وحكى ابو عمر انه ابواثلة بغير تصغير .

وفي اسد الغابة ابواثلة بن راشد السلمي . وقال ابن حجر فسى
 الاصابة وهو وهم انما راشد اسم ولده . كذا قال ابن حجر " انما
 راشد اسم ولده " يرد بذلك ابن الاثير عندما قال : ابواثلة بن راشد =

= لكن تقدم في المصادر بها الإصابة ان ابا اثيلة هذا اسمه
راشد والله اعلم . ولم اقف في الإصابة على من اسمه راشد بن ابي
اثيلة او راشد بن راشد . وفي كنى مسلم وكنى الحاكم والتاريخ
الكبير " ابو اثيلة مصغرا " . والله اعلم

باب الباء

(٣٢) ابوبكر الصديق ^(١) عبد الله بن ابي قحافة ، واسم ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، هذا هو الصحيح في اسمه رضي الله عنه وفي اسم ابيه . وقد قيل : ان اسم ابي بكسر الصديق عتيق بن عثمان وليس بشي ^(٢) لان عتيقا جرى له مجرى اللقب . وقد اختلف في المعنى الذي من اجله قيل له عتيق على ما ذكرناه في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة ^(٣) .

(٣٣) ابوبردة بن نيار ^(٤) ، هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب ^(٥)

- (٣٢) الاستيعاب (٢: ٢٤٣- ٢٥٧) ، الاصابة (٢: ٣٤١- ٣٤٤) ، اسد الغابة (٣: ٣٠٩- ٣٣٥) ، (٦: ٣٧) ، كنى مسلم (ص ١٢٦) ، الطبقات الكبرى (٣: ١٦٩- ٢١٣) ، كنى الحاكم (١: ٢٥٠/أ) ، كنى الدولابي (١: ٦) ، المعجم الكبير للطبراني (٣: ١) وما بعدها ، كنى ابن منده (٣٠/ب) .
- (١) في الاستيعاب (٢: ٢٤٦) وسمى الصديق لبداره الى تصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وسلم وقيل بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الاسراء . ا هـ .
- (٢) عتيق : بفتح العين . كما في الاكمال (٦: ١٠٩) .
- (٣) انظر الاستيعاب (٢: ٢٤٣) وفي كنى ابن منده (٣٠/ب) ايضا قيل انما سمي بعتيق لعنائة وجهه ، وقيل : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اختق من النار . ويقال : ان امه سمته عتيقا لانها دعت الله ان يحقته من النار . ويقال : كان لابي قحافة ثلاثة اولاد ، عتيق وعتيق ، ومعتق .
- (٣٣) الاستيعاب (٤: ١٧) وما بعدها ، الاصابة (٣: ٥٩٦) ، (٤: ١٨) اسد الغابة (٦: ٣٠٩- ٣١٠) ، كنى مسلم (ص ١٧٥) ، كنى الدولابي (١: ١٧) ، كنى ابن منده (٥٣/ب) ، كنى الحاكم (١: ٤٠/أ) ، طبقات ابن سعد (٣: ٤٥١) وما بعدها .
- (٤) بردة : بضم الباء وسكون الراء . المعنى (ص ٩) .
- (٥) نيار : بكسر النون وفتح الياء المخففة . الاكمال (٧: ٤٣٧) ، المعنى (ص ٨) .

(١) ابن غنم بن هبيرة بن ذهل البلوى^(٢) هذا قول اهل الحديث .
 وقيل : هاني بن عمرو ، قاله ابن اسحاق^(٣) . وقيل : بل اسمه
 الحارث بن عمرو . وقيل : مالك بن هبيرة . ولم يختلفوا انه من بلى
 حليف للانصار ، كان عقيبا بدريا . شهد العقبة وشهد بدر^(٤) .

(٣٤) ابو بردة بن قيس اخو ابى موسى الاشعري^(٥) ، اسمه عامر بن
 قيس ، وهم ثلاثة اخوة ، ابو موسى ، وابو بردة ، وابورهم^(٦) . وقد قيل : انهم
 اربعة اخوة ، ابوهم ، وابو موسى ، وابو بردة ، وابو عامر^(٨) . خرجوا فـ

- (١) غنم : بفتح الغين المعجمة - اول الحروف وسكن النون المعجمة
 تبصير المنتبه (٣ : ١٠٤٩) .
 (٢) البلوى : بفتح الباء الموحدة ، واللام وفي آخرها الواو - نسبة الى
 بلى بن عمرو . اللباب (١ : ١٧٧) .
 (٣) انظر طبقات ابن سعد (٣ : ٤٥١) .
 (٤) ذكره ابن اسحاق في تسمية من شهد العقبة الثانية فقال : " ومن
 بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس . . .
 وابو بردة بن نيار واسمه هاني " بن نيار بن عمرو بن عبيد بن
 كلاب بن دهمان بن غنم . انظر سيرة ابن هشام (١ : ٤٥٥) . وقال
 ابن اسحاق ايضا في تسمية من شهد بدر : ومن بنى حارثة من
 حلفائهم ثم من بلى ابو بردة بن نيار ، واسمه هاني " بن نيار بن
 عمرو بن عبيد بن كلاب . الخ . انظر سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٧) .
 (٣٤) الاستيعاب (٤ : ١٨) وما بعدها ، الاصابة (٤ : ١٨) ، اسد
 الغابة (٦ : ٢٩) وما بعدها ، كنى مسلم (ص ١٧٥) ، كنى
 البخاري (ص ١٤) ، كنى الدولابي (١ : ١٨) ، كنى ابن منبته
 (٥٣/ب) ، كنى الحاكم (١ : ٤٠/أ) .

- (٥) يأتي في (١٦٣) .
 (٦) الاشعري : بفتح الالف وسكن الشين المعجمة ، وفتح العين
 المهملة ، وكسر الراء نسبة الى اشعر ، قبيلة مشهورة من اليم
 والاشعر هونيت بن اده . اللباب (١ : ٦٤) .
 (٧) يأتي في (١١٠) .
 (٨) يأتي في (٢٢٨) .

(١) سفينتهم الى النجاشي في ازيد من خمسين رجلا من قومهم .
(٢)
اختلف في ابي عامر هذا ، ولم يختلف في ابي عامر عم ابي موسى
(٣)
وسنذكره ان شاء الله .

(٣٥) ابو بردة الظفري (٤) الانصاري من بني ظفر بن مالك بن الاوس
حديثه عن النبي صلى الله عليه السلام انه قال " يخرج في الكاهنين رجل يدرس
القرآن (٥) لا يدرسه احد مثله بعده .
(٦)

(١) النجاشي : هو اصحمه بن ابجر النجاشي ، ملك الحبشة ، واسمه
بالعربية عطية والنجاشي لقب له ، اسلم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يهاجر اليه ، وكنم اسلامه ، وكان يحسن السبي
المهاجرين اليه ، مات سنة تسع ونعماء الرسول صلى الله عليه
وسلم . ا . هـ . انظر تاريخ خليفة بن خياط (ص ٩٣) ، الاصابة
(١٠٩ : ١) ، التجريد (٢٤ : ١) .

(٢) اخرج البغوي كما في الاصابة (٤ : ١٨) وابن عبد البر في
الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩) من
حديث ابي موسى الاشعري قال : خرجنا من اليمن في بضعة
 وخمسين رجلا من قومنا ونحن ثلاثة اخوة ابو موسى وابورهم وابوردة
 فاخرجتنا سفينتنا الى النجاشي بارض الحبشة ، وعنده جعفر بن ابي
 طالب واصحابه ، فاقبلنا جميعا في سفينتنا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم حين افتتح خيبر . هذا لفظ ابن الاثير .

(٣) يأتي في (٢٣١) .
(٣٥) الاستيعاب (٤ : ١٩) ، الاصابة (٤ : ١٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩) ،
الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٦) .

(٤) الظفري : بفتح الظاء المعجمة ، والفاء ، وفي آخرها الراء - نسبة
الى ظفر وهو بطن من الانصار . اللباب (٢ : ٢٩٨) .

(٥) في الاستيعاب زيادة " هرسا " وفي الاصابة ، ولسد الغابة " دراسة
لا يدرسها " ومثل هذا في المسند كما سيأتي عند تخريج الحديث .

(٦) الحديث . اخرجه احمد (٦ : ١١) والبغوي وابن ابي خيثمة وابن
منده في الصحابة كما في الاصابة (٤ : ١٩) ، وابن عبد البر في
الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩) ، وابن
ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٦) وذكره الهيثمي في مجمع

(٣٦) ابو بريدة الانصارى (١) روى عنه جابر بن عبد الله (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا فسى حد من حد ود الله " (٣) . ليس له غير هذا الحديث ان كان غير الظفرى ، وقد قيل : انه الظفرى المذكور قبله .

= الزوائد (١٦٧ : ٧) وقال : رواه احمد والبخاري ، من طريق عبد الله بن مفيث عن ابيه عن جده ، وعبد الله ذكره ابن ابي حاتم وبقية رجاله ثقات . ا. هـ

قلت : وعبد الله بن مفيث فى الجرح (٢ : ٢ : ١٧٤) ولم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعدىلا .

وذكر الهيثمى هذا الحديث ايضا مرة ثانية فى مجمع الزوائد (٢٣ : ١٠) بنحو ما ذكره فى المرة الاولى . كلهم اخرجوه بنحوه وفيه عندهم لفظ " يدرس القرآن دراسة لا يدرسها . . الحديث " .

والمراد بالكاهنين فى هذا الحديث : هما قريظة والنضير قتيلا اليهود بالمدينة ، والرجل المشار اليه فى دراسة القرآن ، قيل : هو محمد بن كعب القرظى ، وهو من اولادهم . والله اعلم . انظر النهاية (٢١٥ : ٤) ، وانظر اسد الغابة (٢٩ : ٦) .

(٣٦) الاستيعاب (١٩ : ٤) ، الاصابة (٤ : ٤ : ٢٥) ، اسد الغابة (٢٨ : ٦) .

(١) فرق ابن عبد البر وابن حجر وابن الاثير بينه وبين ابي بريدة الظفرى صاحب الترجمة السابقة . والله اعلم .

(٢) جابر بن عبد الله صحابى مشهور ، شهد العقبة واحدا وما بعد هـا وشهد صفين مع علي رضى الله عنه . الاصابة (١ : ٢١٣ - ٢١٤) ، التجريد (١ : ٧٣) .

(٣) الحديث اخرجه البخارى " الحدود " باب كم التعزير والادب (١٢ : ١٧٥ - ١٧٦) ، ومسلم " الحدود " باب كم قدر اسواط التعزير (٣ : ١٣٣٢) . والترمذى " الحدود " باب ما جاء فى التعزير (٥ : ٣٣) ، وابوداود " الحدود " باب فى التعزير (٤ : ١٦٧) وابن ماجه " الحدود " باب التعزير (٢ : ٨٦٧) ، والدارمى (٢ : ١٧٦) ، واحمد (٣ : ٤٦٦) ، (٤ : ٤٥) والطحاوى فى مشكل الاثار (٣ : ١٦٤ - ١٦٥) ، والبيهقى (٨ : ٣٢٧) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٢٨) كلهم اخرجوه بمثل لفظه او بنحوه . وفى بعض اسانيده عندهم عن =

(٣٧) أبو بصير، اختلف في اسمه ونسبه^(٢)، فقليل : عبيد بن أسيد^(٣)
ابن حارثة . وقيل : عتبة بن أسيد بن حارثة - قاله ابن اسحاق^(٤) ونسبه
في ثقيف . وقال ابن شهاب : / هو رجل من قريش، وأظنه نسبه الى حلفه^(٥) ٤/ب
لانه ثقفى^(٦) حليف لبني زهرة، وله قصة عجيبة مذكورة في المغازي في قضية^(٧)

= عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة بن نيار . وفي بعضها
الاخر عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن أبي بردة . وعند
البخاري ومسلم " عن رجل من الأنصار " وقال الحافظ ابن حجر في
الفتح (١٢ : ١٧٧) الراجح انه أبو بردة بن نيار . ا.هـ . والله اعلم
وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في العلل (١ : ٤٥١ - ٤٥٢)
من طريقه عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة بن نيار عن
النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرفوعاً ومن طريق عبد الرحمن بن
جابر عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه به
وذكر ان اياه صحح الطريق التي فيها عبد الرحمن بن جابر عن أبيه
عن أبي بردة بن نيار . وقال : لان نفسي قد اتفقا على أبي بردة
ابن نيار قصر احدهما في ذكر جابر وحفظ الاخر جابراً .
(٣٧) الاستيعاب (٤ : ٢١ - ٢٢) ، الاصابة (٢ : ٤٥٢) ذكره في الاسماء
فقال : عتبة بن أسيد . فذكر ترجمته . اسد الغابة (٦ : ٣٥ - ٣٧) ،
مغازي الواقدي (٢ : ٦٢٤ - ٦٢٩) ، تاريخ خليفة (ص ١١٢) ، سيرة
ابن هشام (٢ : ٣٢٢ - ٣٢٤) ، العقد الثمين في تاريخ البلد
الامين (٨ : ٦ - ٧) .

- (١) بصير : بفتح الباء الموحدة . تبصير المنتبه (٤ : ١٤١٩) .
- (٢) هكذا قال ابن عبد البر " اختلف في اسمه ونسبه " وقال الحافظ ابن
حجر في الاصابة (٢ : ٤٥٢) وذكره في عتبة " متفق على اسمه من
زعم انه عبيد فقد حذف " .
- (٣) أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء . الاكمال (١ : ٥٣) .
- (٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٣) ، مغازي الواقدي (٢ : ٦٢٤) .
- (٥) المغازي لابن شهاب الزهري (ص ٥٧) .
- (٦) ثقفى : بفتح الثاء المثناة والقاف والفاء - نسبة الى ثقيف بن منه .
اللباب (١ : ٢٤٠) .
- (٧) هو زهرة بن كلاب . انظر المعنى (ص ٣٧) .

(١) الحديبية مع ابي جندل بن سهيل بن عمرو . ذكرها موسى بن عقبة (٣) وابن اسحاق (٤) . (رواها) (٥) معمر بن ابن شهاب (٦) . وقد ذكرت في بابها بتمامها .

(٣٨) ابوبصرة الغفاري (٧) ، اختلف في اسمه ، فقيل : جميل بن بصرة - بالجيم . وقيل : حميل بن بصرة - بالحاء المضمومة - وهو الاصح عندى . والله اعلم .

وقد ذكرنا ذلك كله وذكرنا من قاله ونسبناه في بابها من كتاب

(١) الحديبية : مخففة وكثير من المحدثين يشدوها ، وهي قرية قريبة من مكة ، سميت ببئر فيها . النهاية (١ : ٣٤٩) ، وقضية الحديبية حدثت في السنة السادسة .

(٢) يأتي في (٥٢) .

(٣) (٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٣ - ٣٢٤) ، الطبقات الكبرى (٢ : ٩٥ - ١٠٥) ، مغازي الواقدي (٢ : ٥١٧ - ٦٢٢) .

(٥) في الاصل " رواه " وفي المصادر الاخرى " رواها " اي القصصة ويناسب السياق هنا كلمة " رواها " والله اعلم .

(٦) انظر مغازي الزهري (ص ٥٠ - ٥١) ، الاستيعاب (٤ : ٢٠ - ٢٢) .

(٣٨) الاستيعاب (٤ : ٢٣ - ٢٤) ، وذكره ابن الاثير في اسد الغابة في

ثلاثة مواضع في جميل انظر (١ : ٣٥٠) وفي حميل . بالحاء المهملة

انظر (٢ : ٦١) وفي ابي بصرة انظر (٦ : ٣٤) ، كنى مسلم (ص ١٨٤)

كنى الدولابي (١ : ١٨) ، كنى الحاكم (١ : ٤١/أ) وقال : الصحيح

في اسمه حميل بن بصرة ، كنى ابن منده (٥٥/أ) وقال : مختلف

في اسمه . العقد الثمين (٨ : ٢٩ - ٣٠) وقال : ذكره ابن عبد البر

في الكنى ، وعزاه المحقق الاستاذ محمود محمد الطناحي الى

الاستيعاب . ويغلب على الظن ان مراد المؤلف بذكر الكنى ، هو

كتاب الكنى المعروف لابن عبد البر اذ هو المتبادر الى الذهن عند

اطلاقه والله اعلم . وقد تكرر مثل هذا في كتاب العقد الثمين فسي

تاريخ البلد الامين وخاصة في الجزء الثامن . وسأكتفي بالتنبيه على

هذا في هذا الموضع فقط .

(٧) بصرة : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة . تبصير المنتبه (١ : ٩٤) .

(٨) الغفاري : بكسر الغين وفتح الفاء . نسبة الى غفار بن مليل بن ضمرة .

اللباب (٢ : ٣٨٧) .

(١) الصحابة .

(٣٩) ابو بكرة الثقفي ، اسمه نفيع بن الحارث بن كعدة^(٤) .
 وقيل : نفيع بن مسروح . وقد ذكرنا خبره مستوها في بابه ممن
 كتاب الاستيعاب في الصحابة .

- (١) يذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٤) قال علي بن المديني
 اسم ابي بصرة الغفاري جميل بن بصرة - قاله بعض ولده . ا . هـ
 لكن قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (١ : ٣٥٨) في ترجمة
 جميل " جميل - بالتصغير - ابن بصرة بن ابي بصيرة الغفاري قال
 علي بن المديني : سألت شيخا من بني غفار فقلت له : هل يعرف
 فيكم جميل بن بصرة - قلته بفتح الجيم فقال : صفت ياشيخ ، والله
 انما هو جميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام ، وأشار الي
 غلام معه . ا . هـ وقد جاءت كلمة " بصرة " في كل هذا النص ممن
 الاصابة مصحفة " بنصرة " بالنون . والله اعلم .
 ومما سبق يتبين ان الاصح في اسم ابي بصرة رضي الله عنه انما هو
 جميل بالحاء المهملة ، مصفرا . والله اعلم .
- (٣٩) الاستيعاب (٤ : ٢٣) ، الاصابة (٣ : ٥٧١) وما بعدها ، تاريخ
 خليفة (ص ٢١) ، (ص ٨٩) ، (ص ١٣٥) ، (ص ٢١٨) ، كنى مسلم
 (ص ١٧٨) ، كنى الدولا بي (١ : ١٨) ، كنى ابن منده (٤٨ / ب) ،
 كنى الحاكم (١ : ٤٠ / أ) ، الطبايعات الكبرى (٧ : ١٥) .
- (٢) بكرة : بفتح الباء وسكون الكاف . الاكمال (١ : ٣٤٩) ويذكر ابن
 عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٣) انه كناه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بابي بكرة لانه تعلق ببكرة من حصن الطائف فنزل الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلم واعتقه هو ومن معه من غلمان اهل الطائف
 وسكن ابو بصرة البصرة (ت : ٥٢) .
- (٣) نفيع : بضم النون مصفرا . المخني (ص ٨) .
- (٤) كعدة : بفتح الكاف واللام والذال المهملة . الاكمال (٧ : ١٨٠) .

(٤٠) ابو برزة^(١) الاسلمى . اختلف فى اسمه واسم ابيه واصح ما قيل فى ذلك واكثره قول من قال : اسمه نضله بن عبید^(٢) وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك فى موضعه .

(٤١) ابو بشير الانصارى . قيل : المازنى^(٥) الانصارى . وقيل الساعدى . وقيل : الانصارى الحارثى . لا يوقف له على اسم على صحة^(٦) وقيل : اسمه قيس بن عبید من بنى مازن بن النجار حديثه فى الموطأ " لا تبقيين فى رقبة بعير قلادة^(٨) من النبی علیه السلام .

(٤٠) الاستيعاب (٢٤: ٤) ، الاصابة (٣: ٥٥٦) وما بعدها ، اسد الغابة (٣١: ٦-٣٢) وذكر انه مات بالبصرة سنة (٦٠) وقيل سنة (٦٤) ، كنى مسلم (ص ١٨٤) ، تاريخ خليفة (ص ٢٥١) كنى ابن منده (١/٥٥) ، كنى الحاكم (١/٤١: ١) .
(١) برزة : بمفتوحة فساكنة فزاي . المكنى (ص ٨) .
(٢) نضلة : بمفتوحة وسكون ضاد . محجمة . المكنى (ص ٧٩) .
(٣) صاحب هذا القول : هو احمد بن حنبل ويحيى بن معين كما صرح بذلك الدولاى فى الكنى (١: ١٩) ، وابن الاثير فى اسد الغابة (٣١: ٦) ، وانظر التاريخ لابن معين (٢: ٦٠٦) حيث قال : نضلة ابن عبید ابو برزة .

(٤١) الاستيعاب (٢٤: ٤) ، الاصابة (٢٠: ٤) ، اسد الغابة (٦: ٣٣-٣٤) كنى الدولاى (١: ١٨) ، كنى ابن منده (١/٥٤) ، كنى البخارى (ص ١٥) ، تاريخ خليفة (ص ٢٥١) وقال : مات بعد الحرة كنى الحاكم (١/٤١: ١) ذكره فيمن لا يعرف له اسم .

(٤) بشير : بمفتوحة وكسر محجمة . المكنى (ص ١٠) .

(٥) المازنى : بفتح الميم وسكون الالف وكسر الزاي - نسبة الى مازن بن عمرو القبيلة . اللباب (٣: ١٤٥) .

(٦) الحارثى - نسبة الى بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج ، بطن من الانصار . اللباب (١: ٣٢٨) .

(٧) فى الاستيعاب (٢٤: ٤) قال : " لا يوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه " . ا. هـ .

(٨) الحديث فى الموطأ " كتاب صلة النبی صلى الله عليه وسلم " باب ماجاء فى نزع المعاليق والجرس من الخنق (٢: ٩٣٧) ، واخرجه ايضا =

(٤٢) ابو البداح ^(١) بن عاصم بن عدي بن الجعد بن العجلان
البلوي حليف للانصار لبني عمرو بن عوف، لا يختلف في صحة ابيه ^(٢) واختلف
في صحة اسم البداح، والصحيح انه صاحب ^(٣) وانه الذي توفي عن سبعة
الاسلمية ^(٤)

= البخاري "الجهاد" باب ما قيل في الجرس ونحوه من اعناق الابل
(١٤١: ٦) . ومسلم "اللباس والزينة" باب كراهة قلادة الوتر في رقبة
البعير (١٦٧٢: ٣) ، وابوداود "الجهاد" باب في تقليد الخيل
الاوتار (٢٤: ٣) . واحمد (٢١٦: ٥) ، والحاكم في الكنى
(١٠٤: ١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٤: ٤) ، وابن
الاثير في اسد الغابة (٣٣: ٦ - ٣٤) كلهم اخرجوه من طريق
مالك بسنده المتصل الى ابي بشير يرفعه به . وقال مالك : ارى ذلك
من العين . ا. هـ . ان النهي مختص بمن فعل ذلك بسبب دفع
الضرر والله اعلم .

(٤٢) الاستيعاب (٢٤: ٤ - ٢٥) ، الاصابة (٢٤: ٤ - ٢٥) ، اسد
الغابة (٢٧: ٦) ، كنى البخاري (ص ١٦) ، الجرح (٣٤٨: ٢: ٤)
كنى الحاكم (١٠٤: ١) ، الطبقات الكبرى (٢٦١: ٥) .
(١) البداح : بمفتوحة وشدة مهلة واهمال حاء . ا. هـ . المفردني
(ص ٩) .

(٢) عاصم بن عدي صحابي ، شهد احدا وما بعدها من المشاهد (ت: ٤٥)
الاصابة (٢٤٦: ٢) .

(٣) هكذا قال ابن عبد البر هنا "والصحيح انه صاحب" . ولكنه ذكره في
(١٤١١) في التابعين بنحو ما هنا ولم ينبه على هذا التكرار في
اي موضع من الموضعين . وقول الحافظ ابن عبد البر بانه صاحب غير
مسلم . فقد قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٢٤: ٤ - ٢٥) : ارخ
جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة وقال الواقدي : مات سنة عشر ومائة
وله اربع وثمانين سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين . بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بنحو عشرة سنة ، وهذا كله يدفع ان يكون
له صحة . وقال ابن حجر في التهذيب (١٧: ١٢) في ترجمة ابي
البداح هذا : وحكى ابن عبد البر ان له صحة ، وهو غلط تعقبناه
عليه . ا. هـ .

(٤) سبيعة الاسلمية : هي بنت احرث الاسلمية . توفي زوجها سعد بن
خولة في حجة الوداع . انظر الاصابة (٣٢٤: ٤) ، الاستيعاب
(٣٢٩: ٤) . وهذا يدفع قول ابن عبد البر ان زوجها ابو البداح
صاحب الترجمة . والله اعلم . ويؤيد هذا ما قاله ابن الاثير في =

اذ خطبها ابو السنابل بن بعكك^(١) . وقيل^(٢) : ابو البداح لقب وكنتيته
ابو عمرو .

-
- = اسد الغابة (٢٧ : ٦) حيث قال : قول ابي عمر : ابو البداح هو الذى توفى عن سبيعة الاسلمية وهم منه ، فان سبيعة توفى عنها زوجها سعد بن خولة . ا . هـ . ومن العجيب ان ابن عبد البر ذكر في ترجمة سبيعة الاسلمية في الاستيعاب (٣٢٩ : ٤) انها كانت امرأة سعد بن خولة فتوفى عنها بمكة فقال لها ابو السنابل بن بعكك . . . الخ القصة .
- (١) يأتى فى (٣١٠) وسيذكر خبره مع سبيعة هناك .
- (٢) قاله ابن سعد عن الواقدي . انظر الطبقات الكبرى (٢٦١ : ٥) . وقال ايضا الواقدي : كان ثقة قليل الحديث .

باب النساء

(٤٣) ابو تميمة ، ذكره ابو جعفر العقيلي في الصحابة لحديث ذكره باسناده عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : " لاتزال امتي على الفطرة مالم يتخذوا الامانة مغنما والزكاة مغرماً والخلافة ملكاً والزيارة فاحشة ^(١) واغشوا المغرب الى اشتباك النجوم . فقيل : وما الزيارة فاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعماً لاختيه / يدعوه فيكون فسي صنيعة النساء الخبائث .

وهذا الحديث لا يعرف الا باسناده ذكره العقيلي . وقد ذكرته عنه وليس بشيء ، ولا يعرف ابو تميمة هذا في الصحابة ، ولا في الصحابة ابو تميمة .

(٤٣) الاستيعاب (٢٦ : ٤) . وذكره بنحو ما هنا وقال : لا يعرف فسي الصحابة ابو تميمة ، وقال : هذا هو ابو تميمة طريف بن مجالس الهجيمي بصري تابعي روى عن ابي هريرة وابي موسى ويروى عن قتادة وبكر المزني وقد ذكر بعض من الف في الصحابة ابا تميمة الهجيمي ، فغلط والله الموفق . ا . هـ

وذكره ابن حجر في الاصابة (٢٦ : ٤ - ٢٧) في ترجمة " ابو تميم غير منسوب " وذكر قول ابن عبد البر فيه بنحو ما هنا . ا . هـ وسيأتي ابو تميمة الهجيمي في التابعين في (٤٩١) ان شاء الله تعالى .
(١) الحديث : اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٦ : ٤) من طريق العقيلي قال : حدثنا ابو يحيى بن ابي مرة قال : سمعنا غلاد ، قال : نا غالب بن عبد الله الجريري عن ابي عبد الله قال سمعت ابا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكره . وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عن ابن عبد البر .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه الترمذي " الفتن " باب ما جاء في اشراط الساعة (٤٥٤ : ٦) من حديث علي رضي الله عنه يرفعه " اذا فعلت امتي خمس مشقة غصلة حل بها البلاء قيل : وما هي يارسول الله قال : اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة =

= مفرما . وفيه ايضا " وشربت الشعير ، ولبس الحرير واتخذت القيان والمعارف" .
وقال الترمذى " هذا حديث غريب لانعرفه من حديث على الامين هذا الوجه" .

ومن حديث ابى هريرة عند الترمذى (٤٥٦ : ٦) بنحوه .
واخرج ابوداود " الصلاة " باب وقت المغرب (١ : ١١٣ - ١١٤) من حديث ابى ايوب وفيه " لاتزال امتى بخير او قال على الفطرة مالم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم" .
واخرج ابن ماجة " الصلاة " باب وقت صلاة المغرب (١ : ٢٢٥) الدارمى (١ : ٢٧٥) من حديث الحباس بن عبد المطلب يرفعه بلفظ " لاتزال امتى على الفطرة مالم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم" . قال السندى فى تعليقه على السنن فى الزوائد : اسناده حسن ورواه ابوداود من حديث ابى ايوب . ا . هـ . وحديث ابى ايوب هو المتقدم واخرج حديث ابى ايوب هذا ايضا الحاكم (١ : ١٩٠ - ١٩١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه ———— الذهبى واحمد (٤ : ١٤٧) و (٥ : ٤١٧ ، ٤٢٢) وينحوه اخرجه احمد ايضا (٣ : ٤٤٩) من حديث السائب بن يزيد مرفوعا .

باب الثامن

(٤٤) ابو ثابت الانصارى ، شهد احدا مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم) مذكور فى ذلك .

(٤٥) ابو ثعلبة الخشنى ، اختلف فى اسمه وفى اسم ابيه اختلافا
كثيرا ، وقد ذكرت ذلك فى بابها هناك .
كان ابو ثعلبة من بايع تحت الشجرة^(٣) ثم نزل الشام ، وتوفى فى
ولاية معاوية^(٤) .

(٤٤) الاستيعاب (٣١: ٤) ، الاصابة (٢٧: ٤) ، اسد الغابة (٤٢: ٦)
الطبقات الكبرى (٣٣٥: ٨) .

(١) فى مصادر الترجمة زيادة " بن عبد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن
زيد بن جشم بن حارثة الحارثى الانصارى " .

(٤٥) الاستيعاب (٢٧: ٤) وما بعده . اسد الغابة (٤٤: ٦-٤٥) ،
الاصابة (٢٩: ٤) وذكر فى اسد ثمانية عشر قولا ، واربعة عشر قولا
فى اسم ابيه . كنى الدولا بى (٢١: ١) ، كنى مسلم (ص ١٩٨) ،
كنى ابن منده (٥٧/ب) ، كنى الحاكم (١/٤٦: ١) ، الطبقات
الكبرى (٣٢٩: ١) .

(٢) الخشنى : بضم الخاء ، وفتح الشين - نسبة الى خشن بن النمر .
اللباب (٤٤٦: ١) .

(٣) هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان بالحديبية ، وكانت
هذه البيعة فى السنة السادسة للهجرة . وفيها انزل الله قرآنا
قال تعالى " ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فستؤق
ايديهم " الاية . الفتح : ١٠ . وقال تعالى : " لقد رضى الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا " . الفتح : ١٨ .

(٤) هو الخليفة الاموى معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه ، صحابى
جليل من كتاب الوحي (ت: ٦٠) الاصابة (٣: ٤٣٣) ، التقريب
(٢: ٢٥٨) .

(١) (٢)

وقيل : ايام عبد الملك بن مروان .

(٤٦) ابو ثعلبة الانصاري . له صحبة ورواية . حديثه عند حماد
ابن سلمة عن محمد بن اسحاق عن (مالك بن ابى ثعلبة) ^(٥) عن ابيـــــــــــــــــه

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم ، خليفة اموى ، كان طالب علم قبيل

الخلافة ، ثم اشتغل بها (ت : ٨٦) . انظر التقريب (١ : ٥٢٣) .

(٢) فى مصادر الترجمة مات ايام معاوية . وقيل توفى سنة خمس وسبعين
ايام عبد الملك بن مروان .

(٤٦) الاستيعاب (٤ : ٢٨ - ٢٩) ، الاصابة (٤ : ٤ : ٣١) ، اسد الغابة

(١ : ٢٩٢) ، (٦ : ٢٣) وانشرة ايضا فى ترجمة ثعلبة بن ابى

مالك فى الاصابة (٢ : ٢٠١) ، الجرح (١ : ١ : ٤٦٣) ، التقريب

(١ : ١١٩) ، كنى ابن منده (٥٧/ب) .

(٣) ذكر ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٣١) ان ابن مندة ذكر ابا ثعلبة

هذا واخرج حديثه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق

عن مالك بن ثعلبة عن ابيه . . الخ

قال الحافظ : وهذا خطأ وهو من مقلوب الاسماء ، والصواب ثعلبة

ابن ابى مالك . وجميع من اخرج الحديث قالوا " عن ابى مالك بن

ثعلبة بن ابى مالك عن ابيه " فالله اعلم .

(٤) هكذا جزم الحافظ ابن عبد البر هنا بأن له صحبة ورواية . وقال ابن

ابى حاتم فى المراسيل (ص ٢١) عن ابيه : ليست له صحبة ، هو من

التابعين . وذكر حديثه فى سبل مهزور ، وتبعه العلائى فى

جامع التحصيل فى احكام المراسيل (ص ١٨٢) فذكر قوله وتابعه عليه

لكن قال ابن معين فى التاريخ (٢ : ٧٠) ثعلبة بن ابى مالك

رأى النبی صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة

(١ : ٢٠١) فى ترجمة ثعلبة بن ابى مالك : قال مصعب الزميرى :

كان معى لم يثبت يوم قريظة فترك . قال الحافظ : ومن يقتل ابـــــــــه

بقريظة ويكن هو بصد د من يقتل لولا الانبات لايمتنع ان يصح سماعه

فلهذا الاحتمال ذكرته هنا . ا . هـ

(٥) هكذا فى الكنى والاستيعاب (مالك بن ابى ثعلبة) وفى المصادر =

" ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى فى وادى مهزور^(١) ان المـاء
يحبس الى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل^(٢) .

- =
الاخرى وفى اصول التخریج " ابو مالك بن ثعلبة " فالله اعلم .
ومالك هذا روى عن ابيه ثعلبة ، وهو مقبول من الخاصة .
انظر التقريب (٢ : ٢٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١١) .
- (١) وادى مهزور : بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاي وواو ساكنة وواو .
لقريظة . انظر معجم البلد ان (٥ : ٢٣٤) .
- (٢) الحديث : اخرجـه ابو داود " الاقضية " ابواب من القضاء (٣ : ٣١٦)
من طريق الوليد بن كثير عن ابي مالك بن ثعلبة عن ابيه ثعلبة بن
ابى مالك انه سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم
فى بنى قريظة فخاصم الى رسول الله فى مهزور . الخ وهذا يؤيد
انه يوجد واسطة فى الاسناد بين ثعلبة بن ابي مالك والرسول صلى
الله عليه وسلم . والله اعلم .
- وابن ماجه " الرهون " باب الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء
(٢ : ٨٢٩) ومالك " الاقضية " باب القضاء فى المياه (٢ : ٧٤٤) ، ابن
ابى شيبه (١٠ : ١٦١) ، وابن منده فى الكنى (٥٧ / ب) ، ويحيى بن
آدم فى الخراج (ص ١٠٠) .
- واخرجه ايضا البغوى فى الصحابة وابن ابي عاصم . كما فى الاصابة
(١ : ٢٠١) وقال الحافظ رجاله ثقات . واخرجه ايضا ابن عبد البر
فى الاستيعاب (٤ : ٢٨-٢٩) ، وابن الاثير فى اسد الغابـة
(١ : ٢٩٢) ، (٦ : ٢٣) .
- ابيه به . وذكره ايضا ابن ابي حاتم فى المراسيل (ص ٤١) ، والعلائي
فى جامع التحصيل (ص ١٨٢) ، وياقوت الحموى فى معجم البلدان
(٥ : ٢٣٤) وزاد نسبه فى كز العمال (٣ : ٩٠٣ ، ٩١٩) السـي
ابى نعيم وابن قانع والطبراني فى الكبير . ا . هـ .
- والحديث كما سبق وان عرفت فى سنده ابو مالك بن ابي ثعلبة
وهو مقبول .

(٤٧) ابو ثعلبة الاشجعي ^(١) . قال البخاري ^(٢) : له صحبة ^(٣) . حد يثسه
عن النبي عليه السلام " انه مات له ولد " ^(٤) . . . الحديث ^(٥) .

(٤٨) ابو ثعلبة الثقي . روى عن النبي عليه السلام حد يثسا

(٤٧) الاستيعاب (٢٩: ٤) ، اسد الغابة (٤٣: ٦) ، الاصابة (٢٨: ٤)
كفي الدوابي (٢١: ١) ، كفي الحاكم (١/٤٦: ١) ، الجرح
(٣٥٢: ٢: ٤) .

(١) الاشجعي : نسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان . الباب (٦٤: ١)

(٢) البخاري . بضم الباء - نسبة الى بخاري . بلد ما وراء النهر .

اللباب (١٢٥: ١) ، مرصد الاطلاع (١٦٩: ١) .

(٣) انظر الكفي للبخاري (ص ١٨) .

(٤) هكذا في الاصل " ولد " والصحيح " ولدان " كما في مصادر الترجمة
وكما سيأتي في اصول التخريج .

(٥) الحديث : أخرجه احمد (٣٩٦: ٦) ، وابن الاثير في اسد الغابة

(٤٣: ٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٩: ٤) من حديث ابي

ثعلبة الاشجعي قال : مات لي يا رسول الله ولدان في الاسلام

فقال : " من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله عز وجل الجنة

بفضل رحمته اياهما " . والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

(٧: ٣) وقال : رواه احمد والدارقطني في الكبير ، رجاله ثقات . ا. هـ

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة وابي

سعيد الخدري رضي الله عنهما بنحو هذا اللفظ . انظر البخاري

" الجنائز " - باب فضل من مات له ولد فاحتسب (١٨: ٣) ومسلم

" البر " باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٠٢٨: ٤) ، وأخرجه

ايضا الترمذي " الجنائز " باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا (٦٧: ٤) -

(١٦٨) من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه . وقال : وفي

الباب عن عمر ومعاذ وكعب بن مالك وعقبة بن عبد وام سليم وجابر

وانس وابي ذر وابن مسعود وابي ثعلبة الاشجعي وابن عباس وعقبة بن

عامر وابي سعيد وقرّة بن ابياس العزني ، وابو ثعلبة له عن النبي صلى

الله عليه وسلم حديث واحد . هذا الحديث ، وليس هو بالخشني

وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح . ا. هـ

(٤٨) الاستيعاب (٢٩: ٤) وما بعده ، اسد الغابة (٤٤: ٦) ، الاصابة

(٢٩: ٤) ، العقد الثمين (٣١: ٨) ، كفي الحاكم (١/٤٦: ١) .

* في النذر^(١) من حديث الشاميين - ليس بالقوى .

(٤٩) ابو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يوقف على اسمه . حديثه

(١) الحديث أخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (١/٤٦: ١) وابو الحسن عبد البر في الاستيعاب (٤: ٢٩) وما بعدهما ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٤٤) والفاشي في العقد الثمين (٨: ٣١) الطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد (٤: ١٦٨) وقال الهيثمي : فيه ابو فرقة يزيد بن سنان وثقة ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة . والحديث جاء من رواية ابي ثعلبة يرفعه كما هو عند الطبراني في وعند الآخرين من رواية كرم بن قيس ابن عم ابي ثعلبة . ولفظ الحديث : قال كرم بن قيس : خرجت مع ابن عم لي يقال لسه ابو ثعلبة في يوم حار وطل حذاء ولا حذاء عليه فقال اعطني ثعلبك فقلت : لا . الا ان تزوجني ابنتك فقال : اعطني فقد زوجتك فلما انصرفنا بعث الى النملين ، وقال : لازوجة لك عندنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " دعها فلا خير لك فيها " قلت يارسول الله اني نذرت لانهن ذودا من ذودي بمكان كذا وكذا فقال : " اعلى عيد من اعياد الجاهلية او على قطعة لحم او مالا تملك ؟ " قلت : لا . فقال : اوف بنذرك . ثم قال : لانذر في قطعة لحم ولا فيما لا يملك ابن آدم " . وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣: ٢٩٠) سند هذا الحديث ضعيف . ١ هـ .

ويشهد لهذا الحديث حديث ثابت بن الضحاك أخرجه البخاري " الادب " باب ما ينهى عن السباب واللعن (١٠: ٤٦٤) . وحديث عمران بن حصين أخرجه مسلم " النذر " باب لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد (٣: ١٢٦٢) .

(٤٩) الاستيعاب (٤: ٣٠) وقال : له صحبة لا يعرف اسمه واسم أبيه اسد الغابة (٦: ٤٥) ، الإصابة (٤: ٣٠) ، كنى الدولا بـ (١: ٢١) ، كنى ابن منده (٥٧/١) ، فتح مصر (ص ٣٠٣-٣٠٤) ، وقال : لم يرو عنه غير اهل مصر ، كنى الحاكم (١: ٤٥/١) ، الجرح (٤: ٣٥١) .

(٢) الفهمي : بفتح الفاء وسكون الباء - نسبة الى فهم بطن من قبيلة عيلان . اللباب (٢: ٤٤٨) .

(١) عند اهل مصر فى " معافر " .

(٥٠) ابو ثروان ، روى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . روى عنه
(٣) عن فترة ابو وكيع .

(١) معافر : بفتح الميم وكسر الفاء - هى قبيلة باليمن ، والمعافر - سرى
برود باليمن منسوبة الى هذه القبيلة معافر . انظر النهاية (٢٦٢: ٣)
والحديث المشار اليه هنا اخوجه احمد (٣٠٥ : ٤) وابن عبد الحكم
فى فتح مصر (ص ٣٠٣) ، واله ولاهى فى الكنى (٢١ : ١) ، والحاكم
فى الكنى (١ : ٤٥ / أ) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٣٠ : ٤) وابن
الاثير فى اسد الغابة (٤٥ : ٦) والبغوى وابن السكن فى الصحابة
كما فى الاصابة (٣٠ : ٤) وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٥٦)
وقال : رواه احمد والطبرانى ، واسنادهما حسن .

ولفظ الحديث عندهم " من ابى ثور الفهمى قال : كما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فاتى بشوب من ثياب المعافر ، فقال
ابوسفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " لا تلحنهم فانهم منى وانا منهم " .

(٥٠) الاستيعاب (٣١ : ٤) ، اسد الغابة (٤٢ : ٦ - ٤٣) ، الاصابة
(٢٨ : ٤) ، كنى ابن منده (٥٧ / ب) ، كنى الدولاى (٢٠ : ١) .

(٢) ثروان : بفتح الثاء المثناة وسكون الراء المعجمة . تبصر المنتبه
(٢١٩ : ١) .

(٣) فترة ابو وكيع ، هو فترة بن عبد الرحمن الشيبانى ، قال ابو زرعة
كوفى ثقة كما فى الجرح (٣٥ : ٢ : ٣) وذكره ابن حبان فى الثقات
كما فى التهذيب (١٦٢ : ٨) واخرى الدولاى فى الكنى
(٢٠ : ١) وابن الاثير فى اسد الغابة (٤٢ : ٦) حديث ابى ثروان
برواية عبد الملك بن هارون بن فترة عن ابيه عنه قال : كنت ارمى
لبنى عمرو بن تميم فى ابلهم فمهرب النبى صلى الله عليه وسلم من
قريش فجاءنى فدخل فى ابلى ، فنفرت الابل فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فقلت : من انت ، فقد نفرت ابلى منك ؟ فقال :
اردت ان استأنس اليك ، والى اهلك . فقلت : من انت قال : ما يضرك
ان لا تسألنى . قلت : انى اراك الذى خرجت نبيا . قال : ادموك
الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . قلت : اخرج =

= من ابلى فلا يبارك الله في ابل لفت فيها فقال : " اللهم اطلل
 شقاءه وبقائه " . فبقى شيخا كبيرا يتمنى الموت ، فقال له القوم : ما نراك
 يا ابا ثروان الا هالكا دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال
 كلا اني اتيت فاسلمت ، قدما لي واستغفر ولكن دعوته الاولى سبقت
 وذكر الحافظ ابن حجر هذه القصة في الاصابة (٢٨ : ٤) وقال :
 عبد الملك بن هارون ، متروك .

باب جيم

- (٥١) ابو جهيم بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي^(١) . قيل : اسمه عامر بن حذيفة^(٢) وقيل : عبيد بن حذيفة^(٣) . اسلم عام الفتح ، وكان من مشيخة قريش عالمنا بنسبها ، وهو احد الاربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب . عمر طويلا .
- (٦) قال مصعب : شهد بناء الكعبة مرتين ، مرة حين بنتها قريش^(٧) ومرة حين بناها ابن الزبير^(٨) . فيه قال النبي صلى الله عليه (وسلم)

- (٥١) الاستيعاب (٣٢: ٤) ، اسد الغابة (٥٧: ٦ - ٥٨) ، الاصابة (٣٥: ٤) ، الطبقات الكبرى (٢٧٣: ٨ - ٢٧٥) ، كنى ابن منده (١/٦٥) ، كنى الحاكم (١/٥٤) ، كنى مسلم (ص ٢١٦) التاريخ الكبير (٤٤٥: ٣) ، نسب قريش (ص ٣٦) .
- (١) العدوي : بفتح العين والدال المهملتين - نسبة الى عدي بن كعب . الباب (٣٢٨: ٢) .
- (٢) قاله البخاري . انظر مصادر الترجمة .
- (٣) في الاستيعاب " عبيد الله " بالاضافة .
- (٤) قاله الزبير بن بكار وابن سعد . انظر مصادر الترجمة .
- (٥) ذكر ابن عبد البر هؤلاء الاربعة وهم ابو جهيم هذا ، وعقيل بن ابي طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهري ، وحويطب بن عبد العزى العامري . انظر الاستيعاب (١٥٨: ٣) .
- (٦) هو ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن العوام وهو عم الزبير بن بكار - كان عالما بالنسب عارفا بايام العرب . له كتاب النسب الكبير ، وكتاب نسب قريش (ت: ٢٣٣) . انظر الفهرست لابن النديم (ص ١٦٠) ، وانظر قوله هذا في نسب قريش (ص ٣٦٩) .
- (٧) كان بناء قريش للكعبة سنة خمس وثلاثين للهجرة . انظر تاريخ مكة للازرقى (١٥٧: ١) وما بعدها ، وانظر ايضا اتحاف الوري باخبار ام القرى (١٤٤: ١) وما بعدها .
- (٨) هو عبد الله بن الزبير بن العوام ، صحابي جليل (ت: ٧٣) . =

" اما ابوجهم فلا يضع عصاه عن طائفة " (٧)

(٥٢) ابو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي

= انظر الاصابة (٣٠٨: ٢) وما بعد ها ، وكان بناؤه للكعبة سنة (٦٤) انظر تاريخ مكة للزرقى (٢٠١: ١) وما بعد ها .
(١) الحديث : اخرج مسلم " الطلاق " باب المطلق ثلاثا لانفقة لهما (١١١٤: ٢) وما بعد ها وابوه اود " السنن " " الطلاق " باب في نفقة المبتوتة (٢٨٥: ٢) وما بعد ها ، والترمذى " النكاح " باب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه (٢٨٤: ٤) وما بعد ها ، النسائي في " النكاح " باب اذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم (٧٥: ٦) ، ومالك " الطلاق " باب ما جاء في نفقة المطلقة (٥٨٠: ٢) وما بعد ها ، والدارمي (١٣٥: ٢) ، واحمد (٤١٢: ٦ ، ٤١٣ ، ٤١٥) .

والشافعي في الرسالة (ص ٣٠ - ٣١٠) والبيهقي (٤٣٢: ٧) والحاكم (٥٥: ٤) كلهم اخرجوه بالفاظ متقاربة من حديث فاطمة بنت قيس وذلك انه عندما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص وانقضت عدتها خطبها معاوية بن ابي سفيان وابوجهم بن حذيفة فاستشارت الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا فقال لها : امسا ابوجهم فلا يضع عصاه عن طائفة ، واما معاوية فصعلوك لا مال لسه الحديث .

" صعلوك " بضم الصاد ، والحاك : هو ما بين العنق والعنكب . ومعنى لا يضع عصاه عن طائفة : فيه تأويلان مشهوران كما قال النووي ، احدهما انه كثير الاسفار ، والثاني انه كثير الضرب للنساء وهذا اصح بدليل الرواية التي ذكرها مسلم وفيها " انسه ضراب للنساء " انظر النووي على مسلم (٩٧: ١٠ - ٩٨) .

قلت : وسيأتي ابو عمرو بن حفص زوج فاطمة هذا في (٢٢٥) ويأتي هناك ذكر لفاطمة بنت قيس القهريّة هذه ان شاء الله تعالى .

(٥٢) الاستيعاب (٣٣: ٤ - ٣٥) ، اسد الغابة (٥٤: ٦ - ٥٦) ، سيرة ابن هشام (٣١٨: ٢) ، (٣٢٢) ، الاصابة (٣٤: ٤) ، شذرات الذهب (٣٠: ١) ، كنى الحاكم (١: ٦١/ب) ، سير اعلام النبلاء (١٩٢: ١) ، العقد الثمين (٣٣: ٨ - ٣٤) ذكروا انه مات سنة (١٨) وقد تقدم ذكره في ترجمة ابي الازهر (١٥) وذكر هناك خبر حدهم على شريهم النمر .

(١) قيل : اسمه كنيته . وقال الزبير (٢) : اسمه العاصي ، واغصوه
 عبد الله بن سهيل / قد ذكرناه وذكرنا أباه (٤) بما ينغى من الخبر عن كل
 واحد منهم في بابه . وابو جندل هذا هو القائل :
 ابليخ قريشا عن ابي جندل انا بذى المروة قال ساحل
 في معشر تخفق ايمانهم (٧) بالبيض فيها والقنى الذابل (٩) (١٠) (١١)
 في ابيات قد ذكرتها في بابه .

- (١) العامري : بفتح العين ويحد الالف ميم مكسورة - نسبة الى عامر بن
 لؤي . اللباب (٢ : ٣٠٥) .
- (٢) هو الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ، القاضي ، له كتاب اخبار
 المدينة ، وكتاب جمهرة نسب قريش واخبارها (ت : ٢٥٦) .
 الفهرست لابن النديم (ص ١٦٠-١٦١) ، الرسالة الصنطرفة (ص ٥٩)
- (٣) انظر الاستيعاب (٤ : ٣٣) .
- (٤) انظر الاستيعاب (٢ : ٣٧٨) وما بعدها .
- (٥) انظر الاستيعاب (٢ : ١٠٨-١١٢) في ترجمة سهيل بن عمرو القرشي .
- (٦) المروة : بفتح الميم ، حجر ابيض براق ، وقيل : هي التي يقدر فيها
 النار ، كما في النهاية (٤ : ٣٢٣) وذو المروة : قرية او مكان قريب
 من الساحل بوادي القرى . معجم البلدان (٥ : ١١٦) .
- (٧) خفق : الخفق : اضطراب الشيء . الحريش . يقال : راياتهم تخفق
 وتخفق . لسان العرب ، مادة (خفق) (١٠ : ٨٠) .
- (٨) البيض : واحدة البيض من الحديد . اللسان ، مادة (بيض) (٧ : ١٢٤)
- (٩) القنى : القناة : الرمح والجمع قنوات وقنا وقنى على فعول ، واقنا . مثل
 جبل واجبال . وقيل : كل عصا مستوية فهي قناة . وقيل : كل عصا
 مستوية او معوجة فهي قناة . انظر اللسان ، مادة (قنا) (١٥ : ٢٠٣) .
- (١٠) الذابل : جاء في اللسان مادة (ذبل) (١١ : ٢٥٥) قنا ذابل :
 دقيق لاصق اللب ، والجمع ذبل وذبل . ويقال : ذبل يذبل ذبولا . ا. هـ
- (١١) انظر هذه الابيات في الروض الافلح للسهيلى (٦ : ٤٩٩) ، الاستيعاب
 (٤ : ٣٤) .

- (١) (٥٣) أبو جهيم عبد الله بن جهيم الانصارى ، روى عنه بسر
ابن سعيد عن النبي عليه السلام " فى المار بين يدي المصلى " .
(٢) لا اقف على نسبه فى الانصار ، وهو ابن اخت ابي بن كعب .
(٣) (٤) (٥)

- (٥٣) الاستيعاب (٣٥: ٤ - ٣٦) ، اسد الغابة (٦٠: ٦ - ٦١) ، الاصابة (٣٦: ٤) ، ورجح ان يكون هو والذي بعده رجلا واحدا . والله اعلم . كنى مسلم (ص ١٣١) ، كنى الحاكم (١/٦٥: ١) .
- (١) جهيم : بالجيم مصفرا . المعنى (ص ١٨) .
- (٢) بسر ، بضم الباء والسين المبهمة ، ابن سعيد هو مولى ابى الحسن الحضرمى ، مدنى عابد ، ثقة جليل (ت: ١٠٠) ، الاكمال (٢٦٩: ١) تصحيقات المحدثين للحسكوى (٢: ٥٨١٠) ، التقريب (١: ٩٧) .
- (٣) الحديث اخرجه مالك فى الموطأ " السفر " باب فى المرور بين يدي المصلى (١: ١٥٤) من طريق ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد ان زيدا بن خالد الجهنى ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدي المصلى ؟ فقال ابو جهيم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه ، لكان ان يقف اربعين ، خيرا له من ان يمر بين يديه " قال ابو النضر : لا ادري اقال اربعين يوما ، او شهرا ، او سنة . ومن طريق مالك اخرجه البخارى " الصلاة " باب اثم المار بين يدي المصلى (١: ٥٨٤) ومسلم " الصلاة " باب منع المار بين يدي المصلى (١: ٣٦٣) وابوداود " الصلاة " باب المرور بين يدي المصلى (١: ١٨٦) والترمذى " الصلاة " باب كراهية المرور بين يدي المصلى (٢: ٣٠٢) والنسائى " القبلة " باب التشديد فى المرور بين يدي المصلى (٢: ٦٦) .
- والدارمى (١: ٣٢٩) ، وابوعوانة (٢: ٤٤ ، ٤٥) ، واحمد (٤: ١٦٩) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ٣٥ - ٣٦) ، وابن الاثير فى اسد الغابة (٦: ٦٠) .
- (٤) انظر الاستيعاب (٤: ٣٦) .
- (٥) ابي بن كعب : صحابى جليل ، هو سيد القراء ، قيل مات سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك .
التجريد (١: ٤) ، التقريب (١: ٤٨) .

(١) (٥٤) أبو الجهم، ويقال : أبو الجهم بن الحارث بن الصمة
أبوه من كبار الصحابة، روى عن أبي الجهم هذا عمر^(٣) مولى ابن عباس^(٢)
في التيمم في الحضرة على الجدار^(٤).

- (٥٤) الاستيعاب (٣٦: ٦)، أسد الغابة (٥٩: ٦ - ٦٠)، الإصابة (٣٦: ٤)، كنى ابن مده (٦٥/ب)، كنى الحاكم (١/٦٥: ١).
(١) الصمة : بكسر الميملة وتشديد الميم. الإصابة (٢٨١: ١).
(٢) الحارث بن الصمة : صحابي جليل، استشهد ببئر معونة.
انظر الإصابة (٢٨١: ١)، التجريد (١٠٢: ١).
(٣) عمر : بالتصغير، هو عمر بن عبد الله الهلالي مولى أم الفضل
أم عبد الله بن عباس ويقال له : مولى ابن عباس . التقريب (٨٦: ٢)
الإصابة (١٨٢: ٣).
(٤) الحديث أخرجه البخاري " التيمم " باب التيمم في الحضرة (٤٤١: ١)
ومسلم " الحيض " باب التيمم (٢٨١: ١) وأبو داود " الطهارة " باب
التيمم في الحضرة (٨٩: ١)، والنسائي " الطهارة " باب التيمم فسي
الحضر (١٦٥: ١)، وأبو عوانة (٣٠٧: ١)، وأحمد (١٦٩: ٤)،
والحاكم في الكنى (١/٦٥: ١).
كلهم أخرجه من طريق عمر مولى ابن عباس عن أبي جهم. وعند
مسلم " أبي الجهم " باسكان الهاء، وقال الحافظ في الفتح
(٤٤٢: ١)، والصواب أنه بالتصغير . ا. هـ
وفي الحديث عنهم " قال أبو الجهم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فصاح بوجهه ويديه، ثم رد عليه
السلام".
وقوله في الحديث بئر جمل : قال الحافظ ابن حجر في الفتح
(٤٤٢: ١) موضع معروف بالمدينة وهو بفتح الجيم والميم " ا. هـ

(١) (٥٥) ابو جحيفة السوائي (٢) . وهب بن عبد الله ، وقيل : وهب
 الله بن عبد الله ، هو من ولد سواة بن عامر بن صعصعة . كان مـسـنـ^(٣)
 صفار الصحابة ، ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) توفي
 وابو جحيفة لم يحتلم ، وقد سمع منه وروى عنه .

(٤) (٥٦) ابو جري الهجيمي ، ثم التيمي ، بصرى ، اختلف في اسمه^(٥)
^(٦)

(٥٥) الاستيعاب (٤ : ٣٦-٣٧) وذكر انه نزل الكوفة ، وجعله على رضى
 الله عنه على بيت المال بالكوفة ، وشهد مع علي مشاهدته كلها
 وكان يسميه وهب الخير (ت : ٦٤) وقيل (٧٢) . ولا يـي جحيفة
 هذا حديث وهو انه اكل واتى النبي صلى الله عليه وسلم يتجشأ
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " اكف او احبس عليك جشأك
 ابا جحيفة" . وسيأتى تخريج هذا الحديث فى ترجمة ابى رجاء
 (١٦١٥) فى التابعين ان شاء الله تعالى . اسد الغابة
 (٦ : ٤٨-٤٩) ، الاصابة (٣ : ٦٤٢) ، كنى الحاكم (١ : ٦٤/ب)
 كنى مسلم (ص ٢٢٣) ، كنى ابن منده (١/٦٩) .

(١) جحيفة : بضم جيم وفتح حاء مهملة وسكون ياء وباء . المفنى (ص ١٥١)
 . (١٦٠)

(٢) السوائي : بضم السين وفتح الواو - نسبة الى سواة بن عامر بن
 صعصعة . اللباب (٢ : ١٥٢) .

(٣) هكذا فى الاصل " وهب الله" وفى مصادر الترجمة " وهب بن وهب" .
 (٥٦) الاستيعاب (١ : ٢٢٥) ، (٤ : ٣٧) ، الاصابة (١ : ٢١١) ، (٤ : ٣٣٤)
 اسد الغابة (٦ : ٤٩-٥٠) ، كنى البخارى (ص ٨٤) ، كنى مسلم
 (ص ٢٣١) ، كنى الحاكم (١ : ٦٤/ب) ، كنى ابن منده (١/٦٩) .

(٤) جرى : بضم الجيم وفتح الراء بعدها الياء المشددة مصفرا . كما
 فى المفنى (ص ١٦٠) ، الاصابة (٤ : ٣٢) .

(٥) الهجيمي : بضم الهاء وفتح الجيم ، مصفرا - نسبة الى محلدة
 بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم . اللباب (٣ : ٣٨١) .

(٦) التيمي : نسبة الى تميم . اللباب (١ : ٢٢٢) .

ف قيل : جابر بن سليم . وقيل : سليم بن جابر - له حديث حسن عن النبي عليه السلام ، فيه وصايا وحكم ^(١) .

(٥٧) ابو الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن يشكر بن عبدمنابة ابن كنانة - له صحبة ، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي ^(٢) .
^(٣)

(١) الحديث اخرج حديثه ابو داود " اللباس " باب ما جاء في اسبيل الازار (٥٦: ٤) وفي " الادب " باب كراهية ان يقول : عليك السلام (٣٥٣: ٤) ، والترمذي " الاستئذان " باب كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا (٥٠٦: ٧) وما بعدهما ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . واحمد (٤٨٢: ٣) ، (٥٦٣: ٥) ، (٦٤) ، وابسن ابى شيبة (٦١٧: ٨) ، والحاكم في الكنى (١: ٦٤/ب) وابسن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٥-٢٢٦) وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : طيبك السلام يا رسول الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " عليك السلام تحية الموتى ولكن قل : السلام عليكم يا رسول الله " . وفيه ايضا " لا تحقن شيئا من المعروف ، وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجبك " الحديث . وهو مطول عند ابى داود واحمد وعند الترمذي في رواية . وللحديث شاهد عند مسلم من حديث ابى ذر . انظر كتاب البر - باب استحباب طلاقسة الوجه عند اللقاء (٢٠٢٦: ٤) .

(٥٧) الاستيعاب (٣٨: ٤) وذكر الاختلاف في اسمه فقال : قيل امرع .

وقيل : جناده . وقيل عمرو بن بكر .

اسد الغابة (٥١: ٤) ، الاصابة (٣٢: ٤) ، كنى مسلم (ص ٢١)

كنى البخارى (ص ٢٠) ، كنى ابن منده (٦٦/ب) ، الجرح

(٣٥٥: ٢: ٤) ، كنى الحاكم (١: ٥٧/أ) .

(٢) الضمري : بفتح الصاد وسكون الميم - نسبة الى ضمرة ، روى عنه عمرو بن

امية . الباب (٢٦٤: ٢) .

(٣) الحضرمي : نسبة الى حضرموت . الباب (١: ٣٧٠) وعبيدة بن

سفيان هذا مدني ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (١: ٥٤٧) .

(٥٨) ابو الجعد الاشجعي ، والد سالم^(١) بن ابي الجعد ، اسمه رافع مولى اشجع بن ريث بن غطفان ، ذكره البغوي^(٢) في كتابه في الصحابة وقال : انه ادرك النبي عليه السلام^(٤) .
قال ابو عمر : اكثر روايته من علي^(٥) وعبد الله ، ولا احفظ له حديثا^(٦)

(٥٨) الاستيعاب (٤ : ٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ٥١ - ٦٢) ، الاصابة (٤ : ٣٧) وذكره في القسم الثالث من الصحابة . وقال فـ في التقريب (١ : ٢٤٢) معزم وثقه ابن حبان . وقيل له صحبة . كني مسلم (ص ٢١٩) ، كني ابن مله (٦٦ / ب) ، وذكره في التابعين كني الحاكم (١ : ٥٧ / أ) .

قلت وقد ذكره ابن عبد البر في التابعين بنحو ما هنا ولم يشر الى هذا التكرار . انظر الترجمة (٥٣٤) .

(١) سالم بن ابي الجعد ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة (ت : ٩٧) وقيل : بعد ذلك . ا . هـ . التقريب (١ : ٢٧٩) .

(٢) ريث : بفتح الراء وآخره ثاء محجمة بثلاث . الاكمال (٤ : ١٢٢) .

(٣) البغوي : هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له : بغ وبغشور . والبغوي هذا هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بخت احمد بن منيع البغوي وابو القاسم هذا ولد ببغداد ونشأ بها وانما قيل له البغوي لاجل جده احمد بن منيع . وكان ابو القاسم هذا محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد (٢١٣ - ٣١٧) . انظر اللباب (١ : ١٦٤) ، مواصد الاطلاع (١ : ٢٠٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٧٥ - ٢٧٦) . وكتاب البغوي المشار اليه هنا يسمى " معجم الصحابة " وهو كتاب مخطوط يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (٣٤١) برواية ابن بطة الحكيري . ويوجد منه نسخة مصورة على المبركوفيل في مركز البحث العلمي في جامعة ام القرى .

(٤) لم اقف عليه في معجم الصحابة للبغوي .

(٥) علي : هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنه ، اول من اسلم من الشبان واحد العشرة المبشرين بالجنة (ت : ٤٠) .

(٦) الاصابة (٢ : ٥٠٧ - ٥١٠) ، التجريد (١ : ٣٩٢) ، التقريب (٢ : ٣٩٩) . عبد الله هو ابن مسعود ، ابو عبد الرحمن ، من السابقين الاولين =

(١) سند.

(٥٩) ابو جميلة سنين^(٢) السلمي^(٣) ، رجل من بني سليم ادرك النبي عليه السلام وخرج معه عام الفتح^(٤) . هو الذي قال له عمر في اللقيط الذي التقطه " لك ولاؤه وعلينا نفقته^(٥) " .

- = امره علي علي الكوفة (ت: ٣٢) . التقريب (١: ٤٥٠) .
- (١) انظر الاستيعاب (٤: ٣٨) ، اسد الغابة (٦: ٥٢) .
- (٥٩) الاستيعاب (٤: ٣٨) ، اسد الغابة (٦: ٥٣) ، الاصابة (٢: ٨٥) و (٤: ٣٣) ، كنى مسلم (ص: ٢٢٤) ، كنى ابن منده (٦٥/١) كنى الحاكم (١: ٥٧/ب) ، الطبقات الكبرى (٥: ٦٣) ، التقريب
- (١: ٣٣٥) ، الاكمال (٤: ٣٧٧) .
- (٢) جميلة : بفتح الجيم . كما في التقريب (١: ٣٣٥) .
- (٣) سنين : بضم السين ويحدوها نون مفتوحة ثم يا معجمة باثنتين من تحتها ثم نون . الاكمال (٤: ٣٧٧) .
- (٤) اخرج البخاري " المفازي " (٨: ٢٢) ما يدل على انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانه صاحب وذلك من طريق معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال : اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال : وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح .
- (٥) عمر : هو امير المؤمنين ابو حفص . انظر ترجمته في الاصابة
- (٢: ٥١٨-٥١٩) .
- (٦) الحديث اخرجه البخاري تعليقا " الشهادات " باب اذا زكى رجل رجلا كاه (٥: ٢٧٤) وقال : قال ابو جميلة : وجدت منبوزا فلما رأني عمر قال : عسى الخوير ابوسا لانه يتهمني ، قال عريفي : انه رجل صالح . قال كذلك . اذهب وعلينا نفقته .
- واخرجه مالك " الاقضية " باب القضاء في المنبوز (٢: ٧٣٨) ، عن ابن شهاب عن سنين ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوزا في زمان عمر بن الخطاب قال : فجئت به الي عمر بن الخطاب فقال ما حملك على اخذ هذه السمعة ، فقال : وجدت بها ضائعة فاخذتها فقال عريفي : يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر : اذلك؟ قال : نعم . فقال عمر : اذهب فهو حر ، ولك ولاؤه ، وعلينا نفقته قال مالك : الامر عندنا في المنبوز انه حر وان ولاؤه للمسلمين هم =

(١)
روى عنه ابن شهاب الزهري .

يربونه ويعقلون عنه . ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق (١٤ : ٩) به ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي (٢٠١ : ٦) ، والطبراني في المعجم الكبير كما في نصب الراية (٤٦٥ : ٣) ، وأخرجه أيضا الشافعي في مسنده كما في نصب الراية (٣٦٥ : ٣) ولم أقف عليه في السند المطبوع للشافعي . والله اعلم .

وأخرجه أيضا البيهقي في المحرقة من طريق الشافعي كما في نصب الراية (٤٦٥ : ٣) .

وأخرج عبد الرزاق (٤٤٩ : ٦) عن الزهري قال : أخبرني أن رجلا حدثه أنه جاء أهله التقلوا منبؤا فذكروه . وعند عبد الرزاق (٤٥٠ : ٦) أيضا من طريق مضر عن ابن شهاب قال : حدثني أبو جميلة أنه وجد منبؤا فذكروه .

وقال الدارقطني في العلل : وعضهم رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي جميلة قال : والصواب ما رواه مالك . قال : وقد رواه عن مالك أيضا جويرية بن أسماء وزاد فيه زيادة حسنة وسلم قوله فيه " وذكر أبو جميلة أنه أراه النبي صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع " . قال : وهي زيادة صحيحة . ا. هـ .

انظر نصب الراية (٤٦٥ : ٣) ، ولم أقف عليه في علل الدارقطني . وقوله " عسى الفوير أبوسا " قال الحافظ ابن حجر : الفوير بالمعجمة تصغير غار ، وأبوسا : جمع بؤس ، وهو الشدة ، وهو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة وينحش منه الخطب وأصله كما قال الأصمعي أن أناسا دخلوا غارا يبيتون فيه فأنهار عليهم فقتلهم وقيل : وجدوا فيه عدوا لهم فقتلهم . فقل ذلك لكل من دخل في أمر لا يحرف عاقبته . ا. هـ .

انظر فتح الباري (٢٧٤ : ٥ - ٢٧٥) .

(١) الزهري : بضم الزاي وسكون الهمزة - نسبة إلى زهرة بن كلاب . اللباب (٨٢ : ٢) وابن شهاب هذا هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة . التقريب (٢٠٧ : ٢) .

- (٦٠) ابو جمعة الانصارى ، وقيل : الكنانى . وقيل : القارى^(١)
 من القارى ، اسمه حبيب ، واختلف فى اسم ابيه فقيل : حبيب بن سباع^(٢) ١/٦
 وقيل : ابن وهب . وقيل : ابن نديك ، من حديثه عن النبی علیه السلام
 انه قال : قلنا يا رسول الله هل احد خير منا ؟ قال : " نعم قوم يجيئون
 بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون ويصدقون^(٣) .

(٦٠) الاستيعاب (٣٨: ٤) ، اسد الغابة (٥٢: ٥٣) ، الاصابـة
 (٣٣: ٤) ، كنى مسلم (ص ٢٣١) ، كنى الدولاى (١: ٢٤) ، كنى
 الحاكم (١: ٦٥/أ) ، كنى ابن مده (١/٦٩) ، فتح مصر (ص ٣٠٨)
 تاريخ ابن معين (٢: ٦٩٩-٦٧٠) ، التاريخ الكبير (١: ٣١٠: ٢)
 القارى : بفتح القاف ، وتشديد الـياء - نسبة الى القارة وهو ايثع.
 اللباب (٦: ٣) .

- (٢) هكذا فى الاصل " القارى " وفى الاستيعاب " القارة " .
 (٣) الحديث اخرجه الحاكم فى الكنى (١: ٦٥/أ) ، وابن عبد البر فى
 الاستيعاب (٣٨: ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٥٢: ٥٣) ،
 واحمد (٤: ١٠٦) من طريقين عن ابي جمعة وابن عبد البر فى
 الاستذكار (١: ٢٣٨) ، والطبرانى فى الكبير (٤: ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠)
 والدارمى (٢: ٣٠٨) ، والحاكم (٤: ٨٥) وقال : حديث صحيح
 الاسناد ولم يخرجاه . والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد
 (١٠: ٦٦) وقال : رواه احمد وابو يعلى والطبرانى باسناد
 واحد اسانيد احمد رجاله ثقات . ا. هـ
 وعزاه ابن كثير فى التفسير (١: ٤١) الى احمد ، وزاد نسبته
 ايضا الى ابن مردويه فى تفسيره . واخرجه ايضا البخارى فى خلق
 افعال العباد (ص ٨٨) من حديث ابي جمعة الانصارى به . وفى
 التاريخ الكبير (١: ٣١٠-٣١١) وذكره السيوطى فى الدر المنثور
 (١: ٢٧) عند تفسير قوله تعالى " الذين يؤمنون بالغيب " الاية (٣)
 من سورة البقرة ، وزاد نسبته الى الباوردى وابن قانع معا فى معجم
 الصحابة كلهم اخرجوه من حديث ابي جمعة الانصارى به وبالفـاظ
 متقاربة . وفى بعض الفاظه مدهم عن ابي جمعة قال : تغدينـا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومحمدا ابو عبدة فقال : يا رسول الله
 هل احد خير منا ؟ قال نعم فذكره .

(٦١) (ابو الجمل) ^(١) قال عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ابو الجمل صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحارث، كان بحمص وقد رأيت بها ^(٢) رجلا من ولده .

(٦١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وكذا في الاستيعاب (٤ : ٣٨-٣٩) في باب الجيم فقال " ابو الجمل " ونقل قول ابن معين فيه برواية عباس الدوري عنه . والذي في تاريخ ابن معين برواية الدوري انما هو " ابو الحمراء " بالحاء والراء لا بالجيم واللام . والذي قاله ابو عمر في " ابي الجمل " هو الذي قاله عباس عن ابن معين . انظر التاريخ (٢ : ٧٠٢) .

وكذلك نقله الدولاى في الكنى (١ : ٢٥) والحاكم في الكنى (١ : ٢٤/أ) عن عباس عن ابن معين . وقول الحافظ ابن عبد البر فيه " ابو الجمل " بالجيم انما هو وهم وقد نبه على هذا الوهم غير واحد من المتقدمين كابن فتحون وغيره ، قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٣٨-٣٩) بعد ان ذكر هذه الترجمة كما ذكرها ابن عبد البر هنا : قد تحققت ابن فتحون وغيره ذلك وقالوا لا خلاف بين اهل العلم ان " هلال بن الحارث يكنى ابا الحمراء " بالمهمله والراء والمد ، وليس في الصحابة من يكنى ابا الجمل والوهم فيه من ابي عمر لا من عباس .

وقال ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٥٣) بعد ان ذكر الترجمة ايضا عن ابن عبد البر : وهو ابو عمر في هذه الكنية انما هو " ابو الحمراء " بالحاء والراء لا بالجيم واللام ، لا خلاف فيه بين العلماء . ا هـ .

قلت ومن العجيب ان ابن عبد البر ذكر هذه الكنية في باب الحاء على الصواب فقال " ابو الحمراء اسمه هلال بن الحارث . الخ " . انظر الترجمة (٨٠) . ومن ذكر هذه الترجمة في ابي الحمراء بالحاء المهمله والميم والراء . الدولاى في الكنى (١ : ٢٥) ، والحاكم في الكنى (١ : ١٢٣/ب) والبخارى في الكنى (ص ٢٥) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٣٦٣) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ : ٣٢٥) .

(١) الجمل : بفتحين . كما في الاصابة (٤ : ٣٨) .

(٢) هكذا في الاصل " رجلا " وفي جميع مصادر الترجمة " غلاما " .

(٦٢) ابو جبرة^(١) بن الضحاك بن خليفة الانصارى الاشهل^(٢)
 اخو ثابت بن الضحاك^(٣) - ولد بعد الهجرة، روى عنه قيس بن ابي حازم^(٤)
 والشعبي^(٥)، وابنه محمود بن ابي جبرة^(٦).

(٦٢) الاستيعاب (٣٩: ٤) وقال : قال بعضهم له صحبة وقال بعضهم
 ليست له صحبة . اسد الغابة (٤٧: ٦) ، الاصابة (٣١: ٤) ورجح
 صحبته ، كنى البخارى (ص ٢٠) ، كنى مسلم (ص ٢٢٢) وقال : له
 صحبة . كنى الحاكم (١: ٥٥ / ب) ، كنى الدولاى (١: ٢٣) ،
 تصحيقات المحدثين (٢: ٦٩٣) .

(١) جبرة : بفتح الجيم المعجمة وكسر الموحدة . تبصرو المنتبه
 (١: ٢٤٠) ، المغنى (ص ١٥٥) .

(٢) الاشهل : بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء - نسبة
 الى عبد الاشهل بن جشم . الباب (١: ٦٨) .

(٣) ثابت بن الضحاك : صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة (ت: ٤٥) ،
 وقيل الصواب (٦٤) . انظر التقريب (١: ١١٦) .

(٤) قيس بن ابي حازم : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رواية
 مات بعد التسعين . التقريب (٢: ١٢٧) .

(٥) الشعبي : بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها
 باء موحدة نسبة الى شعب ، وهو بطن من همدان ، والمشهور
 بهذه النسبة ابو عمرو طاهر بن شراحيل الشعبي من اهل الكوفة
 من كبار التابعين وفقهاءهم ، روى عن خمس ومائة من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد سنة مشرين وقيل سنة احدى
 وثلاثين . ومات سنة تسع ومائة ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : سنة
 اربع ومائة .

اللباب (٢: ١٩٨) ، التقريب (١: ٣٨٧) .

(٦) محمود بن ابي جبرة قتل يوم الحرة هو واخوه جبرة .

انظر تصحيقات المحدثين (٢: ٦٩٤) .

(٦٣) ابو جبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان الانصارى
مذكور في الصحابة .

(٦٤) ابو جبير ، الكندي ، شامي ، روى حديثا في الوضوء ،^(٣) روى
عنه جبير بن نفير الحضرمي .^(٤)

(٦٣) الاستيعاب (٣٩ : ٤) ، اسد الخلبة (٤٧ : ٦) ، الاصابة (٣٨ : ١)
ذكوه في "اسلم" فقال : اسلم بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن
حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الاشهل الانصارى الاوسى
الاشهلى ، نسبه ابن الكلبي وقال ابن منده اسلم بن الحصين
وساق نسبه . تصحيفات المحدثين (٢ : ٦٩٤) .

(٦٤) الاستيعاب (٣٩ : ٤) وذكره في "ابى جبيرة" اسد الخلبة (٤٦ : ٦)
الاصابة (٥٧١ : ٣) ذكره في الاسماء في باب النهن فقال " نفير بن
مالك بن عامر الحضرمي والد جبير ، يكنى ابا جبير . . ذكره مطولا .
وانظر الكنى للحاكم (١ : ٦١ / ١) ، وكنى الدولاى (١ : ٢٣) .

(١) جبير : بضم الجيم ، مضفرا . المفعى (ص ١٥) .

(٢) الكندى : بكسر الكاف ، وسكن النون ، نسبة الى كندة القبيلة .

اللباب (٢ : ١١٥) .

(٣) الحديث اخرجه ابن حبان كما في موارد الثمان (ص ٦٦) والدولاى
فى الكنى (٢٣ : ١) والحاكم فى الكنى (١ : ٦١ / ١) وابن الاثير فى
اسد الخلبة (٤٦ : ٦) وزاه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٥٧١ : ٣)
الى ابى احمد الحاكم ، فى الكنى وابن حبان فى الصحيح . كلهم
اخرجوه من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا جبير
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته التى كان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها فامر له النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فقال
" توضأ يا ابا جبير فبدأ بفیه فقال له " لا تبدأ بفيك يا ابا جبير فان
الكافر يبدأ بفیه " الحديث .

والحديث فى سنده معاوية بن صالح وهو صدوق له اوهام . كما
فى التقريب (٢ : ٢٥٩) .

(٤) جبير بن نفير الحضرمي : ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم (ت : ٨٠)
التقريب (١ : ١٢٦) .

باب حواء

(٦٥) ابو حذيفة ^(١) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، كان من فضلاء الصحابة، صلى القبلتين وهاجر الهجرة، اسلم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) مختلف في دار الارقم المخزومي ^(٢). وهاجر الى ارض الحبشة مع امرأته سهيلة بنت سهيل بن عمرو، وولدت له هناك محمد بن ابي حذيفة ^(٣)، ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة، ثم هاجر الى المدينة، وشهد بدرًا والحد يبية

(٦٥) الاستيعاب (٤: ٣٩-٤٠)، اسد الغابة (٦: ٧٠-٧٢)، الاصابة (٤٢: ٤٣)، الطبقات الكبرى (١: ٢٠٤)، (٤: ١١) مغازي ابن اسحاق (ص ١٧٦)، البداية والنهاية (٣: ٣٢٥)، المقصد الثمين (٨: ٣٧-٣٨).

(١) حذيفة : بضم الحاء المصطبة وفتح الذال المعجمة.
(٢) العبشمي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح الشين - نسبة الى عبد شمس بن عبد مناف . اللباب (٢: ٣١٥).
(٣) الارقم المخزومي : هو الارقم بن ابي الارقم بن عبد مناف بن اسد، ابو عبد الله، اسلم سابح سبعة وكانت داره على الصفا، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس فيها، شهد الارقم بدرًا واحدا (ت: ٥٥). الاصابة (١: ٢٨).

(٤) سهيلة بن سهيل بن عمرو : صحابية قديمة الاسلام، وهي التي ارضعت سالما مولى ابي حذيفة ورضي الله عنهما وهو كبير . انظر الاصابة (٤: ٣٣٦-٣٣٧)، التجريد (٢: ٢٧٩).

(٥) محمد بن ابي حذيفة : ولد بالحبشة، ضمه عثمان رضي الله عنه اليه بعد استشهاد والده باليمامة، ورواه فلما كبر ذهب الى مصر وبقي فيها، وجعله على رضي الله عنه على امرة مصر، ولما ولي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه الخلافة سجن محمد بن ابي حذيفة ثم قتل بعدها لخلافات بينهما . الاصابة (٣: ٣٧٣) وما بعدها.

هو خال معاوية اخوامة^(١)، قتل يوم اليمامة شهيداً^(٢)، قيل : اسمه هاشم . وقيل : مهشم . وقيل : هشيم .

(٦٦) ابو حدرد الاسلمى^(٤)، من ولد اسلم بن اقصى بن حارثة قيل : اسمه سلامة بن عمرو^(٥) - قاله خليفة^(٧)، وابراهيم بن المنذر^(٨) . وقال ابن اسحاق^(٩) : اسمه عبد . وقيل : اسمه عبيد - قاله ابن المدينى^(١٠) .

- (١) ام معاوية : هى هند بنت عتبة بن ربيعة من مسلمة الفتح .
التجريد (٢ : ٣١٠) .
- (٢) اليمامة : منطقة من نجد، وكانت تدعى جوا، بينها وبين البحرين عشرة ايام، وقاعدتها حجر . وكان فتحها وقتل مسلمة الكذاب فى ايام ابى بكر الصديق رضى الله عنه سنة (١٢) للهجرة، وفتحها خالد بن الوليد رضى الله عنه سنة ثم صولحوا . انظر معجم البلدان (٥ : ٤٤٢) ، مرصد اللاع (٣ : ١٤٨٣) .
- (٣) زاد فى الاصابة (٤ : ٤٣) " وهو ابن ست وخمسين سنة" .
- (٦٦) الاستيعاب (٤ : ٤٠ - ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٩ - ٧٠) ، الاصابة (٤ : ٤٢) ، كنى مسلم (٣٢٦) ، كنى الحاكم (١ : ٢٣ / أ) ، التهذيب (١٢ : ٦٨ - ٦٩) .
- (٤) حدرد : بمفتوحة وسكون دال أولي مهمة وفتح را . المفنى (ص ٢٠) .
- (٥) سلامة : بالتخفيف . تبصير المنتبه (٢ : ٧٠٤) .
- (٦) همير : بضم الحين مصغراً . المفنى (ص ٥٦) .
- (٧) انظر طبقات خليفة بن خياط (ص ١١) ونقله عنه الحاكم فى الكنى (١ : ١٢٣ / ب) .
- (٨) هو ابراهيم بن عبد الله بن المنذر بن حزام الاسدى الحزامى صدوق ، تكلم فيه احمد بن حنبل لاجل القرآن (ت : ٢٣٦) .
- التقريب (١ : ٤٣) ، وانظر قوله هذا فى الاستيعاب (٤ : ٤٠) واسد الغابة (٦ : ٦٩) .
- (٩) انظر قول ابن اسحاق هذا فى الاستيعاب (٤ : ٤٠) واسد الغابة (٦ : ٦٩) .
- (١٠) انظر الاستيعاب (٤ : ٤٠) وانظر ايضا اسد الغابة (٦ : ٦٩) لكن ذكر ان على بن المدينى قال : اسمه " عتبة" ولعله تصحف الاسم او حصل فيه خطأ مطبعى . والله اعلم .

(٦٧) ابو حدرد - آخر ، له صحة في قول بعضهم . قيل : اسمه البراء ، وقيل : اسمه الحكم بن حزن .^(١)

(٦٨) ابو حاطب^(٢) بن عمرو القرشي العامري ، اخو سهيل بن عمرو^(٤) - هاجر الى ارض الحبشة - فيما ذكر ابن اسحاق^(٥) .

(٦٩) ابو الحارث الانصاري ، ذكره موسى بن عقبة^(٦) ، ونسبه فسي البدرين ، فقال : ابو الحارث بن قيس بن (خلدة)^(٧) بن مغلد الانصاري^(٨) الزرقى .

(٦٧) الاستيعاب (٤ : ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٧٠) وذكره عن ابن هب البر الاصابة (١ : ٣٤٣) ذكره في "الحكم" ، التهذيب (٢ : ٤٢٥) ، تاريخ ابن معين (٢ : ١٢٣) ، التاريخ الكبير (١ : ٣٣١) .
(١) الحكم بن حزن : "الحكم" بفتح الحاء والكاف ، و "حزن" بفتح الحاء وسكون الزاي . المغنى (ص ٢١١ : ٢٢٣) .

(٦٨) الاستيعاب (٤ : ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٤) ، الاصابة (٤ : ٤٠) العقد الثمين (٨ : ٣٦) .
(٢) في الاستيعاب "ابو حاطب عمرو" وهو خطأ والصواب "ابن عمرو" اذ هو اخو "سهيل بن عمرو" .

(٣) العامري : بفتح العين وبعد الالف ميم مكسورة وفي آخرها راء - نسبة الى عامر بن لؤي بن غالب بن فهر . اللباب (٢ : ٣٠٥) .

(٤) سهيل بن عمرو : صحابي مشهور وخطيب موهوب ، سكن مكة ثم المدينة ثم ذهب الى الشام ، له مواقف مشرفة (ت : ١٨) . انظر الاصابة (٢ : ٩٣) .

(٥) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص ٧٧) وزاد : ويقال : انه اول من هاجر . ا هـ ونقله عنه ابن هشام في السيرة (١ : ٣٢٣) .

(٦٩) الاستيعاب (٤ : ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٢) ، الاصابة (٤ : ٤٠) .
(٦) انظر المغازي للواقدي (١ : ١٧١) ، الاستيعاب (٤ : ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٢) .

(٧) هكذا في الاصل "خلدة" وفي المغازي والاصابة "خالد" .

(٨) الزرقى : بضم الزاي وفتح الراء - نسبة الى بني زريق ، بطن من الانصار . اللباب (٢ : ٦٥) .

(٧٠) ابو حثمة^(١) الانصارى / الحارثى الاوسى والد سهل ابن ابى ب/٦
 حثمة - اسمه عبد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة ، قد نسبناه فسى
 بابه من كتاب الصحابة ، وذكرنا طرقا من غيره .

(٧١) ابو حثمة بن حذيفة بن قانم القرشى العدوى اخو ابى
 جهم بن حذيفة^(٢) - هو والد سليمان^(٣) بن ابى حثمة زوج الشفاء^(٤) بنت عبد
 الله العدوية - له صحبة .

(٧٢) ابو الحصين^(٥) السلمى ، قدم على النبي عليه السلام بذهب

(٧٠) الاستيعاب (٤١: ٤) ، اسد الغابة (٦٨: ٦) ، الاصابة (٤٢: ٤)
 مفازى الواقدي (٢١٧: ١) ، تاريخ الطبرى (٥٠٦: ٢) ، العقد
 الثمين (٣٧: ٨) ، كنى ابن منده (٩٧/ ب) .

(١) حثمة : بفتوحة وسكون مثلثة . المعنى (ص ٢٠) .
 (٧١) الاستيعاب (٤١: ٤ - ٤٢) ، اسد الغابة (٦٨: ٦) ، الاصابة
 (٤٢: ٤) ، كنى الحاكم (١٢٣: ١/ أ) .

(٢) تقدم فى (٥١) .

(٣) سليمان بن ابى حثمة ، قال الذهبى فى تجريد اسماء الصحابة
 (٢٣٧: ١) : لاتصح له صحبة . جمع عليه عمر الناس وعلى ابى فسى
 التراويح ، وولى سوق المدينة لعمرو . وانظر ترجمته ايضا فى الاصابة
 (١٠٦: ٢) .

(٤) الشفاء ، بكسر المعجمة وفتح خفيفة . تصير المفتحة (٧٣٦: ٢) .
 وهى الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية ، اسمها
 ليلى من المهاجرات الاول ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقيم
 عندها ويؤمها . الاصابة (٣٤١-٣٤٢) ، التجريد (٢٨١: ٢)
 التقريب (٦٠٢ : ٢) .

(٧٢) الاستيعاب (٤٢: ٤) ، اسد الغابة (٧٥: ٦) ، الاصابة (٤٤: ٤)
 الاكمال (٤٧٩: ٢) .

(٥) حصين : مصفرا . انظر الاكمال (٤٧٨: ٢) .

(١) من معدنه - ذكره الطبرى .

(٧٣) ابو الحجاج الشمالى^(٢) ، اسمه عبد الله بن عبد . وقيل : عبد ابن عبد . وقيل : عبد الله بن طائذ ، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ^(٣) الازدى - سكن الشام .

(٧٤) ابو حكيم الانصارى^(٤) ، هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار شهد بدرا .

-
- (١) الخبر اخرجه الواقدي كما فى الاصابة (٤٤: ٤) واخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٢: ٤) كما هنا ، وذكره ابن الاثير فى اسد الغابة (٧٥: ٦) عن ابن عبد البر به وذكره ابن ماكولا فى الاعمال (٤٧٩: ٢) وقال : ذكره الطبرى ، ولم اقف على هذا الخبر عند الطبرى فى التاريخ المطبوع . والله اعلم .
- (٧٣) الاستيعاب (٤٧: ٤) ، اسد الغابة (٦٩: ٦) ، الاصابة (٣٣٩: ٢) كنى الحاكم (١٠٨: ١/ب) .
- (٢) الشمالى : بضم الشاء المثناة وفتح الميم - نسبة الى شمالة بطن من الازد . اللباب (٢٤١: ١) .
- (٣) الازدى : نسبة الى ازد شنوفة ، وهو ازد بن الفوث . اللباب (٤٦: ١) ، وعبد الرحمن بن طائذ هذا حمصى ثقة ، من الثالثة التقريب (٤٨٦: ١) .
- (٧٤) الاستيعاب (٤٢: ٤) ، اسد الغابة (٧٦: ٦) ، الاصابة (٥٢٧: ٢) سيرة ابن هشام (٧٠٤: ١) وذكره عن ابن اسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الانصار ، من بنى عدى بن النجار قال : وعمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر وهو ابو حكيم . هـ وذكره ابن سعد فى الطبقات (٥١١: ٣) فى طبقات البدرين ايضا .
- (٤) حكيم : بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف . الاكمال (٤٨٦: ٢) .

(٧٥) ابو حميد الساعدي الانصاري ، اختلف في اسمه واسم ابيه
اختلافا كثيرا على ما قد ذكرناه في بابه ، واهل الحديث يقولون : اسمه
عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٧٦) ابو حبة الانصاري البدرى ، وقيل فيه : ابو حنة - بالنون -
وقد ذكرنا في الاستيعاب كتاب الصحابة من قال فيه بالباء ، ومن قال
فيه بالنون ، وذكرنا شواهد ذلك كله بالاخبار ، وذكرنا الاختلاف ففى
اسمه ايضا .

وقد اختلفوا ايضا في رفع نسبه ، وقد ذكره ابن اسحاق (٤) ، وموسى
ابن عقبة (٥) ، والواقدي (٦) في البدرين ، وقال الواقدي (٧) : " لم يشهد بسدرا
احد يقال له : ابو حبة ، وانما هو ابو حنة - بالنون - وذكره فيمن
استشهد يوم احد " واكثرهم يقولون فيه : اسمه مالك بن عمرو بن ثابت من
بنى عمرو بن عوف .

(٧٥) الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٧٨-٧٩) ، الاصابة
(٤ : ٤٦) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠ / ب) ، كنى مسلم (ص ٣١٧) ،
مغازي الواقدي (٣ : ١٠٠٥ ، ١٠٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٤٢٧)
كنى ابن منده (٩٦ / أ) ، التذييب (١٢ : ٧٩-٨٠) ، التقريب
(٢ : ٤١٤) .

(١) حميد : بالتصغير . انظر المعنى (ص ٢٤ ، ٨٨) .
(٧٦) الاستيعاب (٤ : ٤٢-٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٥-٦٦) ، الاصابة
(٤ : ٤١) ، كنى الدولايبى (١ : ٢٤) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠ / أ)
سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٩) ، الاكمال (٢ : ٣٢٠-٣٢٢) .
(٢) حبة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة .
الاکمال (٢ : ٣١٩) .

(٣) فى الاستيعاب (٤ : ٤٢) " ابو حبة الانصاري البدرى ويقال : ابو
حبة بالباء وابو حنة بالنون وعوابه ابو حبة بالباء بواحدة " . ا. هـ
(٤) (٥) (٦) انظر المغازي للواقدي (١ : ١٦٠) ، طبقات ابن سعد
(٣ : ٤٧٩) ، الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، الاكمال (٢ : ٣٢٠-٣٢٢) .
(٧) انظر المغازي للواقدي (١ : ١٦٠) ، الاستيعاب (٤ : ٢٤) ، الاكمال
(٢ : ٣٢٢) .

(٧٧) ابو حبة بن غزية^(١) الابصارى من بنى مالك بن النجار
وقيل : من بنى مازن بن النجار، اسمه زيد بن غزية ، شهد احدا واستشهد
يوم اليمامة .

قال ابو عمر : " ابو حبة بن غزية - بالبلاء - من بنى النجار ، خزرجى
لم يشهد بدرا ، وشهد احدا - وقتل باليمامة شهيدا^(٢) . وقد اوضحنا
باقاويل العلماء فى الاستيعاب الفرق بين ابى حبة بن غزية ، وبين ابى
حبة المتقدم ذكره^(٣) . والحمد لله .

(٧٨) ابو حازم الاحمصى^(٤) والد قيس بن ابى حازم ، كوفى اختلف
فى اسمه ، ف قيل : عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف بن / الحارث . وقيل :
حصين بن عوف - قال خليفة^(٥) : " اسمه عوف بن عبد عوف " .

(٧٧) الاستيعاب (٤ : ٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٦ - ٦٧) ، الاصابة
(٤ : ٤١) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٧٩) ، تاريخ خليفة (ص ١١٥)
كنى ابن منده (٩٨ / ب) ، وقال : له صحبة استشهد يوم اليمامة
الاكمال (٢ : ٣٢٢) ، (٧ : ١٩) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠ / ب) .
(١) غزية : بفتح الغين وكسر الزاى . الاكمال (٧ : ١٨) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٤٤) .
(٣) ذكر ابن عبد البر فى التفرقة بين هذا والبدري المتقدم مالم يخصصه
قال " هذا خزرجى وذاك اوسى . وهذا لم يشهد بدرا وذاك شهد ما
ا . هـ انظر الاستيعاب (٤ : ٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٦) .

(٧٨) الاستيعاب (٤ : ٤٥ - ٤٦) ، اسد الغابة (٦ : ٦٣) ، الاصابة
(٤ : ٤٠) ، كنى مسلم (ص ٢٨) ، كنى الدولابى (١ : ٢٤) ، كنى
الحاكم (١ : ٩٧ / أ) .

(٤) فى الاصابة " البجلي " وفى اللباب (١ : ٣٢) قال : الاحمصى : بفتح
الالف وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم وفى آخرها السين المهملة
هذه النسبة الى احمص وهى طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة . ا . هـ

(٥) انظر طبقات خليفة (ص ١٥١) وقال : اسم ابى حازم ، عوف بن عبد
عوف . وذكره عنه ايضا الدولابى فى الكنى ، والحاكم فى الكنى ، وابن
عبد البر فى الاستيعاب . انظر مصادر الترجمة .

(٧٩) ابو حميضة^(١) محمد بن هاشم الانصارى السالمى من بنى سالم بن عوف، شهد بدرًا . وقال بعضهم فيه : ابو حميضة^(٢)، وقد ذكرناه .

(٨٠) ابو الحمراء مولى النبی طية السلام . قيل : اسمه هلال ابن الحارث، حديثه عن النبی طية السلام : " انه كان يمر ببیت فاطمة وعلى فيقول : " السلام عليكم اهل البيت - انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تاجهرا^(٣) " .

(٧٩) الاستيعاب (٤: ٤٦) ، اسد الغابة (٦: ٧٩) ، الاصابة (٣: ٤٣٩) الطبقات الكبرى (٣: ٥٤٤) ، مخازي الواقدي (١: ١٦٧) ، سيرة ابن هشام (١: ٦٩٣) وذكره عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرًا فقال : ابو حميضة محمد بن عباد . الاكمال (٢: ٥٣٨) .

(١) حميضة : بمضمومة وفتح مهم وسكون تحتية واعجام ضاد ، مصفرا .

تبصير المنتبه (١: ٤٦٦) ، المغني (ص ٢٤) .

(٢) السالمى : بفتح السين ووجه الالف لام مكسورة - نسبة الى سالم بن

عوف بطن من الانصار الباب (٢: ٩٣)

(٣) حميضة : بخاء معجمة ومهم مكسورة وصاد مهملة . الاكمال (٢: ٥٣٨)

تبصير المنتبه (١: ٤٦٦) . ومن كناه بابي حميضة : بالخاء المعجمة

الواقدي . كما في المخازي (١: ١٦٧) . وسيأتي ايضا في ابني

حميضة في (٩٤) .

(٨٠) تقدمت هذه الترجمة في باب الجيم في ترجمة " ابو الجمل " . انظر

ترجمة (٦١) والتعليق عليها هناك .

(٤) سورة الاحزاب : ٣٣ .

(٥) الحديث اخرجه البخاري في الكنى (ص ٢٥-٢٦) والحاكم في الكنى

من طريقين عن ابي الحمراء ومزاه الى ابراهيم بن عبد الله الخراساني

في ذكر من غلب عليهم الكنى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم .

واخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢: ٦) ط/حلي . من حديث

ابي الحمراء ايضا قال : " رابت في المدينة سبعة اشهر على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم اذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة =

الصلاة ، " انما يريد الله ليهب عظم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا " . وذكر ابن كثير هذا الحديث وعزاه لابن جرير الطبري .
 انظر التفسير (٤٨٣ : ٣) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١٩٩ : ٥) الى ابن جرير وابن مردويه من حديث ابي الحمراء به .
 وعزاه السيوطي ثانية بنحو هذا اللفظ من حديث ابي الحمراء الذي الطبراني في الكبير ، وايضا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١ : ٩) الى الطبراني وقال : فيه ابوداود الاصح وهو كذاب .
 وأشار الترمذي " التفسير " تفسير الآية (٣٣) من سورة الاحزاب (٦٨ : ٩) الى حديث ابي الحمراء فقال : بعد ان ذكر حديث انس بن مالك ، وهو بنحو لفظ حديث ابي الحمراء : وفي الباب عن ابي الحمراء ومعتل بن يسار وام سلمة . وذكره ايضا بعد ذكر حديث ام سلمة رضي الله عنها وهو بنحو لفظ حديث ابي الحمراء فقال ايضا " وفي الباب عن ابي الحمراء وقال حديث ام سلمة حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب " . ا . هـ انظر جامع الترمذي " الفضائل " باب فضل فاطمة (٣٧٢ : ١٠) ، وعزاه المباركوري في تحفة الاحوذى الى ابن جرير وابن مردويه .
 والحديث اخرجه ايضا ابن مهدي البرقي الاستيعاب (٤٦ : ٤) . لكن قال البخاري : ابو الحمراء يقال : ان له صحبة ولا يصح حديثه .
 انظر كفي الحاكم (١ : ٤٤ / ١) ، الاصابة (٤٦ : ٤) .
 ويشهد لهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها بنحو لفظه اخرجه مسلم " الفضائل " باب فضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم (١٨٨٣ : ٤) وابن جرير الطبري في التفسير (٦ : ٢٢) ط / حلي .
 وحديث انس رضي الله عنه وقد تقدم ذكره عند الترمذي . واخرجه ايضا احمد (٢٨٥ ، ٢٥٩ : ٣) وابن جرير (٦ : ٢٢) .
 وحديث ام سلمة وتقدمت الاشارة اليه عند الترمذي ايضا واخرجه الحاكم (٤١٦ : ٢) وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه واحمد (٢٩٢ : ٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤) وابن جرير في التفسير (٧ : ٢٢) وحديث واثلة بن الاسقع اخرجه الطبري (٦ : ٢٢) ، والحاكم (٤١٦ : ٢) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وابن حبان كما في موارد الثمان (٥٥٥) .
 وحديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه الحاكم (١٣٤ : ٣) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واحمد (٣٣١ : ١) =

(٨١) ابو الحمراء مولى آل صفراء . ويقال : مولى الحارث بن رفاعه
قال ابن اسحاق ^(١) : زعموا انه شهيد بدر . وقال غيره : شهيد بدر
واحدا .

(٨٢) ابو حاتم المزني ، له ^(٢) صحبة ^(٣) ، يعد في اهل المدينة
روى عن النبي عليه السلام انه قال : " اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه
فانكحوه ، الاتفعلوا تكن فتنة في الارض "

= ومعنى كلمة " الرجس " الواردة في الآية . الاثم والذنب المدنس
للاعراض الحاصلان بسبب ترك ما امر الله به وفعل ما نهى عنه ويشمل
كل ما هو مستقذر وقد يحبر به عن الحرام والفعل القبيح . انظر
فتح القدير للشوكاني (٢٧٨ : ٤) ، النهاية (٢ : ٢٠٠) ، تفسير
ابن السعدي (٢١٧ : ٤) .

(٨١) الاستيعاب (٤٦ : ٤) ، اسد الغابة (٧٨ : ٦) ، الاصابة (٤٦ : ٤)
وقال : شهيد بدر واحدا .

(١) انظر قول ابن اسحاق في سيرة ابن هشام (٧٠٣ : ١) وقال ابن
اسحاق " ابو الحمراء مولى الحارث بن صفراء " لكن قال ابن هشام
" ابو الحمراء مولى الحارث بن رفاعه " . وقد جزم الواقدي في
المغازي (١ : ٢٤٤ ، ١٦٢-١٦٣) بشهده بدر .

(٨٢) الاستيعاب (٤٧ : ٤) ، اسد الغابة (٦٢ : ٦) ، الاصابة (٣٩ : ٤) ،
كنى مسلم (ص ٣٠) ، كنى البخاري (ص ٢٦) ، كنى الدولابي
(٢٥ : ١) ، الجرح والتعديل (٣٦٣ : ٢ : ٤) ، كنى الحاكم
(١٠٥ : ١ / أ) ، تاريخ ابن معين (٧٠٠ : ٢) ، الثقات (٤٥٦ : ٣) .
(٢) المزني : بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون - نسبة الى ولده
عثمان واوس ابني عمرو بن ابي بن ثابت بن الياس بن مضر ، نسبوا الى
مزينة بنت كلب بن وبرة . ام عثمان واوس ، وهم قبيلة كبيرة .

انظر اللباب (٢٠٥ : ٣) .

(٣) قال مسلم والبخاري ، والترمذي وابن حبان وابن السكن وابو احمد
الحاكم : له صحبة . انظر مصادر الترجمة . وورد ابو داود حديثه
في المراسيل (ص ٢٥) وقال ابو زرعة : لا اعرف له صحبة . كما في
الجرح (٣٦٣ : ٢ : ٤) ورجح الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣٩ : ٤)
صحبه .

وفساد عريض (١).

(٨٣) ابو حبيب، رجل من الانصار - ذكر الكلبى انه ابن عم
ابى بن كعب، مذكور فى الصحابة (٢).

(٨٤) ابو حسن المازنى، قيل اسمه كنيته . وقيل : اسمه تميم بن
عبد عمرو . وقيل : تميم بن عمرو هو جد ابن عمارة (٤) بن ابى حسن المازنى

(١) الحديث اخرجه الترمذى " النكاح " باب ما جاء فى من ترضون دينه
فزوجه (٢٠٥ : ٤) وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب، وابو
حاتم المازنى له صحة، ولا تحرف له من النبى صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحديث . ٥٠١ . واخرج الحديث ايضا يحيى بن معين
فى التاريخ (٧٠٠ : ٢) والدولابى فى الكنى (٢٥ : ١) والحاكم فى
الكنى (١٠٥ : ١) والبزار فى الكنى (ص ٢٦) والبيهقى
(٨٢ : ٧) وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٧ : ٤) وابن
الاثير فى اسد الغابة (٦٢ : ٦) وابن ابى حاتم فى المراسيل
(ص ٢٥٠) وذكر قول ابى زهرة للمتقدم فى ابى حاتم المازنى هذا
وتبعه العلائى فذكره ايضا فى جامع التحصيل (ص ٣٧) ويشهد
لهذا الحديث حديث ابى هريرة رضى الله عنه ، اخرجه الترمذى
" النكاح " باب ما جاء فى من ترضون دينه فزوجه (٢٠٤ : ٤) وابن
ماجة " النكاح " باب الاكفاء (٦٣٢ : ١) ، والحاكم (١٦٤ : ٢-١٦٥)
والخطيب فى التاريخ (٦١ : ١١) .

(٨٣) الاستيعاب (٤٧ : ٤) ، اسد الغابة (٦٧ : ٦) ، الاصابة (٤١ : ٤) .

(٢) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٧ : ٤) : ذكر ابن الكلبى انه
ابو حبيب بن زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد وفى عبيد
هذا يجتمع مع ابى بن كعب وهو بدرى .

(٣) زاد ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٧ : ٤) " ولا اعرفه " .

(٨٤) الاستيعاب (٤٨ : ٤-٤٩) ، اسد الغابة (٧٣ : ٦) ، الاصابة
(٤٣ : ٤-٤٤) .

(٤) ابن عمارة : هو يحيى بن عمارة بن ابى حسن المازنى الانصارى مدنى
ثقة، من الثالثة . التقريب (٣٥٤ : ٢) .

الانصارى، شهد العقبة، وشهد بدرًا، وهو القائل لزيد بن ثابت ^(١) حين قال يوم الدار : يا معشر الانصار انصروا الله مرتين : لا والله لا نطيمك ففكون كما قال الله : " اطعنا ساءتنا وكبرنا فاضلونا السبيل " ^(٢).
ويقال : بل قال ذلك النعمان الزرقى ^(٣).

-
- (١) زيد بن ثابت، صحابي جليل، كتب الوحي، وكان من الراسخين في العلم .
الاصابة (١: ٥٦١)، التقريب (١: ٢٧٢) .
- (٢) الاحزاب : ٦٧ . قال السيوطي في الدر المنثور (٥: ٢٢٣) :
اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عمن قتادة رضي الله عنه في قوله " ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرنا " اي رؤسائنا في الشر والشرك . وقال السيوطي واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله " سادتنا وكبرنا " قال : منهم ابو جهل بن هشام .
وانظر قول ابى حسن هذا في الاستيعاب (٤: ٤٩)، اسد الغابة (٦: ٧٣) .
- (٣) النعمان الزرقى : هو النعمان بن مجلان بن زريق الانصارى الزرقى كان لسان الانصار وشاعرهم، استعمله على رضي الله عنه طسسى البحرين . ١ . هـ . الاصابة (٣: ٥٦٢) .

بَابُ خَالِدٍ

(٨٥) ابو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد ، شهيد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد العقبة . مات في خلافة عمر .

(٨٦) ابو خالد القرشي المنزوي ، والد خالد^(١) بن ابي خالد ، روى عنه ابنه خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون^(٢) مثل حديث اسامة بن زيد^(٣) .

(٨٥) الاستيعاب (٥٠ : ٤) ، اسد الغابة (٨١ : ٦) ، الاصابة (٥٠ : ٤) ، سيرة ابن هشام (٤٦١ : ١) ، (٧٠٠ : ١) الطبقات الكبرى (٥٩١ : ٣) ، مغازي الواقدي (١٧١ : ١) ، (٣٤٣ : ١) وقال : ابو خالد الزرقى من اهل العقبة جرح باليمامة جرحا فلما كان في خلافة عمر انتفض به الجرح فمات منه فعلى عليه عمر وقال : هو ممن شهداء اليمامة لانه جرح باليمامة . ا. هـ

(٨٦) الاستيعاب (٥٠ : ٤) ، اسد الغابة (٨٣ : ٦) ، الاصابة (٥١ : ٤) التجريد (١٦١ : ٢) ، التمهيد (٥٠ : ٤) ، العقد الثمين (٣٩ : ٨) (١) خالد بن ابي خالد ، صدوق ، روى بالتشيع ثم اختلط .

التقريب (٢١٤ : ١) .

(٢) زاد في الاستيعاب والعقد الثمين " سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك " .

والحديث أخرجه احمد في المسند (٤١٦ : ٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥ : ١٨) وذكره البيهقي في مجمع الزوائد (٣١٥ : ٢) وقال : رواه احمد واسناده حسن ورواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ا. هـ وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك " اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها ، واذا وقع بها ولمستم بها فلا تقدموا عليه " . ا. هـ

(٣) وحديث اسامة بن زيد أخرجه البخاري " الطب " باب ما يذكر في الطاعون (١٧٨ : ١٠) وفي " كتاب الحول " باب ما يكره من الاحتياال في الفرار من الطاعون (٣٤٤ : ١٢) . ومسلم " السلام " باب الطاعون =

(٨٧) ابو خالد - ذكره البخاري^(١) قال : قال وكيع^(٢) عن الاعمش^(٣) عن مالك^(٤) بن الحارث عن ابي خالد .. وكانت له صحبة .. وفدنا الى عمر ففضل^(٥) اهل الشام .

(٨٨) ابو خزيمة^(٦) بن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري ، شهد بدرا

= والطيرة والكهانة (٤ : ١٧٣٧ - ١٧٣٩) . والترمذي " الجنايز " باب ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون (٤ : ١٧٣) وقال الترمذي حديث حسن صحيح . ا . هـ .

(٨٧) الاستيعاب (٤ : ٥٠) ، اسد الغابة (٦ : ٨٣) ، الاصابة (٤ : ٥٠) كنى الحاكم (١ : ١٣٦ / أ) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) ، كنى ابن منده (١٠١ / أ) ، الجرح (٤ : ٣٦٥) .

(١) انظر كنى البخاري (ص ٢٧) .

(٢) وكيع : هو وكيع بن الجراح ابوسفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة . روى عن الاعمش . التهذيب (١١ : ١٢٣) التقريب (٢ : ٢٣١) .

(٣) الاعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة وروى عنه لكثيرون ، من الخاصة . التقريب (١ : ٣٣١) ، التهذيب (٤ : ٢٢٣) .

(٤) مالك بن الحارث ، كوفي روى عنه الاعمش وغيره ، ثقة ، من الرابعة (ت : ٩٤) . التهذيب (١٠ : ١٢) ، التقريب (٢ : ٢٢٤) .

(٥) الخبر : اخرج هذا الخبر البخاري في الكنى (ص ٢٧) وابن منده في الكنى (١٠١ / أ) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٣٦٥) . وابن ابي شيبة كما في الاصابة (٤ : ٥٠) وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة والحاكم في الكنى عن البخاري به وفي بعض الفوائد عن ابي خالد وكانت له صحبة قال وفدنا على عمر بن الخطاب ففضل اهل الشام في الجائزة علينا . هـ . (٨٨) الاستيعاب (٤ : ٥٠ - ٥١) ، اسد الغابة (٦ : ٨٩ - ٩٠) الاصابة (٤ : ٥٢) وقال " ابو خزيمة " الخ . الثقات (٣ : ٤٥٥) التجريد (١ : ١٥٩) ، (٢ : ١٦٢) ، مخازن الواقي (١ : ١٦٢) . (٦) خزيمة : بقاء معجمة وزاي ، مضفرا . الاكمال (٣ : ١٤٠) ، المعنى (ص ٢٧) .

ومابعد ها من المشاهد ، وتوفي في آخر خلافة عثمان ، هو اخو/ ابي محمد ٧/ ب
مسعود بن اوس^(١) الذي قال فيه عبادة بن الصامت^(٢) : كذب ابو محمد^(٣) .

(٨٩) ابو خزامة^(٤) رفاة بن مرادة^(٥) . ويقال : ابن عراب^(٦)
العدري من بني عذرة في قضاة ، وحرف بالجهني لمخالفته في جهينة
حديثه عن النبي عليه السلام انه قال : يا رسول الله ارأيت ادوية نتداوي
بها ورقى نسترقى بها وتقى نتقيها اترد من قدر الله ؟ فقال رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) " بل هي من قدر الله^(٧) .

- (١) يأتي في (١٦٠) .
- (٢) عبادة بن الصامت ، صحابي عزرجي ، كان احد النقباء ، شهد بدرا
مات بالرملة سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون . وقيل : عاش
الي خلافة معاوية . التجريد (١ : ٢٩٤) ، التقريب (١ : ٣٩٥) .
- (٣) سيأتي ذكر هذه القصة في ترجمة ابي محمد هذا في (١٦٠) ان
شاء الله تعالى .
- (٨٩) الاستيعاب (٤ : ٥١) ، اسد الغابة (٦ : ٨٨-٨٩) ، الاصابة
(١ : ٥١٩) ، (٤ : ٥٢) ، الجرح (١ : ٢ : ٤٩١) ، التجريد
(٢ : ١٦٢) ، الثقات (٣ : ١٢٥) وقال : رفاة بن عرابة بن
عرادة الجهني . ومن قال : رفاة بن عرادة فقد نسب الى جده . ا. هـ
- (٤) خزامة : بمكسورة فزاي . المعنى (ص ٢٧) .
- (٥) عرادة : بفتح عين وخفة راء . المعنى (ص ٥٣) .
- (٦) عرابة : بفتح الميملة والراء الموحدة . الاكمال (٦ : ١٨٤) التقريب
(١ : ٢٥١) .
- (٧) هكذا ذكر ابن عبد البر هنا وكذا في الاستيعاب هذا الحديث في
ترجمة ابي خزامة رفاة لكن نه في الاستيعاب على ان هذا الحديث
رواه ابو خزامة آخر وهو تاهي وقال : ان حديثه هذا مختلف فيه
جدا . وكذا ذكر ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٨٩) عن ابن
عبد البر . والحديث اخرجه احمد (٣ : ٤٢١) والترمذي " الطب
باب ماجاء في الرقي ، والآلية (٦ : ٢٣٢-٢٣٣) وفي " القدر " باب
ما جاء لا ترد الرقي والآلية من قدر الله شيئا (٦ : ٣٦٠-٣٦١) ،
وابن ماجه " الطب " باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء (٢ : ١١٣٧) =

(٩٠) ابو خيثمة^(١) الانصارى السالمى من بنى سالم بن عوف بن الخزرج ، اسمه عبد الله بن خيثمة . وقيل : بل اسمه مالك بن قيس ، شهد احدا^(٢) وبقي الى ايام يزيد بن معاوية .

(٩١) ابو الخطاب . له صحبة لا يوقف على اسمه ، روى حديثها واحدا^(٣) " فى الوتر " . روى عنه ثوبان بن ابي فاخنة^(٤) .

- = وفيه عندهم " عن ابي خزامة عن ابيه " وعن ابن ابي خزامة عن ابيه . وحسن الترمذى الحديث من طريق ابي خزامة عن ابيه . وقال من قال : عن ابي خزامة عن ابيه اصح .
- (٩٠) الاستيعاب (٥١ : ٤ - ٥٣) ، اسد الغابة (٩٣ : ٦ - ٩٤) الاصابة (٥٤ : ٤) ، كنى ابن منده (١٠٤ / ١) ، سيرة ابن هشام (٥١٩ : ٢) (٥٢١) ، مغازى الواقدي (٣ : ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٧٥) .
- (١) خيثمة : بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الثاء المثناة . الاكمال (٢١١ : ٣) .
- (٢) يزيد بن معاوية : هو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، ولى الخلافة سنة ستين ومات سنة اربع وستين ، من الثالثة . التقريب (٣٧١ : ٢) .
- (٩١) الاستيعاب (٥٣ : ٤) ، اسد الغابة (٩١ : ٦) ، الاصابة (٥٢ : ٤ - ٥٣) ، كنى الحاكم (١٣٧ : ١ - ١٣٨) .
- (٣) الحديث اخرجه ابن السكيت وابن ابي خيثمة ، والبخارى ، وعبد الله ابن احمد فى كتاب السنة والطبرانى وابن الاثير فى اسد الغابة (٩١ : ٦) كلهم اخرجوه من طريق ثوبان بن ابي فاخنة قال : سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابو الخطاب انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال : " احب ان اوتر نصف الليل ، ان الله يهبك الى السماء الدنيا فيقول : هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى اذا طلع الفجر ارتفع " .
- وذكر الهيثمى هذا الحديث فى مجمع الزوائد (٢٤٤ : ٢) وقال رواه الطبرانى فى الكبير ، وثوبان ضعيف . هـ .
- (٤) ثوبان : مصفرا . هو ابن ابي فاخنة الكوفى ، ضعيف روى بالرفض من الرابعة . التقريب (١٢١ : ١) ، الميزان (٣٧٥ : ١) .

(٩٢) ابو خيرة الصباح^(١) العبدى^(٢) ، من ولد صباح بن لكيز^(٣) بن افضى بن عبد القيس، ذكره خليفة^(٤) فقال : ومن عبد القيس ابو خيرة الصباحى كان فى وفد عبد القيس، روى حديث النبى (صلى الله عليه وسلم) عن الانتباز فى الدباء^(٥) والمزفت^(٦) والنقى^(٧) والحنتم^(٨) .^(٩)

(٩٢) الاستيعاب (٤: ٥٣-٥٤) ، اسد الغابة (٦: ٩٤) ، الاصابـة (٤: ٥٤) ، الكى البخارى (ص ٢٨) ، كنى الدولابى (١: ٢٧) كنى مسلم (ص ٣٥٥) ، كنى الحاكم (١: ١٤٥/أ) ، الجرح (٤: ٢: ٣٦٧) الثقات (٣: ٤٥٨) ، الاكمال (٢: ٣١) .

(١) خيرة : اوله خاء معجمة مفتوحة ويحدها ياء سا كنة معجمة باثنتين من تحتها ، وراء مفتوحة . الاكمال (٢: ٣٠) .

(٢) الصباحى : بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفى آخرها حاء مهملـة نسبة الى صباح وهو اسم لعدة بطون ، منها بطن عبد القيس وهو صباح بن لكيز . ا . هـ . اللباب (٢: ٢٣٣) .

(٣) لكيز : بضم لام وفتح كاف ويكون ياء فزاي . المغنى (ص ٦٧) .

(٤) انظر طبقات خليفة بن خياط (ص ١٨٥) .

(٥) الانتباز : هو عمل التبيذ ، والتبيذ هو ما يعطل من الاشوية من التمر والزبيب والعسل والحنطة . انظر النهاية (٥: ٧) .

(٦) الدباء : بالتشديد : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . النهاية (٢: ٩٦) .

(٧) المزفت : هو الازاء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار كانوا ينتبذون فيه . النهاية (٢: ٣٠٤) .

(٨) النقى : هو اصل النخلة ، ينقر اوسطه ثم يبيذ فيه والغنى عنه هو نبيذ النقى لاتخاذ النقى نفسه . النهاية (٥: ١٠٤) .

(٩) الحنتم : جوار مد هونة غصير ، ويطلق الحنتم على الخزف كذلك وانما نهى عن الانتباز بهذه الاوانى لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها . النهاية (١: ٤٤٨) .

قلت : وحديث ابى خيرة هذا اخرج البخارى ، الكنى (ص ٢٨) ، والدولابى فى الكنى (١: ٢٧) ، والحاكم فى الكنى (١: ٤٥/أ) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ٥٣) ، وابن الاثير فى اسد الغابة (٦: ٩٤) والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٥: ٦١: ٦٢) وقال الهيثمى : فيه جماعة لم اعرفهم . =

(٩٣) ابو خلاد رجل من الصحابة ^(١) ^(٢) . روى عن النبي عليه السلام انه قال : " اذا رأيتم الرجل قد اطلق زهدا في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه فانه يلقي الحكمة ^(٣) " .

= ولفظ الحديث " عن ابي خيرة السباحي قال : كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اربعين رجلا فنهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير . قال : ثم امرنا باراك فقسمنا " استاكوا بهذه قلنا يا رسول الله ان عندنا العشب ونحن نجتزي به فرفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبد القبيح اذا سلموا طائعين غير كارهين " .

وللحديث شواهد في الصحيحين من حديث غير واحد من الصحابة رضى الله عنهم . انظر البخاري " الاشربة " باب الخمر من العسل (٤١ : ١٠) وباب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية (٥٧ : ١٠) . ومسلم " الاشربة " باب النهي عن الانتهاز بالاعوية (١٥٨٥-١٥٧٧ : ٣) .

(٩٣) الاستيعاب (٥٤ : ٤) ، اسد الغابة (٩٢ : ٦) ، الاصابة (٥٣ : ٤)

الجرح (٣٦٥ : ٢ : ٤) ، كنى الحاكم (١٤٨ : ١ / ب) .

(١) خلاد : بمفتوحة وشدة لام واهمال دال . المعنى (ص ٢٨) .

(٢) زاد في اسد الغابة (الرعني) .

(٣) زاد ابن عبد البر في الاستيعاب " لا اقف له على اسم ولا نسب " .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجة " الزهد " باب الزهد في الدنيا (١٣٧٣ : ٢)

وقال السندی : في الزوائد لم يخرج ابن ماجة لابي خلاد سوى هذا الحديث ، ولم يخرج له أحد من اصحاب الكتب الخمسة شيئا . ا هـ .

والحديث أخرجه ايضا ابو نعيم في الحلية (٤٠٥ : ١٠) والبخاري في الكنى (ص ٢٧-٢٨) ، والحاكم في الكنى (١٤٨ : ١ / ب) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٥٤ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٩٢ : ٦) والبخاري وابن ابي عاصم كما في الاصابة (٥٣ : ٤) كلهم اخرجوه من حديث ابي خلاد برواية ابي فروة عنه به وابو فروة هذا ضعيف . كما في التقريب (٣٦٦ : ٢) .

واثر عمر بن عبد العزيز انه قال : " اذا رأيتم الرجل يطيل الصمت ويهرب من الناس فاقربوا منه فانه يلقي الحكمة " . انظر سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (ص ١٨١) .

ذكرة البخاري في الكنى المجردة (١).

(٩٤) ابو خميسة الانصارى السالمى . اسمه معبد بن عباد بن قشير من بنى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، كان من كبار الانصار شهد بدرا . وقيل فيه : ابو خميسة . وقد ذكرناه .

(٩٥) ابو خنيس الفخارى ، روى عن النبى عليه السلام حد يثنا حسنا فى اعلام النبوة .^(٣)

- (١) انظر الكنى للبخارى (ص ٢٧-٢٨) .
- (٩٤) هو ابو خميسة ، بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقد تقدم فى (٧٩) وتقدم هناك ان الاكثر قال فيه ابو خميسة ، وقيل فيه ايضا " ابو خميسة " بالخاء المعجمة والضاد المهملة بوزن عجيبة .
- (٩٥) الاستيعاب (٤ : ٥٤) ، اسد الغابة (٦ : ٩٣) ، الاصابة (٤ : ٥٣) الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٧) ، كنى الدولاين (١ : ٢٦) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٧ ب) ، الاكمال (٢ : ٣٤٠) .
- (٢) خنيس : اوله خاء معجمة مشمومة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة . الاكمال (٢ : ٣٣٨) .
- (٣) الحديث أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٥٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٩٣) والحاكم فى الكنى (١ : ١٤٧ ب) ، (١ : ١٤٨ أ) والدولاين فى الكنى (١ : ٢٦) ، والبخارى فى الشئبى لابن كثير (ص ٢١٨) وقال البخارى : لا نعلم روى ابو خنيس الا هذا الحديث بهذا الاسناد . ا.هـ وعزاه ابن كثير ايضا للبيهقى .
- وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ٣٠٣) وقال : رواه السبزار والطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات . ا.هـ
- وساق الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٥٣-٥٤) هذا الحديث وقال : سنده حسن ، وقد سمعناه بخطه فى الثانى من امالى المحاملى رواية الاصبهانين . ا.هـ
- كلهم أخرجه من حديث ابى خنيس قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تباهة حتى اذا كنا بعسفان جاءه اصحابه

(٩٦) ابو خراش السلمي . وقيل : الاسلمي ، اسمه حدرود روى
عن النبي عليه السلام " من هجر اخاه سنة كان كسفه دمه " (٢)

(٩٧) ابو خداش (٣)

= فقالوا : يا رسول الله جهدنا الجوع فاذن لنا في الظهر نأكل منه
فقال : نعم . فاخبر بذلك عمر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : يا نبي الله ما صنعت امرت الناس ان يأكلوا الظهر فقلبي
ماذا يركبون ؟ وقال عمر : ارى ان تأمرهم وانت افضل رأيي
فيجمعوا فضل ازوادهم في ثوب ثم تدعوا الله لهم . وفيه انه صلى
الله عليه وسلم دعا الله لهم ففكر الطعام فاكلوا ثم ارتحلوا فامطسروا
فنزلوا وشربوا . . الحديث وهو طويل .

(٩٦) الاستيعاب (٥٥: ٤) ، اسد الغابة (٨٥: ٦) ، الاصابة (٣١٦: ١)
كنى البخاري (ص ٢٧) ، كنى مسلم (ص ٣٥٦) ، كنى الدولابي
(٢٦: ١) ، كنى ابن منده (١٠٧/أ) ، كنى الحاكم (١٤٥: ١/ب)
الثقات (٤٥٥: ٣) ، تصحيقات المحدثين (٥٢٨: ٢) .

(١) خراش : بخاء معجمة مكسورة وشين معجمة . الاكمال (٤٢٦: ٢) ،
تصحيقات المحدثين (٥٢٨: ٢) .

(٢) الحديث أخرجه ابو داود " الادب " باب فيمن هجر اخاه المسلم
(٢٧٩: ٤) واحمد (٤: ٣٢٠) ، والحاكم (٤: ١٦٣) وقال : صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبخاري في الادب المفرد
(ص ١١٠) والعسكري في تصحيقات المحدثين (٥٢٨: ٢) وابن
عبد البر في الاستيعاب (٤: ٥٥) ، وابن الاثير في اسد الغابة
(٨٥: ٦) ، والحاكم في الكنى (١٤٥: ١/ب) ، والدولابي في
الكنى (٢٦: ١) ، والحارث بن ابي اسامة وابن منده كما في الاصابة
(٣١٦: ١) .

كلهم أخرجه من حديث ابي خراش الاسلمي به .

(٩٧) الاستيعاب (٥٥-٥٦: ٤) ، اسد الغابة (٨٤: ٦) ، الاصابة
(٥٦-٥٥: ٤) ، كنى مسلم (ص ٣٥٠) ، كنى الحاكم (١٤٢: ١/أ) ،
كنى ابن منده (١٠٧/أ) ، التهذيب (١٧١-١٧٢) ، التقريب
(١٤٧: ١) ، وقال : ثقة من الثالثة اخطأ من زعم ان له صحبة
الاکمال (٤٢٨: ٢) .

(٣) خداش : بكسر الخاء المعجمة وفتحها دال مهملة وآخره شين
معجمة . الاكمال (٤٢٧: ٢) .

وقد روى هذا الحديث من أبى خدّاش عن رجل من الصحابة عن
النبي صلى الله عليه (وسلم) . وهو أصح^(١) . والله اعلم .

(٩٨) أبو خراش الهذلي^(٢) الشاعر، اسمه خويلد بن مرة . مات
في زمن عمر بن الخطاب من نهش حية وكان / كريما ، وله اخبار حسان . قد
ذكرت بعضها في كتاب الاستيعاب وذكرت من اشعاره فقرا حسنا ، وهو
القاتل :

رقونى وقالوا يا خويلد لا ترج^(٣) فقلت وانكوت الوجوه هم هم^(٤)
قد روى عنه فضالة بن صيد^(٥) .

- (١) انظر الاستيعاب (٥٥: ٤) .
- (٩٨) الاستيعاب (٥٦: ٤-٥٨) ، اسد الغابة (٦: ٨٦-٨٨) ، الاصابة (١: ٤٦٤) ، كنى الحاكم (١: ١٤٥ ب) .
- (٢) خراش : بكسر الخاء المتحججة . والراء مهملة ، والشين منقوطة .
تصحيفات المحدثين (٢: ٥٢٨) .
- (٣) الهذلي : بضم الهاء وفتح الذا ل ويعدّها لام . نسبة الى هذيل
ابن مدركة بن الياس . انظر اللباب (٣: ٣٨٣) .
- (٤) انظر في هذا البيت شرح اشعار الهذليين للسكري (٣: ١٢١٧) .
الاستيعاب (٤: ٥٧) ، الصحاح للجوهري ، مادة (رفا) (٦: ٢٣٦٠)
لسان العرب ، مادة (رفا) (١٤: ٢٣٠) .
- (٥) قلت وقوله رفونى : اى سكونى من الرعب . انظر صحاح الجوهري
(٦: ٢٣٦٠) ، لسان العرب (١٤: ٢٣٠) .
فضالة بن عبيد ، انصارى ، شهيد احدا ، ثم نزل دمشق ، وولسى
قضاءها (ت: ٥٨) . التقريب (٢: ١٠٩) ، التجريد (٢: ٧) .

باب دال

(٩٩) ابوداود الانصارى المازنى، شهد بدرا واحداً، وهو الذى روى عنه انه قال : انى لاتبى رجلاً من المشركين يوم بدر لاضرب ~~ب~~ اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفى فحرفت ان غيرة قتله. (٢)

(١٠٠) ابودجانة الانصارى، سماك (٤) بن خوشة (٥) وهو من بسنى ساعدة بن كعب بن الخزرج، شهد بدرا مع النبی عليه السلام وكان ممن

(٩٤) الاستيعاب (٥٨: ٤)، اسد الغابة (٩٥: ٦)، الاصابة (٥٨: ٤) الجرح (٣٦٧: ٢: ٤)، سيرة ابن هشام (٧٠٥: ١)، كنى ابن منده (١٠٩/أ)، الطبقات الكبرى (٥١٨: ٣)، (١١: ٨)، مفازى الواقدي (١٦٤: ١)، كنى مسلم (ص ٣٥)، كنى الدولابى (٢٧: ١)، كنى الحاكم (١/٥٠: ١).

(١) فى مصادر الترجمة قيل : اسمه عمرو، وقيل عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء بن مذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

(٢) الحديث اخرجه احمد فى المستد (٤٥٠: ٥) والحاكم فى الكنى (١/٥٠: ١)، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٥٨: ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٩٥: ٦) وابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام (٦٣٣: ١) من حديث ابي داود المازنى به.

قلت : والمقصود بالغير هنا هم الملائكة حيث انه ثبت شهودهم غزوة بدر . والله اعلم.

(١٠٠) الاستيعاب (٥٨: ٤)، اسد الغابة (٩٥: ٦)، الاصابة

(٥٨: ٤)، كنى مسلم (ص ٣٦٤)، الطبقات الكبرى (٥٥٦: ٣)

مفازى الواقدي (٩٠٢: ٣)، سيرة ابن هشام (٦٩٦-٦٩٥: ١)،

(٢: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩)، كنى ابن منده (١٠٩/أ).

(٣) دجاجة : بضم مهملة وخفة جيم وثنون . المفنى (ص ٣٠).

(٤) سماك : بكسر السين المهملة وتضعيف الميم . الاكمال (٣٤٩: ٤).

(٥) خرشة : بمعجمة وراء وشين مخجمة مفتوحات . المفنى (ص ٢٧).

(١) البهم الابطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوم احد (٢) مع مصعب بن عمير (٣) فكثرت فيه الجراحات يومئذ ، ثم قتل باليماة شهيداً (٤) وهو الذي شارك في قتل مسيلمة (٥) (مع) عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي (٦) ابن حرب . (٨)

(١) البهم : واحداً بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او غيره ، والبهم : كما قال ابو عبيد : ليس فهم شيء من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من الحمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنف الامراض والبلاء ولكنها اجسام مبهممة مصححة . انظر غريب الحديث لابن عبيد (١ : ١٩٧) ، وفي القاموس المحيط (٤ : ٨٢) البهم : بضم الباء واسكان الهاء والبهممة بالضم هو الشجاع الذي لا يهدى من ابن يؤتى . ا.هـ وانظر ايضاً الصحاح للجوهري مادة (بهم) (٥ : ١٨٧) .

(٢) ذكر مسلم " الفضائل " باب فضائل ابي دجاجة (٤ : ١٩١٧) ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ سيفاً فقال : من يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال ابو دجاجة انا آخذه بحقه . فآخذه فقلق به هـ المشركين . وذلك يوم احد .

(٣) مصعب بن عمير ، من السابقين الى الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة شهد بدراً ، واحداً ، وكان معه اللواء واستشهد في احد . انظر الاصابة (٣ : ٣٢١) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٧٣) .

(٤) قاله الواقدي وانظر الطبقات الكبرى (٣ : ٥٥٧) .

(٥) مسيلمة : هو الكذاب مسيلمة بن حبيب في بني حنيفة باليماة كان ادعى النبوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقتل في السنة الثانية عشرة للهجرة . ا.هـ انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٥٩٩ ، ٦٠٠) ، تاريخ خليفة (ص ١٠٧) .

(٦) ليست في الاصل . والمثبت عن الاستيعاب (٤ : ٥٩) .

(٧) عبد الله بن زيد بن عاصم : انصاري ، مازني ، صحابي شهير ، يقال انه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب ، واستشهد بالحرّة سنة ثلاث وستين . انظر التقريب (١ : ٤١٧) .

(٨) وحشي بن حرب : حبشي ، من سوادان مكة ، صحابي نزل حمص ومات بها وهو الذي قتل حمزة رضي الله عنه في احد . ثم اسلم وحسن اسلامه وشارك في قتل مسيلمة الكذاب . ا.هـ التجريد (٢ : ١٢٧) التقريب (٢ : ٣٣٠) .

(١٠١) ابوالدرداء^(١) الانصاري ، قيل : اسمه عويمر بن عامر .
 وقيل : عويمر بن عبد الله . وقيل : عويمر بن قيس . وقيل : بل اسمه عامر بن
 مالك ، وعويمر لقب ، وقد نسبناه^(٢) في كتاب الصحابة في بلحرب من الخزرج
 كان فقيها عاقلا حكيما ، وله فضائل قد ذكرنا منها هناك عيونا ، توفي
 بدمشق سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان بعد ان استقضى
 معاوية في امارته بالشام .

(١٠٢) ابوالدحداح^(٣) ويقال : ابوالدحداحة ، لا اقف على
 اسمه له اخبار حسان دالة على فضله ، ذكرتها في باب من كتاب الصحابة
 كان حليفا للانصار واتيا فيهم .

-
- (١٠١) الاستيعاب (٣ : ١٥) ، (٤ : ٥٠٩ - ٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٩٧ -
 ٩٨) ، الاصابة (٣ : ٤٥) ، كنى مسلم (ص ٣٦٣) ، كنى ابن منده
 (١٠٨ / ب) ، كنى الحاكم (١ / ١٤٨ : أ) ، (١ / ١٤٨ : ب) مغازي
 الواقدي (١ : ٢٥٣) ، اخبار القضاة لوكيع (٣ : ١٩٩ - ٢٠٠) .
 (١) الدرداء : بفتح ميملة وسكون راء . المفني (ص ٣٠) .
 (٢) ذكره الاكثر في " عويمر " تصغير عامر . انظر مصادر الترجمة اعلاه .
 (١٠٢) الاستيعاب (١ : ١٩٥) ذكره في ثابت بن الدحداح لانه قيل
 ان اسمه ثابت بن الدحداح . وذكره ايضا في الكنى (٤ : ٦١) .
 الاصابة (١ : ١٩١) ، الطبقات الكبرى (٨ : ٤٠٥) ، مغازي
 الزهري (ص ١١٢) ، كنى ابن منده (١١٠ / ب) .
 (٣) الدحداح : بفتح ميملتين وسكون حاء ميملة اولي . المفني
 (ص ٣٠) .

باب السدال

(١٠٣) ابوذر^(١) الففارى ، اختلف فى اسمه واسم ابىه اختلافًا كبيرًا ، قد ذكرته فى بابى من كتاب الصحابة واصح ما فيه جندب بن جنادة^(٢) ابن قيس بن عمرو بن مليل بن صغير بن ففار بن مليل بن ضمرة بن كنانة^(٣) ابن خزيمة .

كان اسلامه قديمًا^(٦) بعد اربعة او خمسة ، ثم انصرف الى بلاد قومه فاقام بها حتى قدم على النبى عليه السلام بعد بدر واحد ، لم يشهد هما وكان فاضلا زاهدا فى الدنيا ، ورعا له فضائل جمّة ، شهد له رسول اللسم صلى الله عليه (وسلم) بانه " اصدق الناس لهجة واقولهم بالحق وانسبه

(١٠٣) الاستيعاب (١: ٢١٣-٢١٧) ، (٤: ٦١) ، اسد الغاب (٦: ١٠١-٩٩) ، كنى مسلم (ص ٣٦٧) ، كنى الدولا بى (١: ٢٨) كنى الحاكم (١: ١٥٢/ب) ، مغازى ابن اسحاق (ص ١٣٨) الطبقات الكبرى (٤: ٢١٩-٢٣٧) ، كنى ابن منده (١١١/ب) ، الاصابة (٤: ٦٢-٦٤) ، فتح مفر لا بن عبد الحكم (ص ٢٨٤-٢٨٧) النجوم الزاهرة (١: ٨٨) ، الاكمال (٣: ٣٣٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٢٨) .

- (١) ذر: بزال معجمة مفتوحة . الاكمال (٣: ٣٣٣) .
- (٢) جندب : بضم الجيم وبضم الدال وفتحها . تهذيب الاسماء واللفات (١: ٢٢٩) .
- (٣) جنادة : بمضمومة وخفة نون واحمال دال . الاكمال (٢: ١٥١) المغنى (ص ١٧) .
- (٤) مليل : بمضمومة وفتح لام اولى وسكون ياء . المغنى (ص ٧٥) .
- (٥) صغير : مصفرا . المغنى (ص ٤٦) ، الاصابة (٤: ٦٢) .
- (٦) قصة اسلام ابى ذر مخرجة فى الصحيحين . انظر البخارى " المناقب " باب اسلام ابى ذر (٧: ١٧٣) وسلم " الفضائل " باب فضائل ابى ذر (٤: ١٩١٩-١٩٢٥) .

(١) في زهد عيسى بن مريم . توفي بالريذة سنة احدى وثلاثين . وصلى عليه ابن مسعود . ثم مات بعده في ذلك العام .

- (١) الحديث أخرجه الترمذی " المناقب " باب مناقب ابي ذر رضي الله عنه (١٠ : ٣٠٢-٣٠٤) وابن ماجه " المقدمة " باب فضل ابي ذر (٥٥ : ١) واحمد (٢ : ١٧٥ ، ٢٢٣) والحاكم (٣ : ٣٤٢) وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . ١٠ هـ .
كلهم اخرجوه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما اظلت الخضراء ولا اقلت الفسراء " اصدق لهجة من ابي ذر " وقال الترمذی " وفي الباب عن ابي الدرداء " وابي ذر ، وهذا حديث حسن وقد اخرج احمد (٥ : ١٩٧) (٦ : ٤٤٢) حديث ابي الدرداء مرفوعا به . واخرج الترمذی " المناقب " باب مناقب ابي ذر (١٠ : ٣٠٣) الحديث من حديث ابي ذر نفسه يرفعه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما اظلت الخضراء ولا اقلت الفسراء " من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر ، شبه عيسى بن مريم " وفيه قال عمرو بن الخطاب : يا رسول الله افتعريف ذلك له ؟ قال : " نعم ، فاعرفوه " وقال الترمذی : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : " ابو ذر يمشي في الارض يزهد عيسى بن مريم " ١٠ هـ .
واخرجه ايضا ابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٥٦) مسند حديث ابي ذر نفسه به . وذكر الترمذی هذا الحديث في مجمع الزوائد (٩ : ٣٣٠) وقال اخرجه احمد والطبرانی والبخاري باختصار ورجال احمد وثقوا وفي بعضهم خلاف . ١٠ هـ .
قلت وعيسى بن مريم هو النبي المعروف المشهور عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام .
(٢) الريذة : بفتح اوله وثانيه وذاال محجمة مفتوحة ، من قرى المدينة على ثلاثة ايام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز وبها قبر ابي ذر رضي الله عنه .
انظر معجم البلدان (٣ : ٢٤) .

(١٠٤) ابو ذر^(١) الانصارى الظفرى^(٢) اسمه الحارث بن معاذ بن
 زارة الانصارى ، شهد هو واخوه ابو نطة مع ابيهما معاذ احدا^(٤) .

(١٠٥) ابو ذؤيب الهذلى الشاعر^(٥) ، اسلم على عهد رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) ووفد اليه فصادف موته وشهد جنازته ، وشهد
 السقيفة^(٦) ، وبيعة ابي بكر . وقد ذكرنا خبره .

(١٠٤) الاستيعاب (٦٥ : ٤) ، الاصابة (٦٤ : ٤) ، اسد الغابة
 (١٠٢ : ٦) ، الاكمال (٣٢١ : ٣) .

- (١) ذر : بذال معجمة مفتوحة وراء شدة . الاكمال (٣٢١ : ٣) .
- (٢) الظفرى : بفتح الظاء المعجمة والفاء وفي آخرها الراء هـ هذه
 النسبة الى ظفر ، وهو بطن من الانصار . الباب (٢٩٨ : ٢) .
- (٣) ابو نطة ، يأتى فى (١٩٦) .
- (٤) معاذ : هو معاذ بن زارة بن عمرو بن عدى بن الحارث بن بسنى
 ظفر شهد احدا . الاصابة (٤٢٨ : ٣) .

(١٠٥) الاستيعاب (٦٥ : ٤) ، اسد الغابة (١٠٥ : ٦) ،
 الاصابة (٦٥ : ٣ : ٤) ، طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي
 (ص ٢٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ٣٣٠) ، كنى ابن منده
 (١١٢ / أ) وقال : ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح
 حديثه .

- (٥) فى مصادر الترجمة قيل " اسمه غويلد بن خالد بن المحرث بن زبيد بن
 مخزوم بن صاهله بن كامل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل " .
- (٦) السقيفة : هى سقيفة بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وهم حى من
 الانصار ، والسقيفة ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويج ابو بكر
 الصديق رضى الله عنه . معجم البلدان (٢٢٩ : ٣) .

بَاب راء

(١٠٦) ابورفاعه^(١) الحدوي من بني عدي بن عبدمناة بن اوبن طابخة، اخي مزينة، قد ذكرنا نسبه في بابها، وذكرنا الاختلاف في اسمه واصح ما قيل فيه تميم بن اسيد - بالفتح - وقيل : ابن اسيد، وابـن اسد . قتل بكابل سنة اربع واربعم^(٢) . روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال^(٣) .

(١٠٧) ابوالروم بن صير، اخو مصعب بن عمير القرشي العبدي^(٦)

(١٠٦) الاستيعاب (٤: ٦٧)، اسد الغابة (٦: ١١٠-١١١)، الاصابة (٤: ٧٠)، كني مسلم (ص ٣٨١)، كني الدولا بي (١: ٢٩)، كني ابن منده (١١٦/ب)، تاريخ ابن معين (٢: ٧٠٥)، مشاهير علماء الامصار (ص ٢٢٨).

(١) رفاعه : بكسر راء وخفة فاء، واهمال عين . المغني (ص ٣٣) .
(٢) كابل : بضم الباء الموحدة، ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وفزنة .
انظر معجم البلدان (٤: ٢٤٦) .
(٣) ذكر هذا خليفة بن خياط . انظر التاريخ (ص ٢٠٦) .
(٤) صلة بن اشيم : هو زوج معاذة الحدوية . انظر التاريخ الكبير (٢: ٢: ٣٢١)، الجرح (٢: ١: ٤٤٧) . صلة بكسر الصاد المهملة، واشيم، بمفتوحة فساكة - معجمة وفتح مثناة من تحت .
انظر المغني (ص ٥) .

(٥) حميد بن هلال : ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين، لدخوله عمل السلاطين، من الثالثة . التقريب (١: ٢٠٤) .

(١٠٧) الاستيعاب (٤: ٦٧)، الاصابة (٤: ٧٢)، اسد الغابة (٦: ١١٣) مفازي ابن اسحاق (ص ٢٢٤)، سيرة ابن هشام (١: ٣٢٥)، مفازي الواقدي (١: ٢٣٩، ٣١١)، الطبقات الكبرى (٣: ١٢٠)، العقد الثمين (٨: ٤٣) .

(٦) الروم بتشديد الراء المهملة . كما في الاصل وفي مصادر الترجمة .
(٧) العبدي : يفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهملة وفي آخرها راء - نسبة الى عبد الدار بن قصي . اللباب (٢: ٣١٢) .

كان ممن هاجر الى ارض الحبشة ، قتل يوم اليرموك ^(١) .

(١٠٨) ابو رافع مولى النبي عليه السلام ، اختلف في اسمه فقيل : اسلم وهو الاكثر . وقيل : ابراهيم . وقيل : هرمز ، وقيل : ثابت . كان قبطيا ^(٢) ، واختلف فيمن كان يملكه قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وقد ذكرنا ذلك كله في باب من كتاب الصحابة ^(٣) . والحمد لله .

-
- (١) اليرموك : واد بنا حبة الشام في طرف الفجر يصب في نهر الاردن وكانت به حرب بين المسلمين والروم وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر معجم البلدان (٤٣٤ : ٥) وكانت معركة اليرموك في السنة الخامسة عشرة . انظر الثقات (٢٠٥ : ٢) .
- (١٠٨) الاستيعاب (٨٥ : ١) ، (٦٨ : ٤) ، الاصابة (٦٧ : ٤) ، اسد الغابة (١٠٦ - ١٠٧) ، كنى مسلم (ص ٣٧) ، كنى الدولابي (٢٨ : ١) ، تاريخ ابن معين (٧٠٤ : ٢) ، تهذيب الاسماء واللغات (٢٣٠ : ١) ، كنى ابن منده (١١٥ / ب) ، العقد الثمين (٤٤ - ٤٣ : ٨) .
- (٢) القبط : بكسر القاف وسكون الباء الموحدة بعدها طاء مهملة هم اهل مصر . نسبوا الى قبط بن قوط بن حام . وقيل : الى قبطى ابن مصر . انظر النهاية (٦ : ٤) ، اللباب (١٣ : ٣) .
- (٣) الاستيعاب (٨٦ : ١) وذكر ابن عبد البر الاقوال في ملك ابى رافع رضي الله عنه ، وذكر انه قيل : انه كان لسعيد بن العاص . وقيل انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر ابن عسدر البر ان هذا القول الاخير هو اولى واصح ان شاء الله .

(١٠٩) ابورهم الخفاري^(١). كلثوم بن حصين ، على اختلاف
قد ذكرت في بابه . كان منزله بين غفار والصفراء^(٢) ، وهي ارض كنانة . اسلم
بعد قدوم النبي عليه السلام المدينة وشهد احدا فرمى بسهم في نحوره
فقتل له : المنحور ، واستخلفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على
المدينة مرتين ، في عمرة القضاء ، وطام الفتح . وكان ممن بايع تحت الشجرة
بيعة الرضوان .

(١١٠) ابورهم بن قيس الاشعري ، اخو ابي موسى ، هاجر مع
اخوته وقد موأ مع جعفر رحمه الله . قيل : اسمه مجدى .

(١٠٩) الاستيعاب (٦٩: ٤) ، اسد الغابة (١١٧: ٦) ، الاصابة
(٧١-٧٠: ٤) ، كنى مسلم (٣٨٦) ، كنى الدولا بى (٢٨: ١) ،
مغازى الواقدي (٩٣٩: ٣) ، ٩٥٢ ، ٩٩٠ ، ١٠٠١ ، الطبقات
الكبرى (١٢٠: ٢) ، سيرة ابن هشام (٣٩٩: ٢) ، كنى ابن منده
(١١٦/ب) ، التقريب (١٣٦: ٢) ، المعجم الكبير للطبراني
(١٨٢: ١٩) ، واخرج من حديث ابن عباس رضى الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لفتح مكة استخلف على
المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين الخفاري . ا. هـ

(١) رهم : بمضمومة وسكون ها . المصنف (ص ٣٤) .
(٢) الصفراء : تأنيث الاصفر ، واد كثير النخل والزروع بناحية المدينة بينه
وبين بدر مرحلة ، وتوجد بالصفراء قرية بها نخل وزرع . معجم
البلدان (٤١٢: ٣) .

(١١٠) الاستيعاب (٦٩: ٤) ، الاصابة (٧١: ٤) ، اسد الغابة (١١٧: ٦)
(١١٨) ، كنى ابن منده (١١٦/ب) .
قلت : وقد تقدم له ذكر فى ترجمة اخيه ابي بودة . انظر الترجمة
(٣٤) .

(٣) يأتى فى (١٦٣) .

(١١١) ابو رهم بن مطعم ^(١) الارحبي ^(٢) الشاعر . وارحب في همدان
هاجر الى النبي عليه السلام ، وهو ابن مائة وخمسين سنة .

(١١٢) ابو رمثة ^(٣) البلوي ، له صحبة / سكن مصر ، ومات بافريقية ^(٥)
وامرهم ان يسووا قبره حديثه عند أهل مصر . ^(٦)

(١١١) الاستيعاب (٧٠ : ٤) ، اسد الغابة (٦ : ١١٨) ، الاصابة

(٧٠ : ٤) ، التجريد (٢ : ١٦٧) .

(١) مطعم : بضم الميم وسكون الطاء المهمل . المفني (ص ٧٢) .

(٢) الارحبي : بفتح الهمزة وسكون الراء ، وفتح الحاء المهمل وفسي

آخرها الباء الموحدة - نسبة الى بني ارحب ، بطن من همدان .

اللباب (١ : ٤٠) .

(١١٢) الاستيعاب (٧٠ : ٤) ، الاصابة (٧٠ : ٤) ، اسد الغابة

(٦ : ١١١) .

(٣) رمثة : بكسر راء وسكون ميم وبضمثة . المفني (ص ٣٤) .

(٤) البلوي : بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها الواو - نسبة

الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة . اللباب (١ : ١٧٧) .

(٥) افريقية : بالكسر ، هو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة

صقلية ، وينتهي آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس . . سميت افريقية

نسبة الى افريقس بن ابرهة بن الرأش . وقيل : افريقش بن

صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها .

انظر مراد الاطلاع (١ : ١٠٠) .

(٦) مصر : بكسر الميم ، سميت مصر باسم من احدثها وهو مصر بن

مصرام بن حام بن نوح فتحها عمرو بن العاص في ايام عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ، انظر مراد الاطلاع (٣ : ١٢٧٧-١٢٧٩) .

(١١٣) ابورمثة التيمي . وقيل : التيمي ، فمن قال التيمي نسبة الى تيم الرباب . ومن قال : التيمي قال : هو من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، قدم على النبي عليه السلام وابنه معه ، فقال له " ما هو ابنك " . فقال : ابني . فقال : " اما انك لاتجني عليه ولايجني عليك " .^(٢)
اختلف في اسمه اختلافا كبيرا ، قد ذكرته في بابه من الصحابة قيل : حبيب . وقيل : حيان . وقيل : رفاعة . وقيل : غير ذلك .

(١١٣) الاستيعاب (٧٠: ٤) ، اسد الغابة (١١١: ٦-١١٢) ، الاصابة (٧٠: ٤) ، كنى الدولابي (٢٩: ١) ، كنى الحاكم (١/١٥٦: ١) ، التهذيب (٩٧: ١٢) ، التقريب (٤٢٣: ٢) .
(١) التيمي : بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم . نسبة الى عدة قبائل اسمها تيم ، والمواد هنا تيم الرباب . انظر الباب (٢٣٣: ١) .
(٢) الحديث أخرجه ابوداود "الترجل" باب في الخضب (٨٦: ٤) ، و "الديات" باب لا يؤخذ أحد بحجيرة أخيه أو أبيه (١٦٨: ٤) ، والترمذي "الاستئذان" باب ما جاء في الثوب الأخضر (٩٦: ٨) أخرجه مختصرا . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن اياد . هـ .

قلت : وعبيد الله هو رابيه عن أبي رمثة .
وأخرجه النسائي "الزينة" باب الخضب بالحناء والكم (١٤٠: ٨) ، والدارمي (١٩٨: ٢) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٣٦٦) وابن الجارود (ص ٢٦٠) والبيهقي (٢٧: ٨) ، (٣٤٥: ٨) وأحمد (٢٢٨-٢٢٦: ٢) ، (١٦٣: ٤) ، الدولابي في الكنى (٢٩: ١) ، الحاكم في الكنى (١/٥٦: ١) وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٧٠: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (١١٢: ٦) وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٧٠: ٤) صحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان والحاكم . هـ .

(١١٤) ابوريحانة الانصارى . وقال : الازدى . ويقال :
الدوسى . ويقال : مولى النبی علیه السلام . شمعون ^(١) . وقيل : سمعون ^(٢) .
والاول اكثر .

(١١٥) ابورزين الحقلی ^(٣) . لقيط بن عامر بن المنتفق ^(٤) . كان
من اهل الطائف ^(٥) . روى عنه وكيع بن حدس ^(٦) . وقيل : ابن حدس ^(٧) .

(١١٤) الاستيعاب (١٦٢ : ٢) ، (٧١ : ٤) ، الاصابة (١٥٦ : ٢) ،
(٧٣ : ٤) ، اسد الغابة (١١٩ : ٦) ، كنى مسلم (ص ٣٨٥) ، كنى
الدولابى (٣٠ : ١) ، الطبقات الكبرى (٤٢٥ : ٧) ، كنى ابن
منده (١١٢ / أ) ، العقد الثمين (٤٣ : ٨) ، التقريب (٣٥٥ : ١)
الاكمال (٣٦٢ : ٤ - ٣٦٣) .

(١) شمعون : بالشين المعجمة المفتوحة . المبنى (ص ٤٤) ، الاكمال
(٣٦٢ : ٤) ، وفى الاكمال (٣٦٣ : ٤) قال ابن يونس : ويقال
شمعون بالسين . يعنى المعجمة وهو عندى اصح . ا. هـ .
(٢) سمعون : السين مهملة .

(١١٥) الاستيعاب (٣٢٤ : ٣) ، (٧١ : ٤) ، الاصابة (٣٣٠ : ٣) اسد
الغابة (١١٠ : ٦) ، كنى البخارى (ص ٨٧) ، كنى مسلم (ص ٣٨٥)
كنى الدولابى (٢٩ : ١) ، التجريد (١٦٥ : ٢) ، التقريب
(١٣٨ : ٢) .

(٣) رزين : بفتح الراء وكسر الزاى . الاكمال (٦٤ : ٤) .
(٤) الحقلی : بفتح العين وكسر القاف وسكون الياء زوفى آخرها لام .
نسبة الى عقيل بن ابى طالب . ا. هـ . اللباب (٣٥٠ : ٢) .
(٥) لقيط : بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة . المبنى (ص ٦٧) .
(٦) المنتفق : بمضمومة وسكون نون وفتح مثناة فوق وكسر فاء وقاف .
المبنى (ص ٧٥) .

(٧) الطائف : هى بلاد شريف ، فى واد اول قراها لقيم وآخرها الوهسل
وهى على مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للنازل منها الى مكة .
معجم البلدان (٨ : ٤) .

(٨) وكيع بن حدس : بمهمات ، وضم اوله وثانيه ، وقد يفتح ثانيه ، ويقال
بالحاء بدل العين ، ابو مصعب الحقلی ، بفتح العين الطائفي
مقبول ، من الرابعة . التقريب (٣٣١ : ٢) .

(١١٦) ابو الرمداء^(١) البلوى مولى لهم . وقيل فيه : ابو الرمداء^(٢)
- بالباء - له خبر قد ذكرناه في بابه من كتاب الصحابة ،

(١١٧) ابو رزين والد عبد الله بن ابي رزين . لم يرو عنه غير ابنه
وهما مجهولان ، حديثه في " السيرة يتواری " .^(٤)

(١١٦) الاستيعاب (٤: ٧٢-٧٤) ، اسد الغابة (٦: ١١٢) ، كـ...
الدولابي (١: ٣٠) ، كـ... ابن منده (١١٩/أ) ، الاصابة
(٣: ٦٤٨) ، وذكره في الاسماء فيمن اسمه " ياسر" .
(١) الرمداء : بالراء والميم والد ال المصطبة . الاكمال (٤: ١٧٨) .
(٢) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ٧٣) قيل : انه كان مولى لامرأة
من بلى يقال لها الرمداء بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوى فاعتقته
فاكتنى بابي الرمداء .

(١١٧) الاستيعاب (٤: ٧١) ، اسد الغابة (٦: ١١٠) ، الاصابة
(٤: ٦٩) ، التجريد (٢: ١٦٥) ، الجرح (٤: ٣٧١) وقال
ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه سئل عن
حديث رواه موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن ابي رزين عن ابي
رزين عن علي بن ابي رضى الله عنه فقيل ليحيى : من ابو رزين هذا ؟ قال
كذا هو - ولم يعرفه . ا. هـ .

(٣) عبد الله بن ابي رزين ، مقبول ، من السادسة . ع . ا . هـ .
التقريب (١: ٤١٥) ، وانظر التهذيب (٥: ٢١٣) ، المميزان
(٢: ٤٢٢) وقال الذهبي : لا يدرى من هو ؟ وذكره ابن حبان
في الثقات (٧: ٣٧) وقال : من اهل الكوفة يروى عن ابيه ، روى عنه
موسى بن ابي عائشة . ا . هـ .

(٤) الحديث اخرجه ابن ابي شيبة (٥: ٣٦٩) من طريق موسى بن ابي
عائشة عن ابي رزين قال : جاء رجل الى النبي عليه السلام بارنسب
فقال : انى رميت اربنا فاجزنى طلبها حتى ادركنى الليل فلم
اقدر عليها حتى اصبحت فوجدتها وفيها سهمي فقال : " اصميت
او انميت ؟ " قال : لا بل انميت . قال " ان الليل خلق من خلقة
الله عظيم لا يقدر خلقه الا الذي خلقه لعله اعان على قتلها شئ " .
انذها عنك . واخرجه ايضا ابن ابي شيبة من طريق موسى بن ابي
عائشة عن عبد الله بن ابي رزين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو منه . انظر المصنف (٥: ٣٧٠) . =

(١١٨) ابورويحة الخطمي^(١)، أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم) بينه وبين بلال بن رباح فكان بلال يقول: "ابورويحة أخى^(٢)".
 وشهد الفتح فعمد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لواء وقال: "من دخل تحت لوائه فهو آمن"^(٤). وقيل: اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

= ومن الطريقين أخرجه البيهقي (٩: ٢٤١) وقال البيهقي: وابورزين هذا اسمه مسعود مولى شقيق بن سلامة وليس بابي رزين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحدِيث مرسل قاله البخاري. هـ. قلت: ومعنى قوله "أصميت أو أنصبت؟" كما ذكر أبو عبيد فـسـي غريب الحديث (٤: ٢١٧): "الأصماء" أن يرميه فيموت بين يديه لم يغب عنه وكذلك الاقصاب.
 والانماء: أن يغيب عنه فيموت فيجده ميتا. هـ. وانظر
 الصحاح للجوهري مادة (نما) (٦: ٢٤٠٤) ومادة (نما) (٦: ٢٥١٦).

(١١٨) الاستيعاب (٤: ٧١-٧٢)، أسد الغابة (٦: ١١٤)، الإصابة (٤: ٧٢-٧٣)، كفي الحاكم (١: ١٥٦/ب) وقال: له صحبة ولست أقف على اسمه ونسبه. هـ. الطبقات الكبرى (٣: ٢٣٤). رويحة: مصفرا. (١)

(٢) الخطمي: بفتح الخاء وسكون الشاء الثلاثة وفتح العين المهملة (١: ٤٢٣) وفي آخرها ميم - نسبة إلى خثعم بن انمار. هـ. اللباب (١: ٤٢٣)

(٣) أخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (١: ٥٠٦) وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣: ٢٣٤) وجاء في سيرة ابن هشام وطبقات ابن سعد أيضا أنه لما دون عمرو بن الخطاب الدواوين بالشام خرج بلال إلى الشام فاقام بها مجاهدا فقال له عمر: السي من تجعل ديوانك يا بلال؟ قال: مع أبي رويحة لا افارقه ابدا للاخوة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد بيها وبينه فضمه اليه وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشام. هـ.

(٤) لم أقف على من ذكر هذا الخبر لأبي رويحة هذا وقد ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب كذلك بهذا الخبر. وقد أكد ابن حجر في الإصابة (٤: ٧٢) بأن الذي عقد له النبي صلى الله عليه وسلم اللواء يوم الفتح إنما هو ابورويحة الخزاعي واسمه ربيعة بن السكن وليس ابورويحة الخطمي صاحب هذه الترجمة. وانظر أيضا الإصابة (١: ٥٠٨) في ترجمة ربيعة بن السكن.

(١١٩) ابوراشد الازدي ، قيل : اسمه عبد الرحمن بن راشد
له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم) كان اسمه في الجاهلية عبد العزى
ابو مفسوية^(١) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " انت عبد الرحمن
ابوراشد^(٢) .

(١٢٠) ابوالرداد^(٣) الليثي ، له صحبة^(٤) ، سكن المدينة . ذكره

(١١٩) الاستيعاب (٧٢ : ٤) ، اسد الغابة (٤٧١ : ٣) ، (١٠٦ : ٦) ،
الاصابة (٤٠٩ : ٢) ، كنى الدولابي (٣١ : ١) ، التجريد
(١٦٤ : ٢) .

(١) مفسوية : بضم اوله وسكون المعجمة وكسر الواو كما في الاصابة
(٤٠٩ : ٢) .

(٢) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٧٢ : ٤) وابن الاثير
في اسد الغابة (٤٧ : ٣) ، الدولابي في الكنى (٣١ : ١) وابن
منده وابن السكن والحقيلى ، والحاكم في الكنى كما في الاصابة
(٤٠٩ : ٢) به . والحديث أخرجه أيضا الطبراني من حديث قيسم
ويكنى ابا عبيدة قال : كنت مع ابي راشد الازدي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي راشد " ما اسمك ؟ " قال : عبد العزى ابو مفسوية قال : " لا .
ولكنك عبد الرحمن ابوراشد " قال : " فمن هذا معك ؟ " قال : مولاي
قال : " ما اسمه ؟ " قال : " قيسم " قال : " لا . ولكنه عبد القيسم
ابو عبيدة " . انظر مجمع الزوائد (٥٤ : ٨) وقال الهيثمي : فيه
جماعة لم اعرفهم . ا . هـ .

قلت : وسأتى ابو عبيدة عبد القيسم في (٢٢١) ان شاء الله تعالى .
(١٢٠) الاستيعاب (٧٤ : ٤) ، اسد الغابة (١٠٩ : ٦) ، الاصابة

(٦٩ : ٤) ، الثقات (٤٥٤ : ٣) ، كنى الحاكم (١٥٦ : ١ / ب) ،
التجريد (١٦٥ : ٢) ، التهذيب (٢٧٠ : ٣) ، التقريب (٢٤٩ : ١)
المعارف لابن قتيبة (ص ٤٢٧ - ٤٢٨) .

(٣) الرداد : بالراء وتشديد الدال المهملة . الاكمال (٤١ : ٤) ، التقريب
(٢٤٩ : ١) ، الليثي : نسبة الى ليث القبيلة . انظر الانساب المتفقة
(ص ١٣٣) .

(٤) قال ابن حبان والحاكم له صحبة وذكره ابن عبد البر وابن الاثير =

(١) الرواقدى فى الصحابة ، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن . (٢)

(١٢١) ابورجاء الطاردي . (٣) قد ذكرناه فى التابعين ، وكان (٥)

= وابن حجر فى السطبة . وقال الذهبى فى التجريد (١٦٥ : ٢)
ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ، واختلفوا فى صحبته . وذكره ابن
حجر فى التقريب وقال : ابوالرداء اللبى ، حجازى مقبول ، من
الثانية . وقد سبق القول بان ابن حجر ذكره فى الاصابة فى
الصحابة وفى القسم الاول منهم . قاله اعلم .

(١) الاستيعاب (٧٤ : ٤) ، اسد الغابة (١٠٩ : ٦) .

(٢) يأتى فى (١٠٨٣) .

(١٢١) الاستيعاب (٢٣ : ٣) ، (٧٥ : ٤) ، تاريخ ابن معين (٧٠٤ : ٢)

سير اعلام النبلاء (٢٥٣ : ٤) ، كنى البغارى (ص ١) وقال

كان فر من النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد الفتح . ا . هـ

كنى مسلم (ص ٣٧٢) وقال : ادرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم

كنى الحاكم (١٥٤ : ١ / أ) ، وقال : ادرك زمان النبى صلى الله

عليه وسلم . التجريد (١٦٥ : ٢) وقال : جاهلى ، الطبقات الكبرى

(١٣٨ : ٧ - ١٤٠) وقال : كان ثقة فى الحديث وله رواية وطسم

بالقرآن وام قومه فى مسجد هم ارحمن سنة ، اسد الغابة (١٠٨ : ٦)

كنى ابن منده (١١٢ / أ) ، النجم الزاهرة (١٤٣ : ١) ، الاصابة

(٧٢ : ٣ : ٤) ، الجرح (٣٠٣ : ١ : ٣) ، وقال ابو حاتم عمران بن

ملحان ابورجاء الطاردي . وقال : عمران بن تيم وهو اصح بصرى

جاهلى فر من النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد الفتح وكان

اتى عليه عشرون ومائة سنة . وقال : ادرك النبى صلى الله عليه وسلم

وانا شاب . ا . هـ وذكره ابن حجر فى التقريب (٨٥ : ٢) وقال

مخضرم ثقة ، معمر (ت : ١٠٥) وله مائة وعشرون . ا . هـ

(٣) رجاء : بالتخفيف . تبسير المنتبه (٥٩٤ : ٢) .

(٤) الطاردي : بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الالف راء و دال

مهملتان مكسورتان - نسبة الى طارد وهو احمد بن عبد الجبار بن

محمد بن عمير بن طارد بن حاجب بن زارة التميمي الطاردي .

اللباب (٣٤٥ : ٢) .

(٥) يأتى فى (٦٨٥) وقال ابن عبد البر فى ترجمته هناك : اكرم اقل فيه

عمران بن تيم .

(١) مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال الفرزدق يوشيه :
(٢) الم تر ان الناس مات كبرهم وقد عاش قبل البعث بعث محمد

-
- (١) الفرزدق : هو همام بن غالب المصمعي التميمي الشاعر المشهور التابعي يكنى ابا فراس . وإنما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره ، شبهه بالفتية التي تشربها النساء وهي الفرردة . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ٢٣٥ - ٢٤١) ، تهذيب الاسماء واللغات (١ : ٢٨٠) .
- (٢) لم اقف على هذا البيت في ديوان الفرزدق . ولكن ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ : ١٤٠) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٧٤) ، والذهبي في سير اعلام النبلاء (٤ : ٢٥٥) .

باب راي

(١٢٢) ابو زيد ، قيس بن سكين / الانصارى النجارى من بنى عدى ٩/ب
ابن النجار، شهد بدرا . قال الواقدي : هو واحد الذين جمعوا القرآن
على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . والله اعلم وهو قول انس بن
مالك^(٣) . لانه لما افتخرت الاوس بغسيل الملائكة^(٤) ، وحملى الدبر^(٥) ، وذى

(١٢٢) الاستيعاب (٤: ٧٦) ، اسد الغابة (٦: ١٣٠) ، الاصابـة
(٣: ٢٥٠) ، الجرح (٢: ٩٨) ، مغازى الواقدي (١: ١٦٤)
الطبقات الكبرى (٣: ٥١٣) ، سيرة ابن هشام (١: ٧٠٥) ، كنى
ابن منده (١٢٠/ب) .

(١) النجارى : بفتح النون والجيم المشددة وبعد الالف راء - نسبة الى
قبيلة من الخزرج يقال لهم : بنو النجار . الباب (٣: ٢٩٧-٢٩٨) .
(٢) لم اقف على قول الواقدي هذا فى المغازى المطبوعة . ولعله قال هذا
فى كتابه الصحابة . والله اعلم .

(٣) انظر فى قول انس رضى الله عنه هذا صحيح البخارى " مناقب الانصار "
باب مناقب زيد (٧: ١٢٧) وفيه قيل لانس : من ابو زيد ؟ قال : احد
عمومتي . وانظر ايضا كتاب فضائل القرآن - باب القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم (٩: ٤٧) .

(٤) غسيل الملائكة : هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر عمرو بن
صيفى بن زيد الانصارى الاوسى ، كان يعرف ابوه فى الجاهلية
بالراهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاسق ، بقى فى
مكة حتى فتحت ثم هرب الى هرقل فمات هناك كافرا .

واما حنظلة فصحابى جليل تزوج جميلة بنت عبد الله بن ابي سـلول
فادخلت عليه فى الليلة التى صبحها قتال احد فسار الجيش الى
احد ولحق حنظلة برسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وهو يسوى
الصفوف وكان حنظلة جليلا واستشهد يومئذ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : " انى رايت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء
والارض بما المزن فى صحاف الفضة " فسمى غسيل الملائكة . انظر

التجريد (١: ١٤٢) ، المغازى للواقدي (١: ٢٧٣-٢٧٤) .
(٥) الدبر : يسكن الباء . النحل . وقيل : الزنابير . النهاية (٢: ٩٩)
وحملى الدبر : هو الصحابى الجليل عاصم بن ثابت بن ابي افلح =

(١) والذي اهتز العرش لموته (٢) قالت الخزرج : ومننا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابي ، ومعساذ وزيد ، وابوزيد . وهذا يشهد لقول الواقدي ، وقول انس : " هو احدى عمومتي " يشهد لذلك ايضا .

(٤) قال موسى بن عقبة : قتل ابو زيد قيس بن السكن يوم جسر ابي قال عبيد سنة خمس عشرة .

= قيس الانصاري ، كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامره عليها وكان قد عاهد الله ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فلما قتل هو وبخس من كان معه ارسلت قريش ليؤتوا بشي* من جسده وكان قتل عظيمها من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحتمه منهم ولذلك كان يقال له : حمى الدبر . وانظر القصة بطولها في قصة خبيب بن عدي في صحيح البخاري " المغازي " باب غزوة الرجيع (٣٧٨: ٧) وانظر التجريد (٢٨١: ١) ، الاصابة (٢٤٤: ٢) .

(١) ذو الشهادتين : هو غزوة بن ثابت بن الفاك الاوسي الانصاري ابو عمارة شهد بدرا واحدا وقتل مع علي ، جاء مصرحا به فسمي حديث زيد بن ثابت عند البخاري انه صاحب الشهادتين . انظر البخاري " التفسير " تفسير سورة الاحزاب (٥١٨: ٨) ، التجريد (١٥٩: ١) .

(٢) الذي اهتز العرش لموته : هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امري القيس الاوسي ، بدرى اخرج البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ " انظر الصحيح " المناقب " باب مناقب سعد بن معاذ (٧ : ١٢٣) ، وانظر التجريد (٢١٩: ١) .

(٣) ذكر انس رضي الله عنه بان هؤلاء الاربعة كانوا قد جمعوا القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال انس عند ما سئل من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اربعة كلهم مسنون الانصار : ابي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وابوزيد وفيه ايضا قيل لانس : من ابو زيد ؟ قال : احدى عمومتي . انظر الصحيح " فضائل القرآن " باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٤٧: ٩) وكتاب المناقب ، باب مناقب زيد بن ثابت (١٢٧: ٧) .

(٤) انظر الطبقات الكبرى (٥١٣: ٣) ، الاستيعاب (٧٦: ٤) .

(١٢٣) ابو زيد سعد بن عبيد الانصاري الأوسى من بني عمرو بن عوف . قيل : انه احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) . قالت طائفة منهم محمد بن نمير : قد قيل : انهما جميعا (١)
جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وقال الواقدي :
سعد بن عبيد هو ابو زيد الذي يقال له : سعد القارىء . وابنه عمير بن
سعد كان واليا لعمر علي بعض الشام . استشهد ابو زيد هـــــــــــــــذا
بالقادية .

(١٢٤) ابو زيد عمرو بن اعطب الانصاري، جد عزرة^(٣) بن ثابت
المحدث، وكان عزرة يقول: جدي ابو زيد احد الذين جمعوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم). ولا يصح ذلك والله اعلم.

(١٢٣) الطبقات الكبرى (٢: ٣٥٥) ، (٣: ٤٥٨) ، مفازي الواقدي
(١: ١٥٩) ، الاستيعاب (٤: ٧٦) ، الاصابة (٢: ٣١) ، كني
ابن منده (١٢٠/ب) ، اسد الغابة (٦: ١٢٨) .
(١) انظر الاستيعاب (٤: ٧٦) ، الطبقات الكبرى (٤: ٣٧٤) .
(٢) انظر الطبقات الكبرى (٣: ٤٥٨) ، (٤: ٣٧٢) ، (٧: ٤٠٢) ،
وجاء في الطبقات ايضا قوله قتل سعد بن سعيد شهيدا يوم القادسية
سنة ست عشرة وهو ابن اربع وستين سنة . وقال في موضع آخر : وصحب
عمير بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وولاه عمر بن
الخطاب حمص بعد سعيد بن عامر بن حذيم . وحذيم : بكسر الحاء
المهملة وتسكين الذال المصححة .

(١٢٤) الطبقات الكبرى (٢٨: ٧) ، الإصابة (٧٨: ٤) ، كنى الدوابى
(٣٢: ١) ، كنى الحاكم (١/ ١٥٩: ١) ، الاستيعاب (٧٧-٧٨: ٤)
التجريد (٣٩٩: ١) ، أسد الغابة (١٢٨: ٦-١٢٩) ، التهذيب
(٤: ٨) ، كنى ابن مندة (١٢٠/ ب).

(٣) عزرة، بفتح اوله وسكون الزاء، وفتح الراء ثم هاء، ابن ثابت بن ابي زيد بن اخطب الانصاري، بصرى، ثقة، من السابعة. انظر التهذيب (١٩٢: ٧)، التقريب (٢: ٢٠)، المغنى (٥٤).

قيل : هو من بني الحارث بن الخزرج . وقيل : بل هو من بني
عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوة الاوس والخزرج . وقد
نسبناه .

(١٢٥) ابو زيد الانصاري جد ابي زيد^(١) النحوي صاحب الفرييب
من بني الحارث بن الخزرج . لا اقف على اسمه ، لا يختلف في صحبتهم
وله رواية قد ذكرتها .

(١٢٦) ابو زيد الانصاري آخر ، قال عباس : سمعت يحيى بن
معين^(٢) وسئل عن ابي زيد الذي يقال : انه جمع القرآن على عهد رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : ثابت بن زيد .
قال ابو عمر^(٣) : لم يقله غيره .

(١٢٧) ابو زيد رجل من الانصار ، غير هؤلاء . قيل : اسمه
اوس . وقيل : معاذ . فيه نظر .

(١٢٥) الاستيعاب (٧٨ : ٤) ، اسد الغابة (١٢٧ : ٦) ، الاصابة
(٧٩ : ٤) ، كني ابن مده (١٢١ / ١) ، وقال : ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وراه .

(١) يأتي في (٧١٥) .

(١٢٦) الاستيعاب (٧٨ : ٤) ، اسد الغابة (١٢٧ : ٦) .

(٢) انظر تاريخ ابن معين (٦٨ : ٢) ، وانظر الترجمة (١٢٢) والتعليق
عليها .

(٣) انظر الاستيعاب (٧٨ : ٤) ، واسد الغابة (١٢٧ : ٦) .

(١٢٧) الاستيعاب (٧٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٢٧ : ٦) .

(١٢٨) ابو زيد الجرمي . روى عن النبي عليه السلام " لا يدخل الجنة عاق ولا مد من خمر " . روى عنه مجاهد .^(١)
^(٢)

(١٢٩) ابو زهير الثقفي الطائفي^(٣) والد / ابي بكر بن ابي زهير^(٥) ١٠ / ١

(١٢٨) كنى البخاري (ص ٣٢) ، وذكره في الصحابة . وقال ابو احمد : له صحبة وفي اسناده مقال . وقال البخوي : لا ادري له صحبة ام لا .
انظر الاصابة (٧٩ : ٤) ، الاستيعاب (٧٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٢٧ : ٦) .

(١) الحديث أخرجه البخوي والطبراني بسند ضعيف كما في الاصابة (٧٩ : ٤) والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٧٩ : ٤)
وقال : يدور الحديث على عبيد بن اسحاق عن مسكين بن دينار عن مجاهد عن ابي زيد الجرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم . ا . هـ . قلت : وعبيد بن اسحاق الذي يدور الحديث عليه هو العطاس ضعفه يحيى وقال البخاري منده مناكير ، وقال الازدي : مستروك الحديث وقال الدارقطني : ضعيف واما ابو حاتم فرضيه وقال ابن عدي : عامة حديثه منكور . انظر العيزان (١٨ : ٣) . والحديث ذكره ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (١٢٧ : ٦) .
وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أخرجه النسائي " الاشربة " باب الرواية في مد من الخمر (٣١٨ : ٨) والدارمي (١١٢ : ٢) وابن حبان كما في موارد الظمان (ص ٣٣٥) واحمد (٢٠١ : ٢) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٣٦٣) وفيه عندهم زيادة لفظ " ولا منان " .

(٢) مجاهد : هو ابن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، ابو الحجاج المخزومي ، ثقة ، امام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة .
التقريب (٢٢٩ : ٢) ، التهذيب (٤٢ : ١٠) .

(١٢٩) الاستيعاب (٧٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٢٥ : ٦) ، الاصابة (٧٧ : ٤) ، كنى ابن منده (١٢٤ / ب) ، العقد الثمين (٤٤ : ٨ - ٤٥) .

(٣) زهير : بضم الزاي ، مصفرا . تبصير المنتبه (٥٦٢ : ٢) .

(٤) الطائفي : بفتح الطاء وسكون الالف - نسبة الى الطائف المدينة المعروفة . انظر اللباب (٢٧٠ : ٢) .

(٥) يأتي في (١٣١٧) .

اختلف في اسمه فقيل : معاذ . وقيل : عمار بن حميد . قال عمرو بن علي : ابو زهير والد ابى بكر بن ابى زهير : اسمه معاذ .^(١)
^(٢)

(١٣٠) ابو زهير الثقفي آخر . ذكره جماعة في الصحابة وجعلوه غير الاول وذكره البخاري وغيره فقالوا فيه : ابو زهير بن معاذ بن رياح الثقفي ، وزاد البخاري قال : كان بينه وبين طلحة قرابة من النساء . له صحبة قال ابو عمر : حديث هذا من النبي عليه السلام " اذا سميت فعبدا " ^(٥)

- (١) هو ابو حفص الفلاس الصيرفي . يأتي في (٥٩٢) .
(٢) انظر قول عمرو بن علي هذا في الاستيعاب (٤ : ٧٩) ، العقيد الثمين (٨ : ٤٥) .

(١٣٠) الاستيعاب (٤ : ٨٠) وقال : انه الذي قبله ، الاصابة (٤ : ٧٧) وذكر ان جماعة ذكره في الصحابة مثل الحسين بن محمد القبانى وابراهيم الحربى وذكره مسلم في الكنى (ص ٤٠) وقال : له صحبة وقال الذهبي في التجريد (٢ : ١٦٨) : هو الاول ولا وجه للفرقة وانظر كنى ابن منده (١٢٤ / ب) وقال : له صحبة .

- (٣) الكنى (ص ٣٣) .
(٤) زاد ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٠) " بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٥) الحديث اخرجه الحسن بن سفيان ، والحاكم في الكنى ، والطبراني في الكبير من حديث ابى زهير الثقفي كما في الجامع الصغير (١ : ٢٩) والمقاصد الحسنة (ص ٣٩) واخرجه ايضا الديلمي من حديث معاذ بن جبل به مرفوعا كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٩) ، وذكر الحافظ ابن حجر حديث ابى زهير الثقفي هذا في فتح الباري (١٠ : ٥٧٠) وقال : فيه ضعف .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر اخرجه مسلم " الادب " باب النهي عن التكنى بابى القاسم ويان ما يستحب من الاسماء (٣ : ١٦٨٢) ، والترمذي " الادب " باب ما يستحب من الاسماء (٨ : ١٢٢٢) وابن ماجه " الادب " باب ما يستحب من الاسماء (٢ : ١٢٣١) ، واحمد (٢ : ٢٤) ، وهو عندهم بلفظ " احب الاسماء الى الله عز وجل عهد الله وعبد الرحمن " .

(١) (١٣١) ابو زهير النعمري . قيل : اسمه يحيى ، حديثه حسن
النبي عليه السلام " لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم . (٢)

(١٣١) الاستيعاب (٧٩: ٤) ، الاصابة (٧٧: ٤) ، كنى مسلم (ص ٤٠٠)
وقال ابو زهير النعمري او الانمارى له صحبة ، كنى البخارى (ص ٣٢)
وقال : ابو زهير النعمري وساق الحديث الذى رواه ابو زهير
الانمارى الاتى بعد هذا وكأنه جعلهما رجلا واحدا . وكذلك فعل
الدولابى فى الكنى (١: ٣٢) . وقال ابن ابى حاتم فى الجرح
(٣٧٤: ٢: ٤) : ابو زهير الانمارى . ويقال : النعمري . ذكر
لابى ان رجلا سماه فقال يحيى بن نعيم فلم يعرفه ابى وقال : انسه
غير معروف بكنيته فكيف يعرف اسمه ؟ وقال ابن ابى حاتم ايضا : قال
ابو زرعة : ابو زهير الانمارى لا يسمى . ا . هـ وذكره ابن منده فى
الكنى (١٢٤/ ب) وقال : ابو زهير النعمري وقيل الانمارى له صحبة
ومن جعل النعمري والانمارى رجلا واحدا ايضا ابن الاثير فى
اسد الغابة (٦: ١٢٤) ورجح الحافظ ابن حجر فى الاصابة
(٧٧: ٤) ان النعمري والانمارى رجلان لارجلا واحدا . والله اعلم .
النعمري : بضم النون وفتح النون ويكون اليا آخر الحروف وفى
آخرها را نسبة الى نعيم بن حازم بن حصصة . الباب (٣: ٣٢٧)
(٢) الحديث اخرجه البغوى والطبرانى فى مسند الشاميين عن ابى
زهير النعمري كما فى الاصابة (٧٧: ٤) . وقال السيوطى فى
الجامع الصغير (٢: ٢٠٢) اخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى
فى شعب الايمان عن ابى زهير ورمز السيوطى لضعفه . وقال
الهيثمى ايضا فى مجمع الزوائد (٤: ٣٩) بعد ان ذكر هذا
الحديث من حديث ابى زهير النعمري : رواه الطبرانى فى الكبير
والاوسط وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف . ا . هـ
والحديث اخرجه ابوبكر بن ابى داود كما فى تفسير ابن كثير
سورة الاعراف : الاية ١٣٣ . وهى قوله تعالى " وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع " الاية . انظر التفسير (٢: ٢٤٠) وقال
الحافظ ابن كثير غريب جدا .

(١٣٢) ابو زهير الانطاري . وقيل في هذا : النعمري ايضا . وقيل : التميمي . حديثه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) " اذا دعا احدكم فليختم بآمين ^(١) ليس بالقائم .

(١٣٣) ابو زهير بن اسيد بن معاوية التميمي وفد على رسول الله مع قيس بن عاصم ^(٢) .

(١٣٢) الاستيعاب (٨٠ : ٤) وقال : يقال اسمه فلان بن شرحبيل ، الاصابة (٦ : ٤) ذكره في ابي الازهر الانطاري . قال : ويقال ابو زهير وانظر ترجمة (١٢) والتعليق عليها هناك . وانظر ايضا ترجمة ابي زهير النعمري المتقدم في (١٣١) والتعليق عليها .

(١) الحديث اخرجه ابو داود " الصلاة " باب التأمين وراء الامام (٢٤٧ : ١) لكن من حديث ابي زهير النعمري برواية ابي مصبح المقرائي عنه قال كنا نجلس الى ابي زهير النعمري وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منابدها قال : اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير : اخبركم عن ذلك ؟ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجلا قد الح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم " اوجب ان ختم " فقال رجل من القوم : بأي شيء يختم ؟ قال " بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب " فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال : اختم بآمين وابشر .

قال ابو داود : المقرء قبيل من حمير . والحديث اخرجه ايضا ابن منده من حديث ابي زهير النعمري وقال : حديث غريب تفرد به الفريابي عن صبح . كما في الاصابة (٧٧ : ٤) واخرجه كذلك الدلابي في الكنى (٣٢ : ١) من حديث ابي زهير النعمري به .

والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٠ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (١٢٤ : ٦) من حديث ابي زهير الانطاري به .

(١٣٣) الاستيعاب (٨٠ : ٤) ، الاصابة (٢٣٣ : ٣) وذكره في ترجمة قرة بن دعوى بن ربيعة وذكره هناك انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

اسد الغابة (١٢٤ : ٦) ، التجريد (١٦٨ : ٢) .

(٢) قيس بن عاصم : صحابي جليل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع =

(١٣٤) ابو زرارة^(١) الانصاري، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان^(٢) عن النبي عليه السلام " من سمع النداء - يعني في الجمعة - ولم يسم يجب كتب من المنافقين^(٣) .

= ابي زهير بن اسيد ومسح الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه وقال اللهم بارك عليه وعلى اصحابه . انظر الاصابة (٢٥٢: ٣) .
(١٣٤) الاستيعاب (٨١: ٢) وقال : ابو زبيب الانصاري مدني روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره كما هنا وقال : فيه نظر . ونقله ابن الاثير في اسد الغابة (١٢١: ٦) عن ابن عبد البر فقال ابو زرارة الانصاري - فذكره كما هنا ايضا وذكره ابن حجر في الاصابة (٧٦: ٤) فقال : ابو زرارة الانصاري ذكره ابن ابي خيثمة في المحاباة وقال ابو عمرو فيه نظر . فدل هذا على ان الاسم وقع في مطبوعة الاستيعاب مصحفا ، حيث جاء في الاستيعاب " ابو زبيب " والصواب ابو زرارة كما هنا وكما نقله الآخرون عن ابن عبد البر . والله اعلم .

- (١) زرارة : بضم زاي وخفة راءين . الضعيف (ص ٣٥٥-٣٦) .
- (٢) مدني ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (١٨٢: ٢) .
- (٣) الحديث أخرجه ابن ابي خيثمة والبخاري ، من حديث ابي زرارة الانصاري كما في الاصابة (٧٦: ٤) وأخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٨١: ٤) وذكره عنه ابن الاثير في اسد الغابة (١٢١: ٦) والحديث فذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣: ٢) وقال : رواه ابو يعلى ورجاله ثقات .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابي الجعد الضمري أخرجه ابوداود " الصلاة " باب التشديد في ترك الجمعة (٢٧٧: ١) والنسائي " الجمعة " باب التشديد في التغلف عن الجمعة (٨٨: ٣) وابن ماجه " الصلاة " باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر (٣٥٧: ١) ، والترمذي " الوتر " باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر (١٣: ٣) وقال الترمذي : حديث حسن ، والحاكم (٢٨٠: ١) وابن حبان كما في موارد النعمان (ص ١٤٦) كلهم أخرجه بنحوه .
والحديث متواتر كما ذكره السيوطي في الازهار المتناثرة (ص ١٥) ، وتبعه الكتاني فذكره ايضا في نظم المتناثر في الحديث المتواتر (ص ٧٤) .

(١٣٥) ابو زمعة البلوى ، ذكره فيمن بايع تحت الشجرة ، ولا اعلم له خبرا الا انه توفي بافريقية فى غزاة معاوية بن خديج ، وامر ان يسوى قبره فدفنوه بالموضع المعروف اليوم بالبلوى فى القيروان . قيل : اسمه عبيد . وقد قيل فيه : ابورثة البلوى . وقد تقدم ذكرنا له .

(١٣٦) ابوزرة مولى المقداد بن الاسود ، اسمه عبد الرحمن ذكره بعضهم فى الصحابة . وقال البخارى :

(١٣٥) الاستيعاب (٤ : ٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٢ - ١٢٣) ، الاصابة (٤ : ٧٦) ، كنى البخارى (ص ٣٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٧٢) ، كنى ابن منده (١٢٩ / أ) .

(١) معاوية بن خديج ، بمحلة ثم جدم مصفرا ، صحابى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر بفتح الاسكندرية ، وذهبت عينه فى غزوة النوبة مع ابن سرح ، شهيد فتح مصر وولى غزو المغرب مرارا آخرها سنة خمسين . (ت : ٥٢) . انظر الاصابة (٣ : ٤٣١) .

(٢) انظر الطبقات الكبرى (٧ : ٤٩٩) ، الاستيعاب (٤ : ٨١) .

(٣) القيروان : مدينة عظيمة بافريقية ليس بالمغرب مدينة اجل منها وقد مصرت فى الاسلام فى ايام معاوية رضى الله عنه . ا . هـ .

معجم البلدان (٤ : ٤٢٠) .

(٤) فى الاستيعاب " عبيد الله " مضافا .

(٥) انظر الترجمة (١١٢) والتعليق عليها .

(١٣٦) الاستيعاب (٤ : ٨٠ - ٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٢١) ، الاصابة (٤ : ٨٢) ، كنى مسلم (ص ٤٠٧) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٣٥) ،

التجريد (٢ : ١٦٨) ، كنى ابن منده (١٢٣ / أ) ، جامع التحصيل فى احكام المراسيل (ص ٣٨٢) .

(٦) المقداد بن الاسود . هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، تبناه الاسود ابن عديفوث الزهرى ، فصار يقال له : المقداد بن الاسود ، وغلبت عليه ، واشتهر بذلك . هاجر البحرى وشهد بدرا والمشاهد بعدها . (ت : ٣٣) . انظر الاصابة (٣ : ٤٥٤) .

(٧) انظر التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٣٥٦) .

قلت : وقال مسلم فى الكنى ايضا كما قال البخارى فيه . وقال ابن ابى حاتم فى الجرح وابن منده فى الكنى ايضا : حديثه مرسل . وقال =

(١) (٢)
حد يثه منقطع مرسل .

= ابن عبد البر في الاستيعاب: لا تصح له صحبة ولا رواية حد يثه مرسل وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع وذكر قسـمـول البخاري وابن عبد البر فيه وقال أيضا: ما عرفت سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يروي عن قتادة وطبقته . ا. هـ . انظر في كل ما ذكره مصادر الترجمة .

وقد ذكر ابن عبد البر أبازمة مولى المقداد بن الأسود أيضا في التابعين بنحو ما هنا . وذكر رواية أبي هلال الراسبي عنه هناك . انظر الترجمة (٧٢٥) .

(١) المنقطع : قيل هو ان يسقط من الاسناد رجل او ذكر فيه رجل منقطع . وقيل : المنقطع مثل المرسل ، وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن الصلاح وهذا المذهب - يعني الاخير - اقرب صار اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم وهو الذي ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كفايته . ا. هـ . انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٧-٨) وقال ابن عبد البر في التمهيد (١: ٢١) : المنقطع عندي كل ما لا يتصل سواه كان يحزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره . ا. هـ .

(٢) المرسل : قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٥) : ان مشايخ الحديث لم يختلفوا في ان الحديث المرسل هو الذي يروي عنه المحدث باسناد متصل الى التابعي فيقول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا. هـ . وقال ابن الصلاح في المقدمة (ص ٧٠-٧١) وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار ثم سعيد بن المسيب وامثالهما اذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشهور التسوية بين التابعين اجمعين في ذلك رضي الله عنهم . ا. هـ . وانظر التمهيد لابن عبد البر (١: ١٩) وما بعدها .

(١٣٧) ابو زعنه الشافعي ذكره الطبري^(٢) فيمن شهد احدا مع النبي عليه السلام وقال : اسمه هارون كعب .

(١٣٨) ابو الزعراء^(٣) قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمعتة يقول : " خير الدجال اخوف على امتي ممن الدجال ، ائمة مغلون^(٤) .

(١٣٧) الاستيعاب (٨١: ٤) ، اسد الغابة (١٢٢: ٦) ، الاصابة (٧٦: ٤) ، الاكمال (٨٢: ٤) .

(١) زعنة : بزاي مفتوحة وعين ساكنة يحدوها نون . الاكمال (٨٢: ٤) .
(٢) لم اقف عليه في مطبوعة التاريخ للطبري وانظر الاستيعاب (٨١: ٤) اسد الغابة (١٢٢: ٦) ، الاصابة (٧٦: ٤) لكن ذكر عن ابن عبد البر انه قال : " قال الطبري : شهد بدرا " والذي هنا وفسسي الاستيعاب وفي بقية المصادر " ذكره الطبري فيمن شهد احدا " . والله اعلم .

(١٣٨) الاستيعاب (٨٠: ٤) ، اسد الغابة (١٢٢: ٦) ، الاصابة (٧٦: ٤) ، كنى ابن منده (١٢٣/ب) ، التجريد (١٦٨: ٢) ، الجرح (٣٧٤: ٢: ٤) .

(٣) الزعراء : بالزاي والعين المهملة ويحدوها راء . الاكمال (١٨٦: ٤) .
(٤) الحديث اخرجه ابن ابي حاتم في الجرح (٣٧٤: ٢: ٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٨٠: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (١٢٢: ٦) ، وابن منده ومحمد بن الربيع الجيزي . كما في الاصابة (٧٦: ٤) كلهم اخرجه عن حديث ابي الزعراء به . والحديث فسي سنده عبد الله بن غياث القتيبي وهو صدوق يغلط كما سيأتي فسي ترجمته .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه يرفعه بمثلثه اخرجه احمد (١٤٥: ٥) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩: ٥) .

وقال : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . ا . هـ

من حديث ابن وهب ^(١) عن عبد الله بن عياش القتباني ^(٢) عن عبد الله
ابن جنادة المعافري ^(٣) عن أبي عبد الرحمن الحبلي ^(٤) عن أبي الزعراء .

(١٣٩) أبو زينب الذي شهد على الوليد بن عقبة ^(٥) اسمه
زهير بن الحارث . لا تصح له صحبة ^(٦) .

- (١) ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري
فقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة (ت: ١٩٧) .
التقريب (١: ٤٦٠) ، التهذيب (٦: ٧١) .
- (٢) عبد الله بن عياش ، بمثناة ومخجمة ، ابن عباس ، بموحدة ومهملة
القتباني ، بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - نسبة السبي
قتبان ، وهو بطن من رعين نزلوا مصر . والقتباني هذا صندوق
يفلظ اخرج له مسلم في الشواهد . التقريب (١: ٤٣٩) ، التهذيب
(٥: ٣٥١) ، اللباب (٣: ١٤) .
- (٣) عبد الله بن جنادة . ذكره البخاري في التاريخ (٣: ١: ٦٢) وابن
أبي حاتم في الجرح (٢: ٢: ٢٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- (٤) أبو عبد الرحمن الحبلي . يأتي في (٩٢٨) .
- (١٣٩) الاستيعاب (٤: ٨١) ، أسد الغابة (٦: ١٣١) ، التجريد
(٢: ١٧٠) .
- (٥) الوليد بن عقبة صحابي ، كان والياً على الكوفة ثم عزله عثمان رضي
الله عنه بعد أن حده على شرب الخمر ، واعتزل الفتنة التي
وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأقام بالركة إلى أن مات في
خلافة معاوية رضي الله عنه .
- انظر الإصابة (٣: ٦٣٧) . وقصة جلد الوليد بن عقبة على شربه
الخمر مخرجة في الصحيحين انظر البخاري " المناقب " باب مناقب
عثمان (٧: ٥٣) ومسلم " الحدة " باب حد الخمر (٣: ١٣٣١) .
وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٧: ٥٧) قصة الوليد بن عقبة وكيف
أنه صلى بالناس الصبح أربعاً وهو سكران وذكر أيضاً أنه شهد عليه
أبو زينب وأبو مروح وجندب بن زهير الأزدي وسعد بن مالك الأشعري
... الخ القصة .
- (٦) في الاستيعاب : " من ذكره في الصحابة فقد اخطأ ليس له شيء يدل
على ذلك " ونقله عنه ابن الأثير والذهبي في التجريد . انظر مصادر
الترجمة .

باب ط

(١٤٠) ابو طلحة الانصاري ، زيد بن سهل بن الاسود من بني مالك بن النجار ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ومابعدهما من المشاهد اختلف في وفاته على ما قد ذكرناه ، وذكرنا كثيرا من فضائله واخباره ، عند ذكره في كتاب الصحابة .

(١٤١) ابو طلق . وقيل : ابو طليق . روى عنه طلق بن حبيب ، حديثه عن النبي عليه السلام " مرة في رمضان كحجة " .^(٢)
^(٣)

(١٤٠) الاستيعاب (١٣ : ٤) ، اسد الغابة (١٨١ : ٦ - ١٨٢) ، الاصابة (١ : ٥٦٦ - ٥٦٧) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٠٧) ، مفازي الواقدي (١ : ١٦٣ ، ٢٤٢) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٥٧ ، ٧٠٤) كنى ابن منده (ب / ١٦٧) وقال : مات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وهو يومئذ ابن سبعين سنة . ا . هـ

(١٤١) الاستيعاب (٤ : ١١٥) ، الاصابة (٤ : ١١٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٢ - ١٨٣) ، التجريد (٢ : ١٨٠) ، كنى مسلم (ص ٥٤٤) ، كنى ابن منده (أ / ١٦٩) ، الجرح (٤ : ٣٩٨) .
(١) ابو طلق : يسكن اللام . وطلق : بوزن عظيم . كما في الاصابة (٤ : ١١٤) .

(٢) في الاستيعاب (٤ : ١١٥) " ابو طليق ، وقال فيه بعضهم ابو طلق والاول اكثر " .

(٣) طلق بن حبيب . يسكن اللام ، بصرى ، صدوق عابد ، رمى بالارجاء من الثالثة (ت : بعد التسخين) . التقريب (١ : ٣٨٠) .

(٤) الحديث اخرجه الدلايلى في التكمي من طريق طلق بن حبيب بسنده وللحديث عنده قصة (١ : ٤١) واخرجه البغوى ، وابن السكيت وابسن ابى شيبة وابن منده من هذا الطريق كما في الاصابة (٤ : ١١٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : سدد الحديث جيد . والحديث ذكره السيوطى في الجامع الكبير (١ : ٥١٢) من حديث ابى طلق وعزاه للطبرانى في الكبير والبغوى وابن مساكين . وحديث ابى طلق هذا اخرجه ايضا البزار كما في كشف الاستار (٢ : ٣٨) . =

(١٤٢) ابو طويل ، شارب الممدود . يعرف بكنيته وباسمه ، قد ذكرناه وخبره هناك .

(١٤٣) ابو الطفيل ، طمر بن وائلة الليثي من بني سعد بن

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عباس اخبره البخاري " العمرة " باب عمرة في رمضان (٦٠٣ : ٣) و " كتاب جزاء الصيد " باب حج النساء (٧٢ : ٤) ومسلم " الحج " باب فضل العمرة في رمضان (٩١٧ : ٢) ، والنسائي (١٣١ : ٤) وابن طاجة (٩٩٦ : ٢) الدارمي (٥١ : ٢) واحمد (٣٠٨ : ١) .

ومن الجدير بالذكر ان لهذا الحديث قصة وقد تعددت هذه القصة فحصلت مع غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم وقد ذكرها الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٠٤ : ٣) هذه القصة وذكر انها حصلت مع ابي معقل وام معقل وقيل ايضا حصلت مع ابي سنين ، وام سنين وقيل : حصلت مع ابي طليق وام طليق ، فقال بعد ان ذكر قصة ابي معقل وام معقل وقصة ابي سنين وام سنين : ووقعت لام طليق قصة مثل هذه وهو ان ابا طليق حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأته قالت له - وله جمل وناقة اعطاني جملك احج عليهما قال : جملتي حبيس في سبيل الله . قالت : انه في سبيل الله ان احج عليه فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صدقت ام طليق " وفيه قال : ما يعدل الحج ؟ قال " عمرة فسي رمضان " . وهذا الحديث رواه ابو معقل ايضا وسيأتي ابو معقل وحديثه في (١٨٨) ان شاء الله تعالى .

(١٤٢) الاستيعاب (١٦٧ : ٢) ، الاصابة (١٥٢ : ٢) ، اسد الغابة (١٨٣ : ٦) .

(١٤٣) الاستيعاب (١١٥ : ٤ - ١١٨) ، اسد الغابة (١٧٩ : ٦ - ١٨٠) ،

التهذيب (٨٤ - ٨٢ : ٥) ، التقریب (٣٨٩ : ١) ، الاصابة (٤ : ٤) : (١١٣) ، كتي مسلم (ص ١٤٣) وقال : له صحبة ، كتي الدولابي (٤ : ١) التاريخ الصغير (ص ١١٩) . روى بسنده الى ابي الطفيل انه قال " ادركت ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولدت عام احد " كتي الحاكم (١ / ٢٥٢ : ١) ، الجرح (٣ : ١ : ٣٢٨) ، كتي ابن منده (١ / ١٦٩) ، العقد الثمين (٨٧ - ٨٨ : ٥) ، النجوم الزاهرة (١ : ١٤٣) . قلت : وسيأتي له ترجمة في التابخين وقال ابن عبد البر هناك : وهو من كبار التابخين . انظر الترجمة (٧٤٠) .

(١) الطفيل : بمضمومة وفتح فاء . الفنى (ص ٤) .

(١) ليث بن بكر. ولد يوم احد ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي عليه السلام
كان تشيع، وكان فاضلا عاقلا ، حاضر الجواب، فصيحاً شامراً. (٢)

(٣) (١٤٤) ابو طيبة الحجام الانصارى ، مولى بنى حارثة بن الحارث
ابن الخزرج . كان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) . قيل : اسمه
دينار. وقيل : نافع . وقيل : ميسرة . روى عنه انس بن مالك. (٥)

(١) قال خليفة بن خياط فى التاريخ (ص ٣٢٥) مات ابو الطفيل سنة
احدى ومائة فى خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال مسلم : مات سنة مائة
وهو آخر من مات من الصحابة. وقيل : مات سنة سبع ومائة. وقيل
سنة عشر ومائة . ١. هـ . الاصابة (٤ : ١١٣) .

(٢) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١١٧) : كان ابو الطفيل
متشيعا فى على رضى الله عنه وفضله ، ويثنى على الشيخين ابنى
بكر وعمر ويترحم على عثمان رضى الله عنهم .

(١٤٤) الاستيعاب (٤ : ١١٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٣) ، الاصابة
(٤ : ١١٤-١١٥) ، كنى ابن منده (١٦٩/ب) ، الجرح (٤ : ٢ :
٣٩٨) .

(٣) طيبة : بفتح طاء وسكون تحتية وبموحدة . المفنى (ص ٤٩) .

(٤) ورد ذكره فى الصحيحين انه كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم
من حديث انس وجابر رضى الله عنهما ما انظر البخارى " الاجارة " باب
ضريبة العبد (٤ : ٤٥٨) وكتاب " الدب " باب الحجامة من السدا
(١٠ : ١٥٠) ومسلم " السلام " باب لكل داء دواء (٤ : ١٧٣٠) -

(١٧٣١) .

(٥) هكذا قال ابن عبد البر هنا وفى الاستيعاب : " قيل : اسمه دينار " .
وقال الحافظ ابن حجر : اسم ابى طيبة نافع على الصحيح . وقال ايضا
وحكى ابن عبد البر فى اسم ابى طيبة انه دينار ووهموه فى ذلك
لان دينار الحجام تاهى روى عن ابى طيبة ، لانه اسم ابى طيبة
اخرج حديث ابن منده من طريق بسام الحجام عن دينار الحجام
عن ابى طيبة الحجام قال : حجمت النبي صلى الله عليه وسلم . قال
وبذلك جزم ابو احمد الحاكم فى الكنى ان دينار الحجام يروى عن
ابى طيبة لانه ابو طيبة نفسه . ١. هـ . انظر فتح البارى (٤ : ٤٥٩)
الاصابة (٤ : ١١٤) . قلت وقد جاء فى مسند احمد (٥ : ٤٣٥-٤٣٦) =

(١) ابو طريف الهذلي ، سمع النبي عليه السلام . قيل : اسمه
(٢) سنان . روى عنه الوليد بن عبد الله بن ابي سميرة .
(٣)

= من حديث محيصة بن مسعود رضى الله عنه ذكر لابي طيبة الحجام
وانه نافع فجاء في الحديث انه كان له غلام حجام يقال له : نافع
ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن
خراجه الحديث .

وهذا يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر وغيره من ان اسم ابي
طيبة الحجام هو نافع . والله اعلم .

(١٤٥) الاستيعاب (٤ : ١١٩) ، الاصابة (٤ : ١١٣) وقال : ذكره
البخارى ومطين وابن حبان وابن السكن وغيرهم في الصحابة . اسد
الغابة (٦ : ١٧٩) ، الثقات (٣ : ٤٥٧) ، كنى مسلم (ص ٥٤٤) كنى
الدولابي (١ : ٤٠) ، كنى ابن مندة (١٦٩ / ١) ، كنى الحاكم
(١ : ٢٥٤ / ١) ، الجرح (٤ : ٣٩٨) .

(١) طريف : بفتح الطاء المهملة وكسر الراء . الاكمال (٥ : ٢٧٩) المغنى
(ص ٤٩٩) .

(٢) زاد في الاستيعاب بن سلمة . وسنان : بكسر مهملة وخفة نون اولى .
انظر الاكمال (٤ : ٤٣٩) ، المغنى (ص ٤١) .

(٣) سميرة : بمضمومة وفتح ميم وسكون ياء . المغنى (ص ٤٠) .
والوليد بن عبد الله بن ابي سميرة هذا ذكره الحافظ ابن حجر في
تفصيل المنفعة (ص ٢٨٧) فقال : عبد الله بن ابي شميلة . ويقال
ابن سميرة عن ابي طريف الهذلي ذكره البخارى وابن ابي حاتم
ولم يذكر فيه جرحا . وذكره ابن حبان في الثقات . ١٠ هـ
وانظر التاريخ الكبير (٤ : ١٤٦) ، والجرح (٤ : ٢ : ٨) والذي
في مطبوعة التاريخ الكبير والجرح "سميرة بالمهملة والراء" .

باب شـ

(١٤٦) ابو ظبية^(١) صاحب مئحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه عنه انه قال : " بخ بخ غصص ما اقلهم في الميزان ، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله^(٢) . وقد اختلف في هذا الحديث ، فروى عن ابي ظبية^(٣) (و) عن ابي سلمى^(٤) راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- (١٤٦) الاستيعاب (٤: ١١٩-١٢٠) ، اسد الغابة (٦: ١٨٤) ، الاصابة (٤: ١١٩-١٢٠) ، كنى ابن منده (١٧١/أ) وقال : ابو ظبية صاحب مئحة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابو سـ الحشبي وقال بعضهم " ابو سلمى " وهو الصحيح .
- (١) ظبية : بظاء معجمة ثم يا معجمة بواحدة ثم يا معجمة باثنتين من تحتها . انظر الاكمال (٥: ٢٥٠) .
- (٢) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (١: ٢٥٥/ب) من حديث ابي ظبية ، واخرجه ابن منده من حديث ابي ظبية كذلك وفي اسناده عنده عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف كما في الاصابة (٤: ١٢٠) . والحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١١٩-١٢٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٨٤) . والحديث روى عن ابي ظبية هذا ومن ابي سلمى راعى الرسول صلى الله عليه وسلم وقد رجح الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ١٢٠) حديث ابي سلمى وذلك لصحة رجال اسناده . وسيأتى حديث ابي سلمى في ترجمته ان شاء الله .
- (٣) لم تكن في الاصل . والسياق يقتضيها .
- (٤) يأتى في (٣٠٧) .

باب كساف

(١٤٧) ابو كاهل الاحمسي . ويقال : البجلي ، واحسن فسي بجيلة ، اختلف في اسمه فقيل : قيس بن مائذ ، وقيل : عبد الله بن مالك له صحبة ورواية . مات في زمن الحجاج .

(١٤٨) ابو كاهل آخر . ذكر في الصحابة ولم ينسب ، روى عنه حديث منكر لا يصح .^(٢)

(١٤٩) ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شهد

(١٤٧) الاستيعاب (١٦٤: ٤) ، اسد الغابة (٢٦٠: ٦) ، الاصابة (١٦٤: ٤) ، كنى البخاري (ص ٨٧) ، كنى مسلم (ص ٨٤١) ، كنى الدولابي (٥٠: ١) ، الطبقات الكبرى (٦٢: ٦) ، (٣٤٤) ، التهذيب (٢٠٩: ١٢) .

(١) البجلي : بفتح الباء الموحدة والجيم - نسبة الى قبيلة بجيلة .
اللباب (١٢١: ١) .

(١٤٨) الاستيعاب (١٦٤: ٤) ، الاصابة (١٦٤: ٤) ، وقال : ذكره ابن السكن في الصحابة وقال هو غير الاحمسي وكذا فرق بينهما ابو احمد الحاكم وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد . ا . هـ
اسد الغابة (٢٦١: ٦) .

(٢) الحديث لم يذكره ابن عبد البر وما وافى الاستيعاب (١٦٤: ٤) وقال في الاستيعاب : له حديث منكر طويل فلم اذكره . وقد ذكره ابن عبد البر في ترجمة ابي مخاض يروي عن ابي كاهل هذا ، وقال هناك وهو حديث ليس مما يعتمد عليه لضعفه . وانظر ترجمة ابي معاذ (١٧٩٠) والتعليق عليه حيث تم تخريج الحديث هناك .

(١٤٩) الاستيعاب (١٦٤: ٤-١٦٦) ، اسد الغابة (٢٦١: ٦-٢٦٢) ، الاصابة (١٦٥: ٤) .

(٣) كبشة : بفتح الكاف وسكون الباء المحجمة بواحدة وفتح الشين المحجمة .
الاكمال (١٥٥: ٧) .

معه بدرا والمشاهد كلها . ذكره ابن مقبة^(١) وابن اسحاق^(٢) في الحديث حين
قال ابن هشام : هو من فارس . وقال غيره^(٣) : هو من مولدى ارض دوس .
قيل : اسمه سليم ابتاعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعتقه . /

أ/١١

(١٥٠) ابو كبشة الانباري . انمار مذحج ، له صحبة ، اختلف
في اسمه فقيل : عمرو بن سعد . وقيل : عمرو بن سعد . وقيل : سعد بن
عمرو . روى عنه سالم بن ابي الجعد^(٧) ، وعمرو بن ربيعة^(٨) .

- (١) (٢) انظر الطبقات الكبرى (٤٩: ٣) ، مغازي الواقدي (١٥٣، ٢٤: ١) سيرة ابن هشام (٦٧٨: ١) ، البداية والنهاية (٣٢٦: ٣) .
(٣) السيرة (٦٧٨: ١) .
(٤) فارس : ولاية واسعة واقلية فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السرجان وكورها خمسة اوسعها كورة اصطخر ثم اردشير خرة ثم دارانجرد ، ثم سابور ثم فناخرة .
انظر مراد الاطلاع (١٠١٢: ٣) .
(٥) هذا الفير هو ابن سعد . انار الطبقات الكبرى (٤٩: ٣) وقال الواقدي كما في الطبقات الكبرى (٤٩٧: ١) : ابو كبشة من مولدى مكة . ا . هـ
(١٥٠) الاستيعاب (١٦٦-١٦٧: ٤) ، اسد الغابة (٢٦١: ٦) ، الاصابة (١٦٤: ٤) ، كنى مسلم (ص ٨٣٨) ، كنى الدولاى (٥٠: ١) كنى ابن منده (٢٠٣/أ) ، الاكمال (١٥٦: ٧) .
(٦) مذحج : بفتح وسكون ذال مضجمة وكسر حاء مهملة فجيم . المفتى (ص ٧) .
(٧) سالم بن ابي الجعد : ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة (ت: ٩٧) . التقريب (٢٧٩: ١) .
(٨) عمرو بن ربيعة ، بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة ، صدوق مـن الرابعة . التقريب (٥٥: ٢) .

(١٥١) ابو كلاب^(١) بن ابي صعصعة^(٢) الانصارى المازنى ، قتل
هو واخوه جابر بن ابي صعصعة يوم مؤتة^(٣) ، وهما اخوا الحارث وقيس بنى^(٤)
ابى صعصعة .

(١٥١) الاستيعاب (٤: ١٦٧) ، اسد الغابة (٦: ٢٦٣) ، الاصابة
(٤: ١٦٦) .

(١) كلاب : بكسر كاف وخفة لام . الاكمال (٧: ١٧٤) ، المغنى (ص ٦٦) .
(٢) صعصعة : بفتح مهملةين وسكون عين اولى . المغنى (ص ٤٦) .

واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مذكول الانصارى
المازنى . انظر الاصابة (٤: ١٦٦) .

(٣) قال ابن سعد فى الطبقات (٣: ٥١٧) ابو كلاب وجابر ابنا ابي
صعصعة قتل يوم مؤتة شهيدين . ا . هـ . وقال ابن هشام فى السيرة
(٢: ٣٨٩) ومن استشهد يوم مؤتة فيما ذكر ابن شهاب من بنى
مازن بن النجار ابو كليب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن عوف بن
مذكول وهما لاب وام . ا . هـ .

ومؤتة : بادننى البلقاء والبلقاء دون دمشق وكانت هذه المعركة فى
السنة الثامنة للهجرة . انظر الطبقات الكبرى (٢: ١٢٨) ، مرصد
الاطلاع (٣: ١٣٣٠) .

(٤) الحارث بن ابي صعصعة ، قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم . الطبقات الكبرى (٣: ٥١٧) ، التجريد
(١: ١٠٢) .

(٥) قيس بن ابي صعصعة : شهد المعركة مع السبعين من الانصار
وشهد بدرا واحدا . انظر الطبقات الكبرى (٣: ٥١٧) وقس
الواقدي فى المغازى (١: ٢٦٦ ، ١٦٤) : استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيس بن ابي صعصعة يوم بدر على المشاة ، وامره
النبي صلى الله عليه وسلم حين فصل من بيوت السقيان ان يعهد
المسلمين . ا . هـ .

(١٥٢) ابو كليب . ذكره بعضهم في الصحابة . لا اعرفه . ولا احفظ .

له خـيـرا .

(١٥٢) الاستيعاب (٤: ٦٧) ، أسد الغابة (٦: ٢٦٤) ، الاصابة (٤: ١٦٦) .

بِسَابِ لَام

(١٥٣) ابولبابة^(١) بن عبد المنذر الانصارى الدوسى ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ، اختلف فى اسمه ، فقليل : بشير بن عبد المنذر . وقيل : رفاع بن عبد المنذر ، شهد العقبة ، ثم شهد بدر^(٢) . وقال ابن اسحاق^(٣) : رده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع الحارث بن حاطب يوم بدر من الروحاء^(٤) ، وامر ابا لبابة على المدينة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر ، ثم استخلفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المدينة حين خرج الى غزوة السويق ، وكانت معه راية بني عمرو

(١٥٣) الاستيعاب (٤: ١٦٨-١٧٠) ، أسد الغابة (٦: ٢٦٥-٢٦٧) ، الاصابة (٤: ١٦٨) ، كنى مسلم (ص: ٨٤٥) ، كنى البخارى (ص: ٨٩) ، مفازى الزهرى (ص: ١١) ، كنى ابن منده (٢٠٣/ب) ، وقال : ابو لبابة رفاع بن المنذر .

(١) لبابة : بضم لام وخفة موحدة اولى . المصنفى (ص: ٦٧) .
(٢) انظر الطبقات الكبرى (٣: ٤٥٧) .
(٣) انظر قول ابن اسحاق فى سيرة ابن هشام (١: ٦١٢ ، ٦٨٨) ، الطبقات الكبرى (٢: ١٢) ، (٣: ٤٥٧) ، تاريخ خليفة (ص: ٩٦) ، مفازى الواقدي (١: ١٠١ ، ١٠٨) ، البداية والنهاية (٣: ٣١٦) .

(٤) الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبد بن امية الانصارى الاوسى ابو عبد الله اخو ثعلبة رده النبي صلى الله عليه وسلم واما لبابة من الروحاء وضرب لهما بسهمين ما واجرهما . انظر التجريد (١: ٩٨) .

(٥) الروحاء : بفتح الراء المشددة وسكون الواو سميت بذلك لانفتاحها ورواحها ، وهى من عمل الفرع . انظر معجم البلدان (٣: ٧٦) .

(٦) انظر الطبقات الكبرى (٢: ٣٠) ، (٣: ٤٥٧) ، مفازى الواقدي (١: ٨) ، سيرة ابن هشام (٢: ٤٥) . وكانت غزوة السويق فى السنة الثانية للهجرة ، قال ابن هشام : وانما سميت غزوة السويق =

ابن عوف عام الفتح ^(١) . قد ذكرنا كثيرا من اخبار ابي لبابة في الصحابة ^(٢) .

(١٥٤) ابوليلي الانصاري والد عبدالرحمن ^(٣) بن ابي ليلى .
اختلف في اسمه . ف قيل : يسار بن نمير . وقيل : داود بن بلال . وقيل
يسار بن بلال بن احيحة ^(٤) بن الجلاح وهو من بنى عمرو بن عوف بن
مالك بن الاوس . صحب النبي عليه السلام وشهد معه احدا وما بعد ها من
المشاهد ثم انتقل الى الكوفة وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع علي رضي
الله عنه مشاهده كلها . روى عنه ابيه عبدالرحمن . وقد قيل : انه
مولى الجلاح . والله اعلم .

(١٥٥) ابوليلي عبدالرحمن بن كعب بن عمرو الانصاري العازني

= فيما حدثني ابو عبيدة ان اكرم ما رح القوم من ازوادهم السويدي
فهجم المسلمين على سوق كثير فسميت غزوة السوق . انظر سيرة
ابن هشام (٤٥: ٢) ، والسوق هو الحنطة او الشعير المحمص
المطحون يتزود به المسافر ثم يمزج باللبن والعسل والسمن والماء .
(١) انظر الطبقات الكبرى (٤٥٧: ٣) ، مغازي الواقدي (٨٠٠: ٢) .
(٢) انظر الاستيعاب (١٦٨: ٤) .

(١٥٤) الاستيعاب (١٧٠: ٤) ، اسد الغابة (٢٦٩: ٦) ، الاصابة
(١٦٩: ٤-١٧٠) ، التجريد (١٩٨: ٢) ، كنى الدولاى (٥١: ١)
كنى ابن منده (٢٠٣/أ) ، كنى مسلم (ص ٨٤٤) وقال اسمه يسار .
كنى البخارى (ص ٨٥) وقال ايضا : اسمه يسار . الطبقات الكبرى
(٥٤: ٦) وقال : اسمه بلال .

(٣) عبدالرحمن بن ابي ليلى : ثقة ، من الثانية ، مات في وقعة الجمام
(٨٦) . التقريب (٤٩٦: ١) .

(٤) احيحة : بضمومة ، وفتح مهملتين بينهما مثناة تحت ، والجلاح :
بضم جيم ، وخفة لام واهمال حاء . انظر المغنى (ص ٣ ، ١٦) .

(١٥٥) الاستيعاب (٧٠: ٤) ، اسد الغابة (٢٦٩: ٦) ، الاصابة
(٤٢٠: ٢) ، الطبقات الكبرى (١٦٥: ٢) ، مغازي الواقدي
(٣٧٢: ١ ، ٣٨١) ، (٣: ٩٩٤ ، ١٠٢٤) ، سيرة ابن هشام
(٥١٨: ٢) ، الثقات (٢٥١: ٣) .

(١٥٨) ابوليلي الاسلامي . له صحبة ، حديثه عند الكوفيين .

= اول من يرانى واول من يضافحنى يوم القيامة ، وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل . وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المناققين .
وقال ابن عبد البر : اسحاق بن بشير ممن لا يحتج بنقله اذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه . ا.هـ .
والحديث اخرجه ايضا ابو احمد الحاكم وابن منده من طريق اسحاق بن بشير به كما فى الاصابة (١٧١ : ٤) وقال الحافظ ابن حجر : اسحاق بن بشير احد المتروكين . ا.هـ .
وذكره السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٣٢٤ : ١) وعزاه للحاكم فى الكنى وقال : قال الحاكم : اسناده غير صحيح . وذكره الذهبى فى الميزان (١٨٨ : ١) فى ترجمة اسحاق بن بشير عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن ابي ليلي الففسارى يرفعه به . وقال : اسحاق بن بشير كذاب فى عداد من يضجع الحديث . ا.هـ . واخرج هذا الحديث ايضا ابو نعيم فى الحلية (٦٤ : ١) مختصرا من حديث انس رضى الله عنه .
وذكره السيوطى فى الجامع الكبير (٣١ : ٢) وعزاه لابي نعيم ونسبه المتقى فى كثر العمال (٦١٢ : ١١) ايضا الى ابي نعيم واخرجه العقيلي فى الضعفاء (٤٨٦ : ١) من طريق عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى عن ابيه عن الاعشى عن عباية الاسدى عن ابن عباس موقوفا عليه بنحوه . وقال العقيلي : داهر بن يحيى الرازى كان ممن يخلو فى الرفق ولا يتابع على حديثه . ا.هـ .
وذكر الذهبى فى الميزان (٣ : ٢) هذا الحديث فى ترجمة داهر بن يحيى الرازى وقال : داهر بن يحيى الرازى رافضى بغيض لا يتابع على بلاياه ، وقال ايضا : الحديث باطل . ا.هـ .
والحديث اخرجه الطبرانى والبخارى فى هذا اللفظ كما فى مجمع الزوائد (١٠٢ : ٩) . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن سعيد المصرى ، وهو ضعيف . ا.هـ .
(١٥٨) لم اقف عليه عند غير ابن عبد البر فى الكنى .

(١٥٩) ابولبيبة الانصارى الاشعلى ، روى عن النبي عليه

السلام فى الصداق / " من استحل بدمهم فقد استحل " (٢)

اسناده ليس بالقوى .

ب/١١

(١٥٩) الاستيعاب (٤: ١٧١) ، الاصابة (٤: ١٦٩) ، اسد الغابة (٦: ٢٦٧) .

(١) لبيبة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها
انظر تبصير المنتبه (٣: ١٢٣١) .

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ١٧١) وابن
الاثير فى اسد الغابة (٦: ٢٦٧) وابو يعلى كما فى الاصابة
(٤: ١٦٩) كلهم من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة
عن ابيه عن جده به .

والحديث اخرجه ايضا ابن ابي شيبة (٤: ١٨٦) وذكره الهيثمى
فى مجمع الزوائد (٤: ٢٨١) وعزاه لابي يعلى وقال : وفيه يحيى
ابن عبد الرحمن بن ابي لبيبة وهو ضعيف . وجاء " لبيبة " عند
بعضهم مصحفا . ففى مجمع الزوائد قال : " ابي كبشة " وفى مصنف
ابن ابي شيبة " لبيد " .

بَاب مَسِيم

(١٦٠) ابو محمد البدر^(١) النصارى الذى زعم ان الوتر واجب
فاكذبه عبادة بن الصامت^(٢) . قيل : هو مسعود بن اوس بن زيد بن اصم
من بني مالك بن النجار . لم يذكره ابن اسحاق فى البدرين وذكره^(٣)
غيره فيهم .

(١٦٠) الاستيعاب (٤: ١٧١) ، الاصابة (٤: ١٧٦) ، اسد الغابة
(٦: ٢٨٠) ، كنى الدولابى (١: ٥٢) .

(١) البدرى : بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة - نسبة السى
بدر بئر بين مكة والمدينة كانت فيها الوقعة المشهورة . اللباب
(١: ١٢٦) .

(٢) يشير هنا الى حديث روى من طريق ابن محيريز ان رجلا من كنانة
يدعى المخدجى ، مخدج بطن من كنانة ، والمخدجى رجلا
فلسطينى اسمه رفيع ، سمع رجلا بالشام يكفى ابا محمد يقول : ان
الوتر واجب ، فقال المخدجى : فرغت الى عبادة بن الصامت
فاعترضت له وهو رافع الى المسجد فاعبرته بالذى قال ابو محمد
فقال عبادة : كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : " خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد " .
الحديث .

والحديث هذا اخرجه مالك " صلاة الليل " باب الامر بالوتر
(١: ١٢٣) والنسائى " الصلاة " باب المحافظة على الصلوات
الخمس (١: ٢٣٠) ، وابوداود " الصلاة " باب فيمن لم يوتر (٢: ٦٢)
وابن ماجه " الاقامة " باب الصلوات الخمس والمحافظة عليهن (١: ٤٤٨)
والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ١٧١) وابن
الاثير فى اسد الغابة (٦: ٢٨٠) قال المنذرى فى مختصر سنن
ابى داود : قال ابن عبد البر : لم يختلف عن مالك فى اسناد هذا
الحديث وهو حديث صحيح ثابت . . وقال ايضا وقوله " كذب " اى خطأ .
(٣) هذا الغير : هو الواقدى انظر المفازى (١: ١٦٢) وابن الكلبي
ايضا . انظر الاصابة (٤: ١٧٦) .

(١٦١) أبو مرثد الفخون^(١)، كزاز بن حصين^(٢) . وقيل : كاز بن حصين . وقيل : كاز بن حصين . وقيل : غير ذلك مما قد ذكرناه . وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، شهد هو وابنه مرثد^(٤) بن أبي مرثد بدرا . وقد ذكرناهم من طرفا من اخبارهما في الاستيعاب .

(١٦١) الاستيعاب (٤: ١٧١-١٧٢) وذكرناه مات سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر وهو ابن ست وستين سنة . اسد الغابة (٦: ٢٨٢) (٢٨٣) ، الاصابة (٤: ١٧٧) ، الطبقات الكبرى (٣: ٤٧) مفازي الواقدي (١: ١٣٩ ، ١٥٣) ، كفي الدولابي (١: ٥٢) ، كني البخاري (ص ٩١) ، المعجم الكبير للطبراني (١٩: ١٩٢) الهداية والنهاية (٣: ٣٢٤) ، سيرة ابن هشام (١: ٦٧٨) ، الاكتمال (٧: ١٧٨) .

قلت : وقد تقدم له ذكر في ترجمة اخيه أبي خزيمة بن اوس . انظر الترجمة (٨٨) والتعليق عليها .

(١) مرثد : بفتوحة وسكون رأ ومثلثة . الاكمال (٧: ٢٢٩) ، المصنف (ص ٧٠) .

(٢) الفخون : بفتح الفخمين المعجمة - وفتح النون - نسبة الى فخي بن اعصر ، وقيل : يعصر . اللباب (٢: ٣٩٢) .

(٣) كزاز : بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي . الاكمال (٧: ١٧٨) .

(٤) مرثد بن أبي مرثد : شهد بدرا واحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا وكان امرا على هذه السرية . الطبقات الكبرى (٣: ٤٨) ، الاصابة (٣: ٣٩٨) ، وكانت سرية الرجيع في صفر سنة ثلاث للهجرة . قلت :

انظر في مرثد : الاستيعاب (٣: ٤٢٩-٤٣٣) .

وفي أبي مرثد : الاستيعاب (٤: ١٧١-١٧٢) .

(١٦٢) ابو مسعود الانصارى . عقبة بن عمرو، شهد العقبة
ولم يشهد بدرا عند اكراهل السير . وقال بعضهم : قد شهد بدرا^(١)
وقد ذكرنا القائلين بذلك كله فى كتاب الصحابة^(٢) .

(١٦٣) ابو موسى الاشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم من ولد
الاشعر ابن اودد بن زيد^(٣) . قد ذكرنا صفة هجرته فى كتاب الصحابة
وطرفا من اخباره .

(١٦٢) الاستيعاب (١٧٢ : ٤) ، اسد الغابة (٢٨٦ : ٦) ،
الاصابة (٤٩٠ : ٤٩١) وقال : الصحيح انه مات بعد الاربعين
فقد ثبت انه ادرك امارة المضيرة طى الكوفة وذلك بعد سنة اربعين
قطعا . كنى الدولابى (٥٤ : ١) ، الطبقات الكبرى (١٦ : ٦) ،
مغازى الواقدي (٢٩٥ : ١) ، (٧٢٤ : ٢) ، سيرة ابن هشام
(٤٥٩ : ١) ، التاريخ الكبير (٤٢٩ : ٣) .

(١) جزم البخارى فى الصحيح فى تسمية من شهد بدرا (٣٢٦ : ٧) انه
شهد ها . وقال مسلم فى الكنى (ص ٩٢٦) شهد بدرا . وقال ابن
كثير فى البداية والنهاية (٣٢٢ : ٣) : وقع فى صحيح البخارى انه
شهد بدرا وفيه نظر عند كثير من اصحاب المغازى ولهذا لم يذكره
هـ . ا . وذكر ابن القيسرانى فى الانساب المتفقة (ص ١٤) ان ابا
مسعود هذا منسوب الى بدر لنزوله بها . وقال ابن الاثير فى
اللباب (١٢٦ : ١) : عند ذكر من نسب الى بدر : وامسا
ابو مسعود البدرى فلم يشهد الوقعة وانما نزل هذا المكان . هـ .
(٢) انظر الاستيعاب (١٧٢ : ٤) .

(١٦٣) تقدم له ذكر فى ترجمة اخيه ابي هريرة بن قيس فى (٣٤) وايضا
فى ترجمة اخيه ابي مريم بن قيس الاشعري (١١٠) وانظر ترجمته
فى الاستيعاب (٣٧١ : ٢) ، (١٧٣ : ٤) ، اسد الغابة
(٣٠٦ : ٦) ، (٣٠٧ : ٦) ، الاصابة (٣٥٩ : ٢) ، الطبقات الكبرى
(١٦ : ٦) ، وارى وفاته سنة (٤٢) ، مغازى الواقدي (٩١٦ : ٣) ،
(٩٥٩) وارى وفاته سنة (٥٢) ، كنى الدولابى (٥٧ : ١) .
(٣) ادد : بمضمومة وفتح مبهمة اولى . المضى (ص ٣) .

(١٦٤) ابو موسى الخافقي^(١)، نزل مصر وحديثه عند اهلها
من رواية الليث^(٣) وغيره .

(١٦٥) ابو طيل^(٤) بن الازهر، قيل : اسمه سليك^(٥) بن الازهر بن
زيد الانصاري ثم الضبي^(٦)، من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو
ابن عوف . شهد بدرا واحدا . ذكره ابن اسحاق^(٧) .

(١٦٦) ابو المنذر الانصاري، اسمه يزيد بن عامر . ذكره موسى
ابن عقبة فيمن شهد بدرا^(٨) .

(١٦٤) الاستيعاب (٤: ١٧٧-١٧٦) ، اسد الغابة (٦: ٣٠٨) الاصابة
(٤: ١٨٨) ، التجريد (٢: ٢٠٧) ، فتح مصر لابن عبد الحكم
(ص ٣٠٥) .

(١) الخافقي : بفتح الفين المحجمة وكسر الفاء والقاف - نسبة الى
خافق بن الحاص بن عمرو بن مازن . اللباب (٢: ٣٧٣) .

(٢) في مصادر الترجمة زيادة " اسمه مالك بن عبادة . وقيل : مالك بن
عبد الله " وقيل : " عبد الله بن مالك " .

(٣) الليث : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، ابو الحارث المصري
ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام مشهور ، من السابعة (ت: ٧٥) . التقريب
(٢: ١٣٨) .

(١٦٥) الاستيعاب (٤: ١٧٧) ، الاصابة (٤: ١٨٥) ، اسد الغابة
(٦: ٣٠١) ، التجريد (٢: ٢٠٦) ، البداية والنهاية (٣: ٣٢٦) .

(٤) طيل : بمضمومة وفتح لام اولى وسكون يا . المغني (ص ٧٥) .

(٥) سليك : بمضمومة وفتح لام وسكون يا . ا . هـ . المغني (ص ٤٠) .

(٦) الضبي : بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة
نسبة الى ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن الاوس . اللباب
(٢: ٢٦٠) .

(٧) انظر سيرة ابن هشام (١: ٦٨٨) ، مغازي الواقدي (١: ١٥٩) .

(١٦٦) الاستيعاب (٣: ١٤٨) ، (٤: ١٧٧) ، اسد الغابة (٦: ٣٠٣) ،
الاصابة (٣: ٦٥٩) ، التجريد (٢: ٢٠٦) ، مغازي الواقدي
(١: ١٧٠) ، سيرة ابن هشام (١: ٤٦٢، ٦٩٩) .

(٨) انظر قول موسى بن عقبة في الاستيعاب (٤: ١٧٧) ، واسد الغابة
(٦: ٣٠٣) .

(١٦٧) ابو المنذر الانصارى اسمه يزيد بن عامر . ذكره

(١٦٨) ابو محذورة ^(١) المؤذن القرشى الجمحي . اختلف في اسمه
اختلافا كبيرا . ف قيل : اوس بن محير . وقيل : سمرة بن معير . وقيل :
سلمة بن معير . وقيل : غير ذلك ، وقد ذكرناه ^(٢) .
امره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالاذان بمكة منصرفة مسنن
حنين ، وحينئذ كان اسلامه ^(٣) .

(١٦٧) هكذا في الاصل ، ولعله مكرر الترجمة السابقة ، والذي يبدو انه
سهو من الناسخ ، حيث انه بعد ان كتب جزءا من الترجمة السابقة
ظنا منه انه لم يكتبها بعد تنبه ولذلك تجده ضب على ما كتبه هنا
ومن عادته في هذا الكتاب ان يضع اشارة (ص) في اول الجملة
الزائدة (م) ايضا في آخرها للدلالة على انه كلام زائد او مقحم
في النص . والله اعلم .

(١٦٨) الاستيعاب (١٧٧ : ٤ - ١٨٠) ، اسد الغابة (٢٧٨ : ٦ - ٢٧٩) ،
الاصابة (١٧٦ : ٤) ، كنى اله ولا ي (٥٢ : ١) ، طبقات خليفة
(ص ٢٤) ، تاريخ ابن معين (٧٢٤ : ٧) ، معجم الصحابة
للبيهقي (ل ٢٦٩) ، المحقق الثمين (٩٩ : ٨ - ١٠٠) ، التهذيب
(٢٢٣ - ٢٢٢ : ١٢) ، التقريب (٤٦٩ : ٢) وقال : مات بمكة
سنة تسع وخمسين ، وقيل : تأخر بعد ذلك . ا . هـ
كتاب مشاهير علماء الامصار (ص ١٦٠) .

(١) محذورة : بمفتوحة وسكون مهلة وضم ذال معجمة . المفنى
(ص ٦٩) .

(٢) معير : بمكسورة وسكون عين مهلة وفتح مثناة تحت وبرا . المفنى
(ص ٧٢) .

(٣) انظر الاستيعاب (١٧٧ : ٤ - ١٨٠) .

(٤) قصة تعليمه الاذان اخرجها مسلم " الصلاة " باب صفة الاذان (١ :
٢٨٧) ، وابوداود " الصلاة " باب كيف الاذان (١ : ١٣٥ - ١٣٨) ،
والترمذى " الاذان " باب ما جاء في الترجيع في الاذان (١ : ٥٦٩ -
٥٧٥) وقال الترمذى : حديث ابي محذورة في الاذان حديث
صحيح وقد روى عنه من غير وجه . و عليه العمل بمكة ، وهو قول =

(١٦٩) ابو مويهبة^(١) مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٢) كان من مولدى مزينة ، اشتراه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعتقته لا يعرف اسمه ، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص^(٣) .

(١٧٠) ابو مريم السلولى^(٤) اسمه مالك بن ربيعة ، هو والد

الشافعى ، وذكر الترمذى ايضا ان اسم ابى محذورة سمرة بن معمر .
والحديث اخرجه ايضا النسائى " الاذان " باب كيف الاذان (٢ : ٥ - ٨)
وابن ماجه " الاذان " باب الترجيع فى الاذان (١ : ٢٣٤) والبغوى
فى الصحابة (ل ٢٦٩ - ٢٧٠) كلهم اخرجوه من حديث ابى محذورة
والقصة عند ابى داود والنسائى وابن ماجه والبغوى مطولة ، وفيها
خبر اسلامه وتعليمه الاذان . وقال النووى فى شرحه على مسلم
(٤ : ٨١) : حديث ابى محذورة هذا سنة ثمان من الهجرة
بعد حنين . ا. هـ

(١٦٩) الاستيعاب (٤ : ١٨٠) ، الاصابة (٤ : ١٨٨) ، اسد الغابرة
(٦ : ٣٠٩) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٦٤٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٧) ،
مغازى الواقدي (٢ : ٤٢٧) ، كنى الدولابى (١ : ٥٧) ، الطبقات
الكبرى (١ : ٤٩٨) ، طبقات خليفة (ص ٦) .

(١) مويهبة : بمضمومة وكسر الهمزة فبموحدة مصفرا . المبنى (ص ٧٥)
(٢) لم تكن فى الاصل . وواضح ان السياق يقتضيها .
(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص : هو احد السابقين المكرمين من الصحابة
واحد المبادلة للفقهاء له من الحديث (٧٠٠) ، مات فى
ذى الحجة ليلالى الحرة على الاصح بالطائف . التقريب (١ : ٤٣٦) ،
التجريد (١ : ٣٢٦) .

(١٧٠) الاستيعاب (٤ : ١٨٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٥) ، الاصابة
(٣ : ٣٤٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٢) ، كنى البخارى (ص ٩١) ، تاريخ
ابن معين (٢ : ٥٤٧) ، الخلاصة للخزرجى (ص ٣٦٧) ، التهذيب
(١٠ : ١٦) ، التقريب (٢ : ٢٢٥) .

(٤) السلولى : بفتح السين المعجمة وضم اللام وسكون الواو - نسبة الى
بنى سلول ولد مرة بن صحصحة اشق عامر بن صعصعة ، وامهم سلوس

بريد بن ابي مريم . قال علي بن المديني ^(١) : قد روى عن النبي عليه السلام نحو/ عشرة احاديث .

١/١٢

(١٧١) ابو مريم الفسائي ^(٢) جد ابي بكر بن ابي مريم ^(٣) ، كناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابا مريم بابنته مريم . روى عنه القاسم ^(٤) ابن مخيمرة ^(٥) ، قال ابو حاتم الرازي ^(٦) : سألت بعض ولده عن اسمه فقال اسمه نذير .

(١٧٢) ابو مريم الكندي ، وقال : الازدي . حديثه في الشاميين

-
- = ابنة ذهل بن شيان . الباب (١٣١: ٢) وانظر طبقات خليفة (ص ٥٥) حيث نسبته ايضا بمثل هذا .
- (١) انظر قول علي في الاستيعاب (٤: ١٨٠) ، وفي اسد الغابة (٢٨٥: ٦) .
- (١٧١) الاستيعاب (٤: ١٨٠-١٨١) ، الاصابة (٤: ١٧٩) ، اسد الغابة (٦: ٢٨٥-٢٨٦) ، التجريد (٢: ٢٠٢) ، الجرح (٤: ٢: ٤٣٦) .
- (٢) الفسائي : بفتح الفين والسين المشددة وبعد الالف نون - نسبة الى فسان ، قبيلة كبيرة من الازرة . الباب (٢: ٣٨١) .
- (٣) ابو بكر بن ابي مريم . يأتي في (٤٤٣) .
- (٤) روى الدولابي في الكنى (١: ٥٣) من طريق ابي بكر بن عبد الله ابن ابي مريم الفسائي من ابيه من جده قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ولدت لي الليلة جارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم " انزلت على الليلة سورة مريم فسمها مريم فكان يكنى بابي مريم " . ا . هـ . ومريم هذه ذكرها الذهبي في التجريد (٢: ٣٠٤) وقال : لها ذكر .
- (٥) القاسم بن مخيمرة : بمضمومة وفتح مضجمة وسكون ياء وكسر ميم فراء مصفرا ، ثقة فاضل ، من الثالثة (٣: ١٠٠) . التقريب (٢: ١٢٠) ، المغني (ص ٧٠) .
- (٦) انظر قول ابي حاتم في الاستيعاب (٤: ١٨١) ، اسد الغابة (٦: ٢٨٦) .
- (١٧٢) الاستيعاب (٤: ١٨١) ، اسد الغابة (٦: ٢٨٦) ، الاصابة (٤: ١٧٩) ، التجريد (٢: ٢٠٢) .

(١)
في الضرب .(٢)
(١٧٣) ابو معتب بن عمرو، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم(١)
الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٨١: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٢٨٦: ٦) من طريق اسماعيل بن عياش عن صفوان بن مالك عن حجر بن مالك عن أبي مريم الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بضرب فقال : " هذا واشباهه كانوا امة من الامم فعصوا الله فانك بخلقهم فجعلهم غشاشا من غشاش الارض " .
وقال ابن عبد البر حديثه هذا ليس بالقوى . ا. هـ .
والحديث أخرجه ايضا ابو احمد الحاكم في الكنى . كما في الاصابة (١٧٩: ٤) وقال ابن حجر : اسناده ضعيف . ا. هـ . وأخرجه ايضا الطبراني في الكبير، من حديث أبي مريم كما في مجمع الزوائد (٣٧: ٤) وقال الهيثمي : فيه اسماعيل بن عياش وهو ضعيف فسي اهل الحجاز .ويشهد لهذا الحديث حديث جابر وأبي سعيد رضي الله عنهما عند مسلم " الصيد " باب اباحة الضرب (٥٤٥: ٣) ولفظ حديث جابر " اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب فابى ان يأكل منه وقال : " لا ادري لعله من القرون التي مسخت " .
وقال في حديث أبي سعيد للامرابي الذي استفتاه في الضرب " يا اعرابي ان الله لعن اوفضيل على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها . فليست آكلها " . ولا انهي عنها " .

وقد اخرج البخاري ومسلم من غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم احاديث جاء فيها ان الضرب حلال ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع عنه وقال " لم يكن بارش قومي فاجدني اعافه " .

انظر البخاري " الاطعمة " باب الشواء (٥٤٢: ٩) وباب الاقط (٩: ٥٤٣) ، كتاب " الذبائح والصيد " باب الضرب (٦٦٢: ٩) وكتاب " الاعتصام " باب الاحكام التي تعرض بالدلائل (٣٢٩: ١٣) ومسلم " الصيد والذبائح " باب اباحة الضرب (١٥٤٦-١٥٤١: ٣) .

(١٧٣) الاستيعاب (١٨١: ٤) ، اسد الغابة (٢٩٣: ٦) ، الاصابة (٤: ٤) :

(١٨١) ، التجريد (٢٠٤: ٢) ، سيرة ابن هشام (٣٢٩: ٢) .

(٢) معتب : بضم الميم وفتح الحين المهطة وتشديد التاء المعجمة =

حديثا في الدعاء^(١) .

(١٧٤) ابو مخشى الطائى^(٢) ، هو سويد بن مخشى ، وهو اشهر

بكنيته ، شهد بدرا .

(١٧٥) ابو منصور الفارسي^(٣) ، ذكره في الصحابة ، يعد في اهل

= باثنتين من فوقها ويحدها يا محجة بواحدة . الاكمال (٢٨٠: ٧) المفنى (ص ٧٣) .

(١) الحديث اخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢: ٣٢٩) ، والد ولايى في الكنى (١: ٥٥) من حديث ابي معتب وفيه انه صلى الله عليه وسلم لما اشرف على خيبر قال : " اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اظللن ورب الرياح وما ذرين فاننا نسالك خير هذه القرية وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها " .

والحديث اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٢٩٣) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠: ١٣٤-١٣٥) وقال الهيثمى فيه راو لم يسم بيقية رجاله ثقات . ا . هـ . وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ١٨١) حديث ابي معتب هذا ليس بالقوى ويشهد لهذا الحديث حديث صحيح اخرجه ابو نعيم فى الحلية (٦: ٤٦) بمثله تماما .

(١٧٤) الاستيعاب (٤: ١٨١) ، اسد الغابة (٦: ٢٨١) ، الاصابة (٤: ١٧٧) ، مغازى الواقدى (١: ١٥٤) ، الطبقات الكبرى (٣: ٩٧) ، سيرة ابن هشام (١: ٦٨٠) ، وذكر عن ابن اسحاق انه شهد بدرا .

(٢) مخشى : بسكون الخاء وكسر الشين المخفضة ويحدها يا . الاكمال (٧: ٢٢٨) .

(٣) الطائى : بفتح الطاء المشددة - نسبة الى طى ، واسمه طهفة بن ادد بن زيد بن يشجب . اللباب (٢: ٢٧١) .

(١٧٥) الاستيعاب (٤: ١٨١-١٨٢) ، اسد الغابة (٦: ٣٠٤) ، الاصابة (٤: ١٨٦) ، التجريد (٢: ٢٠٦) ، وقال : وقيل هو تابعى . كنى البخارى (ص ٧٠) .

(٤) الفارسي : بفتح الفاء وكسر الراء والسين - نسبة الى بلاد فارس . اللباب (٢: ٤٠٣) .

مصر، وحديثه عندهم كانت فيه حدة، فذكر ذلك له فقال : ما احب انهما
اخطأتني . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحدة تعـتري
خيار امتي ^(١) رواه الليث بن سعد ، من دويد بن نافع عنه ^(٢) . وقد قيل ^(٣) في
حديثه هذا : انه مرسل . ولا صحة له . والله اعلم .

(١٧٦) ابو المعلى بن لوذان ^(٤) الانصاري ، له صحبة . قال بعضهم
اسمه زيد بن العلاء . وقال غيره : اسمه كنيته ، ولا اسم له . حديثه عند
عبد الملك بن عمير عن ^(٦) ^(٧) (ابن)

(١) الحديث أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبيهقي في الصحابة
وقال : لا اعلم لابي منصور غير هذا . انظر الاصابة (٤ : ١٨٦) .
وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن الاثير في
اسد الغابة (٥ : ٥١٠) ، (٦ : ٣٠٤) .

ويشهد لهذا الحديث حديث انس أخرجه الطبراني وابو يعلى
كما في مجمع الزوائد (٧ : ٢٦) وقال الهيثمي : فيه سلام بن مسلم
الطويل وهو متروك . وأخرجه الضعيف البخاري في التاريخ (١٤ :
٧٣) وابن الجوزي في الملل المثنائية (٢ : ٢٤٧) من حديث
انس وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل
قال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : البلاء في
هذا الحديث من الفضل لا من سلام . ا. هـ

(٢) دويد بن نافع ، شامي ، نزل مصر ، مقبول ، وكان يوسل ، من السادسة
وقيل اوله معجمة . ا. هـ . التقريب (١ : ٢٣٦) .

(٣) قاله البخاري . انظر الكنى (ص ٧٠) .
(١٧٦) الاستيعاب (٤ : ١٨٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٦) ، الاصابة
(٤ : ١٨٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) ، التهذيب (١٢ : ٢٤٢) ، التقريب
(٢ : ٤٧٥) .

(٤) المعلى : بمضمومة وفتح لام مشددة . المفني (ص ٧٣) .
(٥) لوذان : بفتح لام وسكون واو . المفني (ص ٦٧) .
(٦) عبد الملك بن عمير ، مصفوا ، ثقة فقيه ، تفيّر حفظه وربما دلس ، ممن
الثالثة (ت : ١٣٦) ج / . التقريب (١ : ٥٢١) .
(٧) لم تكن في الاصل . والمثبت من مصادر الترجمة وعن الاصول التي ذكر
فيها الحديث . كما سيأتي في التبريج .

ابى المعلى^(١) الانصارى عن ابيه عن النبى عليه السلام فى " تخيير النبى عليه السلام^(٢) .

(١٧٧) ابو محجن^(٣) الثقفى ، اختلف فى اسمه ، فقيل : اسمه

مالك بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفى ، وقيل : اسمه كنيته . اسلم حين اسلمت ثقيف ، وسمع من النبى عليه السلام ، وروى عنه حدث عنه

ابو (سعد)^(٤) البقال انه قال : سمعت النبى عليه السلام يقول : " اخوف ما اخاف على امتى ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر ، وحيف الائمة^(٥) .

(١) ابن ابى المعلى : ذكره ابن حجر فى التقريب (٥٢٦ : ٢) وذكره

روايته عن ابيه وقال : لم يسم ولا يحرف ، من الثالثة / ت . ١ . هـ

(٢) الحديث اخرجه الترمذى " المطابق " باب مناقب ابى بكر رضى الله

عنه (١٤٢ : ١٠) واحمد فى المسند (٤٧٨ : ٣) ، والدولابى فى

الكنى (٥٥ : ١) ، وابو يعلى والبغوى كما فى الاصابة (١٨٢ : ٤) ،

وابن عبد البر فى الاستيعاب (١٨٢ : ٤) وابن الاثير فى اسد

الغابة (٢٩٦ : ٦) كلهم اخرجوه من طريق عبد الملك بن عمير عن

ابن ابى المعلى عن ابيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غطب

يوما فقال : " ان رجلا خيرة ربه عز وجل بين ان يعيش فى الدنيا

ما شاء ان يعيش فيها وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه " . الحديث .

وقال الترمذى : هذا حديث قريب . والحديث ذكره ايضا الحافظ

ابن حجر فى تهذيب التهذيب من هذا الطريق به .

(١٧٧) الاستيعاب (١٨٢ : ٤) ، اسد الغابة (٢٧٦ : ٦) ،

الاصابة (١٧٣ : ٤) ، التجريد (٢٠٠ : ٢) ، العقد الثمين

(٩٥ : ٩٦) ، الشجر والشجر لابين قتيبة (٢٠٦ : ٢٠٧) .

(٣) محجن : بكسر ميم وسكون ميملة وفتح جيم ونون . المننى (٦٩) .

(٤) فى الاصل : " سعيد " بالياء . وفى مصادر الترجمة سعد كما اثبتته

وهو الصواب وسأى ابو سعد البقال فى (١٠٩٨) ان شاء الله

تعالى .

(٥) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم فى الكنى وابو نعيم من طريق ابى

سعد البقال به كما فى الاصابة (١٧٣ : ٤) وقال ابن حجر :

ابو سعد ضعيف ، ولم يدرك . والحديث اخرجه من هذا الطريق =

كان شجاعا شاعرا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في شرب الخمر
وجلد فيها مرتان ، وهو احد الذين جلدوا فيها من الصحابة . وقد ذكرت^(١)
خبره مستوعبا في الصحابة .

(١٧٨) ابو مالك الاشعرى . له صحبة ، اختلف في اسمه فقليل

= ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٢-١٨٣) ، وابن الاثير في
اسد الغابة (٦ : ٢٧٦) .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابى امامة مرفوعا به اخرج الطبرانى
كما في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٣) وقال البيهقى : فيه ليث بن ابى
سليم وهولين وبقية رجاله وثقوا . ويشهد لعجز الحديث حديث عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه اخرج ابو نعيم في الحلية (٦ : ٤٦) .

(١) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٧٥) : قد عاب ابن فتحون
ابا عمر على ما ذكره في قصة ابى محجن انه كان منهمكا في الشرب
فقال : كان يكره ذكر حده عليه ، والسكوت عنه اليق . ١٠ هـ .

(٢) انظر قصة شربه الخمر وحده عليها في الاستيعاب (٤ : ١٨٢-١٨٣)
وايضا اخرجها عبد الرزاق في المصنف في باب من حد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم (٩ : ٢٤٣-٢٤٤) من طريق معمر بن
ايوب عن ابن سيرين قال : كان ابو محجن لا يزال يجلد في الخمر
فلما اكثر عليهم سجنوه واشقوه . . . الخ القصة وفيها ان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه ارسل الى سعد بن ابى وقاص ان يسجن
ابا محجن ويقيده فلما كان يوم القادسية طلب ابو محجن من امرأة
سعد ان تفك اسره وتحطيه فرسا وسلاحا ليلحق باصحابه فيقاتل
معهم ووعدا ان يرجع الى قبوذه اذا هزم يستشهد ففعلت . وفي
القصة ايضا انه ابلى بالاً حسنا في هذه المعركة فقال له سعد :
لا اجلدك في الخمر ابدا . فقال ابو محجن : وانا والله لا اشرب ابدا
ابدا وقد كنت آف ان ادمها من اجل جلدكم فلم يشربها بعد .

(١٧٨) الاستيعاب (٤ : ١٧٥) ، الاصابة (٣ : ٢٩٧) ، التجريد
(٢ : ١٩٩) ، كنى مسلم (٨٩٣) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢٢١) .

كعب بن مالك . وقيل : كعب بن عاصم ، وقيل : عبید . وقيل : عمرو
(١)
روى عنه عبد الرحمن بن غنم .

(١٧٩) ابو مالك الاشعرى آخر . قيل فيه : الاشجى . وقيل
اسمه عمرو بن الحارث . حديثه من النبي طيه السلام " اعظم الغلول اخذ
ذراع من الارض (٢) . وله حديث آخر " اربع يبقين / فى امتي من امر الجاهلية (٣)

١٢/ب

(١) عبد الرحمن بن غنم ، بفتح الموحدة وسكون النون الاشعرى مختلف
فى صحبته . وذكره العجلي فى ثقات التابعين (ت: ٧٨) .
التقريب (١: ٤٩٤) .

(١٧٩) الاستيعاب (٤: ١٧٥) ، الاصابة (٤: ١٧١) ، اسد الغابة
(٦: ٢٧١-٢٧٢) .

(٢) الحديث أخرجه أحمد (٤: ١٤٠ ، ٢٠٢) ، (٥: ٣٤١ ، ٣٤٤)
من حديث ابي مالك الاشعرى ، وقال فى بعض الطرق عن ابي
مالك الاشجى يرفعه وفيه " اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من
الارض ، تجدون الرجلين جارين فى الارض او فى الدار فيقتطع
احدهما من حظ صاحبه ذراعا فاذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين
الى يوم القيامة" . والحديث مرآة السيوطى فى الجامع الصغير
(١: ٤٧) الى احمد والطبرانى فى الكبير وقال الهيثمى : اسناد
الحديث حسن . كما فى فروع التدير شرح الجامع
الصغير (٢: ٤) . والحديث ذكره ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب
(٤: ١٧٥) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦: ٢٧١) .

ولهذا الحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما عن غير واحد من
الصحابة رضى الله عنهم . انظر البخارى " بدء الخلق" باب ما جاء
فى سبع ارضين (٦: ٢٩٢ ، ٢٩٣) ، ومسلم " المساقاة" باب تحريم
الظلم وقصب الارض وغيرهما (٣: ١٢٣٠-١٢٣٢) وفيه عندهما
" من اخذ شبرا من الارض لما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع
ارضين" .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى الكنى (ص ٦٧) ومسلم " الجنائز" باب
التشديد فى النياحة (٢: ٦٤٤) واحمد (٥: ٣٤٢ ، ٣٤٤) وابن
ماجة " الجنائز" باب النهى عن النياحة (١: ٥٠٣) كلهم أخرجه =

هكذا ذكره البخاري وقال فيه ^(١) : ابو مالك الاشجعي .

(١٨٠) ابو مالك النخعي ^(٢) . قيل انه له صحة . حديثه عن النبي عليه السلام " في المسجد لا يؤمن ، والمرأة تصلي بغير خمار ، والذي يؤمن قوما وهم له كارهين ، لا تقبل لواحد منهم صلاة " ^(٣) . والذي عندي ان حديثه هذا مرسل . لا تصح له صحة .

(١٨١) ابو معبد الخزاعي ^(٤) ، زوج ام معبد الخزاعية ، له رواية ^(٥)

= من حديث ابي مالك الاشجعي يرفعه وفيه " اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفجر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والفرجة " وقال : " والنائحة اذا لم تقب قبل موتها تقام يوم القيامة وطلبها سربال من قطران ودرع من جرب " هذا لفظ مسلم والباقون بنحوه ، وهو عند ابن ماجة مختصر .

(١) انظر كفي البخاري (ص ٦٧) .

(١٨٠) الاستيعاب (٤: ١٧٦) ، الاصابة (٤: ١٧٢) وقال : قال ابن السكن : يقال له صحة . التجريد (٢: ١٩٩) وقال : تابعي قد ارسل ، اسد الغابة (٦: ٢٧٣) .

(٢) النخعي : بفتح النون والخاء - نسبة الى النخع وهي قبيلة كسيرة من مذحج . اللباب (٣: ٣٠٤) .

(٣) الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٧٦) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٢٧٣) وقال ابن عبد البر : والصحيح ان حديثه مرسل ولا صحة له . والحديث ذكره ايضا العلائي في جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص ٣٩٠) من حديث ابي مالك النخعي به وذكر قول ابن عبد البر المتقدم فيه .

(١٨١) الاستيعاب (٤: ١٨٧-١٨٨) ، الاصابة (٤: ١٨٠-١٨١) ، اسد الغابة (٦: ٢٩٢-٢٩٣) ، التجريد (٢: ٢٠٤) .

(٤) الخزاعي : بضم الخاء وفتح الزاي - نسبة الى خزاعة . اللباب (١: ٤٣٩) .

(٥) ام معبد الخزاعية : مشهورة بكنتها واسمها عاتكة بنت خالد . قيل

انها اسلمت . انظر الاصابة (٤: ٤٩٧) ، سيرة ابن هشام (١) :

(٤٨٧) ، الطبقات الكبرى (١ : ٢٣٢) .

عن النبي عليه السلام ، ويقولون : أن حديثه ^(١) لم يسمعه من النبي عليه السلام وإنما سمعه من زوجه أم معبد . قال البخاري : توفي أبو معبد قبل موت النبي عليه السلام ، وكان يسكن قديداً ^(٢) .

(١٨٢) أبو مليكة القرشي التيمي ، جد ابن أبي مليكة المحدث ^(٤)

(١) الحديث المشار اليه هنا هو قصة نزول الرسول صلى الله عليه وسلم على خيمة أم معبد أثناء هجرته إلى المدينة وكان معه أبو بكر الصديق وما كان من حلبة صلى الله عليه وسلم الشاة الحائل الهزيلة والحديث أخرجه ابن سعد من حديث أبي معبد الخزاعي به . انظر الطبقات الكبرى (١ : ٢٣٠) وأخرجه البخاري في التاريخ ، وابن خزيمة في الصحيح والبخاري في الصحابة . وقال البخاري : هذا مرسل وأبو معبد مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الإصابة (٤ : ١٨٠) ولم أقف على كلام البخاري في التاريخ الكبير ولا في التاريخ الصغير . والحديث أخرجه أيضا أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٢٨٢) من حديث أبي حبيب بن خالد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه ابن السكن من حديث أم معبد نفسها بتمامه . انظر الإصابة (٤ : ٤٩٨) وأخرجه أيضا البيهقي في دلائل النبوة (٢ : ٢٢٣) - (٢٢٤) من حديث أم معبد أيضا . وأيضا ابن حبان في الثقات (١ : ١٢٣-١٢٧) من حديث أم معبد . والبخاري كما في كشف الاستار (٢ : ٣٠٠ ، ٣٠١) من حديث أم معبد ، ومن حديث أبي معبد به .

(٢) انظر قول البخاري في الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، والإصابة (٤ : ١٨٠) .

(٣) قديد : بضم القاف ، وفتح الدال مصغرا ، اسم موضع قرب مكة . ا. هـ معجم البلدان (٤ : ٣١٣) .

(١٨٢) الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، الإصابة (١ : ٥٥٤) ، أسد الغابة

(٦ : ٣٠٠-٣٠١) ، الحقد الثمين (٨ : ١٠٤-١٠٥) .

(٤) مليكة : بمضمومة وفتح لام وسكون ياء . المغني (ص ٧٤) .

المكي، اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان^(٢) . له صحبة وقد روى عن أبي بكر^(٣).

(١٨٣) أبو مليكة الذماري^(٤) . قيل : له صحبة . روى عنه راشد بن سعد ، عن النبي عليه السلام " لا يستكمل الصبد الايمان حتى يحب لانيه ما يحب لنفسه " ^(٦) في الشاميين .

(١٨٤) أبو مليكة الكندي ، في اهل مصر، قيل : له صحبة ، وفي ذلك نظر .

(١) ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، بن عبد الله ابن جدعان ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة (ت: ١١٧) / ع . التقريب (٤٣١: ١) .

(٢) جدعان : بمضمومة وسكون دال بعد ما عين مهملة . المصنف (ص ١٦) .
(٣) هو الصديق تقدم في (٣٢) .

(١٨٣) الاستيعاب (٤: ١٨٨) ، الاصابة (٤: ١٨٤) ، كنى البخاري (ص ٧٤) ، اسد الغابة (٦: ٣٠٠) .

(٤) الذماري : بكسر الذاو المحجمة وفتح الميم وبعد الالف راؤه - نسبة الى قرية باليمن قريب من صدحاء . اللباب (١: ٥٣١) .

(٥) راشد بن سعد ، حمصي ، ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة (ت: ١١٨) التقريب (١: ٢٤١) .

(٦) الحديث أخرجه البخاري في الكنى (ص ٧٤) من طريق راشد بن سعد به وزاه الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ١٨٤) الكنى البخاري في الكنى والى الحاكم في الكنى . والله اعلم .

(١٨٤) الاستيعاب (٤: ١٨٨) ، اسد الغابة (٦: ٣٠١) وقال : ويقال له : البلوي ، فتح مصر (ص ٣١) ، التجريد (٢: ٢٠٥) وقال له صحبة . الاصابة (٤: ١٨٤) وقال : ذكره ابن منده ، ونقل عن أبي سعيد بن يونس ان له صحبة . وذكره ابو عبد الله محمد بن الربيع الجميزي في الصحابة الذين نزلوا مصر . ا. هـ .

(١٨٥) ابو مسلم، ذكره^(٤) في الصحابة، ولم ينسبه، روى عن النبي عليه السلام انه سمعه يقول لرجل قال له : دلني على عمل يدخلني الجنة فقال : " بر والدتك وكن قريبا مني، فان لم تكن حية فاطعم الطعام واطب الكلام"^(٣).

(١٨٦) ابو منيب،^{(٤) (٥)} رجل من الصحابة، روى عنه مسلم بن زياد^(٦) انه رأى جماعة من الصحابة يلبسون الحماة ويرخونها خلفهم، وثيابهم الى الكعبين، منهم ابو منيب، فضالة^(٧) بن عبيد،

(١٨٥) الاستيعاب (٤: ١٨٨)، اسد الغابة (٦: ٢٨٩-٢٩٠)، التجريد (٢: ٢٠٣)، الاصابة (٤: ١٨٠).

(١) زاد في اسد الغابة، والتجريد، والاصابة "المرادى". انظر مصادر الترجمة.

(٢) ذكره ابن يونس، والبهقي، وابن السكن في الصحابة. كما في الاصابة (٤: ١٨٠).

(٣) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٨٨)، وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٢٩٠)، والبهقي، وابن السكن، وقال البهقي لم يثبت. انظر الاصابة (٤: ١٨٠).

(١٨٦) الاستيعاب (٤: ١٨٨-١٨٩)، اسد الغابة (٦: ٣٠٥)، كنى البخاري (ص ٧)، التجريد (٢: ٢٠٦)، الاصابة (٤: ١٨٧) الجرح (٤: ٤٤٠) وقال : سألت ابي عن ابي المنيب الذي يروى عنه مسلم بن زياد فقال : لا اعرفه. وقال ابن ابي حاتم أيضا : سئل ابو زرعة عن ابي المنيب فقال : شيخ مجهول.

(٤) منيب : بمضمومة وكسر نون وسكون ياء تحتية وبموحدة. المغني (ص ٧٠).

(٥) زاد في الاصابة "الكلي".

(٦) مسلم بن زياد : هو حمزة مولى ميمونة، مقبول، من الرابعة/بخ دت س التقريب (٢: ٢٤٥)، وانظر التهذيب (١٠: ١٣٠)، تهذيب الكمال (٣: ١٣٢٦).

(٧) فضالة بن عبيد، بفتح الفاء والضاد المعجمتين، ابن عبيد، بضم العين مصفرا، انصاري، اوسي، شهد احدا وما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد ابي الدرداء =

وانس بن مالك^(١) .

(١٨٧) ابو المنذر الجهني^(٢) ، روى عن زيد بن وهب^(٣) انه قال : قلت
يا رسول الله : ما افضل الكلام ؟ قال : " يا ابا المنذر . قل لا اله الا الله^(٤)
فذكر حديثا حسنا في الذكر .

= توفي بدمشق سنة ٥٣ على الصحيح . الاصابة (٣ : ٢٠٦) ، التجريد
(٧ : ٢) .

(١) الاثر : اخرج هذا الاثر البخاري في الكنى وابن منده من طريق
بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال : رأيت اربعة نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم منهم روى بن يسار وابو منيب الكلبي
يلبسون الحمايم . . . الخ . كما في الاصابة (٤ : ١٨٧) .
قلت والذي في مطبوعة الكنى للبخاري (ص ٧) " ابو منيب له صحبة
روى عنه مسلم بن زياد " فقط . واخرجه ايضا ابن عبد البر في
الاستيعاب (٤ : ١٨٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٠٥) من
طريق بقية بن الوليد به ، واخرجه المزى في تهذيب الكمال
(٣ : ١٣٢٦) في ترجمة مسلم بن زياد من طريق بقية بن الوليد به .

(١٨٧) الاستيعاب (٤ : ١٨٩) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٢-٣٠٣) ، الاصابة
(٤ : ١٨٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) .

(٢) الجهني : بضم الجيم وفتح الهمزة - نسبة الى جهينة . وهي قبيلة
من قضاة . انظر الباب (١ : ٣١٧) .

(٣) زيد بن وهب ، يكنى ابا سليمان ، كوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ، لزم
يصب من قال في حديثه غل (ت : بعد الثمانين) / ع .
التقريب (١ : ٢٧٧) .

(٤) الحديث اخرجه ابن منده من طريق زيد بن وهب عن ابي المنذر
الجهني كما في الاصابة (٤ : ١٨٥) وابن عبد البر في الاستيعاب
(٤ : ١٨٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٠٣) والبزار كما في
مجمع الزوائد (١٠ : ٨٦ ، ٨٨) من حديث ابي المنذر الجهني
وقال الهيثمي : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . ا . هـ .
ولفظ الحديث مندهم " يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل
شيء قدير " مائة مرة في كل يوم فاذا انت افضل الناس عملا
الحديث . وفيه ايضا " واكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله =

(١٨٨) ابو معقل^(١) الانصاري، روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام^(٢) عن النبي عليه السلام " عمرة في رمضان تعدل حجة^(٣) .
واختلف على ابي بكر فيه .

(١٨٩) ابو معقل بن نهيك^(٤) بن اساف^(٥) بن عدي بن زيد بن جشم^(٦)
ابن حارثة ، وابنه عبدالله بن ابي معقل شهدا جميعا احدا لا / ادرى ان
أ/١٣

= والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله ، ولا تنسين الاستغفار في صلاتك
فانها معاة للخطايا برحمة الله عز وجل .
(١٨٨) الاستيعاب (١٨٩ : ٤) ، الاصابة (١٨١ : ٤ - ١٨٢) ، اسد الغابة
(٢٩٤ : ٦) .

(١) معقل : بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف . المغني (ص ٧٣) .
(٢) ابو بكر بن عبد الرحمن . يأتي في (٤٣٧) .
(٣) الحديث . سبق حديث ابي طلق بمثل هذا انظر الترجمة (١٤١)
والتعليق عليها . وحديث ابي معقل هذا اخرجه ابو داود " المناسك
باب العمرة (٢ : ٢٠٤) من طريق ابي بكر بن عبد الرحمن به ومن
طريق يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته ام معقل به . والترمذي
" المناسك " باب العمرة في رمضان (٤ : ٧) من حديث ام معقل به
وقال الترمذي : حديث ام معقل حديث حسن صحيح . وابن ماجه
" المناسك " باب العمرة في رمضان (٢ : ٩٩٦) من طريق الاسود بن
يزيد عن ابي معقل به . ومالك " الحج " باب العمرة (١ : ٣٤٦) من
طريق ابي بكر بن عبد الرحمن به . والدارمي (٢ : ٥١) والدولابي
في الكني (١ : ٥٥) من حديث ابي معقل به . واخرجه ايضا ابن
عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٩) ، وابن الاثير في اسد الغابة
(٢٩٤ : ٦) .

(١٨٩) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٥) ، الاصابة
(٤ : ١٨٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) .

(٤) نهيك : بفتح النون وكسر الهاء . تبصير المنتبه (٤ : ١٤٢٨) .
(٥) اساف : بكسر همزة ومهملة . المغني (ص ٤) .
(٦) جشم : بمضمومة وفتح معجمة . المغني (ص ١٦) .
(٧) عبدالله بن ابي معقل : صحابي شهد احدا مع ابيه ، وهو شاعر =

كان الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن أو غيره؟^(١)

(١٩٠) أبو منعة،^(٢) مذكور في الصحابة، له حديث واحد فسمى
بروالدين.^(٤)

- = مقل من شعراء الدولة الأموية. وكان كثير الاسفار، وفد على مصعب وغيره ومات في حدود السبعين. الاصابة (٢: ٣٧٢).
(١) في الاستيعاب (٤: ١٩٠) قال ابن عبد البر: "أخذه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن" وقال ابن حجر في الاصابة بعد ان اشار الى قول ابن عبد البر هذا "فايرغبه بينهما". ا. هـ.
(١٩٠) الاستيعاب (٤: ١٩٠)، اسد الغابة (٦: ٣٠٥)، الاصابة (٤: ١٨٦)، التجريد (٢: ٢٠٦)، الجرح (٣: ١٦٧)، التاريخ الكبير (٤: ٢٣٠).
(٢) منعة: ضد مضرة. المثنى (٧: ٧)، وانظر الاكمال (٧: ٣٠٠).
(٣) زاد في الاصابة "الحنفى" وفي اسد الغابة "الثقفى".
(٤) الحديث أخرجه أبو داود "الادب" باب بر الوالدين (٤: ٣٣٦)، والبخارى في التاريخ الكبير (٤: ٢٣٠)، والبغوى في الصحابة كما في الاصابة (٤: ١٨٦) وابن منده في الصحابة كما في الاصابة (٣: ٣٠٧) والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٩٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٣٠٥) وابن ابى حاتم في الجرح (٣: ١٦٧). كلهم أخرجوه من حديث ابى منعة قال: يارسول الله من أبر؟ قال: "أماك وأهلك وأهلك وأهلك"، ومولاك الذى يلقى ذاك حق واجب ورحم موصولة". وفي سند الحديث عندهم كليب بن منعة وهو مقبول. من السادسة/بخ د. التقريب (٢: ١٣٦).

(١٥٠)

(١) ابو (حز) بن زاهر .

(٢) وابو مجيبة الباهلي .

(٣) وابو المنتفق .

(١٩١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب ايضا (٤ : ١٩٠) وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٤ : ١٩٣) في القسم الرابع من تراجم الصحابة بعد ان ذكر ترجمته كما ذكرها ابن عبد البر : وهو خطأ نشأ عن تصحيف واعلم هو " ابو مجزأة . ا . هـ وهو الاسلامي قال : وكذا ترجم له الدواني فقال : ابو مجزأة زاهر الاسلامي فتصحف على ابن عبد البر ولم يعرف من حاله شيئا فقال ما قال . ا . هـ قلت : واذا كان الامر كذلك فابو مجزأة هذا هو زاهر بن الاسود بن حجاج بن قيس الاسلامي . انظر ترجمته في الاستيعاب (١ : ٥٧٥) ، الاصابة (١ : ٥٤٢) ، اسد الغابة (٢ : ٢٤٥) ، المغني (ص ٦٨) .

(١) هكذا في الاصل والصواب " مجزأة " بفتح ميم وسكون جيم وبزاي وهمزة مفتوحتين . كما سبق وان مرقت .

(١٩٢) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٧٦) ، وقال : ابو مجيبة ، وقيل : عم مجيبة . وذكره ابن حبان في الصحابة . انظر الثقات (٣ : ٤٥٦) ، الاصابة (٤ : ١٧٣) وقال : قال البغوي ابو مجيبة او عمها سكن البصرة واقاد ان اسم والد مجيبة عبد الله بن الحارث . وقال ابن حجر : مجيبة امرأة . ا . هـ

(٢) مجيبة : بضم اوله وكسر الجيم وبموحدة . كما في الاصابة (٤ : ١٧٣) .

(١٩٣) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٢) ، الاصابة (٤ : ١٨٥) .

(٣) منتفق : بمضمومة وسكون نون وفتح مثناة فوق وكسر فاء ويقطاف . المغني (ص ٧٥) .

(١٩٤) وابو مرحب، مذكورون في الصحابة، لا اعرف لهم نسبا
ولا اسما، ولا احفظ لهم خيرا.

(١٩٤) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٣) ، الاصابة
(٤ : ٤ : ١٩٣) وقال : ذكره الذهبي في الكنى وقال مجهول .
قلت : وانظر كنى التجريد (٢ : ٢٠١) وزاد " ولعله سويد بن قيس"
ا.هـ

باب النعمان

(١) ابو نضير بن التيهان (٢) بن مالك، اخو ابى الهيثم (٣) بن التيهان، شهد احدا مع النبي عليه السلام . ذكره الطبرى (٤).

(١٩٦) ابو نضلة الانصارى، اسمه عمار بن معاذ بن زارة بن بنى ظفر من الانصار، شهد مع ابيه بدرا، وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها . وقد قيل انه لم يشهد بدرا، وانما شهد احدا . روى ابن شهاب (٦).

-
- (١٩٥) الاستيعاب (٤: ١٩٥)، اسد الغابة (٦: ٣١٤)، الاصابة (٤: ١٩٧)، التجريد (٢: ٢٠٨).
- (١) نضير: بفتح النون وكسر الضاء المعجمة. كما ضبطه ابن الاثير فى اسد الغابة (٦: ٣١٤).
- (٢) تيهان، اوله تاء بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين. الاكمال (١: ٥١٩).
- (٣) ابو الهيثم بن التيهان: يأتى فى (٣٣٦).
- (٤) انظر الاستيعاب (٤: ١٩٥) وذكره من ابن عبد البر ابن الاثير فى اسد الغابة (٦: ٣١٤) وابن حجر فى الاصابة (٤: ١٩٧). ولم اقف عليه فى مطبوعة التاريخ للطبرى.
- (١٩٦) سبق له ذكره فى ترجمة اخيه ابي ذرة. انظر الترجمة (١٠٤) وانظر ترجمته ايضا فى الاستيعاب (٤: ١٩٥)، اسد الغابة (٦: ٣١٥)، الاصابة (٤: ١٩٨)، التجريد (٢: ٢٠٩)، مغازى الواقدي (١: ٢٣٨)، الطبقات الكبرى (٥: ٢٥٨)، التهذيب (١٢: ٢٥٩)، تهذيب الكمال (٣: ١٦٥٥)، التقريب (٢: ٤٨٢)، الاكمال (٧: ٣٥٦).
- (٥) نضلة: بفتح نون وسكون نون. الاكمال (٧: ٣٥٦)، المغنى (٨: ٨٠).
- (٦) ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته ابي هريرة، فقيه حنابلة، متفق على جلالته واتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (ت: ١٢٥) / ج. التقريب (٢: ٢٠٧).

عن ابنه نملة^(١) بن ابي نملة، عن ابيه عن النبي عليه السلام " في كتب اهل
الكتاب^(٢) .

- (١) نملة بن ابي نملة، مقبول، من الثانية/د . التقريب (٣٠٧:٢) ،
وانظر الطبقات الكبرى (٢٥٨:٥) .
- (٢) الحديث أخرجه ابو داود " العلم " باب رواية حديث اهل الكتاب
(٣١٨:٣) من طريق الزهري عن نملة بن ابي نملة عن ابيه
انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل
من اليهود مر بجنازة فقال : يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : " الله اعلم " فقال اليهودي : اني
تتكلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما حدثكم اهل
الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله ورسوله ، فان
كان باطلا لم تصدقوه ، وان كان حقا لم تكذبوه " . وأخرجه ايضا
احمد من طريقين عن ابن شهاب الزهري عن ابن ابي نملة عن ابيه
به . انظر المسند (١٣٦:٤) . وأخرجه عبد الرزاق (١١٠-١٠٩:١١)
من طريق الزهري به بمثله . وأخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى وابن
السكن وابن منده والحارث بن ابي اسامة من هذا الطريق به كما
في الاصابة (١٩٨:٤) . وأخرجه ايضا الدلايلى فى الكنى (٥٨:١)
من طريق الزهري به بمثله . والبيهقى (١٠:٢) عن نملة بن ابي
نملة عن ابيه به ، وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال (١٦٥٥:٣) من
طريق الزهري به وابن الاثير فى اسد الغابة (٣١٥:٦) من طريق
الزهري به . وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٩٥:٤) وابن
حجر فى التهذيب (٦٥٩:١٢) من هذا الطريق به مختصرا
وذكره ايضا الحافظ ابن كثير فى التفسير (٤١٦:٣) عند تفسير قوله
تعالى " ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم ، وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنأ والهنأ
واحد ونحن له مسلمون " الآية ٤٦ من سورة العنكبوت من طريق
الامام احمد به وذكره السيوطى ايضا فى الدر المنثور (١٤٧:٥)
عند تفسير هذه الآية وقال : أخرجه عبد الرزاق وابن سعد واحمد
والبيهقى عن ابي نملة الانصارى به مرفوعا .

(١٩٧) ابونائلة . سلطان^(١) بن سلامة بن وقش^(٢) الانصاري
الاشهلي ، من بني عبدالاشهل . قيل : اسمه سعد ، وسultan لقب
هو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف^(٣) .

(١٩٨) ابونهيك^(٤) الانصاري الاشهلي ، لا عرف له رواية ولا خبرا
الا انه بعثه ابوبكر الصديق الى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش^(٥)

(١٩٧) الاستيعاب (٤: ١٩٦) ، اسد الغابة (٦: ٣١١) ، الاصابة
(٤: ١٩٥) ، التجريد (٢: ٢٠٧) .

- (١) سلطان : بكسر سيم وسكون لام ونون . المضي (ص ٤٠) .
- (٢) وقش : بفتح واو وسكون قاف . المضي (ص ٨٢) .
- (٣) كعب بن الاشرف : يهودي هجا المسلمين بعد وقعة بدر وآذاهم
وكان يحرض المشركين على حربهم . فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتله ، وكان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة . انظر فتح
الباري (٧: ٣٣٧) .

وقصة قتل كعب بن الاشرف مخرجة في صحيح البخاري " كتاب المغازي"
باب قتل كعب بن الاشرف (٧: ٣٣٦-٣٣٧) وورد فيها هناك ذكر
الذين قتلوه وهم محمد بن سلمة وابوعبيس بن جبر ، والحارث بن
اوس ، وعباد بن بشر ، وابونائلة ، رضى الله عنهم ، وفيها كذلك
ان ابا نائلة كان اخا لكعب بن الاشرف من الرضاة . ا. هـ . وانتشر
القصة ايضا في سيرة ابن هشام (٢: ٥٥-٥٦) وسيأتي في ترجمة
" ابو عبيس بن جبر " في (٢: ١٧) ان ابن عبدالبر قال : وهو احد
الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودي .

(١٩٨) الاستيعاب (٤: ١٩٧) ، اسد الغابة (٦: ٣١٦) ، الاصابة
(٤: ١٩٩) ، التجريد (٢: ٢٠٩) .

- (٤) نهيك : بفتح نون وكسر ها وكاف . المضي (ص ٨١) .
- (٥) سلمة بن سلامة بن وقش : صحابي شهد العقبة الاولى والثانية
وشهد بدرا والمشاهد بعدها . وقيل : ان عمر بن الخطاب استعمله
على اليمامة (ت: ٣٤) . وقيل : بل تأخر الى سنة خمس وأربعين .
انظر الاصابة (٢: ٩٥) .

يأمره ان يقتل من بنى حنيفة كل من انتهت فوجده قد صالح مجاعة بسن
مرارة^(١).

(٢) ابو نجيع الحبيسي^(٣) له حديث واحد عن النبي عليه
السلام في النكاح^(٤) . رواه عنه اهل مصر .

(١) مجاعة بن مرارة : هما بضم ميم وشدة جيم وفتح راء اولي . كما في
المفني (ص ٦٨) ومجاعة بن مرارة هذا كان من رؤساء بنى حنيفة
واسلم ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم . واعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم ارضا باليمامة . الاصابة (٣ : ٣٦٢) ، التاريخ الكبير
(٤ : ٢ : ٤٤) .

قلت : وقد ذكر خليفة بن خازم في التاريخ (ص ١٠٧-١١٠) ان
ابا بكر الصديق رضي الله عنه بحث سلامة بن سلامة وابا نهيك الذي
خالد . الخ . وذلك اثناء قتال خالد بن الوليد لمسيلمة
الكذاب في اليمامة . ا. هـ .

(١٩٩) الاستيعاب (٤ : ١٩٨) وقال : هو عند هم عمرو بن عيسى . اسد
الغابة (٦ : ٣١٢) ، الاصابة (٤ : ١٩٦-٢٠٠) ، وقال : يحتمل
ان يكون هو عمرو بن عيسى ويحتمل ان يكون غيره . التجريد (٢ : ٢٠٨)
وقال : ابو نجيع القيسي وقيل : الحبيسي . كنى البخاري (ص ٧٧) .

(٢) نجيع : بفتوحة وكسر جيم وحاء منجمة . المفني (ص ٧٨) .

(٣) الحبيسي : بفتح الحين وسكون الياء - نسبة الى حبيس بن بغيض بن
ريث بن غطفان . اللباب (٣ : ٣١٥) .

(٤) الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابي نجيع
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان موســــرا
لان ينجح ثم لم ينجح فليس مني " كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد
(٤ : ٢٥١) وقال : اسناده مرسل حسن كما قال ابن معين . ا. هـ .

(٢٠٠) ابو نخيلة^(١) البجلي ، له صحبة ، روى عنه ابو وائل شقيق ابن سلمة ، وقد اختلف في صحبته^(٢) لروايته من جرير . وقال علي بن المديني^(٣) قال سفيان الثوري : ان ابا نخيلة كانت له صحبة .^(٤)
^(٥)
^(٦)
^(٧)

(٢٠٠) الاستيعاب (٢٠٠ : ١٩٩ : ٤) ، اسد الغابة (٣١٣ : ٦) ، الاصابة (٤ : ١٩٧) ، كنى البخاري (٧٦٦) ، كنى مسلم (م : ١٠١) التجريد (٢ : ٢٠٨) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٢٧) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٤٩) التهذيب (١٢ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٤٨٠) .

(١) نخيلة : بضم النون وفتح الحاء المعجمة مصغرا . الاكمال (٧ : ٣٣٥) اسد الغابة (٦ : ٣١٣) وقيل فيه " ابو نخيلة " بالحاء المعجمة ايضا .

(٢) يأتي في (١٢٠٨) .

(٣) قال البخاري ومسلم وابن المديني وابو احمد الحاكم وابن منبج و ابو نعيم وابن عبد البر وابن الاثير ، والذهبي في التجريد له صحبة وبهذا جزم الحافظ ابن حجر ايضا . وقال يحيى بن معين : لا اعرفه وقال ابو حاتم : ليست له صحبة . ا. هـ . انظر في كل ما ذكره مصادر الترجمة .

(٤) جرير : هو جرير بن عبد الله البجلي ، صحابي ، اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عليه ، وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصة ، وسكن الكوفة ، ومات بها بعد الخمسين . ا. هـ . التجريد (٢ : ٨٢) وانظر التاريخ لابن معين (٢ : ٧٢٧) وانظر الترجمة (٢٣) والتعليق عليها حيث تقدم هناك ذكر جرير وحديثه وارسله الى ذي الخلصة بيت كان يعبد في الجاهلية .

(٥) علي بن المديني : هو احد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام (ت : ٢٣٤) انظر تذكرة الحفاظ (م : ١٨٤) .

(٦) سفيان الثوري : هو ابن سعيد بن مسروق الثوري احد الائمة الاعلام قال شعبة وغير واحد : سفيان امير المؤمنين في الحديث (ت : ١٦١) ، تذكرة الحفاظ (م : ٨٩) .

(٧) انظر قول علي هذا في الاستيعاب (٤ : ٢٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٩٧) .

(٢٠١) ابونصر . اخيه الذين شهدوا فتح خيبر . جرى لسه
هناك ذكره ، لا يعرفه بغير ذلك .

(٢٠١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٢٠٠ : ٤) فقال
" ابونصر " بالنون المعجمة والصاد المهملة . وكذا ذكره ايضا
الذهبي في التجريد (٢٠٨ : ٢) وقال : شهد فتح خيبر واقامه
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا . مجهول . ا . هـ
وذكره ابن الاثير في اسد الغابة (٣١٣ : ٦) عن ابن عبد البر ثم
قال : وقد ذكر ابن هشام فيمن اقامه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر " ابا نضرة " - بالضاد وآخره ها - فلا اعلم اهو هذا
ام لا ؟

وانظر قول ابن هشام هذا في السيرة (٣٥٢ : ٢) وقد جاء فيها
" ابوبصرة " بالصاد المهملة . لكن ذكر محققوها ان في بعض نسخ
السيرة المخطوطة " نضرة " بالضاد المعجمة " وقالوا : هو تصحيف .
وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (١٩٧ : ٤) فقال " ابونضرة "
بالضاد المعجمة وذكر قول ابن عبد البر وقول ابن الاثير . وذكر
ان ابن فتحون قال في اوام الامام الاستيعاب تعقيبا على قول ابن الاثير
المتقدم حيث قال " فلا اعلم اهو هذا ام لا ؟ " قال : " اراه هو "
اي ان ابن فتحون يرى ان ابا نصر هذا هو ابونضرة الذي ذكره
ابن الاثير عن ابن هشام . والله اعلم

(٢٠٢) ابو نبة^(١) (بن) طئمة بن المطلب . ذكره بعضهم فـهـى
الصحابة ، وهو عندي مجهول .

(٢٠٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ٢٠٠) وقال
ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١١) : ابو نبة بن علقمة بن
المطلب وقال ايضا : قال الوليد بن الفرضي : اسم ابي نبة
عبد الله . وقال الطبري : عبد الله بن طئمة بن المطلب بن عبد
مناف وهو ابو نبة اقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وقال الزبير بن بكار : وولد طئمة بن المطلب ابا نبة واسم
عبد الله . وكان لابي نبة من الولد العلا* وهذيم قتلا يوم اليمامة
شهيدين ولا عقب لهما فاطمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا نبة
بخيبر خمسين سقا . وقال ابن الاثير بعد ذكر هذه الاقوال : فكل
هذا يدل على ان الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه . ا . هـ
قلت : وقد ذكر ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٣٥١) ،
والواقدي في المغازي (٢ : ٦٩٤) ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعم ابا نبة من خيبر خمسين سقا . ا . هـ وانظر ايضا
في ترجمة ابي نبة . الاصابة (٤ : ١٩٦) وذكر الحافظ ابن حجر انه
من سلمة الفتح .

(١) نبة : بفتح النون المعجمة وسكون الواو وفتح القاف . الاكمال
(٧ : ٣٣٢) ، تبصير المنتبه (٤ : ١٤٠٧) .

(٢) ليست في الاصل . والمثبت من اسد الغابة (٦ : ٣١١) ، الاصابة
(٤ : ١٩٦) ويؤيد هذا ما قاله الوليد بن الفرضي ، والطبري
والزبير بن بكار . وهذا الاثير هو اعلم الناس بنسب قریش كما قال
الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٩٦) فهؤلاء ثلاثتهم كما
سبق اسم ابي نبة عبد الله بن طئمة بن المطلب .

باب الصاد

(٢٠٣) ابو صرمة^(١) الانصارى المازنى، من بنى مازن بن النجار
 وقيل : هو من بنى عدي بن النجار. اختلف فى اسمه/ ف قيل : مالك بن
 قيس . وقيل : قيس بن مالك . وقيل : لبابة بن قيس . وقيل غير ذلك مما
 ذكرناه فى الاستيعاب .^(٢) شهد بدرا وطاعدها من المشاهد كلها . وكان
 شاعرا مجودا وقد ذكرنا له ابياتا حسنا ، روى عنه محمد بن كعب القرظى^(٣)
 ومحمد بن قيس، وابن محيريز، ولؤلؤ^(٤) .^(٥) ولؤلؤ^(٦) .

(٢٠٣) الاستيعاب (١٠٧: ٤-١٠٨) ، الاصابة (٤: ١٠٨) ، اسيد
 الغابة (١٧٣-١٧٢: ٦) ، التجريد (٢: ١٧٩) ، كنى البخارى
 (ص ٩١) ، كنى مسلم (ص ٥٣٣) .

(١) صرمة : بكسر الصاد المعجمة وسكون الراء . الاكمال (٥: ٢٢٤) .
 (٢) انظر الاستيعاب (١٠٧: ٤-١٠٨) .

(٣) محمد بن كعب القرظى : بضم القاف وفتح الراء - نسبة الى قريظة
 وهو اسم رجل نزل اولاده حصفا بقرب المدينة . كما فى اللبس
 (٢٦: ٢) . ومحمد هذا مدنى وكان قد نزل الكوفة مدة ، وهو ثقة
 عالم من الثالثة . ع/ . التقريب (٢: ٢٠٣) .

(٤) محمد بن قيس : مدنى قاص لعمرو بن عبد العزيز، روى عن ابي صرمة
 الانصارى وآخرين ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل
 التقريب (٢: ٢٠٣) ، التهذيب (٩: ٤١٤) .

(٥) ابن محيريز : هو عبد الله بن محيريز، بصحلة وراء آخره زاي مصغرا
 ابن جنادة بن وهب الجمحي ، ثقة ، طاب من الثالثة (ت: ٩٩) ع/ .
 انظر التقريب (١: ٤٤٩) .

(٦) لؤلؤة : هى مولاة للانصار، مقبولة ، من الرابعة/ بفتح دت ق .
 انظر التقريب (٢: ٦١٣) ، التهذيب (١٢: ٤٥٠) .

(٢٠٤) ابو صخر الحقبلي . له صحبة ، رواية . اسمه عبد الله بن قدامة^(١) . روى عنه عبد الله بن شقيق^(٢) .

(٢٠٥) ابو صفوان مالك بن ميمونة^(٣) . وقيل : سويد بن قيس ريميا ذكر باسمه ، وربما بكنيته . له حديث واحد . حديثه عند سماك بن حرب^(٤) عن سويد بن قيس^(٥) قال : جلبت انا ومخرفة^(٦) العبدى بزا من

(٢٠٤) الاستيعاب (٤: ١٠٨) ، الاصابة (٤: ١٠٧) ، التجريد (٢: ١٧٨) ، الثقات (٣: ٤٥٧) ، كنى ابن منده (١٦٣/ب) .
(١) قدامة : بضم قاف ، وخفة هال مربعة . المغنى (ص ٦٢) .
(٢) عبد الله بن شقيق : بصرى ، ثقة ، من الثالثة (ت ١٠٨) بخ ٤٢٢ . انظر التقريب (١: ٤٢٢) .

(٢٠٥) الاستيعاب (٤: ١٠٨) ، الاصابة (٣: ٣٥١) ، التجريد (٢: ١٧٩) معجم الصحابة للبغوي (ل/ ٢٧٣) ، الاكمال (٧: ٢٢٧-٢٢٨) ، اسد الغابة (٦: ١٧٤) .
(٣) عميرة : بفتح العين وكسر الميم . الاكمال (٦: ٢٧٦) ، الاصابة (٣: ٣٥١) .

(٤) سماك بن حرب : بكسر اوله ، وتضعيف الميم ، ابن حرب بن اوس بن خالد ابو المخيرة صدوق ، روايته من عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير باخرة فكان ربما يلحق من الرابعة (ت: ١٢٣) / ختم ع . التقريب (١: ٣٣٢) .

(٥) سويد بن قيس : صحابي روى عنه سماك بن حرب . انظر ترجمته في الاصابة (٢: ١٠٠) ، التجريد (١: ٢٥٠) ، اسد الغابة (٢: ٤٩٣) .

(٦) مخرفة : بالقاف ، ويقال : بالفاء . وقال : مخومة بالميم . وهو بمفتوحة وسكون معجمة وفتح راء . كما في الاكمال (٧: ٢٢٧) المغنى (ص ٧) ، ومخرقة هذا صحابي ذكره ابن حبان في الصحابة كما في الثقات (٣: ٣٨٨) ، الاصابة (٣: ٣٩٠) ، الاستيعاب (٣: ٥٢٨) ، التجريد (٢: ١٥٨) .

(٧) بزا : البز : هو الشياب او متاج البيت من الشياب ونحوها وبائسه البراز كما في القاموس (٢: ١٦٦) .

(١) هجر . الحديث . (٢)

(٢٠٦) ابو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان من

المهاجرين ، وكان يسبح بالنوى .

(١) هجر : محرقة ، بلد باليمن ، بينه وبين عثر يوم وليلة ، مذكور مصروف وقد يؤنث . كما في القاموس (١٥٨ : ٢) ، مراد الاطلاق (١٤٥٢ : ٣) .

(٢) الحديث اخرجه ابوداود " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٢٤٥ : ٣) والترمذي " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٥٣٢ : ٤) والنسائي " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٢٨٤ : ٧) وابن ماجة " التجارات " باب الرجحان في الوزن (٧٤٧ : ٢) وفي " اللباس " باب لبس السراويل (١١٨٥ : ٢) والدارمي (٢٦٠ : ٢) واحمد (٣٥٢ : ٤) ، والحاكم (٣٠ : ٢) ، والبيهقي في معجم الصحابة (ل/٢٧٣) . واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠٨ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (١٧٥ : ٦) وابن ماكولا في الاكمال (٢٢٧-٢٢٨) كلهم اخرجوه من طريق سماك بن حرب عن سويد بن قيس به ، ولفظه عندهم قال سويد بن قيس : جلبت انا ومخرقة العبدى بزا ممن هجر فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فساومنا بسر اويل وعندي وزان يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم " زن وارجح " وقال الترمذي : حديث سويد بن قيس حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وجاء الحديث عن ابى داود والترمذي والنسائي واحمد والحاكم ايضا من رواية سماك بن حرب عن مالك ابى صفوان بن عمرو .

(٢٠٦) الاستيعاب (١٠٨-١٠٩) ، اسد الغابة (١٧٥ : ٦) الاصابة (١٠٩ : ٤) ، التجريد (١٧٩ : ٢) ، كنى ابن منده (١٦٥/أ) ، الحقد الثمين (٥٤ : ٨) ، كنى البخاري (ص ٤٤) ، الجرح (٣٩٥ : ٢ : ٤) .

(٧) صفية : بكسر فاء مخففة وشدة ياء . الاكمال (١٨٧ : ٥) ، المغننى (ص ٤٧) . الاثر اخرجه البخاري في الكنى (ص ٤٤) من طريق يونس بن عبيد انه قال لا : ماذا رأيت ابا صفية يصنع ؟ قالت : رأيت ابا صفية وكان من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم =

(٢٠٧) ابو الصباح الانصارى . ذكره بعضهم فى باب الصاد
فاخطأ . وانما هو ابو الضياح - بالضم المنقوطة . وسنذكره فى
الضاد ان شاء الله .

(٢٠٨) ابو صغير^(١) والد ثعلبة^(٢) بن ابي صغير ، اختلف فيه على
ابن شهاب (وصحيحه)^(٣) عن النعمان بن راشد^(٤) عن ابن شهاب عن ثعلبة
ابن ابي صغير ، عن ابيه ، عن النبى عليه السلام . فى صدقة الفطر.^(٥)

= يسبح بالنوى . ا. هـ .

والاثر اخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٠٨ : ٤) ،
وابن الاثير فى اسد الغابة (١٧٥ : ٦) ، وابن ابي حاتم فى
الجرح (٣٩٥ : ٢ : ٤) . واخرجه ايضا البغوى من هذا الوجه ومن
وجه آخر عن ابي بن كعب عن ابي صفيّة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يوضع له نطع ويؤتى بحصى فيسبح به الى نصف
النهار ، فاذا صلى الاولى رجع اتى به فيسبح حتى يمسي . ا. هـ .
انظر الاصابة (١٠٩ : ٤) .

(٢٠٧) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا ونحوه ايضا فى الاستيعاب (١٠٨ : ٤)
وسياتى فى باب الضاد المعجمة فى " ابي الضياح " . انظر الترجمة
(٢١٠) .

(٢٠٨) الاستيعاب (١٠٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٧٣ : ٦) ، الاصابة
(٢٠٠ : ١) ، ذكره فى ثعلبة بن صغير . التجريد (١٧٩ : ٢) ،
الاكمال (١٨٢ : ٥) .

(١) صغير : بضم الصاد وفتح الحين المهملة . الاكمال (١٨٢ : ٥) .
(٢) ثعلبة بن ابي صغير : ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صغير . ويقال
عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، مختلف فى صحبته . التقريب (١١٨ : ١)
الاصابة (٢٠٠ : ١) .

(٣) هكذا فى الاصل " صحيحه " وفى الاستيعاب (١٠٩ : ٤) و " صحيحه " .
(٤) النعمان بن راشد : صدوق سىء الحفظ ، من السادسة / ختم ع .
التقريب (٣٠٤ : ٢) .

(٥) الحديث اخرجه ابو داود " الزكاة " باب من روى نصف صاع من قمح .
(١١٤ : ٢) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري فقال : عن =

(٢٠٩) ابو صفرة^(١) والد المصلي^(٢) بن ابي صفرة الازدي

ثعلبة بن ابي صغير عن ابيه ، وفي رواية عن النعمان بن بشير عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبدالله بن ابي صغير عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صاع من براوقمح على كل اثنين صغيرا وكبيرا او عبد ، ذكر او انثى ، اما فنيكمم فيزكيه الله ، واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه " . ا. هـ .

واخرجه ايضا الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢ : ٤٥) .
والحديث اخرجه الدارقطني (٢ : ١٤٧-١٤٩) من طريق النعمان ابن راشد عن الزهري ، عن ثعلبة بن صغير عن ابيه او عن عبدالله ابن ثعلبة بن صغير عن ابيه به .

وفي رواية عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ابي صغير عن ابيه به . ومن طريق بكر الكوفي عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن ابي صغير به ومن طريق سفيان عن الزهري عن ابن ابي صغير ، عن ابي هريرة بنحوه . ومن طريق يحيى بن مرجه عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن ابي صغير به مرسل .

والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٧٣-١٧٤) وقد ذكر الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٢ : ٤٠٦-٤١٠) هذا الحديث بطرقه وذكر الاختلاف فيه سندا ومتنا . وذكر ايضا ان الدارقطني قال : ان هذا الحديث مختلف فيه سندا ومتنا . ا. هـ .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه البخاري " الزكاة " باب صدقة الفطر على الحر والمملوك (٣٧٥٣) ، وباب صدقة الفطر على الصغير والكبير (٣ : ٣٧٧) . ومسلم " الزكاة " باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير (٢ : ٦٧٧-٦٧٨) .

(٢٠٩) الاستيعاب (٤ : ١٠٩-١١٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٤) ، الاصابة (٤ : ١٠٨-١٠٩) ، التجريد (٢ : ١٧٩) ، كنى ابن منده (١٦٥ / أ) الاكمال (٥ : ١٩١) .

(١) صفرة : بضم الصاد وباء الراء . الاكمال (٥ : ١٩١) .

(٢) المصلي ، بمضمومة وفتح هاء وفتح لام مشددة ، ابو سعيد البصري ، من ثقات الامراء ، وكان عارفا بالحرب ، فكان اعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية ، وله رواية مرسلة ، قال ابو اسحاق السبيعي : ما رأيت اميرا افضل منه (ت : ٨٢) / د ت س . التقريب (٢ : ٢٨٠) ، تهذيب الاسماء واللفات (١ : ١١٧) ، الاستيعاب (٤ : ١٠٩) .

العتكي^(١) . قيل : اسمه ظالم بن سراق . وقيل : ظالم بن سارق . وقد
نسبته في الاستيعاب^(٢) . كان مسلماً على عهد رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) ولم يفد ، وإنما وفد مع بنوه على عمر^(٣) وقد ذكرنا طرفاً من أخباره في
كتاب الاستيعاب في الصحابة . والحمد لله .

-
- (١) العتكي : بفتح العين والتاء المثناة من فوقها - نسبة الى العتيك
وهو بطن من الازد ، وهو عتيك بن النصر بن الازد .
اللباب (٢ : ٣٢٢) .
- (٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٠٩ - ١١٠) .
- (٣) قال الحافظ ابن حجر : مختلف في صحبته وفي اسمه . وقال ايضاً
ذكره ابن السكن في الصحابة . ا. هـ . الاصابة (٤ : ١٠٨) وقال
الذهبي في التجريد (٢ : ١٧٩) : أسلم ولم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووفد على عمر رضي الله عنه . ويقال : انه وفد على
ابي بكر رضي الله عنه مع بنوه . ا. هـ .

باب الضاد

(٢١٠) ابو الضياح^(١) بن ثابت بن النعمان الانصاري . قيل
اسمه النعمان . وقيل : عمير بن ثابت بن النعمان بن امة بن امـورى
القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس . شهد بدرًا واحدًا
والخندق ، والحديبية . وقتل يوم خيبر شهيدًا .

(٢١١) ابو ضميرة^(٢) . مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان
مما افاء الله عليه من الحرب . قال البخاري^(٣) : اسم ابى ضميرة سعيد
الحميري ، من آل ذى يزن^(٤) وكذلك قال ابو حاتم الرازي^(٥) الا انه قال
سعيد الحميري من آل ذى يزن . وقيل : اسمه روح بن سندر ، وقيل

(٢١٠) سبق له ذكر في الترجمة (٢٠٧) وانظر ترجمته في الاستيعاب
(١١٠ : ٤) ، اسد الغابة (١٧٨ : ٦) ، التجريد (١٨٠ : ٢) سيرة
ابن هشام (٦٨٩ : ١) ، (٣٤٤ : ٢) ذكره عن ابن اسحاق فسي
تسمية من شهد بدرًا وقمن استشهد بخير . المفازى للواقدي
(١٦٠ : ١) ، (٢٦٣ : ٢) ، (٧٠٠ ، ٧٣٧) ، البداية والنهاية
(٣٢٦ : ٣) ، الطبقات الكبرى (٤٧٨ : ٣) ، الاكمال (١٦٢ : ٥) -
(١٦٣) .

(١) الضياح : بالضاد المعجمة وتشديد الياء المثناة من تحتها .
الاکمال (١٦٢ : ٥) .

(٢١١) الاستيعاب (١١١ : ٤) ، اسد الغابة (١٧٧ : ٦) ، الاصابة
(١١١ : ٤) ، التجريد (١٨٠ : ٢) .

(٢) ضميرة : بضم الضاد المعجمة . كما هو مضبوط في اسد الغابة
(١٧٧ : ٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٢ : ١) (٣٨٨) .

(٤) يزن : بفتح الياء والزاي وآخرة نون . الاكمال (٤٢٥ : ٧) وقال ابن

ماكولا : فهي يزن القبيلة التي ينسب اليها اليزنيون . ا. هـ . وفي
المفني (ص ٨) ذويزن : اسم واد باليمن اضيف اليه ذويزن نعمان
ابن قيس . ا. هـ .

(٥) انظر الجرح (١ : ٢ : ٥٧) .

(١) اسمه روح بن شيرزاد ، هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن ابي ضميرة
عداده في اهل المدينة .

(٢) ابو ضمضم ، غير منسوب . روى عنه الحسن بن ابي الحسن (٢١٢)
(٣) وقتادة . انه قال : " اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك اذ لا مال لي " .
(٤)

- (١) روح : بفتح را وسكون واو واهمال حا . المعنى (ص ٣٤) .
- (٢) حسين بن عبد الله بن ابي ضميرة : قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٨: ٤: ١) : منكر الحديث . ا. هـ . وقال احمد بن حنبل هو متروك الحديث . وقال ابو حاتم : ترك الناس حديث الحسين ابن ضميرة ، وهو عندي متروك الحديث كذاب ، وسئل عنه ابو زرعة فقال : ليس بشي ، ضعيف الحديث ، اضر ب علي حديثه . ا. هـ . الجرح (٥٨: ٢: ١) ، وقال ابن معين : الحسين بن ابي ضميرة كذاب ليس بشي . ا. هـ . التاريخ (١١٨: ٢) .
- (٢١٢) الاستيعاب (١١٢-١١١: ٤) ، اسد الغابة (١٧٧: ٦) ، كني الحاكم (٢٤٩: ١/ ب) ، الاصابة (٤: ٤: ١١٢) ، وذكر الحافظ ابن حجر ان ابن فتحون تعقب ابن عبد البر في قوله روى عنه الحسن وقتادة فقال : هذا وهم لا عفا فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه عن ابي ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا من ابو ضمضم ؟ وابو عمرو يقول : روى عنه الحسن وقتادة . ثم قال ابن فتحون ايضا الرجل - يعني ابا ضمضم - لم يكن من هذه الامة وانما كان قبلها فاخبرهم بحاله تحريضا على ان يعطوا بعطه . ا. هـ . وذكره الذهبي في التجريد (١٨٠: ٢) فقال : ابو ضمضم روى عنه الحسن وقتادة منقطعا انه جعل عرضه صدقة . ا. هـ .
- (٣) ضمضم : بفتح معجمتين . المعنى (ص ٤٨) .
- (٤) الحسن بن ابي الحسن هو البصري ، ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس الطبقة الثالثة (ت: ١١٠) / ع .
- التقريب (١٦٥: ١) .
- (٥) قتادة : هو ابن دعامة ، بكسر الدال المهملة ، بصوى ، ثقة ، ثبت هو رأس الطبقة الرابعة / ع . التقريب (١٢٣: ٢) .
- (٦) الحديث اخرجه ابو داود " الادب " باب ما جاء في الرجل يحصل الرجل قد اغتابه (٢٧٢: ٤) من طريق معمر عن قتادة موقوفا قال =

(٢١٣) ابو ضمرة^(١) بن العيص^(٢) . كان من المستضعفين بمكة
خرج مهاجرا من مكة الى المدينة فمات بالتنعيم^(٣) . فنزلت " ومن يخرج من

" ايحجز احدكم ان يكون مثل ابي ضمزم . كان اذا اصبح قال :
فذكره " . ومن طريق حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن مجلان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ايحجز احدكم ان يكون مثل
ابي ضمزم ؟ " قالوا : ومن ابو ضمزم ؟ قال : " رجل فيمن كان من
قبلكم بمعناه . وقال ابو داود رواه هاشم بن القاسم . قال : عن
محمد بن عبد الله الحمصي عن ثابت قال : ثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه . قال ابو داود : وحديث حماد اصح . وحديث
انس اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣٥) به ونسبته
السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ٧٧٢) الى ابن النجار من
حديث الحسن البصري . والحديث اخرجه ايضا الحاكم في الكنى
(١ : ٢٤٩/ب) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١١١-١١٢) وابن
الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٧٧) من حديث الحسن وقتادة وانس
وابي هريرة . كلهم اخرجوه بمثله او قريبا منه . وقال ابن الاثير في
النهاية (٢ : ٢٠٩) معناه اني تصدقت بعرضي على من ذكرني
بما يرجع الي عيبي . هـ .

(٢١٣) الاستيعاب (٢ : ٢١٣) ، (٤ : ١١٢) ذكره باسمه فقال : ضمرة
ابن العيص . وقال : الصحيح انه ضمرة لا ابو ضمرة . وقال ايضا
قال عكرمة : اسم الرجل الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ضمرة بن العيص . طلبت اسمه اربع عشرة سنة حتى وقفت عليه
هـ . وذكره ايضا في الكنى فقال : ابو ضمرة بن العيص فذكر خبره
الجرح (٤ : ٣٩٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٦-١٧٧) ، الاصابة
(٢ : ٢١٢-٢١٣) وذكره في ضمرة بن ابي العيص ، وقال : نزلت
فيه خاصة " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله " . وقال ايضا
والقصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم ابيه على الاكثر من عشرة
اوجه . هـ . وانظر ايضا ترجمة جندع بن ضمرة بن ابي العاص في
الاصابة (١ : ٢٥١) .

- (١) ضمرة : بمفتوحة وسكون ميم . المثني (ص ٤٨) .
- (٢) العيص : بكسر العين والهاء الميملة . الاكمال (٦ : ٣١٤) .
- (٣) التنعيم : بالفتح ثم السكون وكسر العين الميملة وياء ساكنة وميم
موضع بمكة في الحل وهو بين مكة وسرف على فرسخين من مكة وسمي =

بيته مهاجرا^(١) الآية . وقد قيل فيه : ضمرة .

= بذلك لان جبلا من يمينه يقال له : نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم والوادي نعمان ومن التنعيم يحرم المكيين بالعمرة ومن هناك اعتمرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها . وفي التنعيم مسجد يصرف بمسجد عائشة وهو مشهور . انظر معجم البلدان (٢ : ٤٩) . سورة النساء : ١٠٠ .

(١)

اخرج الحافظ ابن كثير في التفسير (١ : ٥٤٣) عند تفسير هذه الآية عن سعيد بن جبير أن الذي أدركه الموت بالتنعيم مهاجرا ونزلت فيه هذه الآية هو ضمرة بن الحيص . ا. هـ . واخرج البيهقي في السنن (٩ : ١٤) وابن جرير في التفسير (٩ : ١١٤ - ١١٨) من غير وجه من حديث سعيد بن جبير أن رجلا من خزاعة كان بمكة فمرض وهو ضمرة بن الحيص بن ضمرة بن زنباع فامر اهله ففرشوا له على سرير فحملوه وانطلقوا به متوجها الى المدينة فلما كان بالتنعيم مات فزلت " ومن يخرج . . . " الآية قال البيهقي : وكذلك قاله الحسن وغيره من المفسرين .

واخرجه ايضا سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من هذا الوجه كما في الدر المنثور (٢ : ٢٠٧) . وعزاه السيوطي ايضا في الدر لابن أبي حاتم من حديث سعيد بن جبير وذكر ايضا قصة أبي ضمرة بن الحيص الزرقى الذي كان مصاب البصر وكان بمكة فذكره بنحوه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢١٤) ابو عبيدة بن الجراح^(١) . اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح^(٢)
 وقيل : عبد الله بن عامر بن الجراح ، والأول أكثر واشهر . قد نسبناه فسي
 باب اسمه عامر من كتاب الصحابة^(٣) من بني نضر من قريش . كان احد فضلاء
 الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد ، وذكره ابن اسحاق^(٤) والواقدي^(٥)
 في من هاجر الى ارض الحبشة ولم يذكره فيهم موسى بن عrique ، وقد ذكرنا طرفا
 من فضائله في بابيه في الصحابة .

(٢١٥) ابو عبيدة بن عمرو بن محسن ، من بني مالك بن النجار^(٦)
 قتل يوم بئر معونة .

(٢١٤) الاستيعاب (٣: ٤-٤) ، (٤: ١٢١-١٢٢) ، اسد الغابية
 (٦: ٢٠٥-٢٠٦) ، الاصابة (٢: ٢٥٢) ، سيرة ابن هشام
 (١: ٣٢٩ ، ٦٨٥) ، الحقد الثمين (٥: ٨٤-٨٥) ، المعجم
 الكبير للطبراني (١: ١١٧) وما بعدها ، مشاهير علماء الامصار
 (ص ١٣) وذكر ابن حبان أنه توفي في طاعون عمواس بالشام سنة
 ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطاب . ا. هـ

(١) عبيدة : بضم العين المهملة . مضرا . الاكمال (٦: ٣٦) .
 (٢) الجراح : بفتح الجيم وشدة الراء وامال الحاء . المفنى (ص ١٦) .
 (٣) الاستيعاب (٣: ٤-٤) .
 (٤) فهر : بكسر الفاء وآخره راء ، وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 اليه تنسب قريش . الاكمال (٧: ٧٧) .
 (٥) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص ١٧٧ ، ٢٢٦) ، سيرة ابن
 هشام (١: ٣٢٩) .

(٦) انظر الطبقات الكبرى (٧: ٢٨٤) .
 (٢١٥) الاستيعاب (٤: ١٢٢) ، اسد الغابية (٦: ٢٠٧) ، التجريد
 (٢: ١٨٥) ، كنى ابن منده (١٩٩/ب) ، الاصابة (٤: ١٣١) .
 (٧) بئر معونة : بالنون ، قيل هي ارض بين ارض بني عامر وحره بني سليم
 وقيل : انها بين جبال يقال لها : امل في طريق المصعد من =

(٢١٦) ابو عبادة الانصاري الزرقى . اسمه سعد بن عثمان بن خلدة ، من بنى زريق ، شهد بدرا واحدا .

(٢١٧) ابو عيسى^(١) بن جبر الانصاري الحارثي من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس . اسمه عبد الرحمن بن جبر ، كان ممن يكتب بالعربية في الجاهلية ، شهد بدرا والمشاهد كلها وهو واحد الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودي . مات سنة اربع وثلاثين^(٢) وصلى عليه عثمان .^(٣)

= المدينة الى مكة وهي لبنى سليم . وقيل : بثرمعونة ماء لبنى عامر بن صمصة . انظر معجم البلدان (٣٠٢ : ١) .
ويوم بثر معونة كان في صفر في السنة الرابعة للهجرة .
وانظر خبر هذه الفزوة مفصلا في سيرة ابن هشام (١٨٣ : ٢) (١٨٩)
ثقات ابن حبان (٢٣٧ : ١) .
(٢١٦) الطبقات الكبرى (٥٩٢ : ٣) وقال : شهد بدرا واحدا ، وتوفي وله عقب بالمدينة . ١٠ هـ الاستيعاب (١٢٤ : ٤) ، الاصابة (٣١ : ٢) ، التجريد (٢١٦ : ١) ، اسد الغابة (١٩٢ : ٦) .
(٢١٧) الاستيعاب (١٢٢ : ٤) ، اسد الغابة (٢٠٢ : ٦) (٢٠٣) الاصابة (١٣٠ : ٤) ، التجريد (١٨٤ : ٢) ، سيرة ابن هشام (٦٨٧ : ١) (٥٥ : ٢) ، مشاهير طمما الامصار (١١٥) ، الاكمال (٨٩ : ٦)
الثقات (٢٥٥ : ٣) .

- (١) عيسى : بفتح العين وسكون الهمزة . الاكمال (٨٨ : ٦) .
 - (٢) انظر الترجمة (١٩٧) والتحقيق طليها حيث تقدم هناك خبر قتل كعب بن الاشرف ، وذكر هناك ايضا ان ابا عيسى بن جبر هذا هو احد الذين قتلوه وان هذا الخبر ذكر في الصحيح .
 - (٣) انظر الثقات (٢٥٥ : ٣) ، الاستيعاب (١٢٢ : ٤) ، اسد الغابة (٢٠٣ : ٦) وزادوا : " ودفن بالبقيع ، ودخل حفرة ابو بردة بن نيار ، وسلمة بن سلامة بن وقش " . هذا قول ابن حبان وزاد ابن عبد البر وابن الاثير : وقتادة بن النعمان ومحمد بن سلمة .
- قلت : وعثمان : هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي امير المؤمنين ، ذو النورين ، احد السابقين =

(٢١٨) ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشمى ، صهر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) طلسمى ابنته زينب . اختلف فى اسمه . فقيل : لقيط . (٤) وقيل : مهشم . (٥) وقيل : هشيم . (٦) قد ذكرنا طرفا من اخباره فى باب مرقى كتاب الصحابة ، كان / يدعى فى الجاهلية جرو البطحاء ، (٧) توفى فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة بمسند

- = الاولين ، والخلفاء الاربعة ، والعشرة المبشورة ، استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة وعمره ثمانون . وقيل اكثر ، وقيل اقل . ع / .
- انظر التقريب (١٢ : ٢) ، الاصابة (٤٦٢ : ٢) (٤٦٣) .
- (٢١٨) الاستيعاب (١٢٥ : ٤) ، اسد الغابة (١٨٥ : ٦) (١٨٦) ، الاصابة (١٢٣ : ٤) ، كنى الحاكم (٣٣ : ٢) ، سيرة ابن هشام (٦٥١ : ١) (٦٥٩ : ٤) ، التجويد (١٨١ : ٢) العقد الثمين (٦١ : ٨) ، سير اعلام النبلاء (٣٣٠ : ١) (٣٣٤) .
- (١) العاص : بالصاد المبطلة . الاكمال (٢٢ : ٦) .
- (٢) العبشمى : بفتح الحين وسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفى آخرها ميم . نسبة الى عبد شمس بن عبد مناف .
- اللباب (٣١٥ : ٢) (٣١٦) .
- (٣) زينب : هى اكبر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ، زوجها ابو العاص قبل الهجرة ، اسلمت وهاجرت الى المدينة وبقي زوجها على الكفر ، ثم اسلم قبل الفتح وهاجر . فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه زوجته زينب ، وتوفيت زينب فى السنة الثامنة وهى والسيدة امانة التى تزوجها على رضى الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضى الله عنها . انظر الاصابة (٣١٢ : ٤) .
- (٤) لقيط : بفتح لام وكسر قاف وميم . المعنى (٦٧) .
- (٥) مهشم : بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة . وقيل : بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة . انظر الاصابة (١٢١ : ٤) .
- (٦) انظر الاستيعاب (١٢٥ : ٤) (١٢٦) .
- (٧) البطحاء : هو سيل فيه دقان الحصى . انظر لسان العرب (٤١٣ : ٢) مادة (بطح) .

موت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأزيد من علم .

(٢١٩) ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي والد صفية (١) والمختار (٢)
ابنتي ابي عبيد صاحب الجسر المعروف بجسر ابي عبيد ، ولاء عمر بن
الخطاب الاعمى (٤) اذ عزل عنها خالد بن الوليد ، واخرجه الى المصراع (٥)

(٢١٩) الاستيعاب (٤ : ١٢٤ - ١٢٥) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٥) الاصابة
(٤ : ١٣٠ - ١٣١) ، تاريخ خليفة (ص ١٢٤) ، التجريد (٢ : ١٨٥) .
(١) صفية هي زوج عبد الله بن عمر ، قيل لها ادراك وانكره الدارقطني
وقال العجلي : ثقة ، فهي من الثاقبة / ختم د س ق .
التقريب (٢ : ٦٠٢) وانظر الاصابة (٤ : ٣٥١) ، التجريد
(٢ : ٢٨٣) .

(٢) المختار : كان يدعى بالكذاب لكثرة تلونه وكذبه وكان يدعو مودة السي
محمد بن الحنفية ومرة لابن الزبير ، حتى ادعى آخر ان جبريل
يأتيه بالوحي من السماء وكان يلبس على الكوفة سنة ست وستين فسي
خلافة عبد الله بن الزبير ، فارسل اليه عبد الله جيشا بقيادة اخيه
المصعب سنة سبع وستين فبرزه وقتل المختار بن ابي عبيد ودخل
عليه القصر طرف وطراف اخوان من بني حنيفة فقتلاه واتيا مصعبا
برأسه فاعطاهما ثلاثين الفا . انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٣ - ٢٦٤) .
وانظر ايضا شذرات الذهب (١ : ٧٤) .

(٣) الجسر : هو الجسر الذي مقده ابو عبيد على الفرات . ويقال : بسط
كان الجسر قديما هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم
فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة (١٣) للهجرة فحبر ابو عبيد ومن
معه الجسر وكانت هناك موقعة الجسر ويقال لها ايضا يوم قسيس
الناطف . انظر معجم البلدان (٢ : ١٤٠) ، واصبح هذا الجسر
يقال له جسر ابي عبيد من ذلك الحين .

(٤) الاعنة : جمع عينان ، بكسر الميم ، وهو سير اللجام الذي تمسك به
الدابة . القاموس (٤ : ٢٤٩) ، ولعل المراد به هنا الفرسان .

(٥) العراق : هو ما بين حديقة الموصل الى عبادان طولاً وما بين
عزيب القادسية الى حلوان عرضاً وسمي بالعراقين الكوفة والبصرة
لانهما محال جند المسلمين بالعراق . وقيل سمي عراقا لاستواء ارضه
انظر مرآة الاطلاع (٢ : ٩٢٦) .

فلقى (جابه) ^(١) بن الحيرة ^(٢) والقادسية ^(٣) ففنى جمعه ، وقتل اصحابه واسـره
فقدى جابه نفسه منه . ثم جمع له يزيد جرد ^(٤) جموعا عظيمة ووجههم نحو
فالتقوا بعد ان عبر ابو عبيد الجسر في المضيق فاقتتلوا قتالا شديدا
وضرب ابو عبيد ^(٥) مشعر الفيل فقتله ، وضرب ابو محجن عرقوبه ^(٦) ، وقتل
ابو عبيد يومئذ . وقد قيل ان الفيل هلك طية فقتله ، وقتل يومئذ مسـ
المسلمين الف وثمانمائة . وقيل : اربعة آلاف بين قتيل وهريق .

(٢٢٠) ابو عبيد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقال

- (١) في الاستيعاب "جافان" بالفاء . وهو تصحيف . وجابه هذا هو قائد فارس . انظر تاريخ خليفة (ص ١٢٤) .
 - (٢) الحيرة : بالكسر ، ثم السكون ، وراء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على النجف . . . كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية النعمان وآبائه وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها . انظر مواضع الاطلاع (١ : ٤٤١) .
 - (٣) القادسية : قرية قرب الكوفة ، من جهة البر . . . عندها كانت الوقعة العظمى بين المسلمين وفارس ، قتل فيها اهل فارس وفتحت بلادهم على المسلمين . انظر مواضع الاطلاع (٣ : ١٠٥٤-١٠٥٥) .
 - (٤) يزيد جرد : هو ابن كسر ، هرب بعد وقعة العدائن الى جلولا ، ولم يافتتح ابن عامر ارض فارس وذلك سنة ثلاثين هرب يزيد جرد بن كسرى فاتبعه ابن عامر ومجاشع بن محمود السلمي . ا . هـ . قاله خليفة انظر التاريخ (ص ١٣٦ ، ١٦٤) . وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ : ٤٦) : خرج يزيد جرد يتصيد فمر بنقار رجا فضربه قال : فلم يزل يضربه النقار بفأس فنثره ماؤه . ا . هـ .
 - (٥) مشعر الفيل : اي خرطوبه .
 - (٦) العرقوب : في رجل الدابة . والركبة في يدها .
 - (٧) قال البلاذري : انظر فتوح البلدان (ص ٢٥٢) .
- (٢٢٠) الاستيعاب (٤ : ١٢٩) ، الامامية (٤ : ١٣١) ، التجريد (٢ : ١٨٤) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧١٥) ، العقد الثمين (٨ : ٧٠) ، الجرح (٤ : ٤٠٥) .

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) . له صحبة مرواية ، روى عنه
شهر بن حوشب (٢)

(٢٢١) أبو عبيدة . رجل قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع مولاة ، فأكناه أبا عبيدة .

(٢٢٢) أبو عقيل (٤) الهلوي ، حليف للانصار بنى عمرو بن نوف ، كان
اسمه في الجاهلية عبد العزى ، سمى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
عبد الرحمن عدو الاوثان ، شبهه بدرًا واحدًا والشاهد كلها ، واستشهد
يوم البصرة ، وقد ذكرناه في باب اسمه من الصحابة باكثر من هذا .

- (١) زاد ابن عبد البر في الاستيعاب " لا انف على اسمه " .
- (٢) شهر بن حوشب : شامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن
صدق كثير الارسال والادام ، من الثالثة (ت: ١١٢) بخ ٢٠٠
التقريب (١: ٣٥٥) .
- (٢٢١) الاستيعاب (٢: ٤٠٧) ذكره في " عبد القيوم " وذكره ايضا في
الكنى (٤: ١٢٩) وذكر انه كان يقال له : قيوم فسماه الرسول صلى
الله عليه وسلم عبد القيوم أبو عبيدة ، الاصابة (٢: ٤٣٠) ، (٤: ١٣١)
وقال ابن حجر ان ابن السكن والباوردي والحاكم ابو احمد
كنوه " ابا عبيد " بلأما " . . . التجريد (٢: ١٨٥) .
- (٣) هو ابو راشد الازدي . انظر الترجمة (١١٩) والتعليق عليها .
حيث ذكر هناك خبر أبي عبيدة هذا وان الرسول صلى الله عليه
وسلم سمى " عبد القيوم أبا عبيدة " .
- (٢٢٢) الاستيعاب (٤: ١٣١) ، أسد الغابة (٦: ٢١٩) ، الاصابة
(٤: ١٣٦) ، التجريد (٧: ١٨٨) ، الاكمال (٦: ٢٣٣) ، سيرة
ابن هشام (١: ٦٩٠) ، مناقب الواقدي (١: ١٦١) ، تاريخ خليفة
(ص: ١١٤) .
- (٤) عقيل : بفتح الميم . الاكمال (٦: ٢٢٩) .
- (٥) انظر الاستيعاب (٢: ٤١١-٤١٢) .

(٢٢٣) ابو عقيل الجعدي (١) (٢) روي عنه اسلم مولى عمر. (٣) قال
شرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شربة من سوق فاعطاني آخرها. (٤)

(٢٢٤) ابو عقيل صاحب الصاع الذي لوزه المنافقون ، اسمـــــــــــــــــه (٥)

(٢٢٣) الاستيعاب (٤: ١٣١) ، اسد الغابة (٦: ٢٢٠-٢٢٢) ، الاصابة
(٤: ١٣٧) ، التجريد (٢: ١٨٨) .

(١) الجعدي : بفتح الجيم وسكون الحين . نسبة الى جعدة بن هبيرة .

اللباب (١: ٢٨٢) .

(٢) في اسد الغابة والتجريد : الطيلي وقيل : الجعدي . وقد فسر
الحافظ ابن حجر في الاصابة بين الطيلي والجعدي ، قاله اعلم .

(٣) اسلم مولى عمر : هو اسلم الجعدي ، ثقة مضمون (ت: ٨٠) / ع .

التقريب (١: ٦٤) ، التهذيب (١: ٢٦٦) ، التجريد (١: ١٦) .

(٤) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٣١) مختصراً
وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ٢٢٠) وما بعدها مطولاً وفيه قصة
طويلة ايضاً .

وأخرجه الطبراني ايضاً من حديث أبي عقيل قال : أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأمنت به وصلة قت وسقاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شربة سوق شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها
وشربت آخرها فما زلت أبعد بلتها طي فؤادي اذا لمعت وبردها
اذا اصغيت . انظر مجمع الزوائد (٩: ٣٩٧) ، وقال الهيثمي : لم
اعرف رجاله .

(٢٢٤) الاستيعاب (٤: ١٣٠-١٣١) ، اسد الغابة (٦: ٢٢٠) ، الاصابة
(٤: ١٣٦) .

(٥) أخرج هذه القصة البخاري في الصحيح " التفسير " باب الذين يلزمون
المطوعين (٨: ٣٣٠) من حديث أبي مسعود قال : لما أمرنا
بالصدقة كما نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه
فقال المنافقون : ان الله لثني من صدقة هذا وما فعل هــــــــــــــذا
الاخر الارياء فنزلت " الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين فمسي
الصدقات والذين لا يجدون الا جبردهم " الآية . التوبة: ٧٩ .
وأخرج هذه القصة ايضاً ابن جرير في التفسير عند تفسير هذه الآية
" الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين " (١٤: ٣٨٢) . وذكره

(١) حثحات . سماه قتادة . (٢)

(٢٢٥) ابو عمرو بن حفص بن الحنفية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل : اسمه أحمد . وقيل : بل اسمه كنيته
 بعثه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مع علي بن ابي طالب حين بعث

= ان المعنى بقوله " المطوفين من المؤمنين " هو عبد الرحمن بن عوف
 وعاصم بن عدي الانصاري ، وان المعنى بقوله " والذين لا يجدون
 الاجهدهم " هو ابو عقيل الراشي اخو بني انيف .

واخرج الطبري ايضا (١٤ : ٣٨٤) بسنده المتصل الى قتادة قال
 اقبل عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله فتقرب به الى الله فلم يره
 المنافقون . فقالوا : ما املنا ذلك الا رياء وسمعة ، فاقبل رجل من
 فقراء المسلمين يقال له : حجاب ابو عقيل فقال : يا نبي الله
 بت اجر الجريرو على صاعين من تمر اما صاع فامسكه لاهلي وامسا
 صاع فها هو ذا . فقال المنافقون : والله ان الله ورسوله لفنيان عن
 هذا . فانزل الله في ذلك القرآن " الذين يلتمزون . . . " الآية .

(١) هكذا ذكره ابن عبد البر هذا وفي الاستيعاب حثحات بمهملتين
 مفتوحتين ومثلثتين الاولى ساكنة ، وتبعه ابن حجر في الاصابة
 فذكره كما ذكره ابن عبد البر ايضا .

وفي اسد الغابة " حجاب " بالباء الموحدة . وقد افاض الحافظ ابن
 حجر في فتح الباري (٨ : ٢٤٩) في ذكر ابي عقيل فذكر الاختلاف
 في صاحب الصاع وفي اسمه فذكر فيه حوالي سبعة اقوال . والله
 اعلم .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٠) ، الاصابة (٤ : ١٣٦) ، اسد الغابة
 (٦ : ٢٢٠) .

(٢٢٥) الاستيعاب (٤ : ١٢٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٢٧-٢٢٨) الاصابة
 (٤ : ١٣٩) ، التجريد (٢ : ١٨٩) ، العقد الثمين (٨ : ٧٤-٧٧) .

عليها الى اليمن فطلق هناك امرأة فاطمة بنت قيس الفهريه^(١) . وقد ذكرنا طرفا من اخباره في كتاب الصحابة .

(٢٢٦) ابو عياش الزرقى البصري^(٢) وامه^(٣) ايضا من بني زريق في الانصار . قد نسبناه في باب من الكنى في كتاب الصحابة^(٤) . قيل : اسمه زيد بن الصامت . وقيل : زيد بن النعمان . وهو والد النعمان بن ابي عياش - له صحبة عاش الى زمن معاوية .

(١) الفهوية : بكسر الفاء وسكون الهمزة نسبة الى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . اللباب (٢ : ٤٤٨) ، وفاطمة هذه صحابيـــــــــــــــــة مشهورة ، من المهاجرات الاول ، وهي اخت الضحاك / ع .
التقريب (٢ : ٦٠٩) ، الاصابة (٤ : ٣٨٤) .
وقد تقدم خبر فاطمة الفهريه في ترجمة ابي جهم بن حذيفة . انظر الترجمة (٥١) والتعلق عليها .
(٢٢٦) الاستيعاب (٤ : ١٣٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٥) ، الاصابة (٤ : ١٤٢) ، كنى البخارى (ص ٨٩) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٢٨٢) طبقات خليفة (ص ١٠٠) ، الاكمال (٦ : ٧٠) ، تصحيقات المحدثين (٢ : ٨٥٦) وقال : اسمه يزيد بن معاوية . وقيل : غويلد . لسه صحبة .

(٢) عياش : بفتح المهملة وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة . الاكمال (٦ : ٦٤) .

(٣) اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٠) .

(٥) النعمان بن ابي عياش : هو ابو سلمة المدني ، ثقة ، من الرابعة .

التقريب (٢ : ٣٠٤) .

(٢٢٧) ابو عقرب البكرى ، ويقال : الكنانى من بنى بكر بن عبد
مناة بن كنانة ، وقد قيل فيه : اللبش^(١) ، من بنى ليث بن بكر ، له صحيفة
ورواية ، هو والد ابى نوفل^(٢) بن ابى عقرب . اختلف فى اسمه اختلافا
كثيرا . قد ذكرته فى باب من كتاب الصحابة^(٣) ، واكثر ما قيل فيه خويلد بن
بجير^(٤) ، وكذلك اختلف فى اسم ابنه ابى نوفل بن ابى عقرب .

(٢٢٨) ابو عمرة الانصارى . لاقى على نسبه فى الانصار ، توفى

(٢٢٧) الاستيعاب (٤ : ١٣١-١٣٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٧-٢١٩) ،
الاصابة (٤ : ١٣٥-١٣٦) ، التجريد (٢ : ٢٨٧) ، التهذيب
(١٢ : ١٧١) ، طبقات خليفة (ص ٣١) ، وقال : اسم ابى عقرب
خويلد بن بجير ، ويقال : اسمه عويج بن خويلد بن خالد بن
بجير بن عمرو . التقريب (٢ : ٤٥٢) وقال : اسمه خويلد بن
بجير وقيل : عويج بن خويلد ، صحابى نزل البصرة ، وكـ
جوادا . ا . ا . العقد الثمين (٨ : ٧٣-٧٤) .

(١) البكرى : بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف - نسبة الى بكر بن
عبد مناة بن كنانة ، وليس نسبة الى بكر بن وائل . اللباب (١ : ١٧) .
(٢) قال ابن الكلبي من قال فيه لبش : ليس بشئ . انظر اسد الغابة
(٦ : ٢١٩) . وقال ابن حجر فى الاصابة (٤ : ١٣٥) : وقيل
فيه : اللبش وهو غلط . ا . ا .

(٣) ابو نوفل بن ابى عقرب : يأتى فى (٨٨٤) ان شاء الله تعالى .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣١-١٣٢) .

(٥) بجير : بمضمومة ففتح جيم فتحتية . المعنى (ص ٨) .

(٢٢٨) الاستيعاب (٤ : ١٣٢) وقال : ذكره ابو احمد الحاكم فى الكنى
وجعله غيره والد عبد الرحمن بن ابى عمرة وذكر له هذا الحديث
وليس فيه بيان موته يومئذ فان كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد
الرحمن بن ابى عمرة . ا . ا . قلت : وابو عمرة والد عبد الرحمن
يأتى بعد هذه الترجمة فى (٢٢٩) . الاصابة (٤ : ١٤١) ، اسد

الغابة (٦ : ٢٣١) ، التجريد (٢ : ١٩٠) .

(٦) عمرة : بمفتوحة فساكنة . المعنى (ص ٥٥) .

في حياة النبي عليه السلام، طاعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين
احتضر وقال للنساء اللواتي يكنين عليه "إذا وجبت فلا تبكين باكية" كما قال
في أبي الربيع .^(٢)

(٢٢٩) أبو عمرة الانصاري، النجاري من بني مالك بن النجار

(١) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٣٢) وابن الأثير
في أسد الغابة (٦: ٢٣٢) وأبو أحمد الحاكم والمستغفري
والطبراني كما في الإصابة (٤: ١٤١) كلهم أخرجه من حديث
أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له "أبو عمرة" فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناداه فقال له أهله: هذا رسول الله
فقال: "دعوه لو استماع لأجابه" قال: فصرخ النساء فاسكتتهن
الرجال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوهن فساذا
وجب فلا تبكين باكية".

(٢) أبو الربيع: هو الصحابي عبد الله بن ثابت الانصاري الظفري، مات
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، الإصابة (٢: ٢٨٤)، أسد
الغابة (٦: ١٠٧)، التجريد (١: ٣٠٠).

وحديث أبي الربيع هذا أخرجه مالك "الجنائز" باب الذي من
البكاء على الميت (١: ٢٣٢) ومن طريقه أخرجه أبو داود "الجنائز"
باب فضل من مات في الداعون (٣: ١٨٨) والنسائي "الجنائز"
باب النهي عن البكاء على الميت (٤: ١٣)، وأحمد (٥: ٤٤٦)،
والحاكم (١: ٣٥٢). كلهم أخرجه من حديث جابر بن عتيك بنحو
حديث أبي عمرة المتقدم وفيه: أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجدته قد غلب فصاح به فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "غلبنا عليك يا أبا
الربيع" وفيه أن النسوة أخذن يكنين فجعل ابن عتيك يسكتهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "دعوهن فإذا وجبت فلا تبكين
باكية" قالوا: يا رسول الله وما الوجوب؟ قال: إذا مات. وفيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الشهادة سبع سوى القتل فمسي
سهيل الله" فذكره. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه، رواه مدنيون قرشيون ووافقه الذهبي. وحديث جابر هذا
أخرجه أيضا ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٣٠٩).

(٢٢٩) الاستيعاب (٤: ١٣٢-١٣٣)، أسد الغابة (٦: ٢٣٠)، الإصابة =

اختلف في اسمه فقيل : بشير، وقيل : رشيد . قد نسبناه وذكرنا
الاختلاف فيه في باب من كتاب الصحابة ، هو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة^(١)
قتل بصفين مع علي رضي الله عنه .

(٢٣٠) أبو عنبة الخولاني^(٢) . اختلف فيه^(٣)

- = (٤: ١٤١) ، التجريد (٢: ١٩٠) ، سيرة ابن هشام (١: ٧٠٣) وذكره عن ابن اسحاق فبين شهيد بدرًا من بني عامر بن مالك فقال ثعلبة بن عمرو بن محسن . هـ .
- (١) عبد الرحمن بن أبي عمرة ، يقال : أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة . انظر التقريب (١: ٤٩٣) ، التجريد (١: ٣٥٢) ، الجرح (٢: ٢٧٣) .
- (٢٣٠) الاستيعاب (٤: ١٣٣-١٣٤) ، أسد الغابة (٦: ٢٣٣-٢٣٤) كفي مسلم (ص ٧٨١) ، وقال : له صحبة ، الطبقات خليفة (ص ٧١) وقال له صحبة ، الطبقات الكبرى (٧: ٤٣٦) ذكره في الصحابة الذين نزلوا الشام ، التجريد (٢: ١٩٠) ، الجرح (٤: ٤١٨-٤١٩) ، وقال : ليست له صحبة . سمعت أبي يقول ذلك ويقول : هو من الطيقة الاولى من تابعي أهل الشام . هـ .
- الثقات (٣: ٤٥٣) وقال : له صحبة ، الاصابة (٤: ١٤١-١٤٢) وقال صحابي مشهور بكنته اختلف في اسمه فقيل : عبد الله بن عنبة ، وقيل صارة . . . قال احمد بن محمد بن عيسى : عاش الى خلافة عبد الملك وكان ممن اسلم على يد معاذ والنبي صلى الله عليه وسلم حي وكان اعمى . هـ . تصحيقات المحدثين (٢: ٧١٧) ، الاكمال (٦: ١١٧) (١١٨) ، التهذيب (١٢: ١٨٩-١٩١) ، التقريب (٢: ٤٥٧) وقال قيل اسمه عبد الله بن عنبة او صارة ، صحابي ، له حديث ، ويقال : اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، نزل حمص ، ومات فمسي خلافة عبد الملك على الصحيح / ق . هـ . واخرج احمد في المسند (٤: ٢٠٠) عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال : رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم واثنان قد اكلا الدم فمسي الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، فاما اللذان لهم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فابو عنبة الخولاني وابو فالح الانباري .
- (٢) عنبة : بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة . الاكمال (٦: ١١٧) . تصحيقات المحدثين (٢: ٧١٧) .
- (٣) الخولاني : بفتح الخاء المعجمة - نسبة الى خولان بن عمرو بن مالك ابن الحارث . اللباب (١: ٤٧٢) .

(١) فقيل : كان قديم الاسلام صلى القبلتين . وقيل : انه ممن اسلم قبل مسوت
النبي عليه السلام بيسير ، وانه صاحب معاذ بن جبل ، وقد ذكرنا الاخبار
بالوجهين جميعا في باب من كتاب الصحابة .

(١) قاله بكر بن زرة ، وذكر العلائي من يحيى بن معين في حديث ابي
عنية انه صلى القبلتين . انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٤) ، اسد الغابة
(٦ : ٢٣٤) ، الاصابة ، واخرج البخاري في الكنى (ص ٦١) وابن
ماجة " المقدمة " (١ : ٥) ، والبيهقي كما في الاصابة (٤ : ١٤٢) وابن
عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٣-١٣٤) وابن الاثير في اسد
الغابة (٦ : ٢٣٣) ، واحمد في المسند (٤ : ٢٠٠) حديثا من
طريق بكر بن زرة قال : سمعت ابا عنية الغولاني من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى القبلتين كلتاهما قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يزال الله يغرس في هذا
الدين غرسا يستعملهم في طاعة " . هكذا قال بكر بن زرة . وقسده
تقدم ذكر الخلاف في صحبته .

وذكر ابن ابي حاتم في الترمذي (ص ٢٥١-٢٥٢) ايضا ابا عنية
هذا وقال : قال ابي : ابو عنية منهم من يقول له صحبة ومنهم
من يقول : ليست له صحبة ويان لا يكون له صحبة شبه . وهو من
الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام . وقال ابن ابي حاتم : ايضا
سمعت ابا زرة يقول : ابا عنية كان جاهليا . اكل الدم في الجاهلية
ولم تكن له صحبة . ا . هـ .

وذكره العلائي في جامع الترمذي (ص ٣٨٨-٣٨٩) وذكر حديثه
المتقدم كما هو عند ابن ماجة وقال : قال يحيى بن معين : اهل
الشام يقولون : انه من كبار التابعين وانه مددي من اهل اليمن
امدوا به في اليرموك وانكروا ان يكون له صحبة . ثم ذكر العلائي
قول ابي حاتم وابي زرة المتقدم . وقال : هذا هو الصحيح والافلو
صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم لكان قديم الاسلام
مشهورا . وحديث ابن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح . قال
الدارقطني : ليس بشي . واحمد بن ابي عنية رسالة . ا . هـ . والله اعلم .
(٢) معاذ بن جبل : هو صاحب انصاري نزرعي ، من اعيان الصحابة
شهد بدرا وما بعدها وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن
مات بالشام سنة (١٨) . انظر الترمذي (٢ : ٢٥٥) .

(٢٣١) ابو عامر الاشعري ثم ابي موسى ، اسمه عبيد بن سليمان

وقد قيل : غير ذلك ، وقد ذكرنا ذلك . كان معن جاء مع ابي موسى فسي السفينة التي قوت ارض الحبشة .^(١) قتل يوم حنين اميرا على طلب او طاس^(٢) وله هناك خبر عجيب قد ذكرته في باب من الصحابة .^(٣)

(٢٣١) سبق له ذكر في ترجمة ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى الاشعري . انظر الترجمة (٣٤) وانظر ترجمته ايضا في الاستيعاب (٤ : ١٣٦ - ١٣٥) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٦) ، الاصابة (٤ : ١٢٣) سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٤ - ٤٥٧) ، الطبقات الكبرى (٢ : ١٥٢) .

(١) هكذا هي في الاصل . وانظر الترجمة (٣٤) ترجمة ابي بردة بن قيس

(٢) ورد ذكر هذه السرية في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى او طاس . . . الحديث وفيه ذكر

استشهاد ابي عامر وانه استنطفأ بما موسى على الناس فقتل ابو

موسى قاتله . وفيه ايضا ان ابا عامر قال لابي موسى : انطلق السى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتراه منى السلام وقل له : يقول

لك : استغفر لي . وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم

اغفر لعبيد ابي عامر " وقال ايضا " اللهم اجعله يوم القيامة فوق

كثير من خلقك او من الناس " . انظر البخاري " المغازي " باب غزاة

او طاس (٨ : ٤١) ومسلم " فضائل الصحابة " باب فضل ابي موسى

وابي عامر رضي الله عنهما (٤ : ١٩٤٣) وانظر ايضا القصة فسي

مصادر الترجمة . وزاد السيوطي نسبتها في الجامع الكبير

(٢ : ٦٧٥) الى ابن صاكر .

واو طاس : واد في د يارهوازن فيه كانت وقعة حنين . انظر معجم

البلدان (١ : ٢٨١) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٨ : ٤٢) :

الراجح ان وادي او طاس غير وادي حنين . ا . هـ

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٥ - ١٣٦) .

قيل : ان ابا عامر قتل يوم حطين تسعة مبارزة . قال الواقدي : وفي سنة ثمان بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابا عامر الاشعري فمضى خيل الطلب . فقتل وقام مقامه ابو موسى الاشعري فقتل قاتله .^(١)

(٢٣٢) ابو عامر الاشعري اخو ابى موسى الاشعري ، اختلف فى اسمه . فقيل : هانى بن قيس . وقيل : عبد الرحمن بن قيس . وقيل ١٥/ب عباد . وقيل : عبيد . اسلم مع اخيه وسائر اخوته .^(٢)

(١) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٧) . نقلا عن ابن اسحاق . الطبقات الكبرى (٢ : ١٥٢) .

(٢) انظر مغازى الواقدي (٢ : ٨١٠) ، (٣ : ٩١٥-٩١٦ ، ٩٢٢) .

(٣) لم يسم ابن عبد البر هنا ولا فى الاستيعاب قاتل ابي عامر الاشعري رضى الله عنه وفى نص الحديث عند البخارى فى ذكر قصة اوطاس (٨ : ٤١) ذكر ان الذى رمى ابا عامر حصى ، وانه رماه بسهم فاشته فى ركبته . وقال ابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٥) : يزعمون ان سلمة بن دريد هو الذى رمى ابا عامر بسهم فاصاب ركبته فقتله . ا.هـ . وقال ابن هشام فى السيرة (٢ : ٤٥٧) : ورمى ابا عامر اخوان العلاء واوفى ابنا الحارث من بنى جشم بن معاوية فاصاب احدهما قلبه ، والاخر ركبته ، فقتلاه وولى الناس ابو موسى الاشعري فحمل عليهما فقتلهما . ا.هـ . وذكر ابن عافى والطبرانى فى الاوسط من وجه آخر عن ابى موسى الاشعري ان ابن دريد هو الذى قتل ابا عامر ، فقتله ابا موسى الاشعري انظر فتح البارى (٨ : ٤٣٠-٤٣١) وقال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن وهذا يؤيد ما ذكره ابن اسحاق . ا.هـ . والله اعلم

(٢٣٢) سبق له ذكر فى ترجمة اخيه ابى بردة . انظر الترجمة (٣٤) وانظر ترجمته ايضا فى (٤ : ١٣٦) ، الاصابة (٤ : ١٢٤) ، اسد الغابرة (٦ : ١٨٨) .

(٤) تقدم فى ترجمة اخيه ابى بردة (٣٤) انهم اربعة اخوة ابو عامر هذا وابو بردة المتقدم فى (٣٤) وابو رهم الاشعري المتقدم فى (١١٠) وابو موسى الاشعري المتقدم فى (١٦٣) . والله اعلم .

(٢٣٣) ابو عامر الاشعري . آخره ، ليس عند اكثرهم بضم الـ موسى ولا بأخيه . قيل : اسمه عبد الله بن هاني . وقيل : عبد الله بن عمار وقيل : عبد الله بن وهب . وقيل : عبيد بن وهب . هو والد عامر بن ابي عامر الاشعري . له صحبة ورواية . من حديثه عن النبي عليه السلام " نعم الحي الازد والاشعرون " ^(٢) ^(١)

(٢٣٣) الاستيعاب (١٣٦ : ٤) ، اسد الغابة (١٨٨ : ٦) الاصابة (١٢٤ : ٤) ، وذكره خليفة بن خياط في الطبقات (ص ٣٠٤) فيمن نزل الشام من الصحابة من قبايل اليمن فقال : ابو عامر الاشعري اسمه عبد الله بن هاني ، وقال : ابن وهب . ويقال : عبيد الله بن وهب ، توفي في خلافة عبد الملك . ا . هـ

(١) عامر بن ابي عامر الاشعري : تابعي مخضرم ، وقد قيل له صحبة / ت . التقريب (١ : ٣٨٨) .

(٢) الازد : هما ازدان ، ازد شنوءه ، وازد عمان . والمراد ههنا ازد شنوءه . ا . هـ اذا رتفعة الحوذى (١٠ : ٤٤٧) والله اعلم .

(٣) الحديث اخرجه الترمذي " المناقب " باب في ثقيف وبني حنيفة (١٠ : ٤٤٦) وقال : حديث قريب لا نعرفه الا من حديث وهب بن جرير قال : ويقال الاسد . هم الازد . واخرجه ايضا البخاري في الكنى (ص ٥٦) واحمد في المسند (٤ : ١٢٩ ، ١٦٤) وقال عبيد الله : هذا من اجود الحديث ما رواه الاجري . واخرجه ايضا ابن عساكر في تبين كذب المفتري (ص ٥٨ - ٦٠) والطبراني في الكبير (١٩ : ٣١٣ - ٣١٤) والبغوي في الصحابة . كما في الاصابة (٤ : ١٢٤) كلهم اخرجه مرفوعا من طريق وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نعيم بن اوس عن مالك بن صروح عن عامر بن ابي عامر الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفسرون في القتال ولا يغفلون وهم مني وانا منهم " قال عامر : فحدثت به معاوية فقال : ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه قال : " هم مني والي " فقال : ليس هكذا حدثني ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قال : " هم مني وانا منهم " قال : فانست اذا اعلم بحديث ابيك .

واخرجه ايضا ابن عساكر في تبين كذب المفتري (ص ١٦٤) من =

(٢٣٤) ابو عبد الرحمن الانصاري العلوي من بلى خليف لمسلمي

سالم بن عوف، من الانصار . قيل : اسمه يزيد بن ثعلبة ، شهد بسدرا واحدا .

(٢٣٥) ابو عبد الرحمن الفهري القرشي . له صحبة ورواية . قال

الواقدي : اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن انيس . شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدينا ، وله في ذلك حديث حسن .^(١)
^(٢)

= طريق الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء قال : سمعت نمير بن اوس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره . قال ابن عساكر : هذا مرسل ونمير بن اوس قاضي دمشق من التابعين . ا. هـ . والحديث ذكره ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٧) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٨٨) من حديث ابي عامر به .

(٢٣٤) الاستيعاب (٤ : ١٣٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٣٢ ، ٤٦٥) ذكره ابن هشام عن ابن اسحاق فسمى تسمية من شهد بدرا من الانصار من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . الطبقات الكبرى (١ : ٢١٨) .

(٢٣٥) (٤ : ١٣٧-١٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٩-٢٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٢٨) ، كنى البخاري (ص ٥) ، العقد الثمين (٨ : ٦٧-٦٨) .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٧) ، العقد الثمين (٨ : ٦٧) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الادب " باب في الرجل ينادى الرجل

فيقول لبيك (٤ : ٣٥٩) واحمد (٥ : ٢٨٦) والدارمي (٢ : ٢١٩) ،

وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٧-١٣٨) وابن الاثير في

اسد الغابة (٦ : ١٩٩) كليم اخرجه من طريق حماد بن سلمة عن

يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار ان ابا عبد الرحمن الفهري

قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدينا فسرنا فسمى

يوم قاتلنا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا تحت شجرة

شجرة . . . الحديث وفيه وصف المعركة وفيه ذكر انهزام المسلمين

وانه صلى الله عليه وسلم قال : " يا عبد الله انا عبد الله ورسوله

يامعشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله " . وفيه ايضا انه صلى الله

عليه وسلم قال للمشركين : " شاعت الوجوه " فهزمهم الله عز وجل =

(٢٣٦) ابو عبد الرحمن الجهنى ، له صحة ، حديثه عند اهل مصر . له حديثان حسنان احدهما " فى التسليم على اهل الكتاب " ^(١) والثانى " طوبى لمن رآنى " ^(٢) الحديث .

= قال ابو داود : ابو عبد الرحمن الجهنى ليس له الا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة . ا. هـ .

(٢٣٦) الاستيعاب (٤ : ١٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٧) ، فتوح مصر (ص ٢٩٤ - ٢٩٥) ، الاصابة (٤ : ١٢٨) ، وقال : ذكره فى الصحابة البخارى ، والترمذى ، والبيهقى ، والطبرانى ، والدولابى ، والعسكرى وابن يونس ، والباوردى ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وانفرد ابو الفتح الازدى فحكى ان اسمعز . ا. هـ .
(١) الحديث اخرجه البخارى فى الادب المفرد (ص ٢٨٣) وابن ماجه فى " الادب " باب رد السلام على اهل الذمة (٢ : ١٢١٩) واحمد (٤ : ٢٣٣) والطحاوى فى مشيخته الاثر (٤ : ٣٤١) وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢٩٥) والطبرانى والضايا المقدسى فى المختارة كما فى النكت الاثر (ص ٩ : ٢٣٢) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٣٨) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٩٧) كلهم اخرجوه من طريق محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن ابى عبد الرحمن الجهنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انى راكب فدا السبي اليهود فلا تبده " وهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم " . قال السندى فى تعليقه على سنن ابن ماجه فى الزوائد : فى اسناده ابن اسحاق وهو مدلس ، وليس لاهى عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف ، وليس له شئ " فى بقية الكتب الستة . ا. هـ .

قلت : وقد صرح ابن اسحاق بالسماح من يزيد بن ابى حبيب عند الطحاوى . قاله اعلم .

(٢) الحديث اخرجه البيهقى كما فى الاصابة (٤ : ١٢٨) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٩٧) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٣٨) وفى الاستذكار (١ : ٢٣٨) وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢٩٥) واحمد (٤ : ١٥٢) كلهم اخرجوه من طريق ابن اسحاق باسناد الحديث السابق تماما عن ابى عبد الرحمن الجهنى قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رآهم راكبان فلما رآهما قال : " كذا يسان =

(٢٣٧) ابو عزة^(١) الهذلي اللحياني من بني لحيان بن هذيل
اسمه يسار . قيل : يسار بن هذيل . وقيل : يسار بن عبد الله . وقيل
يسار بن سبع . وقيل : يسار بن عمرو . وقيل : اسمه سبأ بن سبع . وقيل
سيار . له صحبة . نزل البصرة ، روى عنه أبو الميثم^(٢) عامر بن أسامة بن
عمير الهذلي . وقيل : ان ابا عزة هذا هو مطرب مكاس^(٣) لان حديثهما
واحد عن النبي عليه السلام انه قال : " اذا اراد الله قهض روح عبد بارض

مذحجيان" حتى اتياه فاذا رجال من مذحج قال : فدنا اليه
احدهما ليبياعه قال : فلما اخذ بيده قال : يا رسول الله
ارأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال : "طوبى
له" قال : فمسح على يده فانصرف . ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده
ليبياعه قال : يا رسول الله ارأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم
يرك ؟ قال : "طوبى له ، ثم طوبى له ، ثم طوبى له" قال : فمسح
على يده فانصرف .

وذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (١٠ : ٦٧) وعزاه
 لأحمد وقال : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقسده
 صرح بالسماع . ١٠ هـ

والحديث ذكره ايضا السيوطي في الدر المنثور (١: ٢٧) عند تفسير قوله تعالى "الذين يؤمنون بالغيب" الآية (٣) من سورة البقرة وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة والحاكم وابن ابي عمر . وانظر المستدرك (٢: ٢٦٠) حيث اخرج الحديث من وجه آخر بنحوه .

(٢٣٧) الاستيعاب (٤: ١٣٩) ، اسد الغابة (٦: ٢١٢-٢١٣) ، الاصابة (٤: ١٣٣) ، التاريخ الكبير (٤: ٢: ٤١٩) وجزم بان اسمه يسار ابن عبد ، وقال له صحبة . كفى ابن منده (١٩٩/ب) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٢٤٥) وقال ابن حبان : اسمه يسار بن عبد . التقريب (٢: ٣٧٣) وقال : يسار بن عبد ابو عزة صحابي مشهور بكنيته له حديث واحد / بخ ق ت .

- (١) عزة : بفتح الميملة وتشديد الزاي . التقريب (٢ : ٤٥١) .
 (٢) يأتي في (٨١٥) .
 (٣) مطر بن عكاس : بضم الميملة ، وتغفيف الكاف وكسر الميم بعدها =

جعل له اليها حاجة^(١) . وقيل : هو غير مضر . وهو الاكثر .

= مهمة ، صحابي سكن الكوفة . التقريب (٢٥٢ : ٢) ، الاصابة (٤٢٣ : ٣) ، وهو غير ابي عزة كما قال ابن حجر في الاصابة (١٣٣ : ٤) .

وقد اخرج حديثه المذکور الترمذي " القدر " باب ما جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها (٣٥٩ : ٦) . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لطريقه من مكاتب من النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث . ورواه أيضا عبد الله بن احمد مما زاده فسي المسند (٢٢٧ : ٥) وابو نعيم في الحلية (٣٤٦ : ٤) ولفظه " اذا قضى الله لعبده ان يموت يارض جعل له اليها حاجة " هذا لفظ الترمذي واحمد ، وعند احمد أيضا وابي نعيم قريبا من هذا اللفظ .

(١) حديث ابي عزة : اخرجه الترمذي " القدر " باب ما جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها (٣٥٩ : ٦) وصححه وقال : وابو عزة له صحبة واحمد (٤٢٩ : ٣) والبغاري في التاريخ الكبير (٤١٩ : ٢ : ٤) وابن حبان كما في موارد الثماني (٤٤٩ : ٥) وابو داود الطيالسي في المسند (١٥٤ : ١) والترمذي في شرح العلل الكبير (٧١٢ : ٢) ، وابو نعيم في الحلية (٣٧٤ : ٨) والطبراني في الصغير (٢٦٧ : ١) وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٨ : ١) كلهم اخرجوه من طريق ابي الطيج عن ابي عزة البجلي به .

والحديث اخرجه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٩ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٢١٣ : ٦) وزاد نسبه الحافظ المناوي في الجامع الاظهر في حديث النبي الانور (٢٦ : ١ ب) الى السبزار وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦ : ٧) أيضا الى الترمذي والبزار والطبراني في الاوسط وقال الهيثمي : فيه عند الطبراني عباد بن صهيب وهو متروك . هـ .

والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٤٥٥ : ٣) عند تفسير قوله تعالى " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير " . الآية (٣٤) من سورة لقمان ، وذكر طرقه =

(٢٣٨) ابو عبد الله القيني، له صحبة، مصري، روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي قصة "سرق" وبيعه في الدين فيما استهلكه^(٤) حديثه ليس بالقوى .

= المختلفة وزاد نسبه الى ابن ابي حاتم . وقال الحافظ ابن كثير : وابو عزة هذا هو بشار، بالباء الموحدة والشين المعجمة . قلت : وهذا تصحيف وانما هو بشار، بالثناة من تحتها والمهملة كما تقدم . والله اعلم .

(٢٣٨) الاستيعاب (٤ : ١٣٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٤-٢٠١) الاصابة (٤ : ١٢٥-١٢٩) ، كنى ابن ضده (١٧٤/أ) ، وقال : له صحبة عاداه في اهل مصر .

(١) القيني : بفتح اوله وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة الى القين قبيلة من قضاة . اللباب (٣ : ٧١) .

(٢) ابو عبد الرحمن الحبلي . يأتي في (٩٢٨) .

(٣) سرق : بضم السين المهملة ، وتشديد الراء والقاف . كما فسى الاكمال (٤ : ٢٩٥) وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٢ : ٢٠) : سرق بضم اوله وتشديد الراء بعد ما قاف ، وضبطه العسكري بتخفيف الراء وزن غدر وعمر وانكر على اصحاب الحديث تشديد الراء ، ويقال اسم ابيه اسد . صحابي نزل مصر . ويقال : كان اسمه الحباب فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . هـ . وانظر ترجمته ايضا في التقريب (١ : ٢٨٥) .

(٤) الحديث اخرجه الحاكم (٢ : ٥٤) وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤ : ١٤٢) وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيته رجاله رجال الصحيح . هـ . واخرجه ايضا ابن عبد الحكم فسى فتوح مصر (ص ٢٩٤-٢٩٥) والحاوي في مشكل الآثار (٢ : ٣٥٦) ، كلهم اخرجوه من طريق ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي عبد الله القيني - وعند ابن عبد الحكم ابو عبد الرحمن القيني - قال : قدم رجل قد قرأ سورة البقرة بجزء فباعه من سرق فتجازه ففتيب عنه ثم ظفر به فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "بع سرقا" فانطلق به فسام به رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا له فاعتقه . هـ . =

(٢٣٩) ابو عبد الله . رجل آخر من اصحاب النبي عليه السلام
 روى عنه يحيى البكاء^(١) ، كان ابن عمر يقول : " خذوا عنه " . ذكره البخاري^(٢) .

(٢٤٠) ابو عبد الله الصناحي^(٤) . عبد الرحمن بن عسيلة^(٥) ، كان
 قد وفد الى النبي عليه السلام فلما بلغ الجحفة^(٦) بلغه موته فهو معدود في
 التابعين . ومن قال فيه : عبد الله فقد وهم ، كان من فضلاء الناس ، وكان
 عبادة بن الصامت يثنى عليه ويفضله^(٧) .

= والقصة اشار اليها ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٩ : ٤) وابن
 الاثير في اسد الغابة (١٩٤ : ٦) واخرجها الدارقطني في السنن
 (٦٢ ، ٦١ : ٣) وابن الاثير في اسد الغابة (٣٣٣ : ٢) من
 حديث سرق وغيره بتطامع .

(٢٣٩) الاستيعاب (١٣٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٩٦ : ٦) ، الاصابة
 (١٢٦ : ٤) ، كنى ابن منده (١٧٤ / أ) .

(١) يحيى البكاء : هو ابن مسلم بن واين سليم ، مصفرا ، البصري
 الحداني بضم المهملة وتشديد الهمزة ، ضعيف ، من الرابطة
 (ت : ١٣٠) / ق . انظر الترتيب (٣٥٨ : ٢) .

(٢) انظر الاستيعاب (١٣٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٩٦ : ٦) ، كنى
 البخاري (ص ٤٧ - ٤٨) .

(٣) الكنى (ص ٤٧ - ٤٨) .

(٢٤٠) الاستيعاب (١٤٩ : ٤ - ١٥٠) ، اسد الغابة (١٩٣ : ٦) ،
 الاصابة (٩٧ : ٣ : ٣) ، كنى ابن منده (١٧٤ / أ) ، الحلي
 (١٢٩ : ٥) .

(٤) الصناحي : بضم الصاد وفتح النون وبعد الالف باء موحدة مكسورة
 ثم حاء نسبة الى صنايح بن زامر بن عامر . الباب (٢٤٧ : ٢) .

(٥) عسيلة : بمهملتين ، مصفرا ، المصنف (ص ٥٤) .

(٦) الجحفة : بالضم ثم السكون والفاء ، قرية على طريق المدينة من مكة
 على اربع مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على
 المدينة ، فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة . ا . هـ
 انظر معجم البلدان (١١١ : ٢) .

(٧) اخرج ابو نعيم في الحلية (١٢٩ : ٥) وابن عبد البر في الاستيعاب
 (١٤٩ : ٤ - ١٥٠) وابن الاثير في اسد الغابة (١٩٣ : ٦) عن =

(٢٤١) / ابو علي بن عبد الله بن الحارث القرشي العامري ، كان ١/١٦
من سلالة الفتح . قتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٤٢) ابو عسيب . (١) ويقال : ابو عسيم مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم . له صحبة مرواية . وروى عن رسول المصيرة (٢) بن شعبة في قسبر
النبي عليه السلام . (٣)

= محمود بن الربيع قال : كنا عند عيادة بن الصامت فاشتكي فاقبل
الصنابحي فقال عيادة : من اسره ان ينظر الى رجل كأنما رقى به
فوق سبع سماوات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا . فلما
انتهى الصنابحي قال عيادة : لئن سئلت لاشهدن لك ولئن
شفعت لاشفعن لك ولئن قدرت لانفخنك . واخرجه ابو نعيم ايضا
بنحو هذا من طريق ابراهيم بن ابي حنبل عن ابن محيرز .
(٢٤١) تاريخ خليفة (ص ١١٣) وذكره فيمن استشهد يوم اليمامة
الاستيعاب (٤: ١٣٩-١٤٠) ، اسد الغابة (٦: ٢٢٤-٢٢٥) ،
الاصابة (٤: ١٣٨) .

(٢٤٢) الاستيعاب (٤: ١٤٠) ، اسد الغابة (٦: ٢١٤) ، الاصابة
(٤: ١٣٣) ، الطبقات الكبرى (٧: ٦١) وقال : ابو عسيب مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ويقولون ابو عسيم وهو رجل
واحد . ا. هـ

كنى الحاكم (٢: ٤٠) ، كنى ابن مده (١٩٩/ب) ، العقد الثمين
(٧٣-٧٢: ٨) وقال : قيل اسم ابي عسيب احمد . مشاهير علماء
الامصار (ص ١٤٤) وقال : اسمه اتمر ، الثقات (٣: ٤٥٣) .

(١) في تبصير المنتبه (٣: ١٠٤٥) ابو عسيم ، بفتح المهملة والكسر ، مولى
النبي صلى الله عليه وسلم ويقال : عسيب بالموحدة وهو اشهر وفي
الاكمال (٦: ٢٠٥-٢٠٦) عسيم بفتح العين المهملة وكسر السين
المهملة فهو ابو عسيم مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال
ابو عسيب ، وابو عسيب . ا. هـ

(٢) صحابي مشهور اسلم قبل الحديبية ، وولى امرة البصرة ثم الكوفة
(ت: ٥٠) على الصحيح . انار التريب (٢: ٢٦٩) .

(٣) الحديث اخرجه احمد (٥: ٨١) من طريق حماد بن سلمة عن ابي
عمران - يعني الجوني - عن ابي عسيب او ابي عسيم قال انه شهيد =

روى عن ابي صيب ابو بصيرة مسلم بن عبيد .^(١)

(٢٤٣) ابو عطية الوادعي^(٢) ، ذكره بعضهم في الصحابة مع نزل الشام . قيل : اسمه مالك بن عامر .

(٢٤٤) ابو عقبة الفارسي ،

= الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث . وفيه انه لما وضع صلى الله عليه وسلم في لحدده قال المصبرة : قد بقي ممن رجليه شيء لم يصلحوه قالوا : فادخل فاصلحه . فدخل وادخل يده خمس قدميه فقال : اهيلوا على التراب فاهالوا عليه التراب حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول : انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم . . . والحديث اخرجه ايضا البغوي والحاكم وابو احمد وابو مسلم الكشي وابن منده كما في الاصابة (١٣٤:٤) واخرجه ايضا الحاكم (٤٤٩:٣) لكن من وجه آخر . يأتي في (٨٨٦) .

(٢٤٣) الاستيعاب (١٤٠:٤) ، اسد الغابة (٢١٦:٦) وقال مذكور في الصحابة الشاميين وقد اختلف في صحبته ، وذكره الطبراني ومطين في الصحابة . ا. هـ . الاصابة (١٤٥:٤) وقال : شهد مع علي مشاهده وقال : قد علم ابو عمر ترجمته بترجمة ابي عطية الذي روى عنه خالد بن محمد بن عمار والصواب التفريق بينهما . ا. هـ . طبقات خليفة (١٤٩) وذكره خليفة في تسمية من نزل الكوفة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : مالك بن عامر الوادعي من رهط مسروق بن الاعدع ، يكنى ابا عطية مات سنة تسع وستين . ا. هـ .

(٢) عطية : بفتح عين وكسر طاء وشدة ياء . المغني (٥٤) .

(٣) الوادعي : بفتح الواو وسكون الالف وكسر الدال المهملة وبعد هذا عين مهملة - نسبة الى وادعة بن عمرو بن عامر . اللباب (٣٤٤:٣) .

(٢٤٤) الاستيعاب (١٤١:٤) وقال : قيل اسمه " رشيد " بضم السين وفتح الشين ، اسد الغابة (٢١٧:٦) ، الاصابة (٤٩٣:٢) وذكره في عقبة الفارسي مولى جبر بن عتيك وذكر الاختلاف فيه . مختصر =

ذكره خليفة بن خياط^(١) في موالى بنى هاشم من الصحابة . وقيل :
هو مولى جبر بن عتيك ، شهد مع مولاة أحدا . قال : فضربت رجلا وقتلت :
خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : " هلا
قلت : خذها وأنا الغلام الانصاري " .^(٢)

(٢٤٥) ابو العلا* مولى (محمد بن) عبد الله بن جحش . ذكره
خليفة في الصحابة .^(٣)

سنن ابي داود (٢٠ : ٨) ، كنى ابن منده (١ / ١٩٩) .
(١) انظر طبقات خليفة (ص ٧) وخليفة بن خياط ، بالتحانية المثقلة
ابن خليفة بن خياط الصغير ، صدوق ربما اخطأ ، وكان اخباريا
علامة من العاشرة (ت : ٤٠) انظر التقريب (١ : ٢٢٧) ، تذكرة
الحفاظ (٢ : ٤٣٦) .

قلت : وهو مؤلف التاريخ والتهافت كما ذكر الذهبي في التذكرة
وهما مطبوعان محققان .

(٢) جبر بن عتيك ، بفتوحة فكسر فوقية ، صحابي ، شهد بدرًا وفتح مكة
توفي سنة (٧١) . الاصابة (١ : ٢٢١) ، التقريب (١ : ١٢٥) .

(٣) الحديث أخرجه ابو داود " الادب " باب في العصبية (٤ : ٣٣٢) ،
وابن ماجة " الجهاد " باب النية في القتال (٢ : ٩٣١) واحمد
(٥ : ٢٩٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢١٧) وابن ابي حاتم
في الجرح (٤ : ٢١٦) وابو يعلى وابن السكن كما في الاصابة
(٢ : ٤٩٣) كلهم أخرجه من حديث ابي عقبة الفارسي به .

(٢٤٥) الاستيعاب (٤ : ١٤١) ، الاصابة (٤ : ١٣٨) ، اسد الغابة
(٦ : ٢٢٣) .

(٤) لم تكن في الاصل ، والمثبت من طبقات خليفة (ص ٣٥) والاستيعاب
(٤ : ١٣٨) والاصابة (٣ : ٣٧٨) .

(٥) محمد بن عبد الله بن جحش ، الاسدي ، صحابي يكنى ابا عبد الله قتل
ابوه يوم احد ولاه فاطمة بنت حبيب صحبة . انظر الاصابة (٣ : ٣٧٨)
التقريب (٢ : ١٧٥) .

(٦) انظر طبقات خليفة (ص ٣٥) وقال خليفة ومن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم من بني اسد بن غزيمة بن مدركة محمد بن عبد الله بن
جحش ، ومولاه ابو العلا* . ا . هـ

(٢٤٦) أبو الحريان المحاربي^(١)، روى عنه محمد بن سيرين^(٣) . مثل
حديثه عن أبي هريرة في يوم ذي الـهـديـن^(٤) . ولم يقله عن ابن سيرين
الا (خالد بن دينار)^(٥) . وقيل : انه أبو الحريان الهيثم بن الاسود النخعي^(٦)

(٢٤٦) الاستيعاب (٤: ١٤١-١٤٢) ، الاصابة (٤: ١٣٢) ، اسد الغابة

(٢١١: ٦) .

(١) الحريان : بضم العين الموحدة كما هو مضبوط في اسد الغابة

(٢١١: ٦) وانظر الاكمال (٦: ٢٠٠) .

(٢) المحاربي : بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء - نسبة الى محارب وهي
قبيلة . انظر الباب (٣: ١٧٠) .

(٣) محمد بن سيرين : بصري ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يسرى

الرواية بالمعنى ، من الثالثة (ت: ١١٠) / ع . التقريب (٢: ١٦٩) .

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢: ١٥٢)

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضا البغوي كما

في الاصابة (٤: ١٣٢) كلاهما أخرجاه عن طريق أبي خلدة خالد

ابن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي الحريان به . وللحديث قصة

وفيه ان ذا الـهـديـن قال : يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت ؟

فقال : " لم تقصر ولم انس " قال : " بل نسيت الصلاة " . هـ .

واما حديث أبي هريرة برواية محمد بن سيرين عنه فقد أخرجهما

البخاري " السهو " باب من لم يتشهد في سجدة السهو (٣: ٩٧)

وفي باب من يكبر في سجدة السهو (٣: ٩٩) وسلم " المساجد

ومواضع الصلاة " باب السهو في الصلاة والسجود له (١: ٤٠٣) .

(٥) في الاصل " خالد الحذاء " وفي الاستيعاب " خالد " وفي اسد

الغابة (٢١١: ٦) " أبو خلدة " كما نقله ابن الاثير عن ابن عبد البر

وذكره ابن حجر أيضا عن ابن عبد البر فقال : " أبو خلدة " انظر

الاصابة (٤: ١٣٢) وقد سبق أيضا في تخريج الحديث انه روى من

طريق أبي خلدة خالد بن دينار عن محمد بن سيرين . . . الخ .

فمن هنا يتبين ان الصواب هو ما أثبتته والله اعلم .

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ١٣٢) : هذا خطأ فان ابا

الحريان النخعي لا صحبة له ولا ثبت ادراكه الا على بعد . هـ . =

الذى روى عنه طارق^(١) بن شهاب الاحمسي ، وعبد الملك بن عمير ، وكيسان معمر . وله في تلك الابيات : اسمع انبيك بآت الكبر^(٢) .

(٢٤٧) ابو عتيق^(٣) محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة رحمة الله عليهم . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه عبد الرحمن وجده ابوبكر الصديق . وجد ابيه ابو قحافة ، ولا يعلم^(٤) اربعة على هذه الصفة رأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وسلم) فيهم . هو والد عبد الله بن ابي عتيق الذي ظلت عليه الدعاة^(٥) .

= قلت : وهو كما قال ، وسألت ابو الحريان النخعي في التابعين في (٩٨٩) .

(١) طارق بن شهاب الاحمسي ، كوفي ، قال ابوداود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه (٣: ١٨٢ ، او ١٨٣) . التقريب (٣٧٦: ١) .

(٢) انظر في هذه الابيات الاستيعاب (٤: ١٤١) ، اسد الغابة (٦: ٢١٢) .

(٢٤٧) الاستيعاب (٤: ١٤٢) ، اسد الغابة (٦: ٢٠٨) ، الاصابة (٣: ٤٧٤) ، العقد الثمين (٢: ١٠٢) ، الاكمال (٦: ١١١) ، التجريد (٢: ١٨٥) .

(٣) عتيق : بفتح العين . الاكمال (٦: ١٠٩) .

(٤) قاله موسى بن عقبة ، وتبعه ابن عبد البر وابن الاثير . انظر مصادر الترجمة واخرج ايضا الحاكم في المستدرك (٣: ٤٧٨) قال : قال موسى بن عقبة : ما تعلم في الاسلام اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاباء مع الابناء الا ابو قحافة وابوبكر وعبد الرحمن بن ابي بكر وابو عتيق محمد بن عبد الرحمن .

لكن قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣: ٣٧٤) : واستدرك بعضهم على موسى بن عقبة عبد الله بن الزبير فانه هو وامه اسماء بنت ابي بكر وجدها واباه اربعة في نسق . والله اعلم .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ، روى عن =

(٢٤٨) ابو عثمان بن سفيان الخزازي ، سمع منه ابن شهاب ، مختلف

في صحبته .

(٢٤٩) ابو عزيز بن عمرو بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن

قصي القرشي الصدري ، اخو مسحب بن عمرو شقيقه ، امهما ام خنساس بنت مالك ، من بني عامر بن لؤي . له صحبة وسامع من النبي عليه السلام ورواية قيل : اسمه زارة . ذكره ابن اسحاق^(٤) ، وعليقة بن خياط^(٥) في الصحابة وقال الزبير : قتل يوم احد كافرا . فلم يمتنع شيئا .

= عائشة روى عنه محمد بن اسحاق وابناه عبد الرحمن ومحمد . انظر

الجرح (٢: ١٥٤) ، التاريخ الكبير (٣: ١: ١٨٤) .

(٢٤٨) الاستيعاب (٤: ١٤٢) وقال : قال قوم له صحبة وابي ذلك آخرون

وفيه نظر ، وهو تابعي جليل وحديثه مرسل . اسد الغابة (٦: ٢٠٩)

الاصابة (٤: ١٤٩) ، التجريد (٢: ١٨٦) وقال الذهبي : حديثه

مرسل على الاصح . الاكمال (٥: ٣٥-٣٦) .

(١) سنة : بفتح السين المهملة وتشديد النون . الاكمال (٥: ٣٥) .

(٢٤٩) الاستيعاب (٤: ١٤٢-١٤٣) ، اسد الغابة (٦: ٢١٣-٢١٤) ،

الاصابة (٤: ١٣٣) ، الاكمال (٧: ٦) ، التجريد (٢: ١٨٦-١٨٧)

العقد الثمين (٨: ٧١-٧٢) .

(٢) عزيز : بفتح العين وكسر الزاي . الاكمال (٧: ٦) .

(٣) ام خنساس : بغاء معجمة - ممنوعة بحدا نون خفيفة وآخرة سين

مهملة . الاكمال (٢: ٣٤٦) وأم خنساس هذه بعثت بأربعة آلاف درهم

فقدت بها ابنها ابا عزيز من الأسر يوم بدر وخرجت مع ابنها ابسى

عزيز مع المشركين في غزوة احد . انظر سيرة ابن هشام (١: ٦٤٥) ،

مغازي الواقدي (١: ٢٠٣) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (١: ٦٤٥) ومصادم الترجمة الاخرى ايضا فقد

ذكروا هذا عن ابن اسحاق .

(٥) انظر طبقات خليفة (ص ١٤) .

(٦) انظر الاستيعاب (٤: ١٤٣) ، الاصابة (٤: ١٣٣) ، اسد الغابة

(٦: ٢١٤) قلت ومن قال بأنه قتل يوم احد كافرا ايضا ابن الكلبي

وابو عبيد والبلاذري والدارقطني . كما في الاصابة (٤: ١٣٣) وقاله =

(٢٥٠) أبو عرس، روى عن النبي عليه السلام حديثاً^(٢) من طريق

ليس بالقوى . رواه مجهولون .

- = ايضاً ابن ماكولا فى الاكمال (٦: ٧) وابن سعد فى الطبقات (٤٣: ٢) والواقدي فى المغازى (٣٠٨: ١) وقال : قتله قزمان وذكره ابن عبد البر ايضاً فى الدرر فى اختصار المغازى والسير (ص ١٦٥) فيمن قتل من كفار قريش يوم احد . لكن جاء فى سيرة ابن هشام (١٢٨: ٢) نقلاً عن ابن اسحاق ان الذى قتله قزمان يوم احد انما هو ابو يزيد بن ميمر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار . ا. هـ . وهو اخو ابن عزيز هذا وهذا يؤيد ما ذهب اليه ابن عبد البر حيث قال فى معرض الرد على من قال ان ابا عزيز قتل يوم احد كافراً : ولعل المقتول باحد كافرا اخ لهم قتل كافراً يوم احد . ا. هـ . انظر الاستيعاب (١٤٣: ٤) وقال ابن عبد البر ايضاً : ان ابن اسحاق قد قتل من الكفار من بنى عبد الدار احد مشر رجلا ليس فيهم ابو عزيز وانما فيهم ابو يزيد بن عمرو . ا. هـ . انظر الاصابة (١٣٣: ٤) ، أسد الغابة (٢١٤: ٦) وانظر ايضاً قول ابن اسحاق هذا فى سيرة ابن هشام (١٢٧-١٢٨) .
- ومما سبق يمكن ان نخرج بنتيجة وهو ان ابا عزيز هذا اسرى يوم بدر مشركاً ثم حضر معركة احد مشركاً وكان معه لواء المشركين فقتل اخوه يزيد بن عمر قتله قزمان ولم يكن هو المقتول يومئذ . انظر سيرة ابن هشام (٤: ٢) ، مغازى الواقدي (١: ٥٨ ، ١٤٠) الدرر فى اختصار المغازى والسير لابن عبد البر (ص ١١) وذكر ابن عبد البر وغيره له فى الصحابة وتأكيده على ان له صحبة وسماعاً ورواية يدل على انه اسلم ولم يعتق فى احد كافراً كما قالوا . والله اعلم .
- (٢٥٠) الاستيعاب (١٤٣: ٤) ، أسد الغابة (٢١١: ٦) ، الاصابة (١٣٢: ٤) ، التجريد (١٨٦: ٢) .
- (١) عرس : بضم العين وسكون الراء . الاكمال (١٨٢: ٦) ، المفنى (ص ٥٤) ، الاصابة (١٣٢: ٤) .
- (٢) الحديث ذكره ابن عبد البر مختصراً فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " من كانت له ابنتان فاحصهما . وقال : جاء من وجه مجهول ضعيف " ا. هـ . الاستيعاب (١٤٣: ٤) .
- والحديث اخرجه الحاكم ابو احمد فى الكنى (٢: ٤١/أ) عن ابى =

(٢٥١) ابو عريضة / ذكره ابو جاتم الرازي ، وذكر له حديثا انه كان
(٢) خليل) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اهل خير وانه اعطاه مائة
راحله . وهو عندى حديث منكر . (٣) (٤)

= عرس يرفعه " من كانت له ابنتان فاما احدهما وسقاها وكساها من جدته
فصبر عليها كن له حجابا من النار " ومن كانت له ثلاث " فذكر مثله
" ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد " .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابنى رضى الله عنه مرفوعا : اخرجته
مسلم " البر " باب فضل الاحسان الى البنات (٢٠٨ : ٤) بلفظ " من
عال جاريتين حتى قبلنا جاء يوم القيامة انا وهو " فضم اصابه .

وحديث عقبة بن عامر رضى الله عنه مرفوعا بنحوه اخرج ابن ماجه
" الادب " باب الوالد والاحسان الى البنات (١٢١٠ : ٢) والبخارى
في الادب المفرد (ص ٣٠) . وحديث جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما يرفعه ايضا اخرج البخارى في الادب المفرد (ص ٣١) .

وحديث ابى سعيد الخدرى يرفعه ايضا بنحوه اخرج ابوداود " الادب
باب فضل من عال يتيما " (٣٣٨ : ٤) والترمذى " البر والصلة " باب
ما جاء فى النفقات على البنات والاخوات (٣٩ : ٦ ، ٤٠) والبخارى
في الادب المفرد (ص ٣١) .

(٢٥١) الاستيعاب (١٤٣ : ٤) ، اسد الغابة (٢١٢ : ٦) ، الاصابة
(١٣٢ : ٤) ، كنى الحاكم (٤١ : ٢) (ب) .

(١) لم اتف عليه فى الجرح والتعديل .
(٢) هكذا هنا وفى الاستيعاب ايضا " خليل " وفى اسد الغابة والاصابة
كما ذكراه عن ابن عبد البر " دليل " قاله اعلم . انظر مصادر
الترجمة .

(٣) الحديث اخرج ابو احمد الحاكم فى الكنى (٤١ : ٢) (ب) وابوموسى
كما فى الاصابة (١٣٣ : ٤) وفيه انه قال : قلت يا رسول الله اغتاف
ان لا اعطى ماتقول . قال : " بلى سوف تعطه " قلت : ومن يعطينيها
يا رسول الله قال : " ابو بكر " فلقيت طليا فاعبرته فقال : ارجع اليه
فقل من يعطينيها بعد ابى بكر ؟ قال : عمر . قال : فبعد عمر ؟ قال
" عثمان " فلما رأى على ذلك سكنت .

(٤) الحديث المنكر : هو ما انفرد به راو ليس بعدل ولا ضابط ، او مارواه
ماليس بعدل ولا ضابط مخالفا به رواية الثقات . انظر الباعث الحثيث
(ص ٥٨) .

(٢٥٢) ابو عمير بن ابي طلحة الانصارى ، اخوان بن مالك لأمه
 أمهما أم سليم ، هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : " ابا
 عمير ما فعل النخير ؟ " وكان صبيا يلعب بنخره . مات على عهد النبي عليه
 السلام . ولأن بن مالك ابن يقال له : أبو عمير ، يروى عن عمومه .^(٤)

(٢٥٢) الاستيعاب (٤ : ١٤٤) ، الاصابة (٤ : ١٤٣) ، اسد الغابسة
 (٢٣٢ : ٦) .

- (١) عمير : بضم العين وسكون اليا . منغرا . الاكمال (٦ : ٢٧٥) .
- (٢) أم سليم : هي بنت ملحان بن خالد الانصارية يقال اسمها سهيلة
 اورميلة او مليكة او انيسة وهي النخيصا او الرميصا ، اشتهرت
 بكنيتها ، وكانت صحابية فاضلة ماتت في خلافة عثمان / خ م ف ت س .
 التقريب (٢ : ٦٢٢) ، الاصابة (٤ : ٤٦١) .
- (٣) الحديث أخرجه البخارى " الادب " باب الانبساط الى الناس
 (١٠ : ٥٢٦) وباب الكنية للصبي (١٠ : ٥٨٢) ومسلم " الادب " ،
 باب استحباب تحنيك المولود (٣ : ١٦٩٣) وابوداود " الادب " ،
 باب ماجا في الرجل يتكلى وليس له ولد (٤ : ٢٩٣) والترمذي
 " البر " باب المزاج (٦ : ١٢٥) وقال : حديث حسن صحيح
 وابن ماجه " الادب " باب الرجل يكلى قبل ان يولد له (٢ : ١٢٣١)
 واحمد (٣ : ١١٥ ، ١١٩ ، ١١٢ ، ٢٨٨) والبخارى فـ
 الادب المفرد (ص ٢٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١ : ٢٣٤)
 وتام الرازي في الفوائد (١٧٧٥) .
- كلهم أخرجه من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه به وأخرج مسلم
 " فضائل الصحابة " باب فضائل ابي طلحة رضى الله عنه (٤ : ١٩٠٩)
 قصة موت هذا الصبي بتمامها .
- قلت : والنخير تصغير نخر ، وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر
 المنقار ويجمع على نخران . بكسر النون . النهاية (٥ : ٨٦) .
- (٤) يأتي في (٢٢٣٥) ان شاء الله تعالى .

(٢٥٣) ابو عيسى الحارثي الانصاري . مذكور عند بعضهم فيمن شهد بدرا من الانصار . روى عنه محمد بن كعب القرظي ، وصالح مولى (١) التوأمة . روى ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة ان عثمان بن عفان عاد ابا عيسى وكان بدريا . مات في خلافة عثمان . ذكره البخاري . (٢)

(٢٥٣) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ١٤٥) فقال " ابو عيسى . الخ " وتبعه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٣٦) ، وذكره عنه . وذكره الذهبي في التجريد (٢ : ١٩١) عن ابن عبد البر وقال : انما هو ابو عيسى ولم يبينه المصنف . ا . هـ . وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤ : ٣ : ١٥٠) ذكره ابو عمر تبعها لابي احمد الحاكم وابو احمد نقل عن البخاري انه قال : قال ابن ابي ذئب : عن صالح مولى التوأمة ان عثمان عاد ابا عيسى وكان بدريا مات في خلافة عثمان . ثم قال الحافظ ابن حجر : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف والذي في كتاب البخاري " ابو عيسى " بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين . وهو ابن جبر . ا . هـ . وانظر كنى الحاكم (٢ : ٣٠) ، الإصابة (٤ : ١٣٠) في ترجمة ابي عيسى بن جبر ويؤيد هذا الذي ذهب اليه ابن حجر : ما قاله الواقدي كما في الطبقات الكبرى (٣ : ٤٥١) قال : مات ابو عيسى ابن جبر في سنة اربع وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع . ا . هـ . واذا كان الامر كذلك فقد تقدمت ترجمة ابي عيسى بن جبر في (٢١٧) وتقدم هناك انه مات في زمن عثمان بن عفان وانه صلى عليه عثمان ودفن بالبقيع . ا . هـ . والله اعلم .

(١) هو صالح بن نبهان ، مولى التوأمة ، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ، صدوق اخيه . بالآخره ، من الرابعة (ت : ١٢٥ او ١٢٦) انظر التقريب (١ : ٣٦٣) .

(٢) ابن ابي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري ، ثقة فقيه فاضل . من السابعة (ت : ١٥٨) وقيل (١٥٩) . انظر التقريب (٢ : ١٨٤) .

(٣) لم اقف عليه في مطبوعة الكنى للبخاري .

(٢٥٤) ابو عذرة^(١) ادرك النبي عليه السلام . حديثه عند حماد
ابن سلمة^(٢) عن عبد الله بن شداد^(٣) عنه .^(٤)

- (٢٥٤) الاستيعاب (٤: ١٤٦) ، اسد الغابة (٦: ٢١٠) ، الاصابة (٤: ١٤٥: ٣) ، كنى البخاري (ص ٦١) وقال : له ادراك ولا
صحبة له . كنى مسلم (ص ٧٨١) ، كنى الحاكم (٢: ٤٠: ب) وقال
له ادراك ولا صحبة له ، كنى ابن منده (١٩٩: ب) وقال : ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم . الجرح (٤: ٢: ٤١٨) وقال : سئل
ابو زرعة عن ابي عذرة هل يسمى ؟ فقال : لا اعلم احدا سماه .
عذرة : بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء .
الاكمال (٦: ٢٠٣) ، الاصابة (٤: ١٤٥) . (١)
- حماد بن سلمة ، بصري ، ثقة طيب ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير
حفظه بآخره ، من كبار الثامنة (ت: ١٦٧) . التقريب (١: ١٩٧) . (٢)
- عبد الله بن شداد : هو الاموي ، يكنى ابا الحسن ، كان مسن
تجار واسط ، صدوق ، من النخاسة . التقريب (١: ٤٢٢) . (٣)
- وحديث ابي عذرة المشار اليه هنا أخرجه ابو داود " الحممام"
(٣٩: ٤) وابن ماجه " الادب" باب دخول الحمام (٢: ١٢٣٤) ،
والترمذي " الادب" باب ماجاء في دخول الحمام (٨: ٨٥) واحمد
(٦: ١٣٩) والحازمي في الاشتهار (ص ٢٤١) وتمام الرازي فمسي
الفوائد (٦٠٧) . (٤)
- كلهم اخرجوه من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد عن
ابي عذرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول
الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازير هذا لفظ ابي
داود والباقيون بنحوه .
- وقال الترمذي : حديث لا نحرفه الا من حديث حماد بن سلمة
واسناده ليس بذلك القائم . ا. هـ
- وقال الحازمي : لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة
غير مشهور واحاديث الحمام كلها مطلوبة وانما يصح فيها عن الصحابة
فان كان هذا الحديث محفوظا فهو صحيح في النسخ . والله
اعلم بالصواب . ا. هـ

(٢٥٥) ابو عوسجة . (١) (٢) روى عنه ابنه عوسجة (٣) انه سافر مع النسبي عليه السلام فكان يمسح على خفيه . (٤)

(٢٥٥) الاستيعاب (٤: ١٤٦) ، كنى البخارى (ص ٦١) ، اسد الغابة

(٢٣٥: ٦) ، الاصابة (٤: ١٤٢) ، التجريد (٢: ١٩٠) .

(١) عوسجة : بفتوحة وسكون واو وفتى مهملة وجيم . المغنى (ص ٥٦) .

(٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وكذا فى الاستيعاب غير منسب

ولا مسمى . وفى كنى البخارى قال : " ابو عوسجة بن فرج الضبي "

وفى اسد الغابة والتجريد والاصابة ايضا " ابو عوسجة الضبي " وقال

الطبرانى فى المعجم الكبير (١٩: ٤٣٦) مسلم ابو عوسجة

فصرح باسمه .

(٣) عوسجة بن ابي عوسجة روى عن ابيه وروى عنه سليمان بن قرم .

انظر التاريخ الكبير (٤: ٧٥٠) ، الجرح (٣: ٢٤) .

(٤) الحديث اخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤: ٧٥٠) وفى

الكنى (ص ٦١) وابو احمد الحاكم فى الكنى واليفوى فى الصحابة

والدارقطنى فى الافراد . كما فى الاصابة (٤: ١٤٢) والبخارى

فى كشف الاستار (١: ١٥٤) والىبرانى فى الكبير (١٩: ٤٣٦) ،

وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤: ١٤٦) وابن الاثير فى اسد

الغابة (٦: ٢٣٥) .

كلهم اخرجه من طريق سليمان بن قرم عن عوسجة عن ابيه قال

سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يمسح على

الخفين . ا . هـ

وقال البخارى : انما يروى عن عوسجة عن ابيه عن علي واخطأ فيه

مهدى . ا . هـ

قلت : ومهدى هذا هو مهدى بن حفص راوى الحديث عن ابي

الاحوص عن سليمان بن قرم به .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١: ٢٥٦-٢٥٧) عن

عوسجة بن مسلم عن ابيه فذكره وقال : رواه الطبرانى فى الكبير

وعوسجة بن مسلم لم اجد من ذكره الا ان الذهبى قال : عوسجة بن

قرم روى عن يحيى بن عوسجة حديث فى المسح على الخفين لم

يصح قاله البخارى . وانظر الميزان (٣: ٣٠٤) وقال الحافظ ابن

حجر فى اللسان (٤: ٣٨٧) : بعد ان ذكر قول الذهبى السابق

سليمان واه ، وعوسجة نكرة . ا . هـ =

(٢٥٦) ابو العكر بن ام شريك^(١) التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام

= ويشهد لهذا الحديث حديث سعد بن ابى وقاص اخرج البخارى
"الوضوء" باب الصبح طي التفتين (٣٠٥: ١) بمثله . وحديث
المغيرة بن شعبة اخرج البخارى ايضا فى نفس الباب السابق
(٣٠٧: ١) .

(٢٥٦) هكذا ذكره ابن عبد البر^(١) فى الاستيعاب (١٤٧: ٤) فقال
" ابو العكر بن ام شريك . الخ " وتبعه فى هذا ايضا ابن الاثير فى
اسد الغابة (٢٢٢: ٦) والذهبي فى التجريد (١٨٨: ٢) وقال
الحافظ ابن حجر فى الاصابة (١٣٧: ٤) : اورده ابو عمر مختصرا
وقوله : ابن ام شريك عجيب ، وانما هو زوج ام شريك . قال وكأنه
انقلب على ابى عمر . ا . هـ .

واخرج ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١٥٥: ٨-١٥٦) عن
محمد بن عمر الواقدي عن الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله
الدوسي قال : اسلم زوج ام شريك هى غزية بنت جابر الدوسية
من الازد ، وهو ابو العكر فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابى هريرة مع دون حين هاجروا . قالت ام شريك فجاء
فى اهل ابى العكر فقالوا : لعلك على دينه ؟ قلت اى والله انى
لعلى دينه . قالوا : لاجرم والله لنحذبنك عذابا شديدا
الخ الخبر وفيه قصة عجيبة حدثت لها . وانظر ايضا الاصابة
(١٣٧: ٤) وهذا يؤيد ما ذهب اليه ابن حجر ويؤيده ايضا
ما ذكره ابن عبد البر فى ترجمة ام شريك فى الاستيعاب (٤٦٦: ٤)
حيث قال : كانت عند ابى العكر بن سمي بن الحارث الازدى ،
فولدت له شريكا . وذكر الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤٦٧: ٤)
فى ترجمة ام شريك انه يقال لها احيانا ام شريك بنت ابى العكر
ويقال لها ام شريك زوجة ابى العكر وقال : يمكن الجمع بان تكون
كنية والدها وزوجها افتتا ، او تحفت " بنت " بالموحدة والنسب
من " بيت " بالموحدة والتحتانية وبيت الرجل يطلق على زوجته
فتتق الروايتان . ا . هـ .

(١) ام شريك : بفتح شين معجمة وكسر راء مهملة ، هى العامرية
ويقال الدوسية ويقال الانصارية ، اسمها غزية ، بضم معجمة وفتح زاي
وشدة تحتية ، ويقال غزيلة بضم غين وفتح زاي ، صحابية ، يقال هى =

(٢٠٤)

(١) اسمه سلم بن سمي .

(٢٥٧) ابو عبيدة الدؤلي .

(٢٥٨) وابو عقيل جد عدى بن عدى .

= الواهية / خ م ت س ق . التقريب (٦٢٢ : ٢) . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤٦٧ : ٤) أم شريك واحدة ، اختلف في نسبتها انصارية او عامرية من قرشي ، او ازدية من دوس ، واجتماع هذه النسب الثلاثة ممكن كأن يقول : قرشية تزوجت في دوس ، فنسبت اليهم ، ثم تزوجت في الانصار فنسبت اليهم ، ولم تتزوج ، بسبل نسبت انصارية بالمعنى الاعم . ا . هـ . وانظر ترجمتها ايضا في الطبقات الكبرى لابن سعد (١٥٤ : ١٥٧) وذكر لها اخيارا عجيبة هناك .

(١) سلم : بفتح السين المهملة وسكون اللام . الاكمال (٣٤٥ : ٤) .

(٢) سمي : بمضمومة وفتح ميم وشدة تحتية . المفضى (ص ٤١) .

(٢٥٧) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (١٤٧ : ٤) مختصرا وغير مسمى . وقال : لا احفظ له خيرا . وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (١٣١ : ٤) وقال : ذكره ابن مندة في " صافع " ثم ذكره الحافظ في " صافع " في الاصابة (٤٠٦ : ٣) فقال : صافع الدؤلي ذكره البخاري في الصحابة واخرج الطبراني وابن مندة وابن عسلى في ترجمة مالك بن الكامل من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن مالك بن عبيدة بن صافع الدؤلي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع لصب عليكم الحذاب ديا " وعبيدة ضبطه الخطيب وابسن ماكولا بفتح اوله ، وخفي اسمه على ابن عبد البر فكناه ابا عبيدة وترجمه في الكنى . ا . هـ . وانظر التاريخ الكبير (٣١٣ : ١ : ٤) ، اسد الغابة (٢٠٦ : ٢٠٧) ، التجريد (١٨٥ : ٢) ، الاكمال (٤٧ : ٦) .

(٢٥٨) الاستيعاب (١٤٧ : ٤) ، الاصابة (١٣٧ : ٤) .

(٣) عدى بن عدى : هو عدى بن مبرة ، بفتح العين ، الكندي ابو فروة الجزري ثقة فقيه عمل لحمر بن عبد العزيز على الموصل ، من الرابضة =

(٢٥٩) وابوعبيد الله جد حرب بن عبيد الله .^(١)

قيل لكل واحد منهم حبة . لا أحفل لواحد منهم خبرا .

(٢٦٠) ابو عثمان النهدي^(٢) ، عبد الرحمن بن مل^(٣) ، قد نسبناه في موضعه من كتاب الصحابة لأنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وادى اليه صدقات . توفي ابن ثلاثين ومائة سنة . عاش منها في الجاهلية ستين سنة .

= (ت: ١٢٠) / رد س ق . انظر التقريب (٢: ١٧) ، التاريخ الكبير (٤٤: ٤) .

(٢٥٩) الاستيعاب (٤: ١٤٧) ، اسد الغابة (٦: ٢٠٤) ، الاصابة (٤: ١٣٠) .

(١) حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي ، لبن الحديث ، من الرابعة . انظر التقريب (١: ١٥٧) .

(٢٦٠) ذكره ابن عبد البر هذا في الصحابة وذكره ايضا في التابعين بنحو ما هنا . انظر الترجمة (٩٣٤) . وذكره ايضا في الاستيعاب (٤: ١٤٨) وقال : أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى اليه صدقات ولم يره . فزار في عهد عمر القادسية وجلسوا وتستر وهو معدود في كبار التابعين . ا. هـ . وانظر ترجمته ايضا في سير اعلام النبلاء (٤: ١٧٥-١٧٨) ، اسد الغابة (٦: ٢١٠) ، تاريخ خليفة (ص ٣٢١) ، الاصابة (٣: ٩٨) ، كنى مسلم (ص ٦٤٨) ، كنى الدواني (٢: ٢٦) ، الطبقات الكبرى (٧: ٩٧) الجرح (٢: ٢٨٣) ، المحارف لابن قتيبة (ص ٤٢٦) ، التهذيب (٦: ٢٧٧) ، التقريب (١: ٤٩٩) وقال : مخضوم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد (ت: ٩٥) وقبل بعدها / ع .

(٢) النهدي : بفتح النون ، وسكون الهمزة وبعتها دال مهملة - نسبة الى نهدي بن زيد بن ليث . ا. هـ . اللباب (٣: ٣٣٦) .

(٣) هكذا في الاصل " مل " وفي الاستيعاب واسد الغابة والاصابة " مل " بلأيا . لكن قال ابن عبد البر في الاستيعاب " مل " ويقال " مل " . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة " مل " بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرهما بعدها لام ثقيلة . ا. هـ .

(٢٠٦)

(٢٦١) ابو عمرو الشيباني ، سجد بن اياس ، ادرك النبي عليه
السلام ، وآمن به قبل موته . وبعد في كبار التابعين .

(٢٦١) ذكره ابن عبد البر هنا وفي التابعين وترجمته في التابعين مطولة
وتم التعليق عليها هناك . انظر الترجمة (٩٣٧) .

باب الفين

(٢٦٢) ابو غزية^(١) الانصارى . روى عن النبي عليه السلام انه سمع في خروجة خرج فيها معه " لاتجمعوا بين اسمى وكنتى"^(٢) . روى عنه ابنه غزية^(٣) .

- (٢٦٢) الاستيعاب (١٥٢: ٤) ، اسد الغابة (٢٤٠: ٦) ، الاصابة (١٥٢: ٤) ، التجريد (١٩١: ٢) ، الجرح (٤٢١: ٢: ٤) .
- (١) غزية : بفتح الفين وكسر الزاي . الاكمال (١٨: ٧) .
- (٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٢: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٢٤٠: ٦) وابن ابى حاتم في الجرح (٤٢١: ٢: ٤) وابن منده كما في الاصابة (١٥٢: ٤) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤٨: ٨) وقال الهيثمي فيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك . ا. هـ . كلهم اخرجوه من طريق غزية عن ابيه به . ويشهد لهذا الحديث حديث انس وجابر وابى هريرة رضى الله عنهم اخرجه مسلم " الادب" باب النهي عن التكني بابي القاسم (١٦٨٢-١٦٨٤) ، وابوداود " الادب" باب الرجل يتكنى بابي القاسم وباب من رأى ان لا يجمع بينهما (١٩١: ٤) والترمذى " الادب" باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنته (١٣٣: ٨) كلهم اخرجوه مرفوعا بلفظ " لاتسموا باسمى ولا تكنوا بكنتى" وفي حديث ابى هريرة عند الترمذى " نهى عن ان يجمع احد بين اسمه وكنته ويسمى محمدا ابا القاسم" . ا. هـ . لم اقف له على ترجمة . (٣)

(٢٦٣) ابو الفادية^(١) الجهلي . اسمه يسار بن سبع . وقيل
اسمه مسلم . ادرك النبي عليه السلام ، ولا يعد في الصحابة / الا بذلك
روى عنه انه قال : ادركت النبي عليه السلام وانا غلام انفع اهلي وارد عليهم
الفخم ، هو قاتل عمار بن ياسر بصفيين . وكان اذا استأذن على معاوية يقول^(٣)
قاتل عمار^(٥) بالباب . وقد ذكرنا طرفا من خبره .^(٦)

(٢٦٤) ابو غطفان^(٧) له صحبة ، قال ابن معين : هو الحارث بن^(٨)

-
- (٢٦٣) الاستيعاب (٤: ١٥٠) ، اسد الغابة (٦: ٢٣٧) ، الاصابة
(٤: ١٥٠) ، التاريخ الكبير (٤: ٢: ٤٢٠) ، الجرح (٤: ٢: ٣٠٦)
كنى مسلم (ص ٧٩٧) ، تاريخ ابن معين (٢: ٧١٩) ، طبقات خليفة
(ص ١٢٠) ، كنى ابن منده (٢٠٠/ب) ، الاكمال (٦: ١٥) ، سير
الانبياء (٢: ٥٤٤-٥٤٥) .
(١) فادية : بالخين . الاكمال (٦: ١٥) .
(٢) سبع : بفتح المهملة وضم الموحدة . الاكمال (٤: ٢٥٦) ، الاصابة
(٤: ١٥٠) .
(٣) الاثر : اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٥٠) ، وابن الاثير
في اسد الغابة (٦: ١٣٧) .
(٤) قصة قتله عمار بن ياسر رضي الله عنهما مخرجة في المسند (٤: ٧٦)
وفي الطبقات الكبرى (٣: ٢٦٠-٢٦٣) ، وانظر ايضا اسد الغابة
(٦: ٢٣٨-٢٣٩) ، الاصابة (٤: ١٥٠) .
(٥) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ، بالنون الساكنة ، بـ
مهملتين ابو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور ، من
السابقين الاولين . بدرى ، قتل مع علي بصفيين سنة سبع وثلاثين
انظر التقريب (٢: ٤٨) ، الاصابة (٢: ٥١٢-٥١٣) ، المعارف لابن
قتيبة (ص ٢٥٦-٢٥٨) .
(٦) انظر الاستيعاب (٤: ١٥٠) .
(٢٦٤) الاستيعاب (٤: ١٥٣) ، اسد الغابة (٦: ٢٤٠) ، التجريد
(٢: ١٩١) ، الاصابة (١: ٢٨٧) ، وقال : الحارث بن غطفان
المكوني الشامي .
(٧) غطفان : بالمعجمة مصفرا . الاصابة (١: ٢٨٧) .
(٨) التاريخ (٢: ٤٦٩) والذي في مطبوعة التاريخ " فضيف بن الحارث "

(١) فطيف . له حديث واحد .

(٢) (٢٦٥) ابو الفوث بن الحصن . استفتى النبي عليه السلام في حجة كانت على ابيه فقال له رسول الله عليه السلام : " حج عن ابيك " (٣)

= بالفين والضاد المعجمتين . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٢٨٧: ١) نقل ابن السكن عن ابن معين انه قال : الصواب الحارث بن فطيف . قال ابن السكن : ومن قال فيه : فطيف فقد صف فان فطيف بن الحارث آخر يكنى ابا اسما . ا . هـ .
ويبدو ان الاسم تصحف في مطبوعة تاريخ ابن معين . وصلا لاشك فيه انه حصل اختلاف في اسم ابي فطيف هذا وفي كنيته ايضا . والله اعلم .
(١) حديثه انه قال " لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة " .

اخرجه ابن معين في التاريخ (٤٦٩: ٢) وفي سنده عنده فطيف بن الحارث او الحارث بن فطيف .

واحمد في السند (١٠٥: ٤) و (٢٩٠: ٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١١٣: ١: ٤) وذكره ايضا الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤: ٢) وقال : رواه احمد والطبراني في الكبير ورجالهم ثقات . ا . هـ .
(٢٦٥) الاستيعاب (١٥٣: ٤) ، اسد الغابة (٢٤١: ٦) ، الاصابة (١٥٣: ٤) وقال ابن حجر : ابو الفوث بن الحصن الشعمسي رجل من الفرع ، بضم الفاء والراء بعدها مهطة ، مكان معروف بنواحي المدينة . ا . هـ . قلت وانظر الفرع في مرصد الاطلاع (١٠٢٨: ٣) .

فوث : بفين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث . الاكمال (٣٩: ٧) .

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٣: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٢٤١: ٦) وابن ماجه " المناسك " باب الحج من الميت (٩٦٩: ٢) من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي الفوث " رجل من الفرع " وقال السندی في تعليقه على السنن : في الزوائد في اسناده عثمان بن عطاء الخراساني ضعفه ابن معين . وقيل منكر الحديث ، متروك ، وقال الحاكم : روى عن ابيه احاديث موضوعة . ا . هـ .
(٣) والحديث اخرجه ايضا ابن ابي حاتم في الجرح (٤٢١: ٢: ٤) من حديث ابي الفوث به .

باب الفاء

(٢٦٦) ابو فضالة^(١) الانصارى . شهد بدرا مع النبي عليه السلام وقتل مع علي بصفين . روى عنه ابنه فضالة^(٢) .

(٢٦٧) ابو فاطمة الليثي ، ويقال : الازدى . وقيل : الدوسي وقيل : اسمه عبد الله ، سكن الشام وروى عن النبي عليه السلام احاديث روى عنه ابنه اياس بن ابي فاطمة ، وكثير الاعرج^(٣) . وقد قيل : ان ابافاطمة^(٤) .

(٢٦٦) الاستيعاب (٤ : ١٥٣ - ١٥٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٧) ، الاصابة (٤ : ١٥٥) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٥) . وورد ذكره في مسند احمد (١ : ١٠٢) وفيه انه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم . وانسه قتل مع علي بصفين . ا. هـ .

(١) فضالة : بمفتوحة وخفة ضاد معجمة . المغنى (ص ٦١) .
(٢) فضالة بن ابي فضالة ، كوفي ، روى عن علي رضي الله عنه وعن ابيه وكان ابوه بدريا . روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل . ا. هـ .
الجرح (٣ : ٢ : ٧٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١٢٥) .
(٢٦٧) الاستيعاب (٤ : ١٥٤) وقال : قيل اسمه عبد الله وفي ذلك نذر سكن الشام وسكن مصر ايضا واختلط بها دارا . ا. هـ .

الاصابة (٤ : ١٥٣ - ١٥٤) وقال : ذكره الحاكم ابو احمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره ابو زرقة والبغوي وابن سميع فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن البرقي : كان بمصر . ا. هـ . كنى ابن منده (٢٠١ / ب) ، فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٣٠٨) .

(٣) اياس بن ابي فاطمة : ذكره الذهبي في التجريد (١ : ٤٠) وقال اياس ابو فاطمة . وقيل : ابن ابي فاطمة ، في حديثه مضطرب والاصح عن ابيه . ا. هـ .

(٤) كثير الاعرج : هو ابن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة من الثانية ووهب من عدة في الصحابة / د ع .

التقريب (٢ : ١٣٣) ، التهذيب (٨ : ٤٢٨) .
(٥) الذي قال هذا هو الحاكم ابو احمد كما في الاصابة (٤ : ١٥٤) فقال الحافظ ابن حجر : فرق الحاكم ابو احمد بين ابي فاطمة =

الازدى غير ابى فاطمة الليثى . وابو فاطمة الليثى مصرى ، والازدى شامى .

(٢٦٨) ابوفراس^(١) الاسلى ، له صحبة ، قيل : انه ربيعة بن كعب الاسلمى ولا خلاف ان ربيعة بن كعب يكنى ابا فراس . وقد اوضحنا المعنى فى ابى فراس فى كتاب الصحابة .

(٢) (٢٦٩) ابوفوزة

= الليثى فقال مصرى ، وبين ابى فاطمة الازدى فقال : يقال شامى لكن قال ابن يونس كما فى اسد الغابة (٦ : ٢٤٢) : الازدى ، يقال له : الليثى ، وهو الدوسى ، فان دوسا من الازد . ا. هـ . (٢٦٨) الاستيعاب (٤ : ١٥٥-١٥٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٥) ، الاصابة (١ : ٥١١) و (٤ : ١٥٤) ، طبقات خليفة (ص ١١١) ، كنى ابى منده (٢٠١ / أ) .

(١) فراس : بكسر فاء وخفة راء وسين مهملة . المفنى (ص ٦٠) . (٢٦٩) الاستيعاب (٤ : ١٥٦) ، والذي فى مطبوعة الاستيعاب " ابوفورة " بالراء المهملة . وهو تصحيف . بدليل ان ابن عبد البر قال : وقع فى كتاب البخارى " فورة " وهذا خطأ وتصحيف وليس فيه اشكـال والصواب ما كتبناه . ا. هـ . ونقله ابن الاثير عن ابن عبد البر فقال " ابوفوزة " انظر اسد الغابة (٦ : ٢٤٨) وانظر التاريخ الكبير (١ : ١٠٢ : ٢) . قلت : وقد ذكره البخارى فى موضع آخر من التاريخ على الصواب فقال : " حدير ابوفوزة " فذكره . انظر التاريخ الكبير (٢ : ٩٨ : ١) ، كنى ابن منده (٢٠١ / ب) ، كنى الدولايسى (٢ : ٨٣) وقال " ابوفورة " بالراء المهملة ويحدها واو - حدير السلمى . الاصابة (١ : ٣١٦-٣١٧) وقال : حدير ابوفوزة الاسلمى ويقال : السلمى وهو اصوب وقال بعضهم ابوفورة وهو وهم مختلف فى صحبته . ذكره جماعة فى الصحابة وذكره ابن حبان فى التابعين . ا. هـ . وانظر الثقات (٤ : ١٨٢) ، تهذيب تاريخ دمشق (٤ : ٩٢-٩٣) .

(٢) فوزة : فى الاكمال (٧ : ٦١) " فورة " بتقديم الواو على الراء فهـو ابوفورة حدير السلمى . وذكره غيره وقال : هو هكذا فى هــذه =

(١) حدير السلمي . له صحبة ، عداده في اهل الشام . روى عنه عثمان (٢) بسنن
 ابي العاتكة ، وبشير مولى معاوية ، والعلاء (٤) بن الحارث .
 ذكر ابن وهب عن معاوية (٥) بن صالح ، عن ابي عمرو (٦) الازدي ، عن
 بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من اصحاب النبي عليه السلام احدهم
 حدير ابو فوزة يقولون اذا رأوا الهلال : " اللهم اجعل شهرنا الماضي
 خير (شهر) (٧) وخير عاقبة ، وادخل علينا شهرنا هذا بالسلافة والاسلام
 وبالامن والايمان والمعافة والرزق الحسن . (٨)

- = المواضع بتقديم الواو على الراء . والله اعلم . وقال ابن حجر فـسـي
 تبصير المنتبه (١٠٧٧ : ٣) ابو فوزة : بتقديم الواو حدير السلمي
 كذا ضبطه ابن ماكولا والذي اعرفه انه بالزاي ، كذا رأيت فـسـي
 تاريخ البخاري وغيره . ا . هـ
 قلت في الاصابة (٣١٦ : ١) " ابو فوزة " بفتح الفاء وسكون الواو
 بعدها زاي .
 (١) حدير : بمضمومة وفتح مهلة مصفرا . المغني (ص ٢) ، الاصابة
 (٣١٦ : ١) .
 (٢) عثمان بن ابي العاتكة ، واسمه سليمان الازدي ، ابو حفص الدمشقي
 ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الالهاني ، من السابعة (ت : ١٥٥)
 التقريب (١٠ : ٢) .
 (٣) بشير مولى معاوية ، شامي روى عن عشرة من الصحابة رضى الله عنهم
 احدهم ابو فوزة حدير السلمي . الجرح (١ : ١ : ٣٨٠) ، التاريخ
 الكبير (١ : ٢ : ١٠٢) .
 (٤) العلاء بن الحارث : دمشقي صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد
 اختلط من الخامسة (ت : ١٣٦) وهو ابن سبعين سنة / م ع .
 التقريب (٩١ : ٢) .
 (٥) معاوية بن صالح ، هو الحضرمي ، ابو عمرو الحمصي ، قاضي الاندلس
 صدوق ، له اوهام ، من السابعة (ت : ١٥٨) . التقريب (٢ : ٢٥٩) ،
 التهذيب (١٠ : ٢٠٩) .
 (٦) ابو عمرو الازدي . يأتي في (٢١٤٢) .
 (٧) الحق في هامش الاصل وكتب في آخره كلمة " صح ."
 (٨) الحديث اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٤١) والدولابي
 في الكنى (٢ : ٨٣) وابن عساكر في التاريخ كما في تهذيب تاريخ =

(٢٧٠) ابو الفيل ، ^(١) له صحبة ورواية ، حديثه عن النبي عليه السلام انه قال في ماعز الاسلمي بعد ان رجم : " لا تسبوا ماعزا " ^(٢) .

= دمشق (٢٧٤ : ٣) و (٩٣ : ٤) . وابن منده كما في الاصابة (١) :
(٣١٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٦) وابن الاثير في
اسد الغابة (٦ : ٢٤٨ - ٢٤٩) ونسبه السيوطي في الجامع الكبير
(٢ : ٣٥٦ - ٣٥٧) الى البخاري في التاريخ وابن منده وابي نعيم
وابن عساكر . ا . هـ

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال : " اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى
ربنا وربك الله " اخرج الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٣٩)
وقال الهيثمي : فيه عثمان بن ابراهيم الحاطبي وفيه ضعف وثيقة
رجالها ثقات .

وحديث عبد الله بن هشام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعلمون هذا الدعاء اذا دخلت السنة او الشهر " اللهم
ادخله علينا بالامن والايمان . . . الخ " بنحوه اخرج الطبراني في
الوسط كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٣٩) وقال الهيثمي : اسناده
حسن . ا . هـ

(٢٧٠) الاستيعاب (٤ : ١٥٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، الاصابة
(٤ : ٣ : ١٥٦) ، كني ابن منده (٢٠١ / ب) ، العقد الثمين
(٨ : ٨٧) ، الاكمال (٧ : ٧٨) ، التجريد (٢ : ١٩٣) وقس
صحابي .

(١) الفيل : بكسر الفاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها . الاكمال
(٧ : ٧٧) .

(٢) في التجريد واسد الغابة والاصابة " الخراعي " زيادة النسبة .

(٣) ماعز : هو ماعز بن مالك الاسلمي ، صحابي ، ويقال ان اسمه عريب
وماعز لقب وقد رجمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد رجمه
لا تسبوا ماعزا . . الحديث . الاصابة (٣ : ٣٣٧) وانظر ايضا
الاصابة (٢ : ٤٧٩) في ترجمة عريب .

(٤) الحديث : الحديث اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٧)
وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، وتقى الدين الفاسي في
العقد الثمين (٨ : ٨٧) ومطين وابن السكن كما في الاصابة =

روى عنه (عبد الله) ^(١) بن جبير . كوفي .

(٢٧١) ابو فالج الانماري/حمصي . ادرك الجاهلية وآمن بالنبي ١٧/ب
عليه السلام . ولم يره . وقدم حمص ^(٢) اول ما فتحت وصحب معاذ بن جبل

(١٥٦:٤) والزار كما في مجمع الزوائد (٣٩٩:٩) وقال الهيثمي
فيه الوليد بن عبد الله بن ابي شور، ضعفه جماعة وقد وثق، وثيقة
رجاله ثقات . ١. هـ وعزه السيوطي في الجامع الكبير (٨٩١:١)
الى الطبراني والبغوي من حديث ابي الفيل وقال : ماله غيره
وعزه السيوطي ايضا في الجامع الصغير (٢٠٠:٢) الى الطبراني
في الكبير، ورمز لحسنه .

(١) في الاصل "عبد الرحمن" والمثبت عن الاستيعاب، واسد الغابسة
والاصابة والتجريد . وهو الصواب . وعبد الله بن جبير هذا هو
الخزامي، تابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا وعن
ابي الفيل وعنه سماك بن حرب ولم يرو عنه غيره، وهو مجهول من
الرابعة . التقريب (٤٠٦:١)، التهذيب (١٦٨:٥) وقال
الذهبي في التجريد (٣٠٠:١) مختلف في صحبته . والاصح انه
تابعي . ١. هـ وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص ١٠٣) سألت
ابي عنه فقال : هو مرسل .

(٢٧١) الاستيعاب (١٥٧:٤)، اسد الغابة (٢٤٤:٦)، التجريد
(١٩٢:٢)، المقتني في سرد الكنى (١١٠/ب)، المراسيل لابن
ابي حاتم (ص ٢٥٢) وقال : قال ابي ليست له صحبة . الاصابة
(١٥٦:٣:٤) وقال : ذكره الحاكم ابواحمد وقال : اكل الدم في
الجاهلية، وادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وقدم حمص
اول ما فتحت وصحب معاذ بن جبل . ١. هـ وقد تقدم في ترجمة
ابي عتبة الخولاني ذكر حديث اخرجه الامام احمد في المسند
(٢٠٠:٤) في مسند ابي عتبة وفيه ان ابا عتبة واما فالج الانماري
هذا قد اكل الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه
وسلم . انظر الترجمة (٢٣٠) والتعليق عليها .

(٢) حمص : بالكسر ثم السكون والصاد مهملة ، بلد كبير مشهور مسمر
في طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبير بين دمشق وحلب في =

وكان يصفر لحيته ويحفي شأبه ^(١) .

(٢٧٢) ابو فريجة ^(٢) السلمي ، له صحبة . شهد حنينا . ولا اعلم له رواية .

= نصف الطريق يسمى باسم من احدثه وهو حمص بن مكث العمليقي .

انظر مرصد الاطلاع (١: ٤٢٥) .

(١) انظر الاستيعاب (٤: ١٥٧) .

(٢٧٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤: ١٥٧) وقسنا

لا اعلم له رواية . وذكره الذهبي في التجريد (٢: ١٩٣) وقال : في

سند حديثه مجاهيل . وقال ابن حجر في الاصابة (٤: ٥٥) : ساق

ابن منده له من طريق احفاده بسند اليه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين افترق الناس عنه يوم حنين وصبرت معه

بنو سليم " لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بني سليم " وقال الحافظ :

قال ابن منده واسم ابي فريجة كنيته . وذكره ابن الاثير في اسناده

الغاية (٦: ٢٤٦) واخرج له هذا الحديث كما ذكره ابن حجر عن

ابن منده .

(٢) فريجة : بضم الفاء وفتح الراء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

الاكمال (٧: ١١٧) .

باب القلاف

(٢٧٣) ابو قيس الانصارى ، قيل : اسمه مالك بن الحارث . وقيل بل اسمه صرمة^(١) بن ابي انس . واسم ابي انس قيس بن صرمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، هذا قول ابن اسحاق^(٢) .
كان رجلا قد ترهب فى الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الاوثان وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ، وقال : اعبد رب ابراهيم حتى يبعث النسبى طيه السلام ، فلما قدم النبى المدينة اسلم وهو شيخ كبير ، وكان قسواً بالحق شامرا محسنا ، وله اشعار كثيرة قال بعضها فى الجاهلية فبعضها ضروب من الوصاة بالخير والحكم . قد ذكرت بعضها فى كتاب الصحابة .

(٢٧٤) ابو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشى السهمى ، هو من ولد سعد بن سهم لامن ولد سعيد بن سهم . كان ممن مهاجرة الحبشة . قد ذكرنا له اخبارا فى باب من كتاب الاستيعاب فى الصحابة^(٣) .

-
- (٢٧٣) الاستيعاب (٢ : ٢٠٢ - ٢٠٤) و (٤ : ١٥٧ - ١٥٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦) ، الاصابة (٢ : ١٨٢ - ١٨٣) ، التجريد (٢ : ١٩٥) .
(١) صرمة : بكسر الصاد المهملة وسكون الراء . الاكمال (٥ : ٢٢٤) .
المفنى (ص ٤٧) .
(٢) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٥١٠ - ٥١٢) .
(٢٧٤) الاستيعاب (٤ : ١٥٩) وقال : لا اعلم له رواية . اسد الغابة (٦ : ٢٥٨) ، الاصابة (٤ : ١٦٠ - ١٦١) ، الحقد الثمين (٨ : ٩٣ - ٩٤) ، السيرة والمغازى لابن اسحاق (ص ٢٢٦) وذكره فيمن هاجر الى الحبشة ، وفيمن شهد احدا وفيمن استشهد بالبيعة . ا. هـ . وانظر سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٨) ، تاريخ خليفة (ص ١١٣) .
(٣) الاستيعاب (٤ : ١٥٩) .

(٢٧٥) ابوقيس صيفي بن الاسلت . هكذا قال ابن اسحاق (١) .

وقال الزبير : (٢) ابوقيس بن الاسلت الشاعر ، اسمه الحارث . ويقال : هــ
الله . قال : واسم الاسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن
عامر بن مرة بن مالك بن الاوس .

قال ابن اسحاق (٣) : لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة
هرب ابوقيس بن الاسلت الى مكة فكان فيها مع قريش الى عام الفتح ، واسلم
فيما ذكر ابن اسحاق وغيره ، وكان شاعرا محسنا معروفا بالشعر . وقد قيل
انه لم يسلم وليس بصحيح ذكر ابن جريج عن عكرمة في قوله " ولا تفكحوا
ما عنك اباؤكم من النساء " (٤) . قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم مـ
الاوس توفي عنها زوجها ابوقيس بن الاسلت فجنح عليها ابنة فـ
النبي عليه السلام فقالت : يا نبي الله توفي زوجي / ابوقيس بن الاسلت ولا
يدعني ابنة ان اكح ، ويريد نكاحي . فنزلت هذه الآية (٥) .

أ/١٨

(٢٧٥) الاستيعاب (٢ : ١٩٣) و (٤ : ١٦٠) ، وقال : في اسلامـ
نظر ، التجريد (٢ : ١٩٥) وقال : الصحيح انه لم يسلم . الاصابة
(٤ : ١٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦ - ٢٥٨) ، الطبقات الكبرى
(٤ : ٣٨٣ - ٣٨٥) ، طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي
(ص ٥٥) .

(١) سيرة ابن هشام (١ : ٥٨) .
(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦) .
(٣) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٢٨٢ - ٢٨٦) وذكر عن ابن اسحاق شعرا
لابي قيس بن الاسلت في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم
وينتهي فيه قريشا عن حرب الرسول صلى الله عليه وسلم ويأمرهم
بالكف عنه .

(٤) سورة النساء : ٢٢ .
(٥) كبشة ويقال : كبشة بالتصغير . صحابية انظر ترجمتها في الاصابة
(٤ : ٣٩٥) ، التجريد (٢ : ٣٠٠) .

(٦) الاثر أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٦٠) وابن الاثير في
اسد الغابة (٦ : ٢٥٧) و (٧ : ٢٥٠ - ٢٥١) وابو موسى عن المستنصري
كما في الاصابة (٤ : ٣٩٥) والسيوطي عن ابن جريج عن عكرمة بسـ =

وذكر سنيد^(١) قال : نا هشيم . قال : ارنا اشعث بن سوار عن صدى
ابن ثابت^(٢) قال : لما مات ابو قيس بن الاسلت خطب ابنه قيس^(٣) امرأة ابيـه
فانطلقت الى النبي عليه السلام فقالت : يا رسول الله ان ابا قيس قد هلك
وان ابنه قيسا من خيار الحى ، خطبنى وماكنت اعدة الاولدا وما انـسا
بالتى اسبق قول الله الى شىء* ، فسكت عنها فزلت* ولا تتكحوا اما تكـح
آباؤكم من النساء* الآية (فسكت عنها) . (٤) (٥)

- = كما فى الدر المنثور (٢ : ١٣٤) واخرجه ايضا ابن جرير الطبرى فى
التفسير (٨ : ١٠٦ ، ١٣٣) وابن كثير فى التفسير (١ : ٤٦٨) .
- (١) سنيد : بنون ثم دال ، مضفرا ، ابن داود المصيصى ، المحتسب
واسمه حسين ، ضعيف مع امامته ومعرفته ، لكونه كان يلحق حجاج بن
محمد شيخه ، من العاشرة (ت : ٢٢٦) انظر تهذيب الكمال
(١ : ٥٥٣) ، التقريب (١ : ٣٣٥) .
- (٢) عدى بن ثابت الانصارى ، كوفى ثقة روى بالتشيع ، من الرابعة
(ت : ١١٦) . انظر التقريب (٢ : ١٦) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٣) .
- (٣) قيس بن ابي قيس بن الاسلت صحابى . انظر ترجمته فى الاصابة
(٣ : ٢٥١-٢٥٢) ، التجريد (٢ : ٢١) .
- (٤) الحق فى هامش الاصل وكتب فى آخره كلمة : صح .
- (٥) الحديث اخرجه البيهقى (٧ : ١٦١) من طريق هشيم انبا اشعث بن
سوار عن عدى بن ثابت الانصارى قال : لما مات ابو قيس بن الاسلت
... الحديث . وقال البيهقى هذا مرسل وبمعناه ذكره غير واحد
من اهل التفسير ، واخرجه ايضا الفريابى وابن المنذر وابن ابى
حاتم والطبرانى من حديث عدى بن ثابت كما ذكر السيوطى فى
الدر المنثور (٢ : ١٣٤) وعزاه السيوطى ايضا للبيهقى فى السنن
وذكر قوله فى الحديث مرسل . وقال البيهقى : قلت فعن رواية ابن
ابى حاتم ثم عن عدى بن ثابت عن رجل من الانصار . ا . هـ
ورواه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٣ : ٢٥١-٢٥٢) فى ترجمة
قيس بن صيفى بن الاسلت وعزاه للفريابى وابن ابى حاتم من طريق
عدى بن ثابت به .
- وقال الحافظ : وفى سنده قيس بن الربيع عن اشعث بن سوار وهما
ضعيفان والخبر مع ذلك منقطع . ا . هـ =

(٢٧٦) ابو قيس الجهنى ، شهد الفتح مع النبي عليه السلام كان يلزم الهادية ، مات فى خلافة معاوية . ذكره الواقدي .^(١)

(٢٧٧) ابو قتادة الانصارى ، اختلف فى اسمه فقيل : الحارث بن ربحى ، وقيل : النعمان بن ربحى . وقيل : عمرو بن ربحى . وقيل : غير ذلك . مما ذكرناه فى باب من الصحابة . ولا خلاف انه من بنى سلمة^(٢) كان يعرف بفارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .^(٣)^(٤)^(٥)

= والحديث اخرجه البيهقى ايضا (٦٣ : ١) لكن من حديث مقاتل ابن حيان به . والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٦٠ : ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٢٥٧ : ٦) وعزاه لابي نعيم .

(٢٧٦) الاستيعاب (١٦٠ : ٤ - ١٦١) وذكره كما ذكره هنا . وتبعه ابن الاثير فى اسد الغابة (٢٥٨ : ٦) وابن حجر فى الاصابة (١٦١ : ٤) فنقله عنه وانظر التجريد (١٩٦ : ٢) .

(١) لم اتفق على قول الواقدي هذا فى المفازى ولا فى الطبقات الكبرى ولعله قاله فى الصحابة . والله اعلم . وانظر مصادر الترجمة .

(٢٧٧) تاريخ الاسلام للذهبي (٣٣١ : ٢) ، سير اعلام النبلاء (٣٢١ : ٢)

اسد الغابة (٢٥٠ : ٦) ، الاصابة (١٥٨ : ٤) ، كنى الدولا بـ

(٤٩ : ١) ، كنى ابن منده (٢٠٢ / ١) ، العقد الثمين (٩١ : ٨) ،

وذكر ان على بن ابي طالب رضى الله عنه امره على مكة ثم عزله

الاستيعاب (١٦١ : ٤ - ١٦٢) ، مشاهير علماء الاثمار (٣٩) وقال

مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة .

التبذير (٢٠٤ : ١٢ - ٢٠٥) ، التقريب (٤٦٣ : ٢) .

(٢) ربحى : بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين . المفنى (ص ٣٦) ،

التقريب (٤٦٣ : ٢) .

(٣) الاستيعاب (١٦١ : ٤ - ١٦٢) .

(٤) سلمة : قال السمعاني : السلمى بفتح السين المهملة وفتح السين

نسبة الى بنى سلمة حى من الانصار . ثم قال : وهذه النسبة وردت على

خلاف القياس عند النحويين ، واهل الحديث يكسرون اللام على غير

قياس . ا . هـ . الانساب (ص ٣٠٣) .

(٥) جاء عند مسلم فى " الجهاد " باب غزوة ذى قرد (١٤٣٩ : ٣) مسنن =

قال بعضهم ^(١) : كان بدریا . ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحاق في البدریین ، وشهد احدا ومابعدھا من المشاهد كلها ، واختلف ^(٢) فسی وقت وفاته . فقيل : مات بالمدينة سنة اربع وخمسين . وقيل : بل مات بالكوفة في خلافة علی ، وشهد معه مشاهدہ ، وصلى عليه علی وكبر سبحانه وقيل : ستا . روى هشيم قال : ارنا اسماعيل بن ابي خالد وزكريا عن

= حديث سلمة بن الاكوع الطويل وفيه " كان خير فرساننا اليوم ابيو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة " واخرجه ايضا الطبرانی في المصنف (١٥١ : ٢) ومابعدھا وابن الجارود في المنتقى (ص ٣٦٠) .
(١) الراجع ان ابا قتادة لم يشهد بدریا وشهد احدا ومابعدھا من المشاهد ، يؤيد هذا ما ذكره ابو بكر الخطيب قال : القول بانہ كان بدریا خطأ لاشبهة فيه لان ابا قتادة لم يشهد بدریا ، ولا تعلم اهل المفازي اختلفوا في ذلك . ا . هـ انظر تاريخ بغداد (١٦١ : ١) وقال ابن حجر في الاصابة (١٥٨ : ٤) : اختلف فسی شهودہ بدریا واتفقوا على انه شهد احدا ومابعدھا . ا . هـ
(٢) الراجع انه مات سنة اربع وخمسين ، يؤيد هذا ما اخرجه الحاكم في المستدرک (٤٨٠ : ٣) من طريق ابن عمر عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال : توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين . قال ابن عمر : ولم اربین ولد ابي قتادة واهل البلد عندنا اختلافا ان ابا قتادة توفي بالمدينة . ا . هـ وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة اربع وخمسين . قال : ولا اعلم من علمائنا اختلافا في ذلك . ا . هـ الاصابة (١٥٩ : ٤) . وقال ابن حبان ايضا في مشاهير علماء الامصار (٣٩) مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة . وقال خليفة بن خياط فسی التاريخ (ص ٢٢٣) والطبرانی في الكبير (٢ : ٦٨) والذهبي في تاريخ الاسلام (٣٣١ : ٢) ايضا بانه مات في المدينة سنة اربع وخمسين .

ومما يؤيد تأخره عن علی رضي الله عنه ما اخرجه احمد في المسند (٣٠٤ : ٥) وعبد الرزاق في المصنف (٦٠ : ١١) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال : قدم علينا معاوية فتلقيناه =

الشحبي ان عليا كبر علي ابي قتادة سنا وكان بدريا^(١).

(٢٧٨) ابو قحافة^(٢) القرشي التيمي والد ابي بكر الصديق ، اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . اسلم ~~في~~ الفتح^(٣) ومات في المحرم سنة اربع عشرة ، وهو ابن (سبع وتسعين) سنة^(٤).

= ابو قتادة وذكر حديثا له ، فدل هذا على انه مات بعد علي رضي الله عنه . ويؤيد قول من قال : انه مات سنة اربع وخسين . والله اعلم.

(١) انظر الاستيعاب (٤: ١٦٢) وهواه لابي بشر الدولابي ولم اقف عليه في مطبوعة الكتي للدولابي . والله اعلم .

(٢٧٨) الاستيعاب (٣: ٩٣) و (٤: ١٦٢-١٦٣) ، الاصابة (٢: ٤٦٠ - ٤٦١) ، اسد الغابة (٦: ٢٥١) ، الطبقات الكبرى (٣: ٢١٠ - ٢١١) ، تاريخ خليفة (ص ١٢٩) ، العقد الثمين (٦: ٢٤) البداية والنهاية (٤: ٢٩٤) ، الثقات (٣: ٢٦٠) ، مشاهير علماء الامصار (١٦١) .

(٢) قحافة : بضم قاف وخفة مهملة وبفاء . المفعى (ص ٦٢) .

(٣) جاء في صحيح مسلم " اللباس والزينة " باب استحباب خضاب الشيب جاءها ذكر لابي قحافة وانه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يغيروا شيب رأسه ولحيته ويجتنبوا السواد .

واخرج الحاكم ايضا (٣: ٢٤٥) وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢: ٤٠٥-٤٠٦) وابن كثير في البداية والنهاية (٤: ٢٩٤) ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه جاء بابيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح صدر ابي قحافة ثم قال له : اسلم فاسلم وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجهما وقال الذهبي : على شرط البخاري .

(٤) في الاصل " اربع وتسعين " وهو خطأ والمثبت عن تاريخ خليفة (ص ١٢٩) ، مستدرك الحاكم (٣: ٢٤٣-٢٤٥) ، الاستيعاب (٤: ١٦٢) ، الاصابة (٢: ٤٦٠) ، الطبقات الكبرى (٣: ٢١١) ، العقد الثمين (٦: ٢٤) .

وقيل ابن مائة سنة . هروى عن أسماء بنت أبي بكر^(١) أنها قالت حين أتاهما موت أبي قحافة ، لقد بلغ مائة أو ينقص سنة .

(٢٧٩) أبو قعيس وائل بن أفلح ، ذكر أبو الحسن علي بن
عمر الدارقطني قال : نا جعفر بن محمد الواسطي^(٤) . قال : نا إبراهيم بن
محمد الصيرفي ، قال : نا أبو موسى^(٥) - يعني محمد بن المثنى - قال
أبو قعيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاة سمعته من عثمان بن عمرو^(٦) ١٨/ب

-
- (١) أسماء بنت أبي بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة عاشت مائة سنة وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين . انظر تهذيب الكمال (٣: ١٦٧٧) ، التقريب (٢: ٥٨٩) .
- (٢٧٩) الاستيعاب (١: ١٠٠) و (٤: ١٦٢) ذكره في أفلح وقال : اختلف فيه فقيل : أبو القعيس . وقيل : أخو أبي القعيس . وقيل : ابن أبي القعيس ، وأصحها أن شاء الله ما قال مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء أفلح أخو أبي القعيس . ا . هـ وذكره أيضا في الكافي فقال : أبو قعيس عم عائشة من الرضاة اسمه وائل بن أفلح . فذكره بنحو ما هنا . اسد الغابة (١: ١٢٦-١٢٧) ، الاصابة (١: ٥٧) و (٣: ٦٢٩) وذكره في أفلح أخو أبي القعيس عم عائشة من الرضاة . وفي وائل بن أفلح .
- (٢) قعيس : بضم قاف وفتح عين مهبط وسكن ياء وسين مهبط . المثنى (ص ٦٣) .
- (٣) انظر الاستيعاب (٤: ١٦٣) .
- (٤) جعفر بن محمد الواسطي ، هو الوراق المفلح ، نزيل بغداد صدوق من الحادية عشرة (ت: ٢٦٥) .
- (٥) هو أبو موسى الزمن . تقدم في (٧٨٥) .
- (٦) عثمان بن عمرو . هو عثمان بن عمرو بن فارس ، كما صرح به المزي نسي تهذيب الكمال (٣: ١٢٦٤) في ترجمة محمد بن المثنى أبو موسى الزمن . عثمان بن عمرو بن فارس هذا بصرى ، أصله من بخارى ، ثقة من التاسعة (ت: ٢٠٩) . انظر التقريب (٢: ١٣) .

على بن المبارك^(١) عن يحيى بن أبي كثير^(٢) من عكرمة . وكذلك قال ابو حفص
 الفلاس^(٣) : ابو قعيس وائل بن افلح ولم يذكر انه عم عائشة^(٤) من الرضا ع
 وقد اختلف على عروة في حديث ابن شهاب وهشام بن عروة في اسم عم
 عائشة من الرضا ، وقد ذكرناه في التمهيد .^(٥)

- (١) على بن المبارك ، ثقة ، كان له من يحيى بن أبي كثير كتابان
 احدهما سماع والاخر ارسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، ومن
 كبار السابعة . انظر التقريب (٤٣: ٢) .
- (٢) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويوصل ، من الخامسة (ت: ١٣٢) . انظر
 التقريب (٣٥٦: ٢) .
- (٣) انظر الاستيعاب (١٦٣: ٤) .
- (٤) عائشة : هي ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق ، افقه النساء مطلقا
 وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ بجة ، ماتت سنة
 سبع وخمسين على الصحيح / ع . انظر التقريب (٦٠٦: ٢) .
- (٥) انظر التمهيد (٢٤٦: ٨) . ولفظ الحديث ان افلح اخا ابني
 القعيس جاء يستأذن عليها وهو معها من الرضا بعد ان انزل
 الحجاب قالت : فابيت ان آذن له . فلما جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له على . ا . هـ .
 وقد اخرج هذا الحديث ايضا مالك في الموطأ " النكاح " (٦٠١: ٢) .
 (٦٠٢) من طريق ابن شهاب ومن طريق هشام بن عروة . كلاهما
 من عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها به . ومن طريق مالك عن
 ابن شهاب اخرجه البخاري " النكاح " (١٥٠: ٩) . ومسلم " الرضا " (١٠٦٩: ٢) .
 والنسائي " النكاح " (١٠٣: ٦) . والدارقطني
 (١٧٨: ٤) وفيه عندهم " افلح اخو ابي القعيس " . واخرج حديث
 ابن شهاب ايضا الدارقطني (١٧٧: ٤) وابن ابي شيبة " نكاح " .
 (٢٨٨: ٤) وسعيد بن منصور " نكاح " (٢٣١: ١) كلاهما من
 طريق ابن عيينة عن ابن شهاب به . ومن طريق ابن ابي شيبة اخرجه
 مسلم " الرضا " (١٠٦٩: ٢) ، وابن ماجه " النكاح " (٦٢٧: ١) وفيه
 عندهم لفظ " اتاني عني من الرضا افلح بن ابي قعيس " .
 واخرجه ايضا مسلم " الرضا " (١٠٦٩: ٢) من طريق يونس ، وصححه
 الرزاق " النكاح " (٤٧٢: ٧) من طريق معمر ، كلاهما عن ابني
 شهاب الزهري به وفيه عندهما " جاء افلح اخو ابي القعيس " .

وعند مسلم لفظ " وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاة " .
 وأما حديث هشام بن عروة عن أبيه فقد أخرجه الدارقطني (١٧٧ : ٤)
 وعبد الرزاق " النكاح " (٤٧٢ : ٧ - ٤٧٣) من طريق سفيان الثوري عن
 ابن جريج ومعم . ومن طريق سفيان أخرجه أيضا أبو داود " النكاح " (٢٢٢ : ٢)
 والنسائي " النكاح " (١٠٣ : ٦) وأخرجه أيضا مسلم (١٠٧٠ : ٢)
 من طريق أبي معاوية وحماد بن زيد ، وأخرجه ابن
 أبي شيبة " النكاح " (٢٨٩ : ٤) والترمذي " النكاح " (٣٠٥ : ٤) وقال
 حسن صحيح . كلاهما من طريق عبد الله بن نمير ومن طريق ابن أبي
 شيبة أخرجه مسلم " الرضاة " (١٠٧٠ : ٢) وابن ماجه " النكاح " (١ : ١)
 (٦٢٧) وأخرجه الدارمي " النكاح " (١٥٦ : ٢) من طريق جعفر بن
 عون ، كلهم أخرجه عن هشام بن عروة عن أبيه به .

وفي حديث أبي معاوية عند مسلم " استأذن عليا أبو القعيس " .
 وأخرج هذا الحديث أيضا عبد الرزاق " النكاح " (٤٧٣ : ٧) من طريق
 ابن جريج عن عطاء عن عروة عن عائشة به . ومن طريق عبد السراق
 أخرجه مسلم " الرضاة " (١٠٧٠ : ٢) والنسائي " النكاح " (١٠٣ : ٦) .
 وأخرجه أيضا البخاري " الشهادات " (٢٥٣ : ٥) ومسلم " الرضاة " (١٠٧٠ : ٢)
 والنسائي " النكاح " (١٠٤ : ٦) ثلاثتهم أخرجه من
 طريق عراك بن مالك عن عروة وفيه عندهم لفظ " أفلح بن أبي قعيس " .
 وأخرجه النسائي (١٠٣ : ٦) من طريق أيوب عن وهب بن كيسان
 وسعيد بن منصور " النكاح " (٢٣١ : ١ - ٢٣٢) من طريق عبد الرحمن
 ابن أبي الزناد عن أبيه كلاهما - أي وهب بن كيسان وأبو الزناد -
 عن عروة به .

وباستقراء طرق هذا الحديث يتبين أن الزهري ومن تابعه يقولون
 " أفلح أخو أبي القعيس " . وجاء في بعض طرق الحديث عند مسلم
 " أن أبا القعيس هو المستأذن على عائشة رضي الله عنها ، وقسسي
 حديث عراك عند مسلم والبخاري وغيرهما " أن أفلح بن أبي القعيس
 هو المستأذن .

وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر هذا الحديث في التمهيد كما سبق
 وأن عرفت - وذكر طرقه وأوجه الاختلاف فيها وما حصل فيها من
 اضطراب ثم قال : هذا اضطراب لا يمنع من القول بالحديث لأن المعنى
 المقصود بالحديث والمراد منه متفق عليه في الاثر وهو أن المستأذن =

(٢٨٠) ابو قراد^(١) السلمى ، له صحبة ، حديثه عند ابى جعفر

الخطمى عمر بن يزيد^(٢) عن عبد الرحمن بن الحارث عنه .^(٣) ^(٤)

= من كان منهما . فزوجة اخيه هي المرضعة لعائشة ، وصيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك عما لها . وسواه سمى اولم يسم .
وجائزان يكنى افلح اخا ابى القميس ، وابن ابى القميس لانسنة
جائزان يكنى افلح ابو القميس ابن ابى القميس ، وليس فسى
رواية ابن شهاب ومراك بن مالك ما يتدافع ، واما قول محمد بن
عمرو ان ابا القميس فاطنه وهما ، وابن شهاب فيما نقل من ذلك
لا يقاس به غيره فى حفظه واتقانه ، فلا حجة فيما نزع به هذا القائل . ا . هـ
(٢٨٠) الاستيعاب (٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٣) ، الاصابة
(٤ : ١٦٠) وقال : ذكره ابن ابى حاتم وابن السكن .

(١) قراد : بضم القاف ، بعدها راء وآخره دال . الاكمال (٧ : ١٠٤) .

(٢) يأتى فى (٥١٧) .

(٣) عبد الرحمن بن الحارث : له رؤية . وكان من كبار ثقات التابعين
(ت : ٤٣) . انظر التقريب (١ : ٤٧٦) .

(٤) حديث ابى قراد هذا أخرجه ابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٢٥٣)
من طريق ابى جعفر الخطمى عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابى
قراد السلمى قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانا
بطهور ففحص يده فيه فتوضأ فتتبعناه فحسونا فلما فرغ قال " ما حملكم
على ما صنعتُم ؟ قلنا : حب الله ورسوله قال : فان احببتم ان يحبكم
الله ورسوله فادوا اذا ائتمتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا
جوار من جاوركم . واخرجنا ايضا ابن ابى عاصم وابن السكن من هذا
الطريق به . كما فى الاصابة (٤ : ١٦٠) وقال الحافظ ابن حجر
مدار الحديث على عبد الله بن قيس ، وهو ضعيف . ا . هـ

(٢٨١) ابو قرصافة^(١) الكنانى قد نسبناه فى كتاب الصحابة^(٢) اسمه جندرة بن خيشنة^(٣) . وقد قيل : اسمه قيس بن سهل . والاول اكثر . حسب النبي عليه السلام ثم سكن فلسطين . وقيل : كان سكن ارض تهامة^(٤) .

(٢٨١) الاستيعاب (٤: ١٦٣) ، اسد الغابة (٦: ٢٥٣) ، التجريد (٢: ١٩٤) ، الاصابة (٤: ١٦٠) ذكره فى الكنى فقال : ابو قرصافة جندرة . تقدم فى جندرة . وذكره فى جندرة (١: ٢٥١) وقال ابو قرصافة الكنانى يأتى فى الكنى . هكذا احال اليه فى الموضعين ولم يذكر فيهما شيئا . فالله اعلم . وانظر ترجمته فى الاكمال (٣: ٢١١) . (٢١٢) .

(١) قرصافة : بكسر قاف وسكون را ، واهمال صاد وفاء . المعنى (ص ٦٢) .

(٢) الاستيعاب (٤: ١٦٣) .

(٣) جندرة : بفتح الجيم وسكون النون . الاكمال (٢: ١٦١) ، المفسنى (ص ١٧) .

(٤) خيشنة : بفتح الخاء المعجمة وسعدا ياء معجمة وحده الشسين المعجمة نون . انظر الاكمال (٣: ٢١١) .

(٥) فلسطين : بالكسر ، ثم الفتح ، وسكون السين ولام مهطة وآخرة نون آخر كهر الشام من ناحية مصر ، قصبتها بيت المقدس . انظر مواصد الاطلاع (٣: ١٠٤٢) قلت وهى بلاد مشهورة فيها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين وهى من بلاد المسلمين التى ابتليت بالاحتلال اليهودى الماكر ، وما زالت تستصرخ هم المسلمين وضماقرهم لتطهير الاقصى من دنس الصهيونية الحاكمة . ونسأل الله ان يكون ذلك قريبا ان شاء الله تعالى .

(٦) تهامة ، بالكسر ، تساء البحر منها مكة والحجاز ما حجز بين تهامة والعروى . انظر مواصد الاطلاع (١: ٢٨٣) .

(٢٨٢) ابو القاسم مولى ابى بكر الصديق ، له صحة . شمس
فتح خير . روى عن النبي عليه السلام " فى اكل الثوم ^(١) . مثل حديث ابى
هريرة .

(٢٨٢) الاستيعاب (٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، الاصابة (٤ : ١٥٧) ، التجريد (٢ : ١٩٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٦) ، كنى
الدولابى (١ : ٤٩) ، كنى ابن منده (٨ / ١) وقال حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل .

(١) الحديث أخرجه ابن ابى خيثمة عن ابى القاسم مولى ابى بكر الصديق
قال : لما فتحت خير اكلنا من الثوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم " من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا حتى
يذهب ريحها من فيه " الاصابة (٤ : ١٥٧) والطبرانى فى الاوسط
كما فى مجمع الزوائد (٢ : ١٧) من رواية ابى القاسم مولى ابى بكر
وقال الهيثمى : ولم اجد من ذكره بيقية رجاله موثقون .
والحديث أخرجه ايضا ابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) وابن
عبد البر فى الاستذكار (١ : ١٥٢ - ١٥٣) .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضى الله عنهما أخرجه
البخارى " الاذان " باب ماجاء فى الثوم النيء والبصل والكراث
(٢ : ٣٣٩) و " المغازى " باب غزوة خير (٧ : ٤٨١) و " الاطعمة " باب ما يكره من الثوم والبصل (٩ : ٥٧٥) ومسلم " الصاجد " باب نهى
من اكل ثوما او بصلا او كراثا او نحوها (١ : ٣٩٣ - ٣٩٧) وحديث
معاوية بن قرة عن ابيه يرفعه بنحوه . أخرجه الترمذى فى المعلى
الكبير (٢ : ٦٦٩) .

واما حديث ابى هريرة رضى الله عنه فاخرجه " مسلم " (١ : ١٩٤) ،
واحمد (٢ : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٤٢٩) .

قلت : وخير هو الموضع المشهور الذى غزاه النبي صلى الله عليه
وسلم على ثمانية برد من المدينة من جهة الشام تطلق على الولاية
وكان بها سبعة حصون لليهود وهولها مزارع ونخل . . . والخير بلسان
اليهود الحصن . انظر مرآة الاطلاع (١ : ٤٩٤) وكانت غزوة خير
فى المحرم من السنة السابعة للهجرة . انظر سيرة ابن هشام
(٢ : ٣٢٨) وما بعدها .

(٢٨٣) ابو القاسم ، روى عن النبي عليه السلام . سمع منه بكر بن سواد^(١) ، لا ادري اهو مولى ابى بكر ام هو ابو القاسم مولى زينب بنت جحش . من التابعين .

(٢٨٤) ابو القين^(٢) الحضرمي ، قيل : انه نصر بن دهر . وقيل انه غيره . روى عنه سعيد بن جهمان^(٣) انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه شيء من تعرفي حديث ذكره .

(٢٨٣) الاستيعاب (٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٠) ، الاصابة (٤ : ١٥٨) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٦) وقال عن ابيه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . التجريد (٢ : ١٩٤) وقسمال ابو القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بكر بن سواد كأنسمة مرسل . ا. هـ . كنى ابن منده (٨ / ب) .

(١) بكر بن سواد ، مصري ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة / ختم ع . انظر التقريب (١ : ١٠٦) .

(٢) ابو القاسم مولى زينب بنت جحش . يأتي في (٢٣٠ : ٦) . (٢٨٤) الاستيعاب (٤ : ١٦٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٩ - ٢٦٠) ، التجريد (٢ : ١٩٦) ، الاصابة (٤ : ١٦٢) وقال : له رؤية . الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٨) .

(٣) القين : بالالف بعدها يا معجمة باثنتين من تحتها ونون . الاكمال (٧ : ٧٣) .

(٤) سعيد بن جهمان ، بضم الجيم واسكان الميم الاسلمي ، ابو حفص البصري ، صدوق له افراد ، من الرابعة (ت : ١٣٦) ع . التقريب (١ : ٢٩٢) وقال يحيى بن معين : ثقة . انظر التاريخ (٢ : ٩٨) .

(٥) الحديث اخرجه الدلاي في الكنى (١ : ٤٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٤ : ٢٦٠) وابن عدي في الكامل والبغوي وابن السكن وابن مندة كما في الاصابة (٤ : ١٦٢ - ١٦٣) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٨) كلهم اخرجوه من طريق سعيد ابن جهمان عن ابى القين انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم على حمار =

= ومعه شيء من تمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه شيئاً
 ينثره بين أصحابه فانبطح عليه وهكى فقال النبي " زادك الله شحاً "
 فكان لا ينفك منه شيء . وقال الحافظ ابن حجر : قال البغوي : أبو
 القين سكن البصرة ولم يحدث بغير هذا الحديث . ا.هـ
 والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد
 (٧٢ : ١٠) من طريق سعيد بن جهمان عن أبي القين به . وقال
 الهيثمي فيه سعيد بن جهمان وثقه جماعة وفيه خلاف وبقية رجاله
 رجال الصحيح . ا.هـ

باب السنين

(٢٨٥) ابوسلمة^(١) بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، اسمه عبد الله بن عبد الاسد . هاجر الهجرة، وشهد بدرًا وجن يوم أحد جرحًا انتقض عليه فمات منه، وذلك لثلاث مضي من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زوجته أم سلمة^(٢) .

(٢٨٦) ابوسلمة رجل من الصحابة، شكت امرأته^(٣) الى عمر ففسى خلافته . وقالت : هو رجل قد قل خير، وكثر شره، فقال لها : ذا الرجل صدق، وله صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا الخبر بتامه في كتاب الصحابة^(٤) .

(٢٨٥) مغازى ابن اسحاق (ص ١٧٦) ، سيرة ابن هشام (١: ٣٢٦) الدر في اختصار المغازى والسير لابن عبد البر (ص ٥١) ، الاستيعاب (٨٢: ٤) ، الاصابة (٢: ٣٣٥-٣٣٦) ، اسد الغابة (٦: ١٥٢) ، كنى ابن منده (١٢٩/ب) ، العقد الثمين (٥: ١٩٣-١٩٤) .

(١) سلمة : بفتح المهملات . الاكمال (٤: ٣٣٤) .

(٢) أم سلمة : هي بنت ابي امية، واسمها خديفة وقيل : سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية . أم المؤمنين اسمها هند، هاجرت مع زوجها ابي سلمة الى الحبشة ثم قدما مكة وهاجرا الى المدينة فمات عنها زوجها، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وقيل : سنة ثلاث . انظر الاصابة (٤: ٤٥٨) ، سيرة ابن هشام (١: ٣٢٦) .

(٢٨٦) الاستيعاب (٨٢: ٤) ، اسد الغابة (٦: ١٥٣) ، التجريد (٢: ١٧٥) ، الاصابة (٤: ٩٣-٩٤) ، كنى ابن منده (١٣٠/أ) ، كنى الحاكم (١: ١٩١/أ) .

(٣) لم اقف على من سم هذه المرأة .

(٤) الاثر أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٢: ٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٥٣) والحاكم في الكنى (١: ١٩١/أ) وابوبكر بن =

(٢٨٧) ابوسبرة^(١) بن ابي رهم القرشي العامري ، هو اخو ابي سلمة بن عبدالاسد لأمه ، امهما برة^(٢) بنت عبدالمطلب ، عمه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . هاجر الهجرتين وشهد بدرًا وما بعد ها مسن / ١٩ / ١ المشاهد كلها في قول موسى بن عقبة^(٣) ، وابن اسحاق^(٤) والواقدي^(٥) . وقد ذكرت طرفا من اخباره في باب من كتاب الصحابة^(٦) .

= ابي حاتم كما في الاصابة (٤ : ٩٣) كلهم اخرجوه من طريق معاوية ابن قرة قال : قال لبي كهمس الهلالي : الا احدثك عن شي سمعته من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينما انا عند عمر اذ جاءته امرأة تشكوا زوجها تقول : انه قد قل خيره وكثر شره . قال : ومن زوجك ؟ قال احسبها قالت : ابوسلمة . قال : ان ذاك لوجل صدق وان له حبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا . هـ

(٢٨٧) الاستيعاب (٤ : ٨٢-٨٣) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٤) ، التجريد (٢ : ١٧١) ، الاصابة (٤ : ٨٤) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٠٣) ، المحقق الثمين (٨ : ٤٥) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) .

(١) سيرة : بفتح السين وسكون الباء المعجمة بواحدة . الاكمال (٥ : ٣٨) .

(٢) برة : بفتح الموحدة والراء المشددة . الاكمال (١ : ٢٥٣) . وسيرة

هذه هي بنت عبدالمطلب بن هاشم وامها فاطمة بنت عمرو بن عاذ بن عمران بن مخزوم ، تزوجها في الجاهلية عبدالاسد بن هلال فولدت له ابا سلمة بن عبدالاسد زوج ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم خلف على برة بعد عبدالاسد ابو رهم بن عبدالعزى فولدت له ابا سبرة بن ابي رهم . ا . هـ انظر الطبقات الكبرى (٨ : ٤٥) .

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٣) .

(٤) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص ٢٢٤-٢٢٥) ، سيرة ابن هشام

(١ : ٣٢٢-٣٢٣ ، ٦٨٥) .

(٥) انظر المغازي (١ : ١٥٦ ، ٣٤١) ، الطبقات الكبرى (١ : ٢٠٤) ،

(٣ : ٤٠٣) .

(٦) الاستيعاب (٤ : ٨٢-٨٣) .

(٢٨٨) ابوسبرة الجعفي (١) . اسمه يزيد بن مالك . روى عنه ابنه سبرة (٢) بن ابي سبرة ، وعبد الرحمن (٣) بن ابي سبرة .

(٢٨٩) ابوسنان الاسدي ، اختلف في اسمه ، فقيل : وهب ابن عبد الله . وقيل : عبد الله بن وهب . وقيل : بل اسمه وهب بن محصن ابن حريث بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمعة

(٢٨٨) الاستيعاب (٤: ٨٣) ، اسد الغابة (٦: ١٣٣) ، الاصابة (٢: ٣٩٩) ، التجريد (٢: ١٧٠) ، الطبقات الكبرى (١: ٣٢٥ - ٣٢٦) .

(١) الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهمة وفي آخرها فاء . نسبة الى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج . الباب (١: ٢٨٤) .

(٢) سبرة بن ابي سبرة ، له وفادة . روى عن ابيه . الاصابة (٢: ١٤) ، التجريد (١: ٢٠٨) .

(٣) عبد الرحمن بن ابي سبرة ، كان اسمه عزيزا فلما وفد مع ابيه واخيه على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم " لا عزيز الا الله " انت عبد الرحمن واسلموا جميعا . روى عن ابيه . روى عنه ابنه خيثمة وجماة . انظر الاصابة (٢: ٣٩٩) ، التجريد (١: ٣٤٨) ، الطبقات الكبرى (١: ٣٢٥ - ٣٢٦) .

(٢٨٩) كني ابن منده (١٥٠/١) وقال : ابوسنان عبد الله بن وهب بن عبد الله بن محصن . وذكر ايضا انه توفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر قرينة . وقال : قاله الشعبي . ١. هـ الاستيعاب (٤: ٨٢) وذكر الاختلاف في اسمه وقال : واضح ما قيل فيه : وهب بن محصن ابن حريث اخو عكاشة بن محصن . البداية والنهاية (٣: ٣٢٦) ، الاصابة (٤: ٩٥-٩٦) ، مغازي الواقدي (١: ١٥٤ ، ٥٢٢ ، ٦٠٣) ، الطبقات الكبرى (٢: ١٠٠) ، (٣: ٩٣ ، ٩٤) ، سيرة ابن هشام (١: ٦٧٩) ، (٢: ٢٥٤ ، ٣١٦) ، كني الحاكم (١: ٢٠٦/١) ، كني الدولابي (١: ٣٨) .

(٤) سنان : بكسر مهملة وخفة نون . المفني (ص ٤١) .

فان صح هذا فهو اخو عكاشة بن محصن ^(١) . شهد ابوسنان الاسدي بدرا ^(٢) واحدا . وقيل : انه اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ^(٣) . وقيل ^(٤) الواقدي : اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن ابي سنان ابنه . قال وتوفي ابوسنان والنبي عليه السلام محاصر بني قريظة ، في سنة خمس من الهجرة ، وهو ابن اربعين سنة ، ودفن في مقبرة بني قريظة . وقد روى ابو بكر بن عياش ^(٥) عن عاصم ، عن زر بن حبيش ^(٦) قال : اول من بايع تحت الشجرة ابوسنان بن وهب ^(٧) ، روى اسماعيل ^(٨) بن ابي خالد عن الشعبي مثل هذه وزاد قال : يا محمد اسط يدك ابايعك فقال : " علام تنابح ؟ " قال : طلي مافي نفسك فبايعه وتتابع الناس

- (١) عكاشة : بضم عين وشدة كاف اكثر من خفها . المغني (ص ٥٥) .
- (٢) ومحصن : بمكسورة وسكون حاء وفتح صاد مهملة . المغني (ص ٦٩) . وعكاشة بن محصن هذا هو احد السابقين كان من اجمل الرجال واشجعهم قيل اصيب في عهد ابي بكر وقيل : قتل في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني اسد . والصحيح انه استشهد في قتال طليحة الاسدي ايام الردة وكان طليحة لجيش خالد بن الوليد . انظر التجريد (١ : ٣٨٧) .
- (٣) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٩٣) وذكر انه شهد بدرا واحدا والخندق .
- (٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٢٥٤) حيث ذكر قول الواقدي هذا بتمامه وقال ابن سعد ايضا في ترجمة سنان بن ابي سنان في الطبقات الكبرى (٣ : ٩٤) : كان بينه وبين ابيه في السن عشرين سنة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وهو اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وتوفي سنة اثنتين وثلاثين .
- (٥) ابو بكر بن عياش . يأتي في (٤٤٧) .
- (٦) زر : بكسر اوله وتشديد الراء . ابن حبيش ، بمهملة وموحدة ومعجمة مصفرا ، ابن حباشة ، بضم مهملة بعدها موحدة ، ثم معجمة . ثقة جليل ، مخضرم ، توفي بعد الثمانين . انظر التقريب (١ : ٢٥٩) .
- (٧) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن منده كما في الاصابة (٤ : ٩٦) كلاهما ذكراه من طرق عن عاصم عن زر بن حبيش به .
- (٨) اسماعيل بن ابي خالد ، ثقة ثبت من الرابعة (ت : ١٤٦) . التقريب (١ : ٦٨) .

على البيعة، وكذلك قال موسى بن عتبة ^(٢) : لموسى بن وهب .

(٢٩٠) ابوسفیان (بن الحارث) ^(٣) بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . كان اخا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الرضاة ارضعتها حليلة ^(٤) السعدية . قالت طائفة ^(٥) منهم

(١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٢ : ٤) وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣١٦ : ٢) والواقدي في المغازي (٦٠٣ : ٢) وانظر الطبقات الكبرى (٩٣ : ٣) به . وأخرجه أيضا الدلايلي في الكنى (٣٨ : ١) من طريق اسماعيل بن ابي خالد والحاكم في الكنى (٢٠٦ : ١ / ١) . من طريق عاصم كلاهما عن الشعبي وفيه ضد الحاكم قال الشعبي : اتاني عامر واسدي وقد اخذ العامري بيد الاسدي فهو لا يدعه قال : فقلت له : اخا بني عامر يد بيد الاسدي وفيه ايضا فقلت له : ما كانت لحي من العرب يا اخا بني عامر انه قد كانت لبني اسد ستة خصال فذكرها ومنها " وكان اول من بايع بيعة الرضوان ابوسنان عبد الله بن وهب " قال : فقال يا رسول الله ابسط يدك ايايكم . . . فذكره . وفي آخره قال : فجعل الناس يهايمونه ويقولون على بيعة ابي سنان . ولفظ الدلايلي ايضا بنحو هذا . وأخرجه ايضا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن اسحاق السراج من طرق عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال : اول من بايع تحت الشجرة ابوسنان بن وهب فذكره . انظر الاصابة (٩٦ : ٤) .

(٢) انظر الاستيعاب (٨٣ : ٤) .

(٢٩٠) الاستيعاب (٨٣ : ٤ - ٨٥) اسد الغابة (١٤٤ : ٦ - ١٤٧) ، الاصابة

(٢٧٤ : ٤) ، سيرة ابن هشام (٤٤٣ : ٢) ، كنى ابن منبج (١٤٧ / ب) ، طبقات خليفة (ص ٦) ، وقال : لانحفظ عن ابني

سفيان حديثا . العقد الثمين (٤٨ : ٨ - ٥١) .

(٣) الحق في هامش الاصل . وكتب في آخره كلمة " صح " .

(٤) حليلة السعدية : هي بنت ابي ذؤيب ، واسمها عبد الله بن الحارث .

انظر ترجمتها في الاصابة (٢٧٤ : ٤) ، التجريد (٢٥٩ : ٢) ، طبقات

خليفة (ص ٣٣٧) .

(٥) انظر العقد الثمين (٤٩ : ٨) .

ابراهيم بن العذر : اسمه المفيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته والمفيرة
اخوه .

قد ذكرنا بعض اخباره في بابه من كتاب الاستيعاب في المحاسبة
والحمد لله .

(١) روى عن النبي عليه السلام انه قتل : * ابوسفيان من غير اهليسي
(٢) توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر .

(٢٩١) ابوسفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف . اسلم عام الفتح . له اخبار في حسن اسلامه مضطربة قد ذكرنا
كثيرا منها في بابه من كتاب الصحابة . ففقت عنه يوم الطائف فلم يزل اعور
حتى ففقت الاخرى يوم اليرموك فعصى ، ومات في خلافة عثمان . واختلف في
السنة التي مات فيها اختلافا كثيرا ، قد ذكرناه . /

ب / ١٩

(٢٩٢) ابوسفيان بن حبيب بن عبد العزى القرشي العامري

(١) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٥) والطبراني في
الكبير والوسط من حديث أبي حبة البدرى به . كما فـسـى
مجمع الزوائد (٩ : ٢٧٤) وقال الهيثمي : اسناده حسن . ا . هـ
وذكره ايضا تقي الدين الفاسي في العقد الثمين (٨ : ٥٠) مسـنـد
حديث أبي حبة به .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٥) وقال : دفن في دار عقيل بن أبي طالب
بالمدينة . ا . هـ وانظر ايضا شذرات الذهب (١ : ٣١) .

(٢٩١) الاستيعاب (٤ : ٨٥-٨٨) وقال هو والد معاوية بن أبي سفيان . ولد
قبل الفيل بعشرين . ا . هـ الاصابة (٢ : ١٧٨-١٨٠) ، التجريد

(٢ : ١٧٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٤٨-١٤٩) ، كنى ابن مسـنـد

(١٤٧ / ب) ، العقد الثمين (٥ : ٣٢-٣٥) ، معجم الصحابة للبخارى

(ص ٣٠٢) ، مشاهير علماء الامصار (١٦٩) وقال : مات سنة احدى وثلاثين .

(٢٩٢) الاستيعاب (٤ : ٨٨-٨٩) ، الاصابة (٤ : ٩١) ، التجريد

(٢ : ١٧٤) ، تاريخ خليفة (ص ١٨٨) ، العقد الثمين (٨ : ٥١) .

(١) اسلم مع ابيه يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل ، وابوه من اكبر الصحابة سنا .

(٢٩٣) ابوسفيان والد عبد الله^(٢) بن ابي سفيان حديثه من النبي عليه السلام " عمرة في رمضان تعدل حجة^(٣) " روى عنه ابنه عبد الله . اخشى ان يكون حديثه مرسلا .

(٢٩٤) ابوسفيان مدلوك ، ذهب مع مولاة^(٤) الى النبي عليه السلام فاسلم مع مولاة ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه الذي منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسود وسائر رأسه ابيض^(٥) .

(١) هو حبيب بن عبد الصزى القرشى ابو محمد ، وقيل : ابو الاصم من المؤلفات قلوبهم ، شهد حنيناً ثم حمد اسلامه وعمر مائة وعشرين سنة وله رواية . ا . هـ التجريد (١ : ١٤٥) .

(٢٩٣) الاستيعاب (٤ : ٨٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٤٩) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، الاصابة (٤ : ٩١) .

(٢) عبد الله بن ابي سفيان ، مدنى مقبول ، من الرابعة (١٣٩ : ١٣٩) / د . انظر التقريب (١ : ٤٢٠) .

(٣) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٨) وقال اخشى ان يكون مرسلا . وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٤٩) وهواه لابن عبد البر ، وذكره ايضا ابن حجر في الاصابة (٤ : ٩١) وهواه لابن عبد البر .

والحديث تقدم من رواية غير واحد من الصحابة . انظر الترجمة (١٤١) و (١٨٨) .

(٢٩٤) الاستيعاب (٤ : ٨٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٠) ، الاصابة (٣ : ٣٩٥) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، الجرح (٤ : ١ : ٤٢٧) وقال له صحبة . الطبقات الكبرى (٧ : ٤٣٦) وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة . كنى ابن منده (١٤٨ / أ) وقال : له صحبة . كنى الحاكم (١ : ٢١١ / ب) وقال : له صحبة .

(٤) لم اتفق على اسمه . التاريخ الكبير

(٥) الحديث اخرجه ، البخارى في (٤ : ٥٥ : ٥٥) ، وابن سعد في =

(٢٩٥) أبو سليط^(١) الانصاري . اسمه اسيرة^(٢) بن عمرو بن بني عدي ابن النجار، وقيل : بل اسمه اسير^(٣) . وقيل : بل اسمه سيرة^(٤) بن عمرو . وقيل اسيد بن عمرو . والاول اكثر واصح ان شاء الله . شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . روى عنه ابنه عبد الله بن^(٥) ابي سليط . وقد ذكرنا طرفا من اخباره في باب من الصحابة^(٦) .

(٢٩٦) ابوسريجة الغفاري^(٧) .

- الطبقات الكبرى (٤٣٦: ٧) والد ولاي في الكنى (٧٣: ١) والحاكم في الكنى (٢١١: ١/ب) وابن عبد البر في الاستيعاب (٨٩: ٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (١٥٠: ٦) والبغوي والطبراني وابو نعيم، كما في الاصابة (٣٩٥: ٣) كلهم اخرجوه من حديث ابي سفيان مدلوك قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مولاي فاسلمت فدعا لي بالبركة وصح رأسي بيده... الحديث .
- (٢٩٥) الاستيعاب (٨٣: ٤) ، اسد الغابة (١١٦: ١) و (١٥٥: ٦) ، الاصابة (٩٤: ٤) الطبقات الكبرى (٥١٢: ٣) وقال : شهد بدرا واحدا . كنى ابن منده (١٥٣/ب) ، كنى الحاكم (٢١٣: ١/ب) ، معجم الصحابة للبغوي (ل ٢٨٠) ، الاكمال (٧٨: ١) .
- (١) سليط : بفتوحة وكسر لام وبطاء مهمل . المفني (ص ٤٠) .
- (٢) اسيرة : بضم الهمزة وفتح السين المهمل . الاكمال (٧٨: ١) .
- (٣) اسير : كاسيرة . لكن بلا هاء .
- (٤) قاله الكلبي . انظر اسد الغابة (١٥٥: ٦) .
- (٥) عبد الله بن ابي سليط : روى عن ابيه وروى عنه عبد الله بن عمرو بن حمزة قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال ابن حبان : لسه صحبة . انظر التجريد (٣١٦: ١) ، التهذيب (٢٤٤: ٥) الثقات (٢٤٥: ٣) .
- (٦) الاستيعاب (٨٣: ٤) .
- (٢٩٦) الاستيعاب (٩٥-٩٦: ٤) ، اسد الغابة (١٣٦: ٦) ، الاصابة (٣١٧: ١) ، طبقات خليفة (ص ٣٢، ١٢٧) ، كنى ابن منده (١٥٣/ب) ، الطبقات الكبرى (٢٤: ٦) وقال : اول مشهد شهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية . التقريب (١٥٦: ١) وقسمال صحابي من اصحاب الشجرة (ت: ٤٢) / م ع .
- (٧) سريجة : بفتح مهمل وكسر راء واهمال حاء . المفني (ص ٣٨) ، التقريب (١٥٦: ١) .

حذيفة بن اسيد^(١) بن خالد ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، ثم سكن الكوفة
روى عنه ابو الطفيل^(٢) والشعبي .

(٢٩٧) ابو السبع الانصارى الزرقى ، له صحبة ، قتل يوم احد
شهيدا .

(٢٩٨) ابوسعيد الخدرى ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن
ثعلبة بن عبيد بن الابر ، وهو خوره بن عوف بن العارث بن الخضر
الانصارى . قال ابوسعيد : عرضت يوم احد على النبي عليه السلام وانسبا
ابن ثلاث عشرة ، فجعل ابى يأخذ بيدى ويقول : يا رسول الله انه ~~عجل~~^(٥)
العظام . والنبي صلى الله عليه (وسلم) يصعد فى النار ويصوبه ثم قال
رده . قال : وخرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى غزوة بسمنى

-
- (١) اسيد : بفتح الهمزة . التقريب (١ : ١٥٦) .
(٢) تقدم فى (١٤٣) . ويأتى فى التابخين ايضا . انظر الترجمة (٧٤٠) .
(٢٩٧) الاستيعاب (٩٨ : ٤) وقال : اسمه ذكوان بن عديس ، مغازى
الواقدي (١ : ١١٣ ، ١٧١) ، سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٦) ، اسد
الغابة (٢ : ١٦٨ - ١٦٩) ، (٦ : ١٣٥) ، الاصابة (١ : ٤٨٢) كنى
ابن منده (١٥٤ / أ) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٩٣) .
(٣) السبع : بفتح السين المهمة . بعدها باء معجمة بواحدة . الاكمال
(٢٥٦ : ٤) ، المغنى (ص ٣٧) .
(٢٩٨) الاستيعاب (٨٩ : ٤) ، اسد الغابة (٢ : ٣٦٥) ، (٦ : ١٤٢) ،
الاصابة (٢ : ٣٥) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٨٠ ، ١٢٥ ، ٦٣١) ،
كنى ابن منده (١٣٣ / أ) ، الثقات (٣ : ١٥٠ - ١٥١) ، مشاهير علماء
الامصار (٢٦) .
(٤) الخدرى يضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهمة وفى آخرها
راء . هذه النسبة الى خدره واسمه الابر بن عوف . انظر اللبس
(١ : ٤٢٦) .
(٥) عجل العظام . اي ضم العظام . النهاية (٣ : ١٧٤) .

(١) المصطلق . قال الواقدي (٢) : وهو ابن خمس عشرة سنة ومات سنة اربع وسبعين . قد ذكرنا عيوننا من خبر ابي سعيد الخدري في باب ~~من~~ ^(٣) الصحابة .

(٢٩٩) ابو سعيد بن المعلى الزرقى الانصارى . قيل : اسمه الحارث بن المعلى . وقيل : اوس بن المعلى . وقيل : بل هو ابو سعيد ابن اوس بن المعلى . وقيل : اسمه رافع بن / المعلى (وقيل : اوس بن المعلى وقيل بل هو ابو سعيد بن اوس بن المعلى . وقيل : اسمه رافع بن المعلى) ^(٤) ومن قال : اسمه رافع بن المعلى فقد اخطأ لان رافع ^(٥) بن المعلى قتل ببدر وهذا توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين ^(٦)

(١) غزوة بنى المصطلق او غزوة المريسيع . كانت في شعبان سنة ست للهجرة . انظر هذه الغزوة مفصلة في سيرة ابن هشام (٢: ٢٨٩) وما بعد ها ، ثقات ابن حبان (١: ٢٨٨) وما بعد ها ، مفازى الواقدي (١: ٤١٣) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤: ٨٩) ، الاصابة (٢: ٣٥) ولم اقف على قول الواقدي هذا في مطبوعة المفازى له ولا في الطبقات الكبرى . ولعله في الصحابة له . والله اعلم .

(٣) الاستيعاب (٤: ٨٩) . (٢٩٩) الاستيعاب (٤: ٩٠-٩١) ، وقال : اصح ما قيل في اسمه الحارث بن نفع بن المعلى . اسد الغابة (٦: ١٤٢-١٤٣) ، كنى ابن منده (١/١٣٣) ، معجم الصحابة للبغوى (ل/ ١٧٦) وجزم بان اسمه رافع بن المعلى . الاصابة (٤: ٨٨) ، الثقات (٣: ١٢٢) ذكره ابن حبان فيمن اسمه رافع من الصحابة رضى الله عنهم . ثم ذكره ايضا في الكنى (٣: ٤٥٠-٤٥١) .

(٤) هكذا مكرر في الاصل ، ولعله سهو من الناسخ . والله اعلم .

(٥) رافع بن المعلى : قال الذهبي : خزرجى ، استشهد ببدر مختلف في تسمية آباءه . انظر التجريد (١: ١٧٥) .

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ٨٨) : ارخوا وفاة ابي سعيد =

لا يعرف في الصحابة الا بعد يثين^(١) . قد ذكرتهما في باب من كتاب
الصحابة . روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنن^(٢) .^(٣)

= ابن المعلى سنة اربع وسبعين وقيل : سنة ثلاث . وقالوا : ومما
اربعا وستين سنة . قال الحافظ ابن حجر : قلت : وهو خطأ
فانه يستلزم ان تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير
وسياق الحديث يأبى ذلك . ا . هـ . قلت وسياق ذكر الحديث نفسى
آخر ترجمته بعد قليل ان شاء الله تعالى .

(١) الحديثان ، اما الاول فقد اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب
(٩٠ : ٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (١٤٢ : ٦ - ١٤٣) ، البخارى
" التفسير " باب سورة الانفال (٣٠٧ : ٨) وكتاب " فضائل القرآن " باب
فضل فاتحة الكتاب (٥٤ : ٩) واحمد (٤٥٠ : ٣) وابوداود " الصلاة "
(٧١ : ٢) وابن ماجه " الادب " باب ثواب القرآن (١٢٤٤ : ٢) كلهم
اخرجوه من طريق حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلى فمر بى صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آت حتى صليت ، ثم
اتيت فقال : ما معك ان تأتى ؟ الم يقل الله " يا ايها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم " الانفال : ٢٤ . ثم قال
لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج وفيه فقال : " هـ
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني " .

واما الحديث الثانى فاخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٠ : ٤)
والنسائى " المساجد " باب صلاة الذى يمر على المسجد (٥٥ : ٢) من
طريق عبيد بن حنن عن ابي سعيد بن المعلى قال : كـ
نفذوا الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على
المسجد فنصلى فيه . ا . هـ .

(٢) حفص بن عاصم : حفيد لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ثقة ، من
الثالثة / ع . انظر التقريب (١ : ١٨٦) .

(٣) عبيد بن حنن ، بنونين ، مصغرا ، المدنى ، ابو عبد الله ، ثقة قليل
الحديث ، من الثالثة (ت : ١٠٥) / ع .

التقريب (١ : ٥٤٢) .

(٣٠٠) ابوسعيد الخير . ويقال : ابوسعيد الخير (الانصارى)^(١)
 له صحبة . قيل : اسمه عامر بن سعد . وقيل : (عمرو)^(٢) بن سعد ، سكن
 الشام ، روى عنه عبادة^(٣) بن نسي^(٤) ، وقيس بن حجر^(٥) ، وفراس الشعباني^(٦) ، لسه
 عن النبي عليه السلام احاديث يسيرة .

(٣٠١) ابوسعيد ، ويقال : ابوسعيد الزرقى ، ذكره خليفة بن
 خياط^(٧) فيمن روى عن النبي عليه السلام من الانصار بعد ان ذكر اباسعيد
 ابن المعلى . وقال : لا يوقف له على اسم ، وقد اسماه غير خليفة عمارة بن

-
- (٣٠٠) الاستيعاب (٤: ٩١-٩٢) ، اسد الغابة (٦: ١٣٧-١٣٨) الاصابة
 (٤: ٨٦-٨٨، ٨٩) ، كنى ابن منده (١٣٣/ب) .
 (١) فى الاصل " الانصارى " والتصحيح عن الاستيعاب (٤: ٩١) ، طبقات
 خليفة (ص ٧٣) ، اسد الغابة (٦: ١٣٧) .
 (٢) فى الاصل " عمرو " والتصحيح عن الاستيعاب (٤: ٩١) ، الاصابة
 (٤: ٨٦) .
 (٣) الشام : كان اسمها الاول سوري اوسورية وهى بلاد واسعة . انظر
 ترجمتها فى مراد الاطلاع (٢: ٧٧٥-٧٧٦) .
 (٤) عبادة بن نسي : بضم النون وفتح الميملة الخفيفة ، الكندى ، ابوعمر
 الشامي ، قاضى طبرية ، ثقة فاضل ، من الثالثة (ت: ١١٨) / ع .
 انظر التقريب (١: ٣٩٥) .
 (٥) قيس بن حجر كندى ، روى عنه عبد الله بن عامر ، روى عن ابي سعيد
 الخير الانصارى . ا . هـ . انظر التاريخ الكبير (٤: ١٥٣) .
 (٦) فراس الشعباني ، روى عن ابي سعيد الخير ، روى عنه الوليد بن
 سليمان بن ابي السائب . الجرح (٣: ٩١) ، التاريخ الكبير
 (٤: ١٣٨) .
 (٣٠١) الاستيعاب (٤: ٩٢) ، اسد الغابة (٦: ١٣٨) ، الاصابة (٤: ٨٦)
 كنى ابن منده (١٣٣/ب) ، وقال : له صحبة .
 (٧) انظر طبقات خليفة (ص ١٠٤ - ١٠٥) .

سعد ، وفيه اختلاف قد ذكرته في باب من كتاب الصحابة .^(١)

(٣٠٢) ابوسعيد ، رجل من الصحابة ، روى عنه الحارث بن
يمجد ، هو عند هم غير الاول .

(٣٠٣) ابوسعيد الزرقى الانصارى ، روى عن النبى عليه السلام
" الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له " .^(٣)

(١) الاستيعاب (٩٢: ٤) وقال : ابوسعيد الزرقى الانصارى ويقال
ابوسعيد . وهو الاشبه عندي . والله اعلم .

(٣٠٢) الاستيعاب (٩٢: ٤) ، اسد الغابة (١٤٣: ٦-١٤٤) الاصابة
(٨٩: ٤) ، كنى الحاكم (١/ ١٨٣) ، كنى ابن منده (١٣٣/ ب)
وقال : ابوسعيد له صحبة ، عداده في اهل الشام ، روى عنه
الحارث بن يمجّد الاشعري الحمصي . ا. هـ

(٢) الحارث بن يمجّد ، اشعري ، قاضى حمص . ذكره ابن ابى حاتم
في الجرح (٩٤: ١: ٢) والبخارى في التاريخ الكبير (٢: ٢: ٢٨٥)
ولم يذكر فيه شيئا .

(٣٠٣) الاستيعاب (٩٣: ٤) ، الاصابة (٨٧: ٤) وقال : ابوسعيد
الانصارى ، روى حديثه ابن ابى فديك عن يحيى بن ابى خالد عن
ابن ابى سعد وقال : وجزم ابونعيم بانه النضرى . وليس بجيد وجزم
ابوبكر بانه الذى روى حديث " خير الاضحية الكبش الادغم " وليس
بجيد ايضا . وانظر اسد الغابة (١٣٧: ٦) ، كنى ابن منده
(١٤٠/ ب) .

(٣) الحديث أخرجه ابن منده والحكيم الترمذى في نوادر الاصول كما فى
الاصابة (٨٧: ٤) وانظر نوادر الاصول (ص ١٦٢) .

وابن منده فى الكنى ايضا (١٤٠/ ب) وابونعيم فى الحليّة
(٣٩٨: ١٠) كلهم اخرجوه من طريق يحيى بن ابى خالد عن ابن
ابى سعد عن ابيه به واخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب
(٩٣: ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (١٣٧: ٦) من هذا الطريق
به . والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٠: ٢٠٠) وقيل
الهيثمى : فيه من لم اعرفهم . وذكره السيوطى فى الجامع الصغير =

روى عنه يحيى بن ابي خالد ، وله حديث آخر ^(٢) رواه عنه عبد الله بن ^(٣)
 مروة وقيل : انه الذي روى عنه يونس بن ميسرة . ^(٤)

(٢ : ١٨٩) ورمز لضعفه وقال المجلونى ايضا فى كشف الخفيا
 ومزيل الالباس (٢ : ٣١٥) : سنده ضعيف .

وانظر الحديث ايضا فى المقصاد الحسنة (ص ٤٤٥) .
 ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ
 " الندم توبة " . اخرجه ابن ماجة " الزهد " (٢ : ١٤٢٠) واحمد
 (١ : ٣٧٦ ، ٤٢٣) والطيالسى فى المسند (٢ : ٧٧) والحاكم
 (٤ : ٢٤٣) وابونعيم فى الحلية (٨ : ٣١٢) والخطيب فى
 التاريخ (٩ : ٤٠٥) وتام الرازى فى الفوائد (١١٨٦) .
 وحديث انس اخرجه الحاكم (٤ : ٢٤٤) وقال : صحيح على شرط
 البخارى ومسلم ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى قائلا : بانه من مناكير
 يحيى بن ايوب الخافقى . واخرجه ايضا الحكيم الترمذى فى
 نوادر الاصول (ص ١٦٢) .

(١) يحيى بن ابي خالد ذكره ابن ابي حاتم فى الجرح (٤ : ٢ : ١٤٠)
 وذكر روايته عن ابن ابي سعد ، ورواية ابن ابي فديك عنه . وقال
 سئل ابي عنه فقال : مجهول . ا . هـ

(٢) الحديث ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٩٢) وابن الاثير فى
 اسد الغابة (٦ : ١٣٨) من طريق عبد الله بن مروة عن ابي سعيد
 الزرقى قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال :
 " ما يقدر فى الرحم يكن " . واخرجه ايضا النسائى " النكاح " باب
 العزل (٦ : ١٠٨) من طريق عبد الله بن مروة به .

(٣) عبد الله بن مروة الزرقى : بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف
 الانصارى ، المدنى ، مجهول ، من السادسة / س .

انظر التقريب (١ : ٤٤٩) ، التهذيب (٦ : ٢٥) .

(٤) يونس بن ميسرة ، ثقة عاهد معمر ، من الثالثة / د ت ق .
 التقريب (٢ : ٣٨٦) .

قلت : وابوسعد او ابوسعيد الذى روى عنه يونس بن ميسرة هذا
 انما هو الزرقى المتقدم فى (١ : ٣٠) وذكر ابن عبد البر فى ترجمته
 فى الاستيعاب (٤ : ٩٢) انه روى عنه عبد الله بن مروة ويونس بن
 ميسرة . والله اعلم .

(٣٠٤) ابوسعبد بن ابى فضالة الحارثى الانصارى . روى عن
النبي عليه السلام فى " الرياء " حديثا حسنا يحكيه عن ربه عز وجل قال : " من
عمل لغيرى عملا فليتمس ثوابه منه ، انا اغنى الشركاء عن الشرك " (١)

(٣٠٥) ابوسعبد بن وهب القرظى . ويقال له : النضيرى ، مرة
ينسبه الى بنى قريظة . ومرة الى بنى النضير ، نزل (٣) الى النبي عليه السلام
يوم قريظة فاسلم .

(٣٠٤) الاستيعاب (٩٤: ٤) ، اسد الغابة (١٣٩: ٦) ، الاصابة
(٨٦-٨٧: ٤) ، كنى الحاكم (١/٢٠٤: ١) .
(١) الحديث أخرجه الترمذى " التفسير " باب تفسير سورة الكهف
(٥٩٩: ٨) وابن ماجه " الزهد " باب الرياء والسمة (١٤٠٦: ٢)
وابن حبان فى الصحيح كما فى موارد الظمان (ص ٦١٨) واحمد
(٤٦٦: ٣) و (٢١٥: ٤) وابو احمد الحاكم فى الكنى (١/٢٠٤: ١)
وابن عبد البر فى الاستيعاب (٩٤: ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة
(١٤٠: ٦) .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن
بكر . ا . هـ . وقال على بن المدينى : سند هذا الحديث صالح
انظر الاصابة (٨٦: ٤) .

وقد اخرج المناوى فى الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية
(ص ٢١٦) حديث ابى هريرة رضى الله عنه بنحو هذا اللفظ .

(٣٠٥) الاستيعاب (٩٤-٩٥: ٤) وقال : ينسب الى قريظة . والصحيح
ان ابوسعبد هذا من بنى النضير . ا . هـ . سيرة ابن هشام (١٩٢: ٢)
وقال : قال ابن اسحاق لم يسلم من بنى النضير الا رجلا يامين بن
عمير ابو كعب بن عمرو بن جحاش ، وابوسعبد بن وهب . اسما على
اموالهما فاحرزاهما . ا . هـ .

البداية والنهاية (٧٦: ٤) ، الاصابة (٨٧: ٤) ، اسد الغابة
(١٤٠: ٦) ، كنى الحاكم (١/٢٠٤: ١) ، كنى ابن منبته
(١٤٠: ١/ب) وقال : نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة .

(٢) النضيرى : ويقال النضرى : بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النضير
اخوة قريظة . الاصابة (٨٧: ٤) .

(٣) قوله " نزل الى النبي عليه السلام يوم قريظة فاسلم " ذكره الحافظ =

ذكره محمد بن سعد^(١) عن الواقدي . وروى عن النبي عليه السلام " فليس
سيل مهبوز انه شهده قضى فيه ان يحبس الاعلى على الاسفل حتى يبلسخ
الماء الى الكعبين ثم يرسل^(٢) .

(٣) ابو سويد . وقيل : ابو سوية الانصاري ، وقيل : الجهمي
(٣٠٦) قيل ذلك كله في حديث واحد رواه / عن النبي عليه السلام " انه صلى
على المتسحرين^(٥)

= ابن حجر في الاصابة (٤: ٨٧) وقال : وهو خطأ ، تعقبه
الرشاطي ، فان قصة بني النضير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة
طويلة . ا. هـ

(١) محمد بن سعد : هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري ،
نزيل بغداد ، كاتب الواقدي صدوق ، فاضل ، من العاشرة ، وهو
مؤلف الطبقات الكبرى الكتاب المشهور المعروف (ت: ٢٣٠) .
انظر الجرح (٣: ٢٦٢) ، التقريب (٢: ١٦٣) .
قلت : وقول الواقدي هذا مذكور في المفازي (١: ٣٧٣) ولسم
اقف عليه في مطبوعة الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٢) الحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ٩٥) وابن الاثير
في اسد الغابة (٦: ١٤٠) والحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ٨٧)
وابو احمد الحاكم في الكنى (١: ٢٠٤/ب) كلهم أخرجه من
حديث ابو سعد بن وهب القرظي به . وقد سبق تخريج هذا
الحديث باتم من هذا . انظر الترجمة (٤٦) والتعليق عليها .

(٣٠٦) الاستيعاب (٤: ٩٥) ، اسد الغابة (٦: ١٦٠) ، الاكمال (٤: ٣٩٤) .

(٣) سويد : بمضمومة وفتح واو . مصفرا . المفني (ص ٤١) .

(٤) سوية : قال ابن ماكولا : سوية : بفتح السين وكسر الواو وتشديد
الياء ، وآخره هاء . فهو ابو سوية له صحبة . فذكره . انظر الاكمال
(٤: ٣٩٤) .

(٥) الحديث أخرجه البخاري في الكنى (ص ٤٠) وابن ابي حاتم فسي
الجرح (٤: ٣٨٥) والد ولاهي في الكنى (١: ٣٦) والبرار كما في
كشف الاستار (١: ٤٦٣) وقال : لانعلم روى ابو سويد الا هذا . ا. هـ
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٥٠-١٥١) وقال : فيسـه =

وقال ابو الحسن الدارقطني : من قال : ابو سويد فقد صفه وانصفا
هو ابو سوية .

(٢) ابو سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . روى
عن النبي عليه السلام حديثا حسنا فى فضل الذكر .^(٤)

= عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ، وضعفه الاثمة .
والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٩٥ : ٤) وابن
الاثير فى اسد الغابة (١٦٠ : ٦) وابن ماكولا فى الاكمال (٣٩٤ : ٤)
كلهم اخرجوه من حديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
به زاد البخارى وابن ابى حاتم والد ولاهى قوله " يكنى اباسويد " . هـ
قاله الدارقطني فى كتابه المؤتلف والمختلف كما ذكر ابن عبد البر فى
الاستيعاب (٩٥ : ٤) والدارقطني هذا : هو الامام شيخ الاسلام
حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي
صاحب " السنن " و " الملل " و " الافراد " وغير ذلك (٣٠٦ - ٣٨٥) .
انظر تذكرة الحفاظ (٩٩١ : ٣) ، طبقات الحفاظ (ص ٣٩٣) .
قلت : وقد ذكر ابن ماكولا فى مقدمة الاكمال (١ : ١) كتاب المؤتلف
والمختلف لاهى الحسن الدارقطني .

(٣٠٧) الاستيعاب (٩٣ : ٤) ، اسد الغابة (١٥٣ : ٦) ، الاصابة

(٩٤ : ٤) ، كنى ابن منده (١٥٤ / ١) ، الجرح (٣٨٦ : ٢ : ٤) .

(٢) سلمى ضبطه ابن الفرضى بالضم ، كما فى اسد الغابة (١٥٤ : ٦)

وقال ابن الاثير : وهو الصحيح . هـ .

(٣) فى مصادر الترجمة زيادة " وقيل : اسمه حريث " .

(٤) الحديث قوله صلى الله عليه وسلم " بنغ بنغ - وشاربيده - لخمى -

ما اثقلهن فى الميزان سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله

والله اكبر ، والولد الصالح يتوفى للمرا المسلم فيحتسبه " . اخرجه

بهذا اللفظ مرفوعا ابن ابى عاصم فى السنة (٣٦٣ : ٢) وقال الالبانى

فى لئال الجنة فى تخريج السنة اسناده صحيح . رجاله كلهم

ثقات . هـ .

واخرجه ابن حبان . كما فى موارد الظمآن (ص ٥٧٨) والد ولاهى فى

الكنى (٣٦ : ١) والبغوى كما فى الاصابة (٩٤ : ٤) والنسائى فى

عمل اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف (٢٢٠ : ٩) وابن عبد البر فى =

روى عنه ابو سلام^(١) الاسود .

(٣٠٨) ابو سلمى^(٢) آخر . ادرك النبي عليه السلام . ولم يحفظ عنه الا حديثا واحدا . " انه قرأ في صلاة الفداة " اذا الشمس كورت^(٣) .^(٤)

= الاستيعاب (٤: ٩٣-٩٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٥٤) والطبراني في الكبير من طريقين عنه ابي سلمى كما في مجمع الزوائد (١٠: ٨٨) وقال الهيثمي : رجال احد الطريقين ثقات . من طريق ابي سلام الاسود عن ابي سلمى مرفوعا به . واخرجه ايضا تمام الرازي في الفوائد (١٥٧٢) والحاكم وصححه (١: ٥١١-٥١٢) كلهم اخرجوه من طريق ابي سلام الاسود عن ابي سلمى مرفوعا به . وقد تقدم هذا الحديث لكن من رواية الصحابي ابي طيبة . انظر الترجمة (١٤٦) والتعليق عليها . يأتي في (١١٠٩) .

(٣٠٨) الاستيعاب (٤: ٩٤) ، اسد الغابة (٦: ١٥٤) ، التجريد (٢: ١٧٥) ، الجرح (٤: ٣٨٦) ، وذكره بنحو ما هنا وقال سمعت ابي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السري بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم . كني الحاكم (١: ١٩٩/ب) وقال : ابو سليمان او ابو سلمى . فذكره كما هنا .

(٢) سلمى : ضبطه ابن الدباغ والاشيري بضم السين وصححوا عليه . انظر اسد الغابة (٦: ١٥٤) .

(٣) سورة التكوين : ١ .

(٤) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ٩٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٥٤) وابن ابي حاتم في الجرح (٤: ٣٨٦) ، والحاكم ابو احمد في الكنى (١: ٩٩/ب) من طريق السري بن يحيى عن ابي سلمان او ابي سلمى - شك السري - وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفداة " اذا الشمس كورت " ثم قال الحاكم : وفي هذا الحديث وهم ولست ادري ممن جاء ذلك ولا اعرف للسري بن يحيى سماعا ولا رواية من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وقد روى هذا الحديث ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن السري بن يحيى =

(١) روى عنه السرى بن يحيى .

(٢) (٣٠٩) ابوسروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ، اسلم يوم الفتح . قيل : انه الذى قتل خبيبا . روى عنه عبيد بن ابي مریم وابن ابي مليكة ، قد اختلف فيه هل هو عقبة او اخوه وقد ذكرنا الاختلاف والقاطعين به فى كتاب الصحابة .^(٥)

- = نا ابوسليم الحنزي قال : حدثني رجل من عنزة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وقال الحاكم ايضا : اخبرني ابو العباس ابراهيم بن محمد الفرافضي نا سليمان بن سيف نا ابو الوليد نسا السرى بن يحيى نا ابوسليم الحنزي به وهو الصواب . ا. هـ
- (١) سرى : بفتح السين وكسر الراء وتشديد اليا . الاكمال (٢٩٣: ٤) . والسرى بن يحيى هذا ، بصرى ثقة ، اخطأ الازدى فى تضعيفه من السابعة (ت: ١٦٧) / بخ س .
- التقريب (٢٨٥: ١) ، ميزان الاعتدال (١١٨: ٢) .
- (٣٠٩) الاستيعاب (١٠٧: ٣) و (٩٥: ٤) ، اسد الغابة (١٣٦: ٦) ، الاصابة (٤٨٨: ٢) ، (٨٥: ٤) ، كنى ابن منده (١٥٤/ ١) ، كنى الحاكم (٢١٣: ١/ ب) ، العقد الثمين (٤٦: ٨) .
- (٢) سروعة : قال الحافظ ابن حجر : اختلف فى سینه فبالفتح عند الاكثر وقيل : بالكسر والراء الساكنة . وزعم الحميدى انه رآه بخط الدارقطنى مضموم العين ولعلها كانت علامة الاهمال فلنقلها ضعفة . ا. هـ
- انظر الاصابة (٨٥: ٤) وفى المغنى (٣٨) قال : بكسر ميم مطبوعة وسكون راء وخفة واو وعين مبهلة وقيل بفتح السين ، وبخط الدارقطنى بفتح سين وضم راء . ا. هـ فالله اعلم .
- (٣) خبيب : اوله خاء معجمة مضمومة ، ويحدوها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، ابن عدى ، له صحبة اسرى يوم بئر معونة وهج بمكة وقتل صبورا وهو اول من سن الصلاة عند القتل . انظر الاكمال (٣٠١: ٢) ، التجريد (١٥٦: ١) .
- (٤) عبيد بن ابي مریم ، مكى ، مقبول ، من الثالثة / خ د ت س .
- التقريب (٥٤٥: ١) .
- (٥) انظر الاستيعاب (١٠٧: ٣) و (٩٥: ٤) وذكر ان اهل الحديث قالوا : ابوسروعة هو عقبة بن الحارث . وقال اهل النسب كالزبير =

(٣١٠) ابو السناهل بن بعكك^(١) بن الحجاج بن الحارث بن حسن
السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي الصدري . قيل : اسمه حبة بن^(٢) حسن
بعكك كان من صلحة الفتح ومات بمكة . روى عنه الاسود^(٣) بن يزيد ، خبره
مع سبيعة الاسلمية^(٤) ، كان شاعرا .

= وعنه مصعب والعدوي : ابوسروعة بن الحارث وهو حنة بن الحارث
وعقبة اخوه . ا . هـ

(٣١٠) سبق له ذكر في ترجمة ابي البداح (٤٢) وله ذكر في الصحيحين
في خطبة سبيعة الاسلمية وذلك بعد انقضاء عدتها بوضعها الحمل
بعد وفاة زوجها . انظر البخاري " الطلاق " باب " وأولات الاحمال
اجلن ان يضمن حملهن " الطلاق : ٤ (٤٦٩ : ٩) . وصحيح
مسلم " الطلاق " باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيره
بوضع الحمل (١١٢٢ : ٢) وانظر مصنف ابن ابي شيبة (٢٩٧ : ٤) .
وسياتي تخريج خبره مع سبيعة ايضا من طريق الاسود بن يزيد .

وانظر ترجمة ابي السناهل هذا في الاستيعاب (٩٦ : ٤) ، اسد
الغابة (١٥٦ : ٦) ، الاصابة (٩٥ : ٤) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٣ / ب)
كنى ابن منده (١٥٤ / أ) ، العقد الثمين (٥٢ : ٨) .

(١) بعكك : بموحدة ثم مهملة ثم كافين بوزن جعفر . الاصابة (٩٥ : ٤)
(٢) حبة : قال ابن ماكولا في الاكمال (٣٢٠ : ٢) حبة بن بعكك - هو
ابو السناهل بن بعكك . وقال بعضهم : انه حنة ، بالنون
ولا يصح . ا . هـ

(٣) الاسود بن يزيد ، مخضرم ، ثقة مكره فقيه ، من الثانية / ع .
التقريب (٧٧ : ١) .

(٤) الحديث أخرجه الترمذي " النكاح " باب ما جاء في الحامل المتوفى
عنها زوجها تضع (٣٧٣ : ٤) ، والنسائي " الطلاق " بسباب
عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (١٩٠ : ٦) وابن ماجه " الطلاق "
باب الحامل المتوفى عنها زوجها (٦٥٣ : ١) وابن ابي شيبة في
المصنف (٢٩٦ : ٤) واحمد في المسند (٣٠٤ : ٤) .
كلهم أخرجه من طريق الاسود بن يزيد عن ابي السناهل بن بعكك
قال : وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين يوما او خمسة
وعشرين يوما فلما تحلت ، تشوفت للنكاح فانكر عليها ذلك ، فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ان تفعل فقد حل اجلها " . هذا =

(٣١١) ابو سعاد الجهني . قيل : انه عقبة بن عامر ، وفي
ذلك خلاف . روى عنه معاذ^(١) بن عبد الله بن خبيب ومعاوية^(٢) بن عبد الله بن
مسعود .

(٣١٢) ابو سلامة السلمي^(٣) ، وقيل : ابو سلامة السلمي^(٤)
الحبيبي من ولد حبيب السلمي . وقيل : انهما اثنان . والاشبه عندي انه
واحد ، لان الحديث المروي عن كل واحد منهما عن النبي عليه السلام
حديث واحد ، وهو قوله " اوصي امرا بامه ، اوصي امرا بامه ثلاثا ، اوصي

لفظ الترمذي . والباقي بنحوه . وقال الترمذي : حديث ابي
السنايل حديث مشهور من هذا الوجه ، ولا نعرف للاسود شيئا من
ابي السنايل . قال : سمعت محمدا يقول : لا اعرف ان ابي
السنايل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ا. هـ .
قلت : ويشهد لهذا الحديث الحديث المخرج في الصحيحين
وغيرهما وقد سبقت الاشارة اليه في ترجمة ابي السنايل .
(٣١١) الاستيعاب (٩٦ : ٤) وقال : لعقبة بن عامر الجهني كني كـ
نحو خمس . ليس هو عندي بابي سعاد هذا . والله اعلم .
اسد الغابة (١٣٦ : ٦) ، الاصابة (٨٥ : ٤) وقال : المشهور ان
عقبة بن عامر الجهني ، يكنى بابي حماد . ا. هـ . كني ابن منسده
(١٥٣ / ب) .

(١) معاذ بن عبد الله بن خبيب ، مصفرا ، الجهني ، المدني ، صدوق
ربما وهم ، من الرابعة . التقريب (٢٥٦ : ٢) .

(٢) معاوية بن عبد الله بن بدر جهني ، روى عن ابيه ، روى عنه ايوب
ابن موسى ومحمد بن عمرو . انظر الجرح (٣٧٧ : ١ : ٤) .

(٣١٢) الاستيعاب (٤٢٤ : ١) وقال : اسمه خداش ، كوفي وقد قيل
في ابي سلامة خداش هذا انه من ولد حبيب السلمي وقد وهم
فيه بعض من جمع الاسماء والكنى فقال هو من ولد حبيب السلمي والد
ابي عبد الرحمن السلمي فلم يصنع شيئا . ا. هـ . وتبعه ابن الاثير في
اسد الغابة (١٢٣ : ٢) ، (١٥٢ : ٦) وابن حجر في الاصابة
(٤٢٠ : ١) و (١٩٣ : ٤) فقالا : مثل ما قال .

(٣) سلامة : بفتح السين وتخفيف اللام . الاكمال (٣٤٤ : ٤) .

(٤) السلمي : بفتح السين المهمة ويحذف لام الف مخففة وفي آخرها ميم .

نسبة الى رجل . انظر اللباب (١٦١ : ٢) .

(٥) هكذا هنا وفي الاستيعاب " الحبيبي " بباءين وفي اسد الغابة =

أما بابيه ^(٧) . الحديث .

(٣١٢) أبو سلاله الأسلمى ، روى عن النبي عليه السلام * انه
سيكون عليكم ائمة يملكون رقابكم يحدثونكم فيكذبونكم ^(٧) حديثه عدد

= الحنفي بنونين . قال : وقيل هو نسبة الى " حبيب " بياين .
(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٠ : ٨) وأحمد (٣١١ : ٤) وابن
ماجة " الادب " باب بر الوالدين (١٢٠٦ : ٢) والدولابي في الكنى
(٣٧ : ١) والبخارى في التاريخ الكبير (٢١٨ : ١ : ٢) وأبو
عبد البر في الاستيعاب (٤٢٥ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابرة
(١٥٢ : ٦) والطبراني في الاوسط . كما في الاصابة (٤٢٠ : ١) به
وفيه عند ابن ماجة وأحمد في رواية " عن أبي سلامة " وعند الدولابي
وأحمد في رواية عن خد اش أبي سلامة يرفعه به . وقال البخارى : لم
يتبين سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن العسكس
مختلف في اسناده . انظر الاصابة (٤٢٠ : ١) ، التاريخ الكبير

(٣١٣) الاستيعاب (٩٧ : ٩٨ - ٩٧ : ٤) ، اسد الغابة (١٥١ : ٦) ، الاصابة
(٩٢ : ٤) وقال : أبو سلاله ، بضم اوله ولامين الاولى خفيفة
الاسلمى ويقال : أبو سلاله بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلها
وجزم البغوى وأبو على بن السكن بانه أبو سلامة ، وقال ابن السكس
له صحبة . ا . هـ

(٢) الحديث أخرجه البخارى في الكنى (ص ٤١ - ٤٢) وابن أبي حاتم في
الجرح (٣٨٧ : ٢ : ٤) والحاكم في الكنى (٢١٦ : ١ / ب) وابن عبد
البر في الاستيعاب (٩٧ : ٩٨ - ٩٧ : ٤) وابن الاثير في اسد الغابرة
(١٥١ : ٦) وابن منده وابن السكن والبغوى وابن الجارود كما في
الاصابة (٩٢ : ٤) والطبراني في الكبير . كما في مجمع الزوائد
(٢٢٨ : ٥) وقال الهيثمى : فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
كلهم أخرجه من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن أبي سلاله الأسلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" سيكون عليكم ائمة أرزاقكم بأيديهم فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم
بكد بهم وتعينوهم على ظلمهم فاعطوهم الحق ما قبلوه منكم فان غادروه
فقاتلوهم فمن قتل على ذلك فهو شهيد " .

(١) عاصم بن عبيد الله . ذكره البخاري . (٢)

(٣١٤) ابوسيارة المتعنى (٤) . قيل : اسمه عمرو (٥) بن الاعلم . وقيل عمرو بن الاعلم . روى عن النبي عليه السلام في " زكاة العسل ان يؤخذ منه العشر (٦) . وقد قيل : حديثه مرسل .

(١) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف، من الرابعة (ت: ١٣٢) . التقريب (١: ٣٨٤) .

(٢) انظر كفي البخاري (ص ٤١ - ٤٢) .
(٣١٤) الاستيعاب (٤: ٩٧) ، اسد الغابة (٦: ١٦١) ، الاصابة (٤: ٩٧-٩٨) .

(٣) سيارة : بفتح السين المهمة وتشديد المثناة من تحتها . تبصير المنتبه (٢: ٧٠٤) .

(٤) المتعنى : قال ابن حجر في الاصابة (٤: ٩٧) : المتعنى : بضم الميم وفتح المثناة فوقانية . ا. هـ . وفي الباب (٣: ١٦١) المتعنى بضم الميم والتاء وفي آخرها عين مهمة - نسبة الى متع ، وهو بطن من فهم فيما يظن السمعاني . ينسب اليه ابوسيارة عامر بن هلال المتعنى ، كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، والكتاب عند بني عصب المتعنيين . ا. هـ .

(٥) عمرو : بفتح العين وكسر الميم . الاكمال (٦: ٢٧٦) ، المفهرست (ص ٥٦) .

(٦) الحديث أخرجه احمد (٤: ٢٣٦) وابن ماجه " الزكاة " باب زكاة العسل (١: ٥٨٤) وابوداود الطيالسي في المسند (١: ١٧٤) ، والبيهقي (٤: ١٢٦) والحاكم في الكنى (١: ٢١٤/أ) وابن ابى شيبة (٣: ١٤١) وعبد الرزاق (٤: ٦٣) وابوصعيد في الاموال (ص ٥٩٧) وابن زنجويه في الاموال (٢٠: ١٦) والترمذي في العسل الكبير (١: ٢٣٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ٩٧) وابو الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦١) وذكره ابن حجر في الاصابة (٤: ٩٨) والملائي في جامع التحصيل (ص ٦٣) كلهم اخرجوه من طريق سليمان بن موسى عن ابي سيارة المتعنى قال : قلت يارسول الله ان لي نحلا قال : " اد العشر " قلت : يارسول الله احملها لي ، فحملها لي . وفي بعض الالفاظ " احمل لي جبلها " =

(٣١٥) ابوسنان^(١) الاشجعي / مذكور في حديث ابن مسعود في
قصة " بروع بنت واشق " .^(٢)

فحماء لي . وقال البيهقي : هذا اصح ما روي في وجوب العشر فيه وهو منقطع . وقال ابو عيسى الترمذي : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هذا حديث مرسل ، وسليمان بن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وليست في زكاة العسل شيء صحيح . ا . هـ . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٧ : ٤) : وهو حديث مرسل لا يصح ان يحتج به الا من قال بالمراسيل لان سليمان بن موسى يقولون انه لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ا . هـ .

(٣١٥) الاستيعاب (٩٧ : ٤) ، اسد الغابة (١٥٨ : ٦) ، الاصابية (٢٢٩ : ١) ، كنى ابن منده (١٥٠ / ١) وقال : له صحة .

(١) سنان : بكسر مهملة وخفة نون اولي . الاكمال (٤٣٩ : ٤) ، المغني (ص ٤١) .

(٢) بروع بنت واشق : بكسر موحدة عند اهل الحديث وفتحها عند اهل اللغة ، وسكن راء وفتح واو واهمال عين . المغني (ص ٩) وانظر الاكمال (٢٤٣ : ١) وبروع بنت واشق هذه كلابية اشجعية زوج هلال ابن مرة ، انكحت رجلا وفوضت اليه فتوفى قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدق نساءها . انظر الاصابة (٢٥١ : ٤) .

واما حديث ابن مسعود المشار اليه في قصة بروع هذه فقد اخرجته ابوداود " النكاح " باب فيمن تزوج ولم يسم صداقا (٢٣٧ : ٢) .

والنسائي " النكاح " باب اباحة الزوج بغير صداق (١٢٢ : ٦) .

والترمذي " النكاح " (٢٩٩ : ٤) وقال : حديث حسن صحيح . وابن

ماجة " النكاح " باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك

(٦٠٩ : ١) واحمد (٤٨٠ : ٣) وابوداود الطيالسي في المسند

(٣٠٧ : ١) والدارمي (١٥٥ : ٢) وفيه ان عبد الله بن مسعود اتى

بامرأة توفى عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فابي ان يقول

فيها شيئا فاتي بها بعد شهر فقال : اقول فيه اللهم ان كسان

صوبا فنك وان كان خطأ فمني : لها صدقة احدي نساءها ولها

الميراث وعليها العدة ، فقام رجل من اشجع فقال : قضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فينا بذلك في بروع بنت واشق . فقال : هل سمع

شاهد بين علي هذا ، فشهد ابوسنان والجراح رجلا من اشجع . ا . هـ .

(٣١٦) ابو سعاد رجل من الصحابة نزل حمص، وله مع ابى
الدرداء خبر حسن .^(١)

(٣١٧) ابو سلام الهاشمي ، خادم رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) ومولاه ، ذكره خليفة^(٢) في تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم . روى
عنه سابق بن ناجية حديثا حسنا .^(٤)^(٥)

(٣١٦) الاستيعاب (٩٨ : ٤) ، اسد الغابة (١٣٧ : ٦) ، الاصابة
(٨٥ : ٤) ، التجريد (١٧١ : ٢) .

(١) الخبر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٨ : ٤) مختصرا .
واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (١٣٧ : ٦) وابو زرة في كتاب
الزهد كما في الاصابة (٨٥ : ٤) وهوان ابا الدرداء مر بابى
سعاد وهو يقول : سبحان الله لانبيع شيئا ولاشتري . فقال ابى
الدرداء : اخرق في دنياه ضيع في آخرته . ا. هـ

(٣١٧) الاستيعاب (٩٨ : ٤) ، اسد الغابة (١٥١ : ٦) ، التجريد
(١٧٤ : ٢) ، الاصابة (٩٣ : ٤) ورجح ان ابا سلام الذي يروى عنه
سابق بن ناجية انما هو ابو سلام الحبشي وهو تابعي . وقال : انما
لم اذكر هذه الترجمة في القسم الاخير لعدم خليفة في موالى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سلام . فلعله آخر لم يرو شيئا بخلاف
صاحب الترجمة . ا. هـ

(٢) سلام : بالتشديد . المغني (ص ٣٩) .

(٣) انظر طبقات خليفة (ص ٦ - ٧) .

(٤) سابق بن ناجية : روى عن ابى سلام خادم النبي صلى الله عليه
وسلم وعنه ابو عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط . مقبول ، مسند
السادسة . انظر التهذيب (٤٣٠ : ٣) ، التقريب (٢٧٩ : ١) .

(٥) الحديث اخرجه احمد (٣٦٧ : ٥) وابو داود " العلم " باب تكريس
الحديث (٣ : ٣٢٠) وفي كتاب " الادب " باب ما يقول اذا اصبح
(٣١٨ : ٤) والبغوي في شرح السنة (١١١ : ٥) وابن السني في
صل اليوم والليلة (ص ٣٤) .

كلهم اخرجه من طريق ابى عقيل هشيم بن بلال ، عن سابق بن ناجية
عن ابى سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا : هذا خادم =

(١) (٣١٨) ابو السمع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ويقال له : خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل : اسمه اياد ، حديثه عن النبي عليه السلام " فى بول الجارية والفلام^(٢)

= النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال : حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قال اذا أصبح واذا امسى : رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه " هذا لفظ ابي داود والباقرن قريبا منه . وقد جاء عند ابي داود " كتاب العلم (٣ : ٣٢٠) فى سند هذا الحديث قوله " عن ابي سلام عن رجل غدم النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث . وهذا يؤيد قول من قال بان ابا سلام هذا هو الحبشى وهو تابعى ولم يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما يروى عنه بواسطة . والله اعلم .

(٣١٨) الاستيعاب (٩٩ : ٤) ، اسد الغابة (١٥٦ : ٦) ، الاصاب (٩٥ : ٤) وقال : قيل اسمه ابو ذر . الجرح (٣٨٦ : ٤ : ٢) وقال لا اعرف اسمه ولا اعرف له غير حديث واحد . هـ . التقريب (٤٣١ : ٢) وقال : قيل اسمه اياد صحابي له حديث واحد قطعه بعضهم / د س ق . هـ . الاكمال (٣٥٧ : ٤) ، كنى ابن منده (١٥١ / ب) الحقد الثمين (٥٢ : ٨) .

(١) سمع : بسين وحاء مهملتين . الاكمال (٣٥٦ : ٤) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الطهارة " باب بول الصبي (١٠٢ : ١) ، والنسائي " الطهارة " باب بول الجارية (١٥٨ : ١) وابن ماجه " الطهارة " باب بول الصبي الذى لم يطعم (١٧٥ : ١) والبخارى فى شرح السنة (٨٤ : ٢) والدولابى فى الكنى (٣٧ : ١) وابن ابى حاتم فى الجرح (٣٨٦ : ٢ : ٤) وابن خزيمة فى الصحيح (١٤٣ : ١) والحاكم (١٦٦ : ١) وصححه ووافقه الذهبى والدارقطنى (١٣٠ : ١) . كلهم اخرجوه من طريق يحيى بن الوليد عن محل بن خليفه . حدثني ابو السمع قال : كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يفتسل قال : " ولنى قفاك " فاوليه قفاى فاستره بـه فأتى بحسن او حسن رضى الله عنهما فبال على صدره فجئت اضله =

روى عنه محل^(١) بن خليفة يقال : انه ضل ولا يدري ابن مات .

(٣١٩) ابو السعدان ، روى عنه مكحول^(٢) الدمشقي - فلم يسمه ولم ينسبه - حديثا مرفوعا في الهجرة^(٣) .

(٣٢٠) ابو السكينة - مذكور فيمن نزل الشام من الصحابة ، روى عنه

فقال : " يغسل بول الجارية ويرش بول الفلام " هذا لفظ ابى داود والباقر بنحوه ورواه بعضهم مختصرا .

(١) محل ، بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة ، هو الطائي الكوفي ثقة ، من الرابعة . التقريب (٢ : ٢٣٢) .

(٣١٩) الاستيعاب (٤ : ٩٩) وقال : شامي غير منسوب ولا مسمى . اسعد الخابة (٦ : ١٤٠) ، الاصابة (٤ : ٨٥) ، التجريد (٢ : ١٧٢) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٦ / ب) .

(٢) مكحول الدمشقي : ثقة ، فقيه ، كثير الارسال ، مشهور ، مسمى الخامسة / م ع . انظر التقريب (٢ : ٢٧٣) ، التهذيب (١٠ : ٢٨) .

(٣) الحديث اخرجه الحاكم ابو احمد في الكنى (١ : ٢١٦ / ب) مسمى طريق علي بن يزيد ابو عبد الملك عن مكحول عن ابي السعدان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل من هجرة بحدك ؟ قال " نعم لاتزال الهجرة مابقي احد يجاهد لله " قلت : وعلي بن يزيد ابو عبد الملك هذا دمشقي ضعيف . انظر التقريب (٢ : ٤٦) . وقد لين الذهبي هذا الحديث . انظر التجريد (٢ : ١٧٢) .

(٣٢٠) الاستيعاب (٤ : ٩٩) وقال : ابو سكينة شامي لا اعرف له نسب ولا اسما . . . ذكره في الصحابة ولا دليل على ذلك . ا . هـ

الاصابة (٤ : ٩٢) وقال : ابو سكينة ، مصغرا ، وقيل : بفتح اوله . . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة وقال : اسمه محلم بن سوار . . . وقال ابن حجر ايضا : ذكره ابو عمر بوزن طريقة وزاد اوله الالف واللام فقال : " ابو السكينة " . قال ابن فتحون تبع في ذلك ابا احمد الحاكم . ا . هـ

قلت : الذي في مطبوعة الاستيعاب انما هو " سكينة " بلا الف ولا م . =

بلال بن سعد الواعظ .^(١)

(٣٢١) ابوسود جد وكيع التميمي ، قيل :^(٢)
^(٣)

وانظر ترجمة ابي السكينة هذا في كنى الحاكم (١/٢١٧) ،
التجريد (١٧٤: ٢) وقال : ابوسكينة نزل حمص . روى عنه بلال بن
سعد ، والظاهر ان حديثه مرسل . ا . هـ . الجرح (٢: ٤) (٢٨٧) ،
وقال : لاصحبة له ولا يسمى . سئل ابوزرعة عن اسمه فقال : لا اعرف
اسمه . ا . هـ .

اسد الفأبة (٦: ١٥٠) وذكره خليفة بن خياط في الطبقات (٣٠٩)
في الطبقة الاولى من اهل الشام بعد اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ا . هـ .

قلت : وقد ذكروا لابي سكينة هذا حديثا في العتق اخرج الحاكم
في الكنى (١/٢١٧) وابن ابي حاتم في الجرح (٢: ٤) (٣٨٧)
وابن منده وابن الجارود والباوردي وابن السكن كما في الاصابة
(٩٢: ٤) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤: ٢٤٤)

كلهم اخرجوه من طريق يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد عن ابي
سكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا ملك احدكم
شيئا فيه ثمن رقبة فليعتقها فانه يفدى كل عضو منها عضوا منه
وقال الهيثمي : يزيد بن ربيعة الصفاني متروك " . ا . هـ .

(١) بلال بن سعد الواعظ ، دمشق ، ثقة عابد فاضل ، من الثالثة .
انظر التقريب (١: ١١٠) ، التهذيب (١: ٥٠٣) .

(٣٢١) الاستيعاب (٤: ٩٩-١٠٠) ، اسد الفأبة (٦: ١٥٩) ، الاصابة
(٩٧: ٤) ، التجريد (٢: ١٧٦) ، كنى الحاكم (١/٢١٧) ،

الجرح (٢: ٣٨٧) .

(٢) سود : بضم السين المهملة ، وآخره دال مهملة . الاكمال (٤: ٣٩٢) .

(٣) وكيع التميمي : هو وكيع بن حسان وهو قاتل قتيبة بن مسلم اصير

خراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك . انظر الاصابة (٤: ٩٧) .

(٤) قاله ابن دريد . انظر اسد الفأبة (٦: ١٥٩) وقال ابن عبد البر في =

كان مجوسياً^(١) ثم اسلم . روى عن النبي عليه السلام حديثاً في اليمين الفاجرة
سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : " اليمين التي يقطع بها
الرجل مال أخيه تعمم الرحم^(٢) .
رواه ابن المبارك^(٣) وعبد الرزاق^(٤) عن معمر^(٥) عن رجل من بني تميم عن أبي
سود ، وهو جد وكيع بن سود .

(٣٢٢) أبو سهل .

-
- = الاستيعاب (٤ : ١٠٠) : وهذا غير بعيد فان ديارهم كانت ديار
الفرس والمجوس بها كثير . ا . هـ
- (١) المجوس : هم عبدة النار ، وهم القائلون بان للعالم اصلين نور وشملة
والنور ازلي والظلمة محدثة . انظر الطل والنحل (٣ : ٤٦ ، ٥١) .
- (٢) الحديث اخرجه البغوي وابن منده والحسن بن سفيان من طريق ابن
المبارك عن معمر به . واخرجه علي بن السكن من طريق عبد الرزاق به
كما في الاصابة (٤ : ٩٧) واخرجه احمد (٥ : ٧٩) من طريق ابن
المبارك عن معمر به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ١٧٩) وعزاه
لاحمد والطبراني في الكبير وقال : فيه رجل لم يسم . ولم اقف طبع
هذا الحديث في مطبوعة المصنف لعبد الرزاق ولا في الزهد لابن
المبارك .
- (٣) هو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، من الثامنة
(ت : ١٨١) ع / . التقريب (١ : ٤٤٥) .
- (٤) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ابو بكر المنعاني ، ثقة
حافظ مصنف شهير ، من التاسعة (ت : ٢١١) ع / .
- التقريب (١ : ٥٠٥) .
- (٥) معمر : هو ابن راشد الازدي ، نزيل اليمن ثقة ثبتفاضل الا ان فسي
روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به
بالبصرة ، من كبار السابعة (ت : ١٥٤) ع / . التقريب (٢ : ٢٦٦) .
- (٦) هكذا هو مصيهم في جميع مصادر الترجمة ولم اقف علي من سماه .
- (٣٢٢) الاستيعاب (٤ : ١٠٠) وقال : لا اعرفه ، التجريد (٢ : ١٧٦) وقال
كذا اختصر ابو عمر ذكره وهو ساعدى مجهول . الاصابة (٤ : ٩٧) وقال
ذكر في التجريد ان له في مسند بقي بن مخلد حديثاً . اسد الغابة (٦ : ١٦٠) .

(٣٢٣) وابو السائب، مذكوران في جملة الصحابة لا يعرفهما بغير

ذلك .

(٣٢٣) الاستيعاب (٤ : ١٠٠) وقال : لا اعرفه .
الاصابة (٤ : ٨٣) وذكر قول ابن عبد البر فيه وقال : في مسند بقي
ابن مخلد حديثا لابي السائب غير منسوب فكأنه احد هؤلاء . ١٠٠ هـ
وكان الحافظ قد ذكر عدة اشخاص يكتفى كل واحد منهم بابي السائب
غير منسوب ولا مسمى . فالله اعلم .

بَابُ الشَّيْخِ

(٣٢٤) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري من بني مالك بن النجار، شهد بدرًا كذا قال ابن اسحاق^(١) : أبو شيخ بن أبي ثابت . وقال ابن هشام^(٢) : أبو شيخ اسمه أبي بن ثابت . فعلى قول ابن اسحاق هو ابن أخي حسان^(٣) بن ثابت الشاعر . وعلى قول ابن هشام هو أخوه .

(٣٢٥) أبو شيخ المحاربي ، له حديث واحد^(٤) عند أهل الكوفة ليس اسناده بالقوى .

(٣٢٤) الاستيعاب (٤ : ١٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٠٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٩) .

(١) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٤) .
 (٢) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٤) وزاد ابن هشام فقال : اخو حسان ابن ثابت . وكذا قال الواقدي في المفازي (١ : ١٦٣ ، ٣٥٣) : أبو شيخ أبي بن ثابت .
 (٣) حسان بن ثابت : هو شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين . انظر التجريد (١ : ١٢٩) ، الاصابة (١ : ٣٢٦) .

(٣٢٥) الاستيعاب (٤ : ١٠١) وقال : ليس اسناد حديثه بشيء ولا يصح . اسد الغابة (٦ : ١٧٠) ، التجريد (٢ : ١٧٨) .

(٤) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم من حديث أبي الشيخ قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا معشر محسبي لا تسقوني حلب امرأة " كما في اسد الغابة (٦ : ١٧٠) وقال الذهبي في التجريد (٢ : ١٨٧) في ترجمة أبي الشيخ : يروى عنه حديثا وأهـ الاسناد . ا . هـ

(٣٢٦) ابو شريح الكعبي الخزامي ، اختلف في اسمه فقيل
خويلد بن عمرو وقيل : عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل
هاني بن عمرو ، واصحابها عند اهل الحديث خويلد بن عمرو ، اسلم قبيل
فتح مكة . وقد ذكرنا اخباره وسنة في كتاب الصحابة^(١) . مات سنة ثمان وستين .

(٣٢٧) ابو شيبة الخدري ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ،
يقول : / من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة^(٢) . مات بارض الروم فسي ٢١/ب
حصار القسطنطينية^(٤) ، ودفن هناك مكانه ، لا يعرف له اسم ، حديثه عند
اهل الطائفة .

-
- (٣٢٦) الاستيعاب (١: ٤٤١-٤٤٢ و ٤/ ١٠١-١٠٢) ، اسد الغابة
(٦: ١٦٤-١٦٥) ، الاصابة (٤: ١٠١-١٠٢) ، كنى ابن منده
(١٥٤/ب) ، العقد الثمين (٨: ٥٤) وقال : ذكره ابن عبد البر
في الكنى . الاكمال (٤: ٢٨١) . الطبقات الكبرى (٤: ٢٩٥) وقال
اسمه خويلد بن عمرو . . اسلم قبل فتح مكة وكان يحمل احد الوبة
بنى كعب بن خزاعة الثلاثة يوم فتح مكة . ا . هـ
(١) شريح : بضم معجمة وفتح راء وباء مهلة . الاكمال (٤: ٢٧٧) ،
المغني (٤٤٤) .
(٢) الاستيعاب (١: ٤٤١-٤٤٢) ، (٤: ١٠١-١٠٢) .
(٣٢٧) الاستيعاب (٤: ١٠٠-١٠١) ، اسد الغابة (٦: ١٦٨) ، التجريد
(٢: ١٧٨) ، الاصابة (٤: ١٠٤) ، الجرح (٤: ٣٩٠) وقال
قال ابو زرعة : له صحبة ولا يعرف اسمه . كنى الحاكم (١: ٢١٨/ب)
كنى ابن منده (١٥٥/أ) ، كنى الدولابي (١: ٣٨) .
(٣) الحديث اخرجه الدولابي في الكنى (١: ٣٨) والحاكم في الكنى
(١: ٢١٨/ب) وابن السكن والطبراني والبغوي وابن منده كما في
الاصابة (٤: ١٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٠٠) وابن
الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦٩) كلهم اخرجوه من حديث ابي شيبة
الخدري به وفي اسناده شرس وابوه وهما مجهولان كما قاله ابو حاتم
الرازي . والحديث اخرجه ايضا البزار بهذا اللفظ تماما لكن من
حديث ابي سعيد الخدري . انظر الفتح الكبير (٣: ٢٢٠) .
(٤) القسطنطينية : ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة تسمى قديما =

(٣٢٨) ابو شريح الحارثي ، من بنى الحارث بن كعب ، كان يكنى
 ابا الحكم فلما وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع طائفة من
 بلحارث بن كعب قومه سمعهم يكتونه ابا الحكم فدعاه رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) وقال : " ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكني بابي الحكم ؟ قال
 ان قومي اذا اختلفوا في شئ حكمت بينهم فرضى الفريقان ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه (وسلم) : " ما احسن هذا فمالك من الولد ؟ قال : ثلاثة
 شريح ، ^(١) وعبد الله ، ^(٢) وسلم . ^(٣) قال : " من اكبرهم ؟ قال : شريح . قال : " فانت
 ابو شريح ^(٤) . ودعا له ولولده .

- = بيزنطية وهي دار ملك الروم عمرها ملك من ملوك الروم يقال لسمه
 قسطنطين فسميت باسمه وهي اصطنبول ايضا . انظر معجم
 البلدان (٣٤٧-٣٤٨) ، مرصد الاطلاع (١٠٩٢ : ٣) .
 (٣٢٨) الاستيعاب (١٠٣ : ٤) ، اسد الغابة (١٦٥ : ٦) ،
 الاصابة (٥٩٦ : ٣) ، ٥٩٧ ذكره في هاني بن يزيد ، التجريد
 (١٧٧ : ٢) ، كنى ابن منده (١٥٤ / ب) وقال : كناه النبي صلى
 الله عليه وسلم . كنى الحاكم (٢٢٢ : ١) .
 (١) شريح بن ابي شريح ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر
 الا بعده وكان من اصحاب علي رضي الله عنه امره علي من ارسله
 للتحكيم . وقيل عاش مائة وعشرين سنة . انظر الاصابة (١٦٦ : ٣) ،
 وقال ابن حجر في التقريب (٣٥٠ : ١) : مخضرم ثقة ، قتل
 بسجستان .
 (٢) عبد الله بن ابي شريح . ادرك النبي صلى الله عليه وسلم . التجريد
 (٣٣٨ : ١) ، الاصابة (٩٥ : ٣) .
 (٣) مسلم بن ابي شريح . انظر ترجمته في التجريد (٧٦ : ٢) ، الاصابة
 (٤٩٤ : ٣ : ٣) ، وقال الحافظ ابن حجر : عند ذكر اسمه في مسلم
 مقدم في شريح ولم يذكر فيه هناك شيئا .
 (٤) الحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد (ص ٢١) وابودود
 " الادب " باب تفسير الاسم القبيح (٢٨٩ : ٤) والنسائي " ادا ب القضاة "
 باب اذا حكموا رجلا فقضى بينهم (٢٢٦ : ٨) والحاكم ابو احمد نسي
 الكنى (٢٢٢ : ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٠٣ : ٤) وابن

هو والد شريح بن هاني* صاحب علي في حروبه - كوفي^(١).

(٢٢٩) ابو شريح الانصاري ، له صحبة فيما ذكروا . ولا يعرفه بغير كنيته ، وذكره بها .

(٣٣٠) ابو شعيب الانصاري ، مذكور في حديث ابي مسعود البدرى* انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما^(٢) . حديثه عند البعض من رواية الثقات عنه .

-
- = الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦٦) كلهم اخرجوه بمثل هذا اللفظ او قريبا منه .
- (١) كوفي : نسبة الى الكوفة ، بالضم المصر المشهور بارض بابل من سواد العراق ، سميت بالكوفة لاستدارتها او لاجتماع الناس بها وقيل غير ذلك . انظر مرصد الاطلاع (٣: ١١٨٦) .
- (٣٢٩) الاستيعاب (٤: ١٠٤) ، اسد الغابة (٦: ١٦٤) ، الاصابة (٤: ١٠٢) ، التجريد (٢: ١٧٧) وقال : مجهول .
- (٣٣٠) الاستيعاب (٤: ١٠٤) ، اسد الغابة (٦: ١٦٦-١٦٧) ، الاصابة (٤: ١٠٢) ، التجريد (٢: ١٧٧) ، كفي الحاكم (١: ٢٢٢/ب) .
- (٢) الحديث اخرجه البخاري " البيوع " باب ما قيل في اللحم والجسار (٤: ٣١٢) " والمظالم " باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جـ (٥: ١٠٦) " والطعمة " باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه (٩: ٥٥٩) " وباب الرجل يدعى الى طعام فيقول : وهذا معي (٩: ٥٨٣) " وصلم " الاشربة " باب ما يفعل الخيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام (٣: ١٦٠٨) والترمذي " النكاح " باب ما جاء فيمن يجي* الى الوليمة بغير دعوة (٤: ٢٢٤) وابن السكيت وابن منده . كما في الاصابة (٤: ١٠٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٠٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦٦-١٦٧) كلهم اخرجوه من حديث ابي مسعود البدرى قال : جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب : اجعل لي طعاما يكنى خمسة من الناس فاني اريد ان ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم =

(٣٣١) ابوشهم^(١) ، اسمه يزيد بن ابي شيمه ، له صحبة ورواية وهو صاحب الجبيذة^(٢) ، اخبره بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين اتى بيابحه ، فقال : يا رسول الله والله لا اعود الى مثلها ابدا فبايعه^(٣) فبايعه صلى الله عليه وسلم . روى عنه قيس بن ابي حازم .

رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " ان هذا قد تبعمنا فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع " . فقال : لا ، بسبل قد اذنت له .

(٣٣١) الاستيعاب (٤: ١٠٤-١٠٥) ، الاصابة (٤: ١٠٣) وقال لا يحرف اسمه ولا نسبه . اسد الغابة (٦: ١٦٨) ، التجريد (٢: ١٧٨) ، الاكمال (٤: ٤٠٠) ، كمي ابن منده (١٥٨/ب) .

(١) شهم : بفتح الشين المعجمة ، وسكن الهاء . الاكمال (٤: ٤٠٠) ، المعنى (٤٥٥) .

(٢) الجبيذة : بضم الجيم ، تصغير جبذة بجيم وموحدة ساكة ثمهم ذال معجمة ، والجبذ لفة في الجذب وقيل هو مقلوب . انظر النهاية (١: ٢٣٥) ، الاصابة (٤: ١٠٣) .

قلت : وسيأتي مزيد ايضاح لمعنى الجبيذة عند تخريج القصة ان شاء الله تعالى .

(٣) الحديث أخرجه احمد في المسند (٥: ٢٩٤) والدولابي في فقه الكمي (١: ٣٩) والبخاري كما في الاصابة (٤: ١٠٣) وقال الحافظ ابن حجر : استاده قوي . وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٠٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦٨) والنسائي في الكبرى

" الرجم " كما في تحفة الاشراف (٩: ٢٢٧) كلهم اخرجوه من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي شهم رضي الله عنه قال : كنت رجلا بطالا قال فمرت بي جارية في بعض طرق المدينة اذ اهويت اليك كشحها فلما كان الخد قال فاتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيابحونه فاتيته فبسطت يدي لابايحه فقبض يده وقال : احبك صاحبك الجبيذة - يعني اما انك صاحب الجبيذة امي . قال : قلت يا رسول الله بايعني فوالله لا اعود ابدا . قال : " فنعم اذا " .

هذا لفظ الجبيذة عند الباقرين بمثله او قريبا منه وفي بعض النسخ " فاهويت بيدي الى خاصرتها " .

(٣٣٢) ابو شقرة التميمي . روى عنه مغلد^(١) بن عقبة . قد قيل حديثه مرسل . وفيه نظر .^(٢)

(٣٣٣) ابو الشموس البلوي ، شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غزوة تبوك^(٤) ، حديثه عن النبي عليه السلام " في الذين اسقوا من

(٣٣٢) الاستيعاب (٤: ١٠٥) ، كنى ابن منده (١٥٨/ب) ، اسد الغابة (٦: ١٦٧) ، الاصابة (٤: ١٠٢) ، التجريد (٢: ١٧٧) .
(١) مغلد ، بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وتخفيفه . الاكمال (٧: ٢٢٣) . ومغلد بن عقبة هذا ذكره ابن ابي حاتم فسي الجرح (٤: ١٠٤: ٣٤٨) والبخارى في التاريخ الكبير (٤: ١: ٤٣٧) ولم يذكر فيه شيئا .

(٢) الحديث أخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦: ١٦٧) والطبراني والجزار كما في مجمع الزوائد (٥: ١٣٧) وقال الهيثمي فيه حماد بن يزيد عن مغلد بن عقبة ولم يعرفهما ببقية رجاله ثقات . وأخرجهم ايضا ابن منده وابو نعيم كما في الاصابة (٤: ١٠٢) كلهم أخرجه من طريق مغلد بن عقبة عن ابي شقرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا رأيتم الفتي على رؤسهن مثل اسنمة البعوضة فاعلموهن انهن لا تقبل لهن صلاة " هذا لفظ ابن الاثير . وقسما لالفتي الفرع وقال ابن الاثير في النهاية (١: ١٠١) : البخت : هي جمال طوال الاعناق تجمع على بخت وبخاتي . هـ .
والحديث مرسل كما قال ابن عبد البر . وانظر ايضا جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص ٣٨٦) .

(٣٣٣) الاستيعاب (٤: ١٠٥-١٠٦) ، اسد الغابة (٦: ٦٧) ، الاصابة (٤: ١٠٣) ، كنى ابن منده (١٥٨/ب) وذكر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . كنى الحاكم (١: ٢٢٩/أ) ، التجريد (٢: ١٧٧) .

(٣) شمس : بفتح شين معجمة وسين مهملة . المفتي (ع ٤٥) .
(٤) تبوك : بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف ، قرية بين وادي القسري والشام بها عين ماء ونخل ، وكان لها حصن خرب . انظر مراصيد الاطلاع (١: ٢٥٣) وغزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع . انظر سيرة ابن هشام (٢: ٥١٥) وما بعدها .

بئر الحجر، حجر ثمود (١)

(٣٣٤) ابوشداد، حديثه عند معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح عن ابي شداد، وكان قد عقل متوفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يره (٣).

(١) الحديث أخرجه البخارى معلقا "الانبياء" (٣٧٨: ٦) ووصله البخارى فى الادب المفرد والطبرانى وابن منده عن طريق سليم بن مطير عن ابيه عن ابي الشموس قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك... فذكر الحديث وفيه "فالقى ذوالعجين عجينه وذوالحيس حيسه". كما فى فتح البارى (٣٧٨: ٦) وقال البغوى: ليس لابي الشموس غير هذا الحديث وفى اسناده ضعف والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٣: ٦) عن حديث ابي الشموس البلوى وعزاه للطبرانى وقال: فيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف وثقه ابن حبان وقال: يخطئ فى الشئ بعد الشئ ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضى الله عنهما أخرجه البخارى "الانبياء" بنحوه (٣٧٨: ٦).

وكلمة "حجر" الوارد ذكرها فى الحديث هى بكسر الميم وسكون الجيم وهى منازل ثمود والحجر كل بنا بنيتها وما حجرت عليه من الارض فهو حجر، ومنه سمي حطيم البيت حجرا لأنه مشتق من حطيم انظر الفتح (٣٧٨: ٦) وحجر ثمود اوديار ثمود بوادى القرى بسين المدينة والشام، وهى بيوت منحوتة فى الجبال مثل المقابر، وهى بيوت فى غاية الحسن فيها نقوش وطبقان محكمة الصنعة وفى وسطها البقر التى كانت تردى الناقة. انظر موايد الاطلاع (٣٨١: ١).

(٣٣٤) الاستيعاب (١٠٦: ٤)، اسد الغابة (١٦٤: ٦)، التجريد (١٧٧: ٢)، الاصابة (١٠٥: ٤)، كنى ابن منده (١٥٥/ ١)، كنى الحاكم (٢٢٦: ١/ ب).

(٢) معن بن عيسى، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة (ت: ١٩٨) ع/ التقريب (٢٦٧: ٢)، وانظر الجرح (٢٢٧: ١: ٤).

(٣) الخبر أخرجه ابواحمد الحاكم (٢٢٦: ١/ ب) عن طريق معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن ابي شداد قال: وكان ابوشداد عقل متوفى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه شيئا قال =

(٣٣٥) ابوشداد الذماري العمانى (١) ، قال : اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قطعة اديم . قيل له : من كان عامل عـمـان يومئذ ؟ قال : اسوار من اساورة كسرى (٣) .

= دخلت على ابى امامة وهو يشرب طلاء قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه واخرجه الدولا بى وابن منده من هذا الوجه من رجل يقال لـه ابوشداد روى عن ابى امامة . روى عنه معاوية بن صالح . ا. هـ . انظر الاصابة (١٠٥ : ٤) .

(٣٣٥) الجرح (٣٨٩ : ٢ : ٤) ، كنى ابن منده (١٥٥ / ١) ، كنى الحاكم (١ / ٢٢٦ : ١) ، الاستيعاب (١٠٧ : ٤) ، اسد الغابة (١٦٣ : ٦) الاصابة (١٠٤ : ٤) ، التجريد (١٧٧ : ٢) .

(١) هكذا فى الاصل وكذا الاستيعاب والتجريد ايضا " الذمارى " وفى الجرح " رجل من اهل " دما " بالبدال المهملة . وفى اسد الغابة قال كذا قاله ابو عمر " الذمارى " والذي يقوله غيره من اهل العلم " دماى " بالبدال المهملة والميم وبعد الالف ياء تحتها نقطتان نسبة الى " دما " وهى من عمان واما ذمار فمن اليمن من نواحي صنعاء . ا. هـ . والله اعلم .

(٢) العمانى : بضم اوله وتخفيف العين . نسبة الى عمان وهى على البحر تحت البصرة . انظر الباب (٣٥٦ : ٢) ، مراد الاطـمـلـاع (٩٥٩ : ٢) .

(٣) اخرج الخبر الحاكم فى الكنى (١ / ٢٢٦ : ١) وابن ابى حاتم فى الجرح (٣٩٨ : ٢ : ٤) وابن ابى خيثمة وسمويه فى فوائده وابـنـ السـكـن كما فى الاصابة (١٠٥ : ٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (١٦٣ : ٦) كلهم اخرجوه عن ابى شداد قال : جاءنا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فى قطعة من ادم من محمد رسول الله الى اهل عمان سلام اما بعد فاقروا شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله وادوا الزكاة وخطوا المساجد ، وكذا وكذا والاغزوتكم . هذا لفظ ابن الاثير والباقيون بمثله اوقريبا منه مختصرا . وقد ذكر الزيلعى فى نصب الراية (٤٢٣ : ٤) كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابى الجلندى الازديين ملكى عمان مع عمرو بن الحاص وذكر الكتاب هناك مطولا . فـاللـه اعلم .

ذكره البخاري^(١) عن موسى بن اسماعيل التبوذكي^(٢).

-
- (١) لم اقف عليه في مطبوعة الكنى للبخارى وذلك لان حرف الشين ساقط منها . لكن ذكره الحاكم في الكنى (١ : ٢٣٦ / ١) وقال ذكره البخارى عن موسى بن اسماعيل به .
- (٢) التبوذكى : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الباء الموحدة - نسبة الى بيع السداد ، والمشهور بها موسى بن اسماعيل . اللبس الى (٢٠٧ : ١) وموسى بن اسماعيل هذا ثقة ، ثبت ، من صفار التاسعة (ت : ٢٢٣) . انظر التقريب (٢ : ٢٨٠) ، التاريخ الكبير (٢٨٠ : ١ : ٤) .

باب الهيام

(٣٣٦) ابو الهيثم بن التيهان^(١) الانصارى ، اسمه مالك بن التيهان . قد نسبناه وذكرنا طوقا من خبره في بلده من كتاب الصحابة كان احد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد واختلف في وقت وفاته فقليل : مات في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا باطل . وقيل : مات سنة عشرين في خلافة عمر ، وهذا ايضا ليس بصحيح . واصح من ذلك ما قاله ابو نعيم^(٢) الفضل بن دكين ذكره حنبل^(٣) بن اسحاق عنه . قال : الهيثم بن التيهان اسمه مالك والتهيهان اسمه عمرو بن الحارث قتل مصفين مع علي رضي الله عنهما . وهكذا ذكره^(٥) الدولاى وغيره .

- (٣٣٦) الاستيعاب (٤ : ٢٠٠-٢٠١) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٣-٣٢٤) ،
الاصابة (٤ : ٢١٢-٢١٣) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٣٣ ، ٦٨٦)
وذكر ابن اسحاق انه شهد العقبة وبدرا . مغازى الواقسى
(١ : ١٥٨) ، طبقات خليفة (ص ٨٧) ، سيرة الذهبى (ص ٢٠٦) ،
المعجم الكبير للطبرانى (١٩ : ٢٤٩-٢٥٠) وقال : عقبى بدرى
لم يزل بالمدينة حتى توفي سنة عشرين . وذكر ايضا انه اول من
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .
(١) التيهان : تيهان اوله تاء بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين .
انظر الاكمال (١ : ٥١٩) .
(٢) يأتى فى (٨٦٣) .
(٣) حنبل بن اسحاق : هو ابن عم احمد بن حنبل له كتاب مصنف فى
التاريخ ، وكان ثقة ثبت . انظر تاريخ بغداد (٨ : ٢٨٦) .
(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٢) .
(٥) انظر كنى الدولاى (١ : ٦١) .
قلت : والدولاى : هو الحافظ العالم ابو بشر محمد بن احمد بن
سعيد بن مسلمة الانصارى الرازى المؤلف كتاب الاسماء والكنى
المطبوع (٢٢٤-٣١٠) انظر تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٥٩) ، طبقات
الحفاظ (ص ٣١٩) .

(٣٣٧) ابو هبيرة^(٧) بن الحارث الانصارى اخو ابى اسيرة^(٢) مسن بنى ملك بن النجار، قتل يوم احد شهيدا .

(٣٣٨) ابو هيرة الدوسى ، حافظ حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يصحبه الا اربعة اعوام ، قد ذكرنا اطرافا من اخباره فى باب من كتاب الصحابة ، واختلف فى اسمه اختلافا كثيرا لم يبلغه الاختلاف فى اسم احد قبله فى الجاهلية والاسلام ، نحو عشرين قوله فى اسمه واسم ابيه ولكثرة الاضطراب فيه لم يصح عندى فى اسمه شئ^(٣) يعتمد عليه .
قال خليفة^(٤) : ابو هيرة هو عمير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف ابن عتاب^(٥) بن ابي صعب بن منه^(٦) بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس .

(٣٣٧) مفازى الواقدى (١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠٦) ، سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٤) ، وذكره عن ابن اسحاق فيمن استشهد باحد من بنى مبدول . الاستيعاب (٤ : ٢٠١) ، اخبار القضاة لوكيع (١ : ١١١) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٧) ، الاصابة (٤ : ٢٠١) .
(١) هبيرة : بضم هاء وفتح موحدة . المغنى (ص ٨٣) .
(٢) تقدم فى (٧) .

(٣٣٨) الاستيعاب (٤ : ٢٠٢ - ٢١٠) ، الحلية (١ : ٣٧٦) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٨ - ٣٢١) ، الاصابة (٤ : ٢٠٢ - ٢١١) ، مشاهير علماء الامصار (٤٦) ، التهذيب (١٢ : ٢٦٢ - ٢٦٧) ، التقريب (٢ : ٤٨٤) وقال مات سنة سبع وقيل سنة ثمان . وقيل تسع وخمسين ، وهو ايسن ثمان وسبعين سنة / ع . ا . هـ .

(٣) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٢٠٧) بعد ان ذكر الاختلاف فى اسمه واسم ابيه : الا ان عبد الله وعبد الرحمن هو الذى يسكن اليه القلب فى اسمه فى الاسلام والله اعلم ، وكنيته اولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) انظر طبقات خليفة (ص ١١٤) .
(٥) فى التهذيب " عيان " بالياء المثناة من تحتها بدل عتاب .
(٦) فى التهذيب " هنيذ " بدل منه .

وقال ابن اسحاق^(١) : اسمه عبد الرحمن . وقال ابو نعيم^(٢) : كان اسمه عبد شمس . وكذلك ذكر البخاري^(٣) .
وقال ابو حفص الفلاس^(٤) : اصح شي^(٥) عندنا في اسمه عبد عمرو بن عبد غم وقد تقصينا الاقوال في اسمه واسم ابيه عن اهل الحديث واهل السير والخبر في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة^(٦) . والحمد لله .

(٣٣٩) ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، اخو ابي حذيفة ، وخال معاوية . اختلف في اسمه فقيل : شبة . وقيل هشيم وقيل مهشم . اسلم عام الفتح ، وكان رجلا صالحا^(٧) ، توفي في خلافة عثمان .

-
- (١) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص ٢٨٦) .
 - (٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٤) .
 - (٣) انظر التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ١٣٢) .
 - (٤) يأتي في (٥٩٢) .
 - (٥) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٤) .
 - (٦) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٢ - ٢١٠) .
 - (٣٣٩) الاستيعاب (٤ : ٢١٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٦) ، الاصابة (٤ : ٢٠٠ - ٢١٠) ، العقد الثمين (٨ : ١٠٨) .
 - (٧) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢١٠) : كان ابو هريرة اذا ذكر ابا هاشم قال : ذاك الرجل الصالح . ا. هـ .
واخرج الترمذي " الزهد " باب ما جاء في هم الدنيا وحبها
(٦ : ٦١٩) عن ابي وائل قال : جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يهوده فقال : يا خال ما يبكيك ؟ اوجع يشـ
او حرص على الدنيا ؟ قال : كل لا . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدا لم آخذ به قال " انما يبكيك من جمـ
المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت " . ا. هـ .

(٣٤٠) ابو هند الحجام مولى فروة البياضى ^(١) . كان اسمه عبس ^(٢)
 الله فاب من بدر وشهد سائر المشاهد كان يحجم رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم . وقال فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " انما ابو هند ^(٣)
 رجل من الانصار فانكحوا اليه يابنى بياضة وانكحوه .

(٣٤٠) الاستيعاب (٢١١ : ٤ - ٢١٢) ، اسد الغابة (٣٢٢ : ٦) ، الاصابة
 (٢١١ : ٤ - ٢١٢) ، الطبقات الكبرى (٢ : ٢٠٢) ، سيرة ابن
 هشام (١ : ٦٤٤) ، كنى الدولاى (١ : ٦٠) .
 (١) البياضى : بفتح الباء الموحدة والياء الشنأة من تحت - نسبة الى
 بياضة بطن من الانصار . اللباب (١ : ١٩٥) وفروة البياضى هذا
 صحابى عقبى بدرى كبير . انظر التجريد (٢ : ٦) ، الاصابة
 (٣ : ٢٠٤) .

(٢) هكذا فى الاصل " كان " وفى الاستيعاب والمصادر الاخرى " قيل " .
 (٣) الحديث اخرجه الدولاى فى الكنى (١ : ٦٠ - ٦١) والطبرانى فى
 الاوسط كما فى مجمع الزوائد (٩ : ٣٧٧) وقال الهيثمى : فى
 عبد الواحد بن اسحاق الطبرانى ولم اعرفه وبقي رجاله ثقات . واخرجه
 الدارقطنى (٣ : ٣٠٠ ، ٣٠١) من طريق الزهرى عن عروة عن
 عائشة مرفوعا به ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٢١١)
 الى ابن السكن والطبرانى من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة به .
 وقال : سنده الى الزهرى ضعيف .

والحديث اخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٢١٢) وابسن
 الاثر فى اسد الغابة (٦ : ٣٢٢) كلهم اخرجوه بمثل هذا اللفظ
 وزاد بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم " من سره ان ينظر الى مسن
 نور الله الايمان فى قلبه فليتنظر الى ابى هند " . الخ الحديث
 والحديث اخرجه ابوداود فى المراسيل (ص ٢٥) عن الزهرى بنحوه .
 والحديث ذكره ابن ابى حاتم فى المحلل (١ : ٤٠٩ - ٤١٠) مسن
 طريق الزهرى عن عروة عن عائشة به مرفوعا وقال : قال ابى هذا
 حديث باطل . فذكرت هذا الحديث لابن جنيده حافظ حديث
 الزهرى فقال : افسد هذا الحديث حديث رواه ابراهيم بن حمزة
 الرملى عن ضمرة عن اسماعيل عن الزبيدى وابن سمعان عن الزهرى
 عن عروة عن عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم مرسل . =

(٣٤١) ابو هند الدارى . اسمه بريد . ويقال : بر وهو ابن عم
 نعم الدارى . والد ار فى لخم . (٤) وقد نسبناه واوضحنا حيث يجتمع بتمسيم
 فى باب من كتاب الصحابة . (٥)

(٣٤٢) ابو هند الاشجعى والد نعم بن ابي هند - له صحبة (٦)

= ويشهد لهذا الحديث حديث اخرجه الدارقطنى (٣ : ٣٠٠-٣٠١) من حديث ابي هريرة رضى الله عنه برواية ابي سلمة عنه قال " ان ابا هند حرم النبی صلى الله عليه وسلم فى الياض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه " .

(٣٤١) الاستيعاب (٢ : ٢١٢-٢١٣) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٣) ، التجريد (٢ : ٢١٠) ، الاصابة (٤ : ٢١٢) ، مشاهير علماء الامصار (٣٤٩) . وقال اسمه بر بن بر بن عبد الله ، الاكمال (١ : ٢٦٠) وقال : بر بن عبد الله ابو هند الدارى .

(١) الدارى : بفتح الدال وسعد الالف را - نسبة الى الدار بن هانى ابن حبيب بن نمار بن لخم . الباب (١ : ٤٨٤) .

(٢) بر : بفتح الباء والراء . الاكمال (١ : ٢٦٠) .

(٣) نعم الدارى ، هو ابن اوس بن خارجة الدارى ، صحابى مشهور سكن بيت المقدس ، بعد قتل عثمان ، وذكر ابن حبان فى مشاهير علماء الامصار (٣٥٣) ان ابا هند الدارقطنى اخاه لأمه . وانما ترجمته فى التجريد (١ : ٥٨) ، الاصابة (١ : ١٨٣) ، التقريب (١ : ١١٣) .

(٤) لخم : بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة . المفنى (ص ٦٧) .

(٥) انظر الاستيعاب (٤ : ٢١٢-٢١٣) .

(٣٤٢) كفى البخارى (ص ٨٤) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٦٠) ، الاستيعاب

(٤ : ٢١٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٢) ، الاصابة (٣ : ٥٥٨) .

(٦) نعم بن ابي هند ذكره ابن ابي حاتم فى الجرح (٤ : ٢ : ٤٦٠)

وقال سألت ابي عنه فقال : هو صالح الحديث صدوق . ا . هـ

اختلف في اسمه فقيل : رافع . وقيل : اشيم . وقيل : النعمان
قال خليفة^(١) : هو مولى اشجع .

(٣٤٣) ابو هند الانصاري . مذكور في حديث ابن جريج^(٢) عن
ابي الزبير^(٣) عن جابر عن النبي عليه السلام انه قال له : في انا بلسين
رآه عنده " هلا خمرته ولو يعود تعرضه عليه"^(٤) ^(٥) ^(٦)

(١) انظر طبقات خليفة (ص ١٥٥) .
(٣٤٣) الجرح (٤: ٢: ٤٥٣) وقال : ابو هند الانصاري ويقال : ابو
حميد الساعدي . وذكر الحديث . الاستيعاب (٤: ٢١٥) وذكر
ان حديثه مثل حديث ابي حميد الساعدي ، الاصابة (٤: ٢١٤) -
(٢١٥) وقال ابو هند الانصاري افرده ابن منده عن الهياضي وهما
واحد قال ابن منده روى حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن
جابر فوهم فيه ورواه اصحاب ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر
ان ابا حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر وهو الصواب
فجنح ابن منده الى انه تصحيف من ابي حميد . واما ابن السكيت
فاورده في ترجمة ابي هند الهياضي فاصاب ونه مع ذلك لم يسم
ان المحفوظ ان الحديث من ابي حميد . وسيأتي مصداق هذا
القول القائل بان الحديث محفوظ عن ابي حميد عند التخریج ان
شاء الله تعالى .

(٢) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز الاموي ، ثقة فقيه فاضل
وكان يدلس ويرسل ، من السادسة (ت: ١٥٠) ع/ .

التقريب (١: ٥٢٠) ، التهذيب (٦: ٤٠٢) .
(٣) يأتي في (٧٣٠) .

(٤) خمرته : التخمر : التغطية ، خمرته : اي غطيته . انظر غريب الحديث
للدهري (١: ٢٣٩) .

(٥) تعرضه : بضم الراء . انظر غريب الحديث للدهري (١: ٢٣٩) .

(٦) الحديث اخرجه مسلم " الاشربة" باب شرب النبيذ وتخصم الانساء

(٣: ١٥٩٣) واحمد في المسند (٥: ٤٢٥) والدارمي (٢: ١٢٢) ،

كلهم اخرجه من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن ابي

حميد الساعدي مرفوعا به . واخرجه البخاري " الاشربة" تفضيلا

الاناء (١٠: ٨٨) وابوداود " الاشربة" باب ايكاء الانية (٣: ٣٣٩) =

(٣٤٤) ابو هاني* رجل قدم على النبي عليه السلام فاسلم ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعا له بالبركة^(١) ، وانزله على يزيدي^(٢) بن ابي سفيان .

-
- = واحد في المسند (٢٩٤ : ٣ ، ٣١٤ ، ٣٧٠) كلهم اخرجوه ممن حديث جابر بن عبد الله يرفعه بنحو حديث ابي حميد الساعدي .
- (٣٤٤) الجرح (٤ : ٢ : ٤٥٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٩) ، الاستيعاب (٤ : ٢١٤ - ٢١٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٧) ، الاصابة (٤ : ٢٠١) .
- (١) الاثر اخرج ابن ابي حاتم في الجرح وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة . انظر مصادر الترجمة .
- (٢) يزيد بن ابي سفيان : هو اخو الخليفة معاوية بن ابي سفيان ، كان من فضلاء الصحابة ، من سلسلة الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس ، وكان افضل اولاد ابي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . قيل : انه مات في طاعون عمواس سنة (١٨) وقيل : بل تأخر موته الى سنة (١٩) .
- انظر الاصابة (٣ : ٦٥٦ - ٦٥٧) .

باب السواو

(٣٤٥) أبو واقد الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل : عوف بن الحارث . وقيل : الحارث بن مالك . كان قديماً الاسلام فيما ذكر بعضهم (١) . وقال غيره (٢) : انما كان من سلالة الفتح . وقيل (٣) : انما شهد بدر . ولم يذكره ابن عقبة وابن اسحاق في البدرين . مات بحكة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين (٤) . وقيل : ابن خمس وثمانين . وموت بحكة دليل على أنه لم يكن مهاجراً . وانما اسلم يوم الفتح . والله أعلم .

(٣٤٥) مغازي الواقدي (٢ / ٤٥٣ و ٨٢٠) و (٣ / ٨٩٦ و ٩٩٠) ، سير اعلام

النبلاء (٢ / ٥٧٤ - ٥٧٦) ، طبقات خليفة (ص ٢٩) ، كنى البخاري

(ص ٨٤) ، مشاهير علماء الاصار (١١١) ، الاستيعاب

(٤ / ٢١٥ - ٢١٦) ، أسد الغابة (٦ / ٣٢٥ - ٣٢٦) ، الاصابة

(٤ / ٢١٦) ، العقد الثمين (٨ / ١٠٩ - ١١٠)

(١) قاله ابن سعد كما في الاصابة (٤ / ٢١٥)

(٢) هذا الغير هو الزهري وأبو نعيم . كما في الاصابة (٤ / ٢١٥ - ٢١٦)

وقد صحح ابن عبد البر القول القائل انه قديم الاسلام وهو القول الاول .

انظر الاستيعاب (٤ / ٢١٦)

(٣) قاله : البخاري وابن حبان والباوردي وأبو أحمد الحاكم . كما في الاصابة

(٤ / ٢١٥) وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء (٢ / ٥٧٥) قال البخاري

وأبو أحمد الحاكم شهد بدر . اهـ .

لكن قال ابن عبد البر : قيل : شهد بدر ولا يثبت . الاستيعاب

(٤ / ٢١٥)

(٤) قال الذهبي في سير اعلام النبلاء (٢ / ٥٧٦) : قال يحيى بن بكير

والفلاس : توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين .

(٣٤٦) أبو وهب (١) الجشعي (٢) . له صحبة روى عن النبي عليه السلام حديثا حسنا قوله صلى الله عليه وسلم " تسموا بأسماء الانبياء " ، واحب الاسماء التي الله عبد الله وعبد الرحمن ، واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة . وارتبطوا الخيل " (٣) : - الحديث .

(٣٤٧) أبو الورد المازني ، قيل : اسمه حرب ، له صحبة حديثه عن — ابن لهيعة (٤)

(٣٤٦) الاستيعاب (٢١٦ / ٤) ، أسد الغابة (٣٢٩ / ٦) ، الاصابة (٢١٦ / ٤)

- (١) وهب : بفتح واو وسكون ها . انظر المغني (ص ٨٢)
 (٢) الجشعي : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة - نسبة الى جشم بن الخزرج من الانصار . كما في اللباب (٢٢٩ / ١)
 (٣) الحديث أخرجه أبو داود " الجهاد " باب ما يستحب من اشكال الخيل (٢٢ / ٣) وفي باب اكرام الخيل (٢٤ / ٣) وفي " الادب " باب في تغمير الاسماء (٢٨٦ / ٤) وأحمد (٣٤٥ / ٤) والنسائي " الخيل " باب ما يستحب من شبة الخيل (٢١٨ / ٦) والبخاري في الادب المفرد (ص ٢١١) ،
 والبخاري في الكنى ايضا (ص ٧٨) ، والدولابي في الكنى (٥٩ / ١) كلهم أخرجوه من طريق عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشعي وكانت له صحبة . مرفوعا به .

(٣٤٧) الاستيعاب (٢١٦ / ٤ - ٢١٧) ، أسد الغابة (٣٢٨ / ٦) ، التجريد (٢١١ / ٢) ، الاصابة (٢١٧ / ٤)

- (٤) ابن لهيعة : بفتح اللام وكسر الهاء ، هو عبد الله بن عقبة الحضرمي صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن الحارث وابن وهب عنه اعذل من غيرهما (ت : ١٧٤) م . د . ت . ق . انظر التقريب (٤٤٤ / ١)

عن يزيد (١) بن أبي حبيب، عن لهيعة (٢) بن عقبة ، عن أبي الورد عن النسبي عليه السلام أنه قال : " إياكم والسرية التي ان لقيت فرت وان غنمت غلّت " (٣)
 (٣٤٨) أبو وداعة (٤) السهمي (٥) القرشي ، اسمه الحارث بن ضبيرة (٦)
 ابن سعيد (٧) بن سعد بن سهم ، أسلم هو وأبناه / المطلب (٨) بن أبي وداعة (٩/٢٣) يوم فتح مكة .

-
- (١) يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخاصة (ت : ١٢٨) ،
 انظر التقريب (٣٦٣/٢)
 (٢) لهيعة بن عقبة ، مصري ، مستور ، من الرابعة (ت : ١٠٠) . ق .
 انظر التقريب (١٣٨/٢)
 (٣) الحديث أخرجه ابن ماجه " الجهاد " باب السرايا (٩٤٤/٢) وابن أبي حاتم في الجرح (٤٥١/٢/٤) والبخاري كما في الإصابة (٢٧/٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢١٧/٤) ، وابن الاثير في أسد الغاباة (٣٢٨/٦) كلهم أخرجه من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به مرفوعا .
 (٣٤٨) الطبقات الكبرى (١٨/٢) ، الاستيعاب (٢١٨/٤) ، أسد الغاباة (٣٢٧/٦) ، التجريد (٢١١/٢) ، الإصابة (٢١٦/٤) ، العقد الثمين (١١٠/٨ و ١٨ - ١٧/٤)
 (٤) وداعة : بفتح واو وخفة دال وبعين مهملتين . المغني (ص ٨٢)
 (٥) السهمي : بفتح السين وسكون الهاء - نسبة الى سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لوئى . اللباب (١٥٨/٢)
 (٦) ضبيرة : بضم الضاد المعجمة ، مصفرا . كما في تبصير المنتبه (٨٣١/٣)
 (٧) سعيد : بضم السين المهملة . مصفرا . انظر التقريب (٢٥٤/٢)
 (٨) المطلب : بتشديد الطاء المهملة ابن أبي وداعة ، أبو عبد الله واه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم صحابي ، أسلم يوم الفتح ، ونزل المدينة ومات بها . م . ع . انظر التجريد (٨٠/٢) ،
 التقريب (٢٥٤/٢) ، الإصابة (٤٢٥/٣)

باب الياء

(٣٤٩) أبو اليسر (١) الأنصاري ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزيرة ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، وقد قيل : في نسبه الى بنى سلمة غير ما وصفنا وقد ذكرنا ذلك في باب من كتاب الصحابة . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ، ثم شهد مع علي صفين . ومات سنة خمس وخمسين (٢) .

(٣٥٠) أبو اليقظان ، له صحبة . روى ابن وهب عن عمرو (٣) بن الحارث

(٣٤٩) مفازي الواقدي (١/١٤٠ و ١٧٠) و (٢/٨٣٩) ، سيرة ابن هشام (١/٤٦٢ و ٦٩٩) ، الطبقات الكبرى (٣/٥٨١ و ٤٥٤) ، (٤/١٢) ، كنى البخاري (ص ٨٧) ، الاستيعاب (٤/٢١٩ - ٢٢٠) ، سير اعلام النبلاء (٢/٥٣٦ - ٥٣٧) ، أسد الغابة (٦/٣٣٢ - ٣٣٣) ، الاصابة (٤/٢٢١) ، المستدرک (٣/٥٠٥)

(١) يسر : بفتح الياء والسين . انظر تصحيقات المحدثين (٢/٥٨٤) ، الاكمال (١/٢٧٥)

(٢) أخرج الطبراني عن يحيى بن بكير قال : توفي أبو اليسر كعب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر من مات من أهل بدر . انظر مجموع الزوائد (٩/٣١٦)

وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء (٢/٥٣٦ - ٥٣٧) مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وبعضهم يقول : هو آخر من مات من شهد بدرًا .

(٣٥٠) كنى البخاري (ص ٨٢) ، الجرح (٤/٤٦٠) ، الاستيعاب (٤/٢٢٠)

اسد الغابة (٦/٣٣٣) ، التجرید (٢/٢١٢) ، الاصابة (٤/٢٢١)

(٣) عمرو بن الحارث ، مصري ، ثقة ، فقيه ، حافظ ، من السابعة . مات

قد يما قبل الخمسين ومائة . التقريب (٢/٦٧) ، التهذيب (٨/١٤)

وابن لهيعة عن أبي عثانة (١) أنه سمع أبا اليقظان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تسروه من عامة من رآه " . (٢)

(٣٥١) أبو اليقظان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما الذي يد خلني الجنة (٣) ؟ الحديث . روى عنه أبو الطيخ بن اسامة .
(٣٥٢) أبو يزيد النخعي ، له صحبة .

- (١) أبو عثانة : يأتي في (١٠١٧)
- (٢) الحديث أخرجه أبو زرعة في سند المصريين . كما في الجرح (٤٦٠/٢/٤)
- وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٠/٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٣٣٣/٦) كلهم أخرجه من حديث أبي اليقظان به .
- (٣٥١) الاستيعاب (٢٢١/٤) ، أسد الغابة (٣٣٣/٦) ، التجريد (٢١٢/٢) ، الاصابة (٢٢١/٤) ، الجرح (٤٥٨/٢/٤)
- (٣) الحديث أخرجه بمثل هذا اللفظ ابن أبي حاتم وابن عبد البر وابن حجر انظر ما در الترجمة .
- (٣٥٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٢٢١/٤) فقال : " أبو يزيد النخعي " وقال ابن الاثير في اسد الغابة (٣٣٢/٦) : أظن هذا أبو يزيد عمرو بن سلمة الجرمي ، يكنى أبا يزيد ، وقيل : أبو يزيد بها موحدة مضمومة ورا مفتوحة . روى عنه ايوب السخيتاني وأبو قلابة الجرمي ، وهو الذي أم قومه وله ست سنين أو سبع سنين ، وقول أبي عمر النخعي " ليس بشي " ١٠ هـ . التجريد (٢١٢/٢) وقال : أبو يزيد النخعي بل هو عمرو ابن سلمة الجرمي . الاصابة (٢٢٢/٤) وقال : ذكر ابن فتحون في أوهام الاستيعاب أن ابن عبد البر وهم فيه في موضعين في قوله النخعي وإنما هو الجرمي ، وفي تكتيته بالزاي وإنما هو بالموحدة ثم را ١٠ هـ .
- قلت وذكره ابن عبد البر في الاسماء في الاستيعاب فقال : عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي يكنى أبا يزيد ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يوم =

روى عنه أيوب (١) السخثياني ، قال : سمعت أبا يزيد يقول : أمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين .

(٣٥٣) أبو يزيد آخر . ولعله الذي قبله . حديثه عند عطاء (٢) بن السائب

عن حكيم (٣) بن أبي يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

= قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر رواية أيوب السخثياني عنه . وذكره الحافظ ابن حجر أيضا في الإصابة (٢ / ٥٤١) فقال : عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي ، يكنى أبا يزيد ، واختلف في ضبطه فقيل : بموحدة ومهملة صفرا وقيل : بتحتانية وزاى وزن عظيم . . فذكره . وذكره ابن ماكولا في الاكمال (١ / ٢٢٨) فقال : أبو يزيد ، بضم الباء وفتح الراء ، عمرو بن سلمة الجرمي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأم أصحابه في حياته ، وروى عنه أبو قلابة وأيوب السخثياني وسمر بن حبيب الجرمي وغيرهم . وقيل : أبو يزيد . اهـ . وأخرج النسائي " الامة " باب اامة الفلام قبل ان يحتلم (٢ / ٨٠) عن عمرو بن سلمة الجرمي قال : كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ليؤمكم أكثركم قرآنا " فجاء أبي فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليؤمكم أكثركم قرآنا " فنظروا فكنت أكثرهم قرآنا فكنت أؤهم وأنا ابن ثمان سنين . اهـ .

(١) السخثياني : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء الشناة من فوقها وفتح الباء آخر الحروف . - نسبة الى عمل السخثياني وسيمه ، وهو الجلود الضانية ، ليست بأدم . اللباب (٢ / ١٠٨) وأيوب هذا هو ابن أبي تميمه ، كيسان السخثياني ، أبو بكر البصري ، ثقة ، ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة (ت : ١٣١) . انظر التقريب (١ / ٨٩) (٣٥٣) كنى البخاري (ص ٨١) ، الجرح (٤ / ٤٥٩) ، الاستيعاب (٤ / ٢٢١) ، وقال : فيه نظر ، يقال له : الكرخي ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة .

أسد الغابة (٦ / ٣٣١) ، التجريد (٢ / ٢١٢) ، الإصابة (٤ / ٢٢٠ - ٢٢١)

(٢) عطاء بن السائب : صدوق ، اختلط ، من الخامسة (ت : ١٣٦) . التقريب (٢ / ٢٢)

(٣) حكيم بن أبي يزيد : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٥٠) وابن أبي =

"دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصح له"، هكذا رواه اسماعيل (١) بن عليّة وهيب (٢) بن خالد وجريير بن حازم (٣) عن عطاء بن السائب. ورواه أبو عوانة (٤) عن عطاء بن السائب عن حكيم ابن أبي يزيد عن أبيه عن سمع النبي عليه السلام ويقول: "دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض" (٥). الحد يث.

= حاتم في الجرح (٢٠٧/٢/١) وذكرنا روايته عن أبيه ورواية عطاء بن السائب عنه ولم يذكر فيه شيئاً.

(١) اسماعيل بن عليّة : بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء المفتوحة ، ثقة

حافظ ، من الثامنة (ت : ١٩٣) . التقريب (٦٦/١)

(٢) وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، لكنه تفرير قليلاً بآخره (ت : ١٦٥) ، التقريب

(٣٣٩/٢)

(٣) جريير بن حازم ، ثقة ، التقريب (١٢٧/١)

(٤) أبو عوانة : يأتي في (٧٩٧)

(٥) الحديث ، حديث جريير بن حازم ، وهيب بن خالد واسماعيل بن عليّة

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥/١/٢) ، والطحاوي في شرح

معاني الآثار (١١/٤) وابن أبي خيثمة وأبو أحمد الحاكم وابن السكن

والحسن بن سفيان كما في الإصابة (٢٢٠/٤) وأخرجه أيضاً أحمد

(٤١٨/٣) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨٣/٤) وقال

الهيثمى : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط. ا.ع.

وأما حديث أبي عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه

عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه البخاري في الكنى (ص ٨١)

وفي التاريخ الكبير (١٥/١/٢) وأحمد (٢٥٩/٤) ، وأبو داود الطيالسي

كما في الإصابة (٢٢١/٤)

وأما حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن أبيه

فقد أخرجه الترمذي في المعلى الكبير (٤٠٥/١) من طريق حماد بن =